مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

مصباح الراغب ومفتاح حقائق المآرب

المؤلف

محمد بن عزالدين بن محمد (المفتي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كتاب مصباح الراغب ومفتاح مطالب الحاجب

حقايق المعارف شرح مقدمة ابن الحاجب

تأليف مولانا السيد الامام الاوحد العصام محمد

الراحة طواد حلمه وعلمه روح الخيال

الحاشية للخطوب المدلهمة اللبال الباذر نفسه في

الكبير المتعال عز الدين محمد بن عز الدين صلاح بن الحسن

ابن المؤمنين صلوات الله عليهم اجمعين امين اللهم

امين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم والحمد لله رب العالمين

مكتبة
محمد بن عبد الرحمن السبيكان
رقم التصنيف : ٥٤٤
رقم التسلسل : ٧٧٤
تاريخ الورود : ----

جامعة الملك سعود 1957
King Saud University
Copyright

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

اعلم ان لفظ النحو له حقيقتان لغوية واصطلاحية ويراد
به احد مقصدين او كلاهما على وجه الحقيقة في اللغة القصد
يقال نحوتك نحوا اي قصدتك قصدا قال الشاعر

لقد نحوتك يا عمر الخطة عن مداها يقصر البشر

ويقال هذا نحوهذا اي مثله وهذا نحوهذا اي عنده فالاسم هذا
النحو كما قيل الخ لهم نحوا وفي الاصطلاح اجود ما قيل في حقيقته
هو صناعة قانونية يعصم الانسان مراعاتها عن الضلال
في لفظه بحسب لغة العرب اعرابا وبناء والمقصد الاعلى هو معرفة كتاب الله
وسنة نبيه صلعم وما يترتب على ذلك ويكون على هذا النحو
كسائر العلوم الدينية والادبية هو معرفة صواب الكلام من خطائه
والتوصل الى الاشعار والاسجاع ونحو ذلك ويكون على هذا
النحو كسائر المباحث وانما كل امرئ ما نوى الكلمة
اي الموضوعة في اصطلاح النحاة التي يتركب منها الكلام المفيد
فالام فيها للعهد الذهني وقدمت على الكلام اذ هي مفرده
والمفرد هو الاصل وحقيقتها في الاصطلاح ما ذكره

فهي

قيل ان القائل امير المؤمنين عليه السلام لابي الاسود الدؤلي ابان

ظ
الخ لهم نحوة

يعني واجب النحوة

فهي صحد وحده ولفظ جنس الحد وما يعبر الى قوله مفرد فصل وهي
في اللغة لطلوع على الكلام نحو كلمة الله هي العليا اي كلامه وعلى
الشهادتين يقال قال كلمة الشهادة وعلى القصيدة كتبوا لهم قصيدة
كلمة قالتها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل
نعم دعا له بالبقاء وعلى غير ذلك ولها ثلاثة اوزان كلمة على وزن سبب
نبقة وفي افعالها وكلمة على وزن تمر وكلمة على وزن سدر
لفظ وحقيقته هو الصوت الخارج من الفم المنقطع اعرابا
الصوت الخارج من الفم خرج به اصوات الجمادات ونحو هاذ
الخ وقوله منقطع اخرج اصواتا اصوات البهائم وسائر الحيوانات
عاليا وضع تحقيقة الوضع تخصيص شيء لا لاسم الاخر كالمسمى
اطلق الاول فهم الثاني لمعين احترز مما لم يوضع معنا كالمهملات
نحو كاد وما دام ومفعول به وعمرو ونحو ذلك مفرد حقيقة
المفرد هو ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه حال الجزئية فالولد
من زيد مثلا لا يدل على جزء من المسمى فيخرج به المركب فان
قام زيد في قولك قام زيد على حدوث القيام وزيد في ذلك المثال
يدل على ذات يحصل بها القيام ونحو ذلك وهو اي الكلمة تنقسم

الى ثلاثة اقسام لانها حبس تحته ثلاثة انواع الاول اسم والثاني
فعل والثالث حرف حرف معنا لا حرف هجا فليست من اقسام
الكلمة المذكورة هنا فانقسمت الى هذه الثلاثة الاقسام انقسام الكلي
الى جزئياته بحيث يصلح اطلاق لفظ المقسوم خبرا عن كل واحد من
تلك الاقسام على وجه يصدق فتقول الاسم كلمة والفعل كلمة
والحرف كلمة بخلاف انقسام الكل الى اجزائه نحو العمامة اذا عفص وضع
ورابح فلا يصلح ذلك فافهم ويصلح ان تقول الانسان حيوان فيصح
الاخبار بالكلي وهو حيوان عن الجزئي الذي هو انسان بخلاف الحيوان فلا يصح
ان تقول العسل سكنجبين لان السكنجبين ماء وخل وعسل ولا
بد من محموعها لانها اسماء تدل على معنى في نفسها ولا بد
بهذا القسم الثلاثة على الحصار الكلمة في الثلاثة الاقسام التي
هي انواعها فجعلها قسمة دايرة بين نفي وهي قوله اولا والاثبات
وهو قوله لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا وهذه القسمة
اصلح القسمة دلالة بين القسمين نفي ما يعرض من
الجمع والخلو فلا يجتمع في كلمة واحدة الدلالة على معنى في
نفسها وعدم ذلك ولا يخلو الكلمة عن احدهما بدليل ان تقول

مكتبة الملك فهد الوطنية
الفهرسة أثناء النشر

دالة

1957

دالة او غير دالة ولا واسطة بينهما فالتنافي من القسمين المذكورين
عبر الدلالة على معنى في نفسه الحرف والاول وهو الدال على معنى
في نفسه ينقسم الى قسمين ايظ اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة
وضع كالماضي والحال والاستقبال او لا وهذه قسمة كالاولى
فلا يجتمع في كلمة دالة على معنى في نفسها الاقتران الوضعي
وعدم ذلك ولا يخلوا احدهما التنافي من القسمين الاخيرين
الاسم وحد علم بذلك القسم حد كل واحد منهما اي من
اقسام الكلمة التي هي انواعها فالاسم دال على معنى في نفسه
ولا يقترن باحد الازمنة الثلاثة وضع والفعل يدل على
معنى في نفسه ويقترن باحد الازمنة الثلاثة وضع والحرف
لا يدل على معنى في نفسه ولا يقترن الكلام ولما فرغ
من تحقيق الكلمة التي هي مفرد الكلام شرع في تبيينه حواجبا تقضي الحوائج بيننا
والمراد الكلام اللفوظي المركب من الحروف المعروفة لا ما في
النفس وخلاف الاشعرية باطل واحتجاجهم بقول النبي
ان الكلام ليعاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

اذا الكلام قد يطلق على
ما في النفس كما ذكر وعلى الخط
كقول عائشة يملي الدفتي كلامي
الله وهو الخط وكقولهم القلم
احد اللسانين اي خطه وعلى
الاشارة كقول الشاعر
ونحن صموت والهوى يتكلم
اشارت بطرف العين خيفة
اهلها اشارة محزون
ولم تتكلم فالمراد انها لم تتكلم
وعلى التكليم الذي هو المصدر كقوله

لا وجه له لانه قصد التجوز لا الحقيقة كما قال الشاعر
اذا كلمني بالعيون الفوانر ٥ اجبت عليها بالدموع الذوارف
ما موصوله معنى الذي او موصوفه معنى شيء
تفهم هذه العبارة من قول الزمخشري ما تركب
لانه يدخل في قوله ما تركب هذه الكلمات الاربع المنطوق بها
الحوقلة والمنطوقة والمفهومة نحو قم وقعد وما
ذكر ولا يدخل في قوله ما تركب الا المنطوقتان فقط

جبنا
موضع تقضى الحوائج بيننا ونحن صوت والصوى تتكلم

King Saud University 1957 جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University

فقط كلمني على الاستناد وهو اعم مما لو قال بالاخبار لان هذا يشمل
الانشاء كالامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض وغيرذلك
والاخبار كقام زيد وزيد قائم ونحو الكذ وحقيقته الاسناد
هو نسبة احد الجزئين الى الاخر للافاده المخاطب فانه يصح
السكوت عليها فقوله نسبة احد الجزئين الا الاخر يدخل فيه
نحو غلام زيد وان قام زيد ويخرج بقوله لافاده المخاطب
اذ ذاك لا يفيد ويخرج بقوله فانه يصح السكوت عليها نحو السما
فوقنا والارض تحتنا ولا يتأتى ذلك اي الاسناد الحاصل منه كلام
مفيد الا من اثنين نحو زيد قائم او زيد قام ونحو قائم زيد لوجود المسند
والمسند اليه ولا من حرف واسم لعدم المسند والمسند اليه وامتناع
التركيب فيه بمنابة الفعل لانه قد مه على احد جزئيه لاستغنائه
عنهما واحتياجهما اليه اذ لا يتم كلام منهما الا به واشتقا فعله
من السمو الذي هو العلو لانه يسمو بمسماه الى الاذهان فيرفعه
ويكشف عنه بدليل تكسيره وتصغيره والاخبار عنه نحو سمر واسما
وسميت واصله سمو قلبت الواو همزة في اوله وقيل مشتق من
السمة وهي العلامة لانه يتميز المسمى واصله واسم قلبت الواو
همزة ما موصوله او موصوفة دل على معنى دخل الاسم والفعل
والحرف اذ كل واحد منهما دل على معنى في نفسه فرج الحرف اذ لا يدل
على معنى في نفسه بل لا بد من ذكر متعلق له في الاستعمال
نحو سرت من البصرة الى الكوفة غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة
فرج الفعل فانه وان دل على معنى في نفسه فهو مقترن باحد
الازمنة الثلاثة وضعا وهذى اللفظة من اول الاسم الى هنا لفظ
الحد وعكسه وهو ان تقول ما لم يدل على معنى في نفسه او غير
مقترن باحد الازمنة الثلاثة وضعا فليس باسم فاطرد الحد وانعكس

مررت على القود فكلمني ولم اكذب ولم اسمع مقالا

www.al-mostafa.com

على وجه يصلح كما تقول وهذى دليل صحته ومن للتبعيض خواصه
هذى من الفاظ جمع الكثرة ولم يذكر بعضهم الخواص الا دون العشرة
فاتى بهذى اللفظ ليدل على ان الخواص قريب من ثلاثين ولم يذكر
الا بعضها وخاصة الشيء ما يوجد فيه دون غيره دخول اللام اي لام
التعريف واختصت بالاسم لانها لتعيين المحكوم عليه ومن حق المحكوم
عليه ان يكون اسما والجر واختص بالاسم لانه اعراب المضاف والمضاف
اليه لا يكون الا اسما غالبا اولان اصل الاعراب للاسم فشاركه
الفعل المضارع في الرفع والنصب واخص بالجر ليدل يستوي الاصل
والفرع والتنوين اي تنوين التمكين كزيد ورجل لانه دل على امكنية
الاسم في الاعراب وتنوين التنكير كسيبويه وسيبويه اخر لان الاسم
تارة معرفة وتارة نكرة والفعل لا يتصف بالبهما وتنوين العوض كالذي
في يومئذ وحينئذ وبعضهم لبعض لانه عوض عن المضاف اليه والمضاف
اليه ولا يكون الا اسما وامر فكله وتنوين المقابلة كمسلمات فانه
مقابل لنون الجمع في مسلمين والجمع مختص بالاسم واما تنوين الترنم
فيدخل انواع الكلمة كلها نحو قول الشاعر يا صاح ما هاج العبوث
الترفن من جلل كالاتحمي الصحا في الاسم وصدى في الفعل قالت سليما
ليت لي بعلا اعن يصل حليلي وبنسيبي الحرب في الحرن وجاءه مالما
عنيبي بن قالت بنات العم يا سلما وان كان فقيرا معدما قالت وان
والاسناد اليه فلا يسند الا الاسم نحو قام زيد وان اسند الفعل يول
بالاسم نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اي سماعك ومنه قول
الشاعر جزعت غداة البين حين رأتهم ثم استقلوا وحق لمثلها بثينه
يجزع فتح الجزء وهو قليل والاضافة الان الاضافة من خواص الاسما
فلا يسند الا الاسم وان اضيف الفعل يول بالمصدر نحو
قوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع وهو اي الاسم

ينقسم الى قسمين معرب وهو الاصل ومبني لعن يعرض له الاول
المركب يشتمل على خمسة تركيب الاسناد كقام زيد وتركيب الاضافة
نحو غلام زيد وتركيب المزج كبعلبك وتركيب العدد كاحد عشر وتركيب
الصوت كسيبويه وخرج بهذى اسما الاعداد كواحد اثنين ثلاثة
والشعب اذ كر بيد عمرو بكر خالد قبل التركيب او حرف جيء كالذي باتا تاج
ونحو الذي لم يشبه مبني الاصل خرج تركيب الصوت والعدد
ونحو قام هو لان تركيب الاسناد لانها اشبهت مبنيات الاصول
وهو فعل الامر والماضي والحرف لوجوه ستاتي وحكمه اي حكم العرب
ان يحلى اخره اي اخر المعرب لاختلاف العوامل التي هي عامل الرفع
نحو قام زيد وعامل النصب نحو رايت زيدا وعامل الجر نحو مررت
بزيد لفظا كما في الاسم الصحيح وهو ما لم يكن اخره حرف علة نحو
زيد وعمرو وبكر وخالد والملحق به وهو ما كان اخره احد حروف
العلة وقبله ساكن كالواو في جلو واليا في جبي فتقول جاءني زيد
وجلو ورايت زيدا وجلوا ومررت بزيد وجلو او تقديرا كالذي
اخره الف مقصورة كعصا وموسى او يا متكلم كغلامي مطلقا في الاحوال
الثلاثة والمتعذر هو في بعض احواله كما سياتي وهو في اللغة مشتق
من الابانة يقال اعرب فلان عن حاجته اي ابان عنها والثيب
تعرب عن نفسها اي تبين ومن التغيير كما يقال عربت معدة الفصيل
اي تغيرت وهو بين وبيغير وبزيل الفساد الناشي من الالتباس
من بعض الاشياء ببعض كما في قولك ما احسن زيدا فان ارجعت نفي
الاحسان عن زيد رفعته وفتحت نون احسن وان ارجعت
التعجب من حسنه نصبته وفتحت نون احسن وان ارجعت
الاستفهام عن اي شيء حسنه جررته مع ضم النون فالاعراب
لما قسم اليه وكان اكثر في الفاعل والمفعول به والاضافة ما اختلف

اي اثر المعرب به اي بالاعراب ليدل على المعاني الذي هو الفاعلية
والمفعولية والاضافة الحاصلة من تشبث احد الجزئين الى الآخر المعنوية
والمتبادلة والمتساوية والمتعاقبة بمعنى واحد عليه اي على الاسم ولما
كانت المعاني ثلاثة جعلت انواع الإعراب ثلاثة وانواعه رفع
ونصب وجر ليكون لكل معنى نوع والرفع على الفاعلية يدخل في عدد الفاعل
وما اشبهه كالمبتدء والخبر ونحو ذلك وفي جعل الرفع للفاعلية معادلة
من حيث قله الفاعل وثقل الرفع ومناسبة من حيث كون الفاعل
عمدة وقوة الرفع فكان الاثقل القوي للاقل عدة والنصب على
المفعولية يدخل في عدد المفاعيل الخمسة وما اشبهها كالحال
والتمييز ونحوهما وفي جعل النصب لان اكلك معادل من حيث خفته
وكثرة المفاعيل وكون المفاعيل
ونحوها فضلات والجر على الاضافة هي باب واحد واختصت به
الاضافة لكونها متوسطة بين الكثرة والقلة والعدة والفضلة والجزء
متوسطا بين الخفة والثقل والصفة ففرع اكلك معادلا له ومناسبة
ايضا والعامل لما فرغ من ذكر المعرب والاعراب اراد ان يبين
فقال ما هو صوله او موصوفه به يتقوم اي يتحصل المعنى من
فاعليه او مفعوليه او اضافته اذ لم تتحصل الفاعلية في زيد الا
بنسبة قام او نحوه اليه وكذا المفعولية والاضافة فهذا المعنى
الذي هو الفاعلية ونحوها هو المقتضي للاعراب من رفع ونصب وجر
فهنا مقتضي وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة ومقتضيا وهو
الرفع والنصب والجر والة اقتضى وهو قام ورايت ومررت
فالمفرد اعلم ان الاسما بالنظر الى دخول علامات الاعراب عليها
ستة اقسام قسم يستوعب الحركات الثلاث مع التنوين كما ياتي
في الكتاب وهو الجاري على القياس من حيث ان اصل ما اعرب

ان يعرب بالحركات مستحقا لاصل الاعراب فعلا والحروف
متفرعة منها على الصحيح وهو المفرد بحترز عنا من المثنى والمجموع
اذ اسم لهما المنصرف يحترز من الممتنع نحو احمد فلا يدخله الجر ولا التنوين
والجمع اذ المفرد قد تقدم الكسر نحو رجال ومساجد فيخرج جمع
السلامة نحو مسلمين ومسلمات المنصرف فخرج الجمع الكسر الممتنع نحو
مساجد بالتنوين مع التنوين رفعا هذا نعت اي مرفوعه بالضمة والفتحة
مع التنوين نصبا تمييز كذلك والكسرة مع التنوين تمييز كذلك
مثاله جاءني زيد ورجال ورايت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال
جمع هذا هو القسم الثاني مما يعرب بالحركات وهو لا يستوعبها
المؤنث يحترز من جمع المذكر المكسر اذ قدمه والسالم سيأتي السالم
نحو مسلمات وهندات فيخرج بهذا القيد جمع المؤنث المكسر نحو ضوارب
بالفتحة رفعا مع التنوين ولو امتنع من الصرف على الصحيح نحو عرفات
ففيه التانيث والعلمية فيحكما على حاله ولا يمنعه التنوين اذ هو
للمقابلة لا للتمكين والكسرة بالتنوين نصبا وجرا كذلك تقول
هذه مسلمات وعرفات ورايت مسلمات وعرفات ومررت
بمسلمات وعرفات وحمل نصبه على جره لانه فرع على المذكر السالم
وقد حمل نصب اكلك على جره وكذا الكعكعان ليلا يكون للفرع على الاصل
مزية غير المنصرف هذا هو القسم الثالث مما يعرب بالحركات وهو لا
يستوعبها بالفتحة رفعا من غير تنوين والفتحة نصبا وجرا من غير
تنوين كذلك وسيأتي علة منع الجر والتنوين منه وذلك نحو جاني
احمد ورايت احمد ومررت باحمد وابراهيم وابراهيم وابراهيم
ابوك هذا هو القسم الرابع من المعربات وهو اول ما يعرب بالحروف
وهو جار على القياس من حيث استيعابه الحروف وكون الواو
علامة الرفع والالف علامة النصب والياء علامة الجر

وخالف القياس من حيث انه اعرب بالحروف التي هي علامة
الحركات واخوك وهنوك وفوك وذو مال هذه الاسما الستة
اخوز وح المراه وهنوك وفوك وذو مال هذه الاسما الستة
لا تعرب بالحروف الا بشلاثة شروط الاول ان تكون مضافة
حتى لو كانت مفردة اعربت بالحركات تقول جاني اخٌ وابٌ
ورات اباً واخاً ومررت باخٍ وابٍ وهذي عنه اذ ومالٌ
واما هو فلا يقطع عن الاضافه ابداً الشرط الثاني ان تكون
مضافة الى غير ياء المتكلم حتى لو اضيفت اليها اعربت بالحركات
تقديراً مطلقاً تقول جاني ابي ورات ابي ومررت بابي
وتقدير الرفع والنصب والجر الشرط الثالث ان تكون غير
مصغرة حتى لو كانت مصغرة اعربت بالحركات لفظاً تقول هذه
ابية ورات ابية ومررت بابية فاذا اجتمعت الشروط
كان اعرابها بالواو رفعاً وبالالف نصباً وبالياء جراً يعني وحتى
اجتمعت هذه الشروط كان اعرابها ذا وهذه الحروف
حيث لام الكلمه في حالة الرفع اذ هي انا حذفت لتنظر فما نظروه
ومع الاضافه وال النطق فردت الواو وجعلت علامه
للاعراب في حاله الرفع وابدلت الفاً في حاله النصب وياءً
في حاله الجر وهذي هو الصحيح المثنى هذي هو القسم الخامس
من الستة وهو الثاني مما يعرب بالحروف وجاء على القياس
من حيث كون جره بالياء وكذا حكمه حكم المثنى وان لم يكن له
مفرد من جنسه وشرط المثنى هنا فيعرب اعراب المثنى بشرط
ان يكون مضافاً الى المضمر نحو جاني الرجلان كلاهما ورات
الرجلين كليهما ومررت بالرجلين كليهما وهذا الكل لما اضيف الى
الضمير اشبه اتصاله به وعاد الضمير منه الى المثنى قبله فقابلت

فيه التثنيه لفظاً ومعنى لتوسطه بين مثنيين مع شبه اتصاله
بالمفرد وهذي الصحيح واما اذا اضيف المركبات بالالف في
الاحوال الثلاثة اعرب تقديراً مطلقاً تقول جاني كلا الرجلين
ورات كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين لفظاً وخالف على
الصحيح لعدم توكيد التثنيه فيه واثنان اجري مجرى المثنى وان لم يكن
مثنى حقيقة اذ لا مفرد له من جنسه لكن جاء لفظه لفظاً المثنى
وعريته عن النيبن فاجري مجراه فاعراب كل ذا الكل بالالف
في حالة الرفع لان المثنى سابق على الجمع والالف اخف فاختاروها
وللنصب ثم البين على هذي نظر والياء جعلت علامة النصب
والجر لانه حمل نصبه على جره لانهما اعراب الفضلات ولم يجعل
الالف علامة لنصب المثنى والجموع ليلا يلتبس احدهما بالاخر
لا سيما حالة الاضافه اذ النون منهما تذهب فتقول في
المثنى جاني الزيدان ورات الزيدين ومررت بالزيدين
جمع المذكر احترازاً من الجمع المؤنث فقد تقدم وهو هذي
القسم السادس من الستة وهو اخر ما اعرب بالحروف السالم
احترازاً من المكسر فقد تقدم والو هذا اما اجري مجرى الجمع وان لم
يكن جمعاً حقيقة اذ لا مفرد له من جنسه لكن فيه معنى الجمعيه تقول
جاني اولو العلم ورات اولي العلم ومررت باولي العلم وعشرون
واخواتها هي راس كل عشره الى التسعين نحو ثلاثون اربعون اجرت
مجرى الجمع اذ فيها معناه وان لم يكن جمعاً حقيقة اذ لا مفرد لها من جنسها
بالواو في حالة الرفع وهو جار على القياس والياء في حالة النصب
والجر اذ هما اعراب الفضلات تقول جاني الزيدون والمسلمون
ورات الزيدين والمسلمين ومررت بالزيدين والمسلمين
حملاً للنصب على الجر ونون الجمع مفتوحه وسياتي النون لم للاعراب

في نوعين الاول فيما تعذر كعصى وسعدى وسلمى وموسى وعيسى
وكل ماكان اخره الفا فهو لازم وهي لا تقبل الاعراب وغلامي ورجالي
وكل ماكان اخره يا المتكلم اذا هي تقتضي كسر ما قبلها فتلك الكسرة
تضاد حركات الاعراب كلها اما مضادة لها للرفع والنصب فظاهر
واما مضادة لها للجر فلان هذه لازمة وحركة الاعراب غير لازمة مطلقا
اي في الاحوال الثلاثة نحو هذه عصى وغلامي ورأيت عصى وغلامي
ومررت بعصى وغلامي اولم ينعذر لكن استثقل كقاض وراع وغازٍ
وكالاسم المنصرف رفعا وجرا اي في حالة الرفع والجر اذا صله هذي
قاضٍ ومررت بقاضٍ استثقلت الضمة والكسرة على اليا فحذفنا
فالتقا ساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا لالتقا الساكنين فبقي
هذي قاضٍ ويقدر الرفع ومررت بقاضٍ وتقدر الجر واما في حالة
النصب فتقول هذي القاضي ورأيت القاضي ومررت بالقاضي ومن
المستثقل ولحر مسلمي رفعا ومصطفي وكل جمع مذكر بالواو والنون
واصله مسلمون اضيف الى يا المتكلم فحذفت النون لاجل الاضافة
فبقي مسلمو اجتمعت الواو واليا وسبقت احدهما بالسكون وجب
قلب الواو ياء وادغمت اليا في اليا وفتحت للساكنين واما
في حالة النصب والجر فالاعراب لفظي اذا الاعراب لم تقلب واما
اذا دغمت في يا المتكلم وقال فم البيت الاعراب لفظي في حالة
الرفع ايضا والتقديري فيما عدا ذلك اي فيما عدا التقديري فقد حصر
التقديري لامكان حصره واطلق اللفظي لمنقوذ ذاك عبد
المنعم اعلم ان المنصرف افضل من غير المنصرف والصرف في اصل
اللغة ماخوذ من الفضل قال المنتبي وما الفضة البيضاء
والتبر واحد نعوعان للكبريت وبينهما صرف اي فضل والصرف
ايضا بمعنى الصوت قال الاعشى الذي ساق صريف الفحول بالمسد المقذوفة الحيص
التحيص بارلها لما مر بين صريف الفحول بالمسد المقذوفة الحيص على
وجه الارض والحيص السير والتحيص اللحم ما فيه ملحقان من

علل تسع كل منها فرع عن غيره او واحدة منها اي من التسعة
فهو رفع منها اي مقام العلتين وهو مجموعه في قول الشاعر
منوع الصرف تسع كلما اجتمعت تثنائا منها في الصرف تصحبني
عدل فهو فرع عن المعدول به ووصف فهو فرع عن الموصوف وتانيث
فهو فرع عن المذكر ومعرفة وهو فرع عن النكرة وعجمة فهو فرع عن العربية
ثم جمع فرع عن المفرد ثم تركيب فرع عن المفرد والنون زائدة فرع من
غير المزيد فيه من قبلها الف وزيادة الفعل فهو فرع عن وزن الاسم
وهذا المحمول منزلة اي نظمها اقل من عدها نثرا والقول بانها تسع
اقرب من قول من جعلها احد عشر هذه التسع مع القول بان لزوم
الفي التانيث الزائد للاسم لزوما لا ينفكان عنه بحال وان كون
الجمع لا نظير له في احاد العربية عليه او غير ذاك مثل عمر هذا
مثال العدل فهو معدول به عن عامر تقديرا واحد مثال الوصف
وطلحة مثال التانيث اللفظي بالتا وزينب مثال التانيث المعنوي
وابراهيم مثال العجمة ومساجد مثال الجمع ومعدي كرب مثال التركيب
وعمران مثال زيادة الف والنون واحمد مثال وزن الفعل
وكذلك اي حكم ما بدا لا يتصرف ان اكثر بدخله ولا تنون كذلك
ولا تكبر غالبا وذلك لانه اشبه مطلق الفعل من حيث ان
فيه علتين فرعيتين كما بين والفعل فرع عن الاسم من جهتين
احتياجه اليه واشتقاقه منه فان ضرب مشتق من الضرب
وهو المصدر فمنع منه ما منع من الفعل وهو الكسر والتنوين
كما ذكر وامّا الجر فيدخله الا ان جره بالفتحة ويجوز صرفه مراجعة
الى حكمه للمشابهة اي صرف الممنوع لضرورة الشعر رجوعا الى
اصله اذ اصل الاسم الصرف ومن احسن ما جاء من المصروفات قول
حسان ابيات ثابت وجدنا لدى ابيض الله الغلاب ليس

وقال الآخر اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته
يتضوع وقوله كان جديرا على قسمي الجمع وان كان قد يشق
الوجه لقلة ذلك كثيرا وانما منع الصرف للضرورة فلا يجوز
كقول الشاعر فاكان حصن ولا حابس يفوقان مرداس
في مجمع فقد من حيث منع مرداس وما فيه الالف العلمية ومما
صرف للضرورة قول الشاعر النابغة اذا ما غزونا الجيش جلوه
فوقنا عصائب طير تهتدي بعصائب او النسر اذا لا ضرورة
فيه مثل سلاسلا واغلالا لان صرفه على صيغة منتهى الجموع
وقوله رأوا زيرا صرف فواريرا الاول لان رؤس الاي اي واخرها
قبله وبعده بهيم وفيه وصرف قواريرا الثاني لمناسب الاول
بعد صرفه ومايصرف ومقامها اي مقام العلتين وهو الجمع الاتي
ذكره والثاني التأنيث المقصورة نحو حبلا والممدودة نحو حمراء
لان مباني الاسم لزوما لا ينفكان عنه بحال قال العدل ولما فرغ
من تعداد العلل اراد تبيينها على الترتيب في التعداد
فقال خروجه اي خروج الاسم المعدول به عن صيغته الاصلية
المعدول عنها تحقيقا كثلاث ومثلث فان تحقيق العدل في
ثلاث في قولك جاءني القوم ثلاث فانه افاد ما افاد ثلاثة
ثلاثة الكن لكونه احمر وكذلك مثلث ومثله احاد وموحد
وثنى ومثنى ورباع ومربع قال تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع وكذلك عشار ومعشر قال الشاعر نفضل اللهيب
عاكفة عليه مربعة وآونة عشار فهو ذاك كله للعدل
والوصف آخر وتحقيق العدل فيه انه جمع لاخرى مؤنث اخر
وهو افعل التفضيل وقياسه ان يستعمل باللام نحو الاخر
او الاضافة نحو اخر صرف فان عنيت ما فيه اخر اخر من كذا فانما

ورد مجردا عن اللام والاضافة علما الله معدولا عن اخر
فيمتنع للعدل والوصف وتحقيق العدل فيه انه جمع لجماعة
اجمع وقياس فعلا افعل في الصفات ان يجمع على جمع ساكن الوسط
كما اجر على حمر فلما ورد جمع متحرك الوسط علمنا ان معدولا به
عن ساكن الوسط فيمتنع ذلك للعدل والوصف وكذلك العدل
تحقيقا او كان العدل تقديرا كعمر فان عمر ورد ممتنعا عن الصرف
وليس فيه ظاهرا الا العلمية وقياسه التجاوز لا يمتنع الا لعلتين
او ما يقوم مقامهما فان صرفناه خالفنا كلام العرب وان منعناه
لعلة واحدة هي ما قاسه النحاة فقد رأينا انه معدول به عن عامر
لما لم يكن تقديرا غيره وكذا اما ان علل هذا الوزن بامتناعهم
كبلع وقنع واما ما ورد منه مصروفا عن العرب على هذا الوزن
بقيناه على حاله فخواتم اسم للطابع وليد اسم للشيء الكثير
ومما يقدر فيه العدل آمين لغة من قال آمين فانه يقدر فيه مع العلمية
انه معدول به عن قائله والفعلة في الاصل امتنعن اللحم وكان
القياس ان لا يقدر فيه العدل اذ لا ملجئ الى ذلك لان فيه
الالف نعتا والعلمية والعلمية ولعافي لغة اهل الحجاز
مبني على الكسر فليس ممتنعا عن الباب كما سيأتي في المبني ان شاء الله
الوصف الذي يكون عليه في منع الصرف شرطه ان يكون
في الاصل كذلك اي وصفا في اصل وضع اللغة وليس بطارئ
فاذا كان كذلك فلا شرع الا اي غلبة الاسمية على الوصفية
فاما غلبة العلمية فتأتي انما تأتي بل الوصفية لنضادهما فاما
اي فلأجل ان غلبة الاسمية على الوصفية وغلبة الوصفية
على الاسمية لا تضر بله المعتبر الاصل فيهما ولا يعتد بما طرأ
صفة اسم في قولهم مررت بسوار فان سوارا وان كانت صفة

www.alukah.net

للنسوه هنا فالوصفيه طاريه اذ هو الاصل اسم فتح وامنع
اسود وارقم وان كانا قد صارا اسمين فلا نظر غلبة الاسميه
الطاريه بل تمنعهما اعتبارا للوصفية الاصلية اذ الاسود
في الاصل صفه لكل محل فيه جهه وارقم في الاصل صفه لكل محل
فيه رقمه فطرات الاسميه على هذين الوصفين وسميت
الجبه بذلك على اي صفة كانت وكذلك احمر اسم للقين
على اي صفة كان اذ هو احمر او ابيض او اصهب فيمنع اعتبارا
بالوصفيه الاصليه اذ هو صفه لكل محل فيه جهه اي سواد فلا
نظر غلبة الاسميه الطاريه فيمنع هذه الثلاثه الاسماء الوصوف
الاصلي الذي الفعل وصفي منع اضعا اسم للجبه لانه لم
يتحقق فيه الوصفيه وقد ورد منعه توهما ان فيه وصفا
في الاصل وان الفعا هو الخبث فسميه الجبه افعا سوداء
كان فيها خبث المرا كما قال الشاعر ومطرف ينعت
سنما كما اطرق افعا ينفض السم ضل وكذلك واحد للضفدع
المختار انه منصرف اذ لم يتحقق فيه الوصف وقد ورد منعه توهما
ان الجبه في الاصل ماخوذ من الوحه كما قال الشاعر كان العقابين
حين لقيتهم فراخ القطا اجدل باز لا وكذلك اخيل للطير المنقار
انه منصرف اذ لم يتحقق فيه الوصفيه وقد ورد منعه توهما ان بيه
وصفا في الاصل لانه ماخوذ من الخيلان كما قال الشاعر
حيات ابن ثابت دعيني وعلمي بالامور وشيمتي فما طايرك
يومنا عليك باخيلا التانيث الذي هو علته في منع اربع
الرقسمين لغطي ومعنوي فاللفظي بالف التانيث وبالتا فان
بالتا شرط الجبه فلا تؤثر الا معها واشترطت فيه العلميه
لتخصه عن الزوال حتى لو سمي به من كان لم تزل التا فخرجت هذه
فاما اذا لم يكن علما انحذف لتعذر تخصص التا عن الزوال اذا

فقابله في قولك مررت بامراه قايمه منصرف وان كان فيه الصفه
والتانيث لكن يعرض للزوال الوصوف به مذكرا فتقول مررت برجل
قايم والعنوي كذلك اي شرطا فيه العلميه لتخصص تانيثه عن الزوال فلا
يزول ولوسمي به مذكر خلاف النكره الاتري ان جرح في قولك مررت
بامراه جرح منصرف مع ان فيه العله التانيث والصفه لكن تانيثه
معرض للزوال اذا ارد سمي به مذكر نحو مررت برجل جرح وتحقيق
التانيث المعنوي بان شرطا لحكم تاثيره اي كونه علة ماثره في منع
الصرف اجبه ثلاثه اشيا ان ياجه على الثلاثه الاحرف نحو زينب وسعاد
او ثلاثه احرف بشرط تحرك الاوسط نحو سقر او ثلاثه ساكن الوسط
لكن فيه علة ثالثة وهي العجمه مقوية فهند وجعد علا ثلاثه
احرف ساكن الوسط ولا عجمه فيه حينيذ يجوز صرفه نظرا الى
ان سكون وسطه قاوم احد السببين لانه قد حن به ولم يمنع
الممتنع من الصرف الا للثقل فكانه بقي على سبب واحد ويجوز منعه
نظرا الى ان فيه علتين فرعيتين من تسع وقد جمع الوصفين الشاعر
في قوله لم تلفع بفضل ميزرها جعد ولم يعد جعد بالعلب
والتانيث تحالف العجمه في ان الثلاثي ممنوعا كان الوسط فيها
مضموم بكل حال على الصحيح لانها ضعيفه والتانيث قوي وكسر
وسكن الوسط وجاه اسم بلد وجور اسم بلد فيهما فيهما التانيث
المعنوي والعلميه والعجمه مقويه اذ هما سمت بلدان فارس العجم
فجمع ذلك يمنع لما وجد فيه من شرطا التحتم فان سمي به اي بالتانيث
المعنوي مذكر كان سمي رجل بزينب فشرطه الزياده على الثلاثه
ولا تحرك فيه تحرك الاوسط ولا زياده العجمه لضعف التانيث
المعنوي حينيذ لكونه صار مبدوا للذكر مذكرا والحرف الرابع
يقوم مقام التا فاما التانيث اللفظي فلا فرق فيه بين

ثلاثي ساكن الوسط وغيره اذا التاء علامة تؤنيث فوق اذا سمي به مذكر منصرف وان تحرك الاوسط وعجز ممنوع لما بينا من ان الحرف الرابع يقوم مقام التاء والدليل على ذلك انا اذا صغرنا الاسم الرباعي المؤنث لم تدخله تاء التأنيث لان التصغير يرد الاسماء الى اصولها فلو لا ان الحرف الرابع يقوم مقام التاء لرددناها عند التصغير وانت تصغر عقرب على عقيرب قدمنا على قبله فلم يقم تحركه مقام التاء برجوعها عند التصغير فاما اسماء القبائل والبلدان فاكان فيه الف تأنيث او تاءه كقصاعة وصنعة وصنعا او الف ونون زائدتين كعثمان وسنحان وحولان فهو ممتنع لذلك وهاء ذاك الحجارة مرفوعة نظرا الى اللفظ والمكان وهما مذكران فان فيه الف العلمية ومنعه نظرا الى البقعة والقبيلة فيكون فيه التأنيث والعلمية مالم يعرف له ما يوجب صرفه كالثلاثي ساكن الحشو فليس فيه الا الصرف على كل حال المعرفة التي هي علة في منع الصرف شرطها ان تكون عليه لا غير هاهنا المعارف لان تعريف اللام والاضافة يصيران الممتنع منصرفا وفي كله والمضمرات والمبهمات وان كانت معارف فهي مبنيات وكلامنا في المعربات فلم يبق الا العلمية على اي صفة كانت فقد حل فيها اعلام الاناسي وسائر الحيوانات المتعينة وغيرها والجمادات والاوزان والاعداد والتأكيد ونحوها النكرة التي هي احد العلل المانعة من الصرف شرطها في منع الصرف ان تكون عليه في التعريف فيكون الاسم علما في النكرة ثم ينقل الى العلم في المعرفة كاسماعيل ونحوه وذلك لتأكيد النكرة فلو كان اسم جنس في النكرة ثم نقل الى العلم في المعرفة كما يباح واستبرق لنوعين من منسوج الحرير فانصرف وفاقا فاما اذا نقل اسم جنس في النكرة الى العلم في المعرفة فظاهر كلام الشيخ صرفه وقال لهم البيت

يمتنع لان المراد كونه علما في العرب فمنع قالوا ان هو علم في العرب لانه احد رواة ابي نافع وهو علم العجم اسم جنس للصحف فاما ان نقل علما في الاسم جنس في العرب انصرف لكنه لم يعرف له مثال ويشتهر تأنيث العجمة ايضا تحرك الحرف الوسط من الثلاثي نحو سقر او زيادة على نحو ابراهيم فتوح منصرف ولا يجوز منعه على التصحيح وذلك لخفته اذ قد احكام كلام العرب فصار من جنسه فكان بمنزلته لضعفهما بخلاف التأنيث كما تقدم فجاز في جنبه الوجهان كما تقدم في قوله تعالى وسقر متحرك الوسط وابراهيم زايد على الثلاثة ممتنع واعلم ان جميع اسماء الملائكة عليهم السلام ممتنعة للعجمة والعلمية الا ماكان منصرف لانه عربي ولا علة فيه سوى العلمية ورضوان ممتنع وان كان عربيا لزيادة الالف والنون واسماء الانبياء عليهم السلام ممتنعة للعجمة والعلمية الا سبعة وهو قوله شعرا شعيب ونوح ثم حود وصالح وشيث ولوط والنبي محمد صلوات الله عليهم اجمعين فشعيب وصالح ومحمد لكونها عربية فما فيها علة الا العلمية والاربعة الاخر لسكون اوسطها وان كانت فيها العلمية والعجمة فهي منصرفة لما ذكرناه اولا الجمع الذي هو علة في منع الصرف شرطه ان يكون جمعا له مفرد من جنسه غالبا وان يكون فيه صيغة منتهى الجموع وهو ان يكون ثالث حروفه الف بعده الا لون حرفان مفتوح اولهما نحو مساجد ومصابيح وسلاسل واثالث او سطها ساكن نحو مصابيح وقناديل وقوارير او حرف مشدد من حرفين نحو شواب ودواب وضواح اذ لا يتصور فيما قبل جمع على هذه الصيغة ان يجمع جمع تكسير بعدها فاما اذا كان قد جمع قبلها لم يضر كالكلب جمع الكلب جمع كلب وانا عم جمع انعام جمع نعم فاما جمع السلامة لهذه الصيغة فلا يعتد بها حبات جمع سوحب في قوله صلى الله عليه وآله وسلم اثنتان كسوا حبات

www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة

وعلن من علان وحسن من حسان وتب [illegible] ان الاصاله حيث
يكون اشتقاقهما من شطن اذا بعد [illegible] اي ذهب في الارض
وعلن وحسن وتبن فيكونان اصليتين واما الاسم الرباعي
فهما اصليتان بلا اشكال [illegible] ابان وعيان وعان ومن
الفعل هذى اخر العلل التسع لان وزن الاسم فليس بعلة
شرعيه ان يمنع الفعل فلا يوجب في الاسم الا [illegible] كبقم اسم
للصبغ المعروف وشلم اسم بيت المقدس او منقولا من الفعل
الرالاسم بان يكون فعلا في الاصل وسمي به كيشكر اسم للفرس
ويدرّ اسم بير وعنز اسم موضع لانها في الاصل افعال فنقلت
[illegible] ومن مغير الصيغه مخفف الرا ومشبه بها
ونحو انطلق واقتدر واستخرج اذا سميت بهنه كلما امتنعت
لوزن الفعل والعلميه فهذه الاوزان المختصه بالافعال
واما الاوزان المشتركه بين الاسم والفعل نحو فعل كضرب
اذا سميت به فانه منصرف لان وزنه في الاسم خل واما جلا
في قول النابغه [illegible] انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع
العمامه تعرفوني فجلا فعل ماض فاعله فيه وهو صفه لموصوف
محذوف اي انا ابن رجل جلا فتكون جمله محكيه على حالها
او يكون هذى الاسم ليس بوزن خاص كما ذكرا ولا بل كاندفي
اوله زياده كزيادته اي كزياده الفعل وهي احد حروف
نايت فانه يمتنع بشرط ان يكون مونثه غير قابل للتا اذ لو قبلها
انصرف لانها تبعد عن شبه الفعل اذ هي من خواص الاسم ومن
[illegible] اذ مونثه اجمر ولا يقال فيه اجمره وكذا اكارع
ويزيد وتغلب اسم قبيله ويرخسن حيث جعل علما لان
الالف والبا والنون والتا [illegible] هذه الاسما من بنيا بخلاف

نمثل فيصرف للان نونه اصليه اذ وزنه فعلل وانصرف يعمل
في قولهم جمل يعمل لانه وان كان في اوله زياده فانه يقال
في مونثه يعمله ولما كان من باب الممتنع فيه علميه مونثه اذا
كذ صرف اعلم انما اي العلميه في شئ من باب الممتنع تكون
مونثه وشرطا وذلك التانيث بالتا والمعنوي والتركيب والعجمه
والالف والنون في الاسم عند الكوفيين ومعنى كونها مونثه انما
احد العلتين ومعنا كونها شرطا ان العله الثانيه لا تونث
ولا تكون علله الا معا وهذى القسمه اذا انكث بقي بلا سبب لان
العلميه التي هي الشرط تزول بالتنكير فيزول المشروط وهو العله
الثانيه ويكون في شئ من هذى الباب مونثه لا شرطا وذا كحيث
وحيث في وزن الفعل كاحد او العدل كعمر فاذا انكر هذى زالت
العلميه وبقيت العله الاخرى فاذا انضمت اليها عله اخرى امتنع
كالصفه مع الوزن نحو احمر وثلاث ويكون في شئ من هذى الباب
شرطا لا مونثه وذلك نحو الالف والنون في الاسم عند البصريين كما
تقدم وساير باب الممتنع لا يعتبر فيه العلميه وان وجدت في شئ منه
فمن غير معتبر [illegible] وانما قسمناها كذا لانها ثنين الان من
انها اي العلميه اجتمع ثنتا من باب الممتنع حيث اعتبرت
فيه كونها مونثه الا ما [illegible] اي العلميه شرطا فيه كما بينا في
[illegible] اولا والعجمه والتركيب والالف والنون
في الاسم عند الكوفيين الا العدل ووزن الفعل فانها [illegible]
حيث وجدت مع احدها مونثه من غير شرط ولا يقال اذا كانت
معها مونثه فزالت وبقي في العدل عله وهي العدل وبقي
في وزن الفعل عله وهي الوزن فتجمعا في اسم واحد وتمنعه
للاجلها لانا نقول ها اي العدل ووزن الفعل متضادان

من حيث ان كل واحد منهما صيغه تخالف الاخرى وجمع
الضدين في شئ واحد محال فلا يكونا معا اي العلميه الا احدهما
اما العدل كما في عمر او الوزن كما في احمد فاذا نكر الذي
العلميه فيه شرطا وموثره او شرطا فقط او موثره فقط بحسب
بلا سبب وذا لكن حيث العلميه شرطا كما سبق او على سبب واحد
حيث كانت موثره فقط كما قررناه و يتفرع على هذا الاصل
فروع وهو باب احمر ونحوه من الصفات اذا جعلت اسما للا
علام ثم نكرت فحينئذ قال سيبويه الاخفش من اخر واصفت
وابيض واسود وغيرذالك مما كان في اصله صفه ثم جعل علما
لشئ بعينه اذا نكر بعد ذالك فانه يمتنع عند سيبويه اعتبارا
من سيبويه للصفه الاصليه بعد التنكير لانه اذا سمي به علم
زالت الصفه لان العلميه ضدها فاذا طرت عليها لذ التها
فاذا نكرت زالت العلميه فتعود الصفه الاصليه لزوال
العلميه التي اوجبت زوال الصفه اذ قد اعتبرنا الوصف
الاصلي في اسود ونحوه حيث طرت عليه الاسميه واعتبرنا
الجمعيه الاصليه وان طرت عليها العلميه قال الاخفش
يصرف احمر ونحوه في هذه الحاله لانا قد قلنا ما كانت العلميه
فيه موثره اذا نكر صرف لبقايه على سبب واحد قال ويلزم
سيبويه ان يمنع حاتما ونحوه ضارب وافعل التفضيل لو
سمي به ولم يسمه من نحو ان يسمى رجل افضل لان حاتما
ونحوه في الاصل صفه من الحتم وفيه العلميه الان وافضل هو
في الاصل فاذا سمي به ثم نكر عاد له الصفه فيمتنع
لها ولوزن الفعل وقال الشيخ تجيبا عن سيبويه ولا يلزمه
يعني سيبويه باب حاتم اذ لا يكون فيه حال التنكير

الا الوصفيه فقط وحال التسميه به الا العلميه فقط اذ لا
يجتمعان في اسم واحد كما قدمنا واحدهما وحده لا يكفي
في منع الصرف فلا يلزم سيبويه ما يلزم انه يحصل من منع
حاتم لذ الك فيه من ايهام اعتبار امرين متضادين وهو العلميه
والوصفيه في حكم واحد وهو منع الصرف وكذ الك لا يلزم سيبويه ان
يمنع افعل بعد ان كان علما ثم نكر الا ان يكون
معه لفظه من نحو ان يسمى رجلا افضل من ذ ك ثم نكر عادت
الوصفيه الاصليه فيمنعه سيبويه لان افضل لا يكون صفه
عن الجرده عن من واللام والاضافه ابدا و سيبويه يلزم منعه
حيث سمي به ومعه من ثم نكر وبقول به لعوض الوصفيه
والوزن واما مع تجرده افضل كما ذكر فليس بصفه واعلم
انه لا خلاف بين النحويين ان احمر ونحوه حال التنكير قبل العلميه
ممتنع للصفه ولوزن الفعل وانه حال العلميه ممنع لها ولوزن
الفعل وانما الخلاف اذا كان علما ثم نكر كما ذكر والخلاف
بين النحاه في امر وهو قوله جميع الباب اي باب الممنع باللام اي
لام التعريف وحدها او الاضافه اي كونه مضافا في نفسه نحو احبكم
لا كونه مضافا اليه فلا يكون ابدا فاذا كان مضافا ينجر بالكسره
من غير تنوين وذالك حيث دخل عليه عامل الجر
ولحقه احد حكم بمنعه او بصرفه او بفصل في ذالك وقال
الزجاج واتباعه حكم بصرفه لانه فيه دخل ما هو من خواص
الاسما فبعده عن شبه الفعل وقال سيبويه والاكثر حكم
بمنعه لانه لم يمنع من الممتنع في الاصل الا التنوين
والكسر تعالا له فلما زال التنوين بدخول اللام او الاضافه
لا لاجل المنع عاد الى ما هو ممتنع وقال الشيخ والاعلم

www.alukah.net

الشنتمري وغيرهما من المتاخرين بفصل فان كان احد
علتيه العلميه انصرف نحو يزيد والعلة لوجود تحريف اللام والاضافة
اذ لا يجمع بين تعريفين ومالم يكن احد علتيه العلميه
كمساجد وجمرا وجبلا واحد وثلاث وعبلشان صفات
ولحوة الكركنا معه وهذى هو الاقرب عنده **المرفوعات** هو جمع مرفوع مذكر جمع بالالف
والتا لان كل مذكر لم يسمع فيه جمع تكسير ولا تكاملت
فيه شروط جمع السلامة جمع بالالف والتا وسيأتي نحوه
مجرورات ومنصوبات وحمامات وسراويلات وايرانات
واصطبلات وغيرذلك **[illegible]** فوعات لانها عبء
غالبا اذ لا يتم الكلام الا بمرفوع **هو** ضد منكر عايب اللفظه
ماوجوز ان تعقبه الى المرفوعات فتقول هي لان كل **[illegible]**
متوسط بين مذكر ومونث وهاذي العين لشئ واحد يجوز
تذكيره باعتبار المذكر وتانيثه باعتبار المونث ما موصوله
بمعنى الذي او موصوفه بمعنى شئ **اشتمل** على **علة** الفاعليه اي
اسما مشتملة على الرفع بيد خل الفاعل وما اشبهه كالمبتدا
والخبر واسم كان وخبر ان ومفعول مالم يسم فاعله وسايت
المرفوعات **فمنه** اي مما اشتمل على الرفع **الفاعل** وقبله
على المبتدا والخبر لان عامل الفعل لفظي **وهو** اي حقيقته
ما اسند الفعل نحو ضرب **زيد** او **شبه** كاسم الفاعل نحو مختلفا
الوانها وجايل وشاحها والصفه المشبهه نحو حسن وجهه
وانعل التفضيل نحو اكثمهم تامرا ويدخل في هذى السكر
المفعول وخرج بما سياتي فمنه تسند اليه اي الى الفاعل
وقد دخل في هذى المبتدا فانه يسند اليه احكام

فعلا او شبهه كما ذكرنا وغيرهما ويدخل فيه ايضا مفعول مالم يسم
فاعله نحو ضرب زيد **وقدم** المسند وهو الفعل او شبهه **عليه** اي
على المسند اليه وهو الفاعل نحو قام زيد وخرج بكر خرج المبتدا
لان الخبر وان اسند اليه فالمبتدا متقدم عنالكا وان تاخره تاره
لفظا فهو مقدم رتبه وقوله **عليه** **قيامه** به اي قيام المسند
بالمسند اليه فان الفعل في قام زيد انما تقوم وتحصل بين يديه
اذ لولا الذ ان لم تحدث فعل وقد يخرج من هذى القيد مفعول
مالم يسم فاعله لان الفعل وقع عليه ولم يقم به وقال الشيخ
عليه قيامه به ولم يقل على انه قام به ليدخل في الحد الفاعل
حقيقته نحو قام زيد والفاعل مجازا نحو مات بكر واشتد الحر
ولا فرق بين ان يكون الفاعل اسما كما مثلنا او في تاويل الاسم
كقوله تعالى ولو انهم صبروا اي ولو ثبت صبرهم فان وما دخلت
عليه في تاويل المصدر كما سياتي وقول الشاعر
يعز المرء ما ذهب الليالي ... وكان ذهابهن له ذهابا
فاعل يعز ما المصدريه مع الفعل وهو ذهب اذ ذاك في تاويل
المصدر اي يعز المرء ذهاب الليالي ونحو الكوفيين **مثل** قام زيد
زيد فاعل اسند اليه الفعل كما تقول زيد قائم ابوه فهو فاعل
لشبه الفعل وهو قائم اذ اسم الفاعل واسم المفعول والصفه
المشبه مشبهات للفعل كما سياتي والاصل في الفاعل ان يلي
فعله اي رافعه من فعل او شبه فتقدم على سائر المعمولات
من المفاعيل وغيرها والوجه في ذلك انه احد جزي الجمله
التي يتم بها الكلام بخلاف المفاعيل فانها فضلات **صلوح**
ولانه اذا كان ضميرا متصلا بالفعل اسكن لامه نحو ضربت
بخلاف غيره **[illegible]** عليه غيره من المعمولات لفظا

كان موخرا في الرتبة فلذلك فلاجل ان الاصل في الفاعل ان
يلي فعله جاز [redacted] وتقديم المفعول عليه وتعيب الضمير من المفعول
اليه لتقدمه رتبة فان ناثر لفظا نحو ضرب زيدا غلامه باعاده ٥
الضمير وهو الهاء من المفعول المتقدم لفظا الى الفاعل المتاخر لفظا
لانه متقدم رتبة فجاز اعاده الضمير اليه قال ابن الحاجب
الله في حكم قولك ضرب زيد علامه وامتنع ان يجعل الفاعل في
محله والباء للفعل وتعيد منه ضمير الى المفعول المؤخر لفظا مع كون
مرتبته التاخير اولا يجوز ان تقول ضرب علامه زيدا فاعاد ٥
الضمير وهو الهاء [redacted] المتقدم لفظا ورتبه الى [redacted] المتاخر
فيما اذا لابسات يتقدم ما يعود اليه لفظا او رتبه او معنى او حكما
وهذا راي البصريين وقال الكوفيون يجوز مطلقا واستدلوا
بقول الشاعر جزى ابنوه ابا الغيلان عن كبر وحسن فعل كما
يجزى سنمار فاعاد الضمير من الفاعل وهو بنوه الى المفعول
المتاخر وهو ابا الغيلان وقال الاخر لما رات طالبوه مصعبا
ذعروا وكاد لو ساعد المقدور ينتصروا باعاده الضمير من
الفاعل وهو العاقر طالبوه الى المفعول المتاخر وهو مصعبا
ونحو ذلك كثيرا واعلم انه قد [redacted] ما يوجب الربط على
الاصل وهو تقديم الفاعل وجوبا ولا يجوز تاخيره وذلك
في ثلاثه مواضع الاول اذا التبس الاعراب لفظا فيهما اي
في الفاعل والمفعول وانتفت القرينه اللفظيه والمعنويه
نحو ضرب موسى عيسى وشبهت سلما ففي هذي يجب تقديم
الفاعل اذ لو اخرنا تاخيره لالتبس الفاعل بالمفعول ولم يتميز
احدهما على الاخر مع عدم القرينه واما اذا وجبت
[redacted] لفظيه نحو هوت موسى [redacted] وضرب موسى عيسى العالمة
عيسى ومعنويه نحو اكل الكمثرى الحيه جاز تقديم المفعول

وكما جاز لان الكمثرى ماكول قطعا اذ هو المعتبر وهو والفارق مما يجب
تقديم الفاعل قوله اولا الفاعل ضميرا متصلا بالفعل نحو ضربت زيدا
وزيدا ضربته فانه يجب تقديم الفاعل ليلا يفصل الضمير لغير
عمدة وهو لا يجوز كما سياتي فاما اذا كان الفاعل ضميرا منفصلا
جاز ان يتقدم المفعول نحو ما ضرب زيدا الا انا الثالث مما يجب
تقديم الفاعل قوله او وقع مفعوله اي مفعول الفاعل بعد الا
لغرض الحصر للفاعل واطلاق المفعول نحو ما ضرب زيدا الا عمرو
اي لم يحصل ضرب من زيد الا على عمرو واما عمرو فيمكن ان له
ضاربا غير زيد [redacted] اي معنا الا وهو انما في قولك انما ضرب
زيدا عمرا فانه يجب تقديم الفاعل ليتم غرض احصاره اذ لو
اخرته مع انما خاصه ثم قلت انما ضرب عمرا زيدا انعكس المعنا
وصار المحصور هو المفعول فامامع الا فلا ينعكس مهما بقي المفعول
بعد الا ولو اخرت الفاعل وقلت ما ضرب الا عمرا زيدا لجاز
الا انا منعناه هذي ليطرد باب الحصر ويجري على سنن واحد
واما قول الشاعر تزودت من ليلا بتكليم ساعة فما زاد
الا ضعفا ما بي كلامها فاده وهذي هو [redacted] وجب تقديمه
اي تقديم الفاعل في الثلاثه الصور للاعتبار التي ذكرنا
وهذه ثلاثه مواضع عكس تلك يجب فيها تقديم المفعول لاحد
ستة الاول منها اذا اتصل اي الفاعل ضمير مفعول
نحو ضرب زيدا غلامه هذي راي البصريين كما تقدم فيجب تقديم
المفعول به لفظا ليعود الهاء الضمير اذ لو تاخر لم يجز ان يعود
الضمير المتاخر لفظا ورتبه الاعلى راي الكوفيين كما سبق
الثاني مما يجب فيه تاخير الفاعل قوله او وقع الفاعل بعد
الا لقصد الحصر للمفعول واطلاق الفاعل نحو ما ضرب

عمرًا الا زيدٌ فمعنى هذى انه لم يحصل ضرب على عمرٍ الا من زيدٍ
واما زيدٌ فيمكن ان مضروبًا غير عمرٍو [illegible] يعني معنى الاوجي
انما ضرب عمرًا زيدٌ فلا يجوز تقديم الفاعل مع قصد حصر المفعول
اذ لو قدم الفاعل في المعنى الا انعكس الكلام اي المعنى وصار
الحصر هو الفاعل اذ قولك انا ضربت زيدٌ عمرًا معناه ان زيدًا
لم يضرب احدٌ من الناس غير عمرٍ فيكون من الكلام الاول
الذي يجب فيه تقديم الفاعل ولما كان ينعكس المعنى هنا لو قدم
الفاعل منع تقديمه هنا ومعنا الا وان كان لا ينعكس معهما
اذ ابقي الفاعل بعد الا وافرغته المفعول بل المعنى حاله
نحو ما ضرب الا زيدٌ عمرًا الا انا سمعتا ذلك في الا ليري باب
الحصر على سنن واحد وهذى علان هو الصحيح ايضا الثالث
مما يجب فيه تاخير الفاعل قوله او اتصل مفعوله اي مفعول الفاعل
نحو ضربني زيدٌ فيجب تقديم المفعول لانه لا يجوز فصل الضمير
الا لاعذار ستاتي وليس هذى منها وهذى اذا لم يكن الفاعل
متصلًا فان كان ضميرًا متصلًا وجب تقديمه على ضمير المفعول
نحو زيدًا ضربته فيجب تقديم الفاعل لما سبق وجواب
اللذان السايل حول التنبيه وجب تاخيره اي الفاعل وتقديم المفعول
بسبب من الاسباب التي ذكرنا وقدمنا للتقليل اذا دخلت
على المضارع الا في كتاب الله نحو قوله تعالى قد يعلم
الله المعوقين منكم حذف الفعل الرافع للفاعل لقيام قرينه
اذ لا يجوز الحذف الا لقرينه تدل على المحذوف كالمبدأ او
مقاليه فيحذف الفعل حينيذ حذفا جوازًا كقولك زيدٌ
لمن قال من قام فالقرينه المقاليه سوال السايل والفاعل زيدٌ
وتقديره الفعل قام وحذف لدلاله السوال عليه ومثل هذى

قول الشاعر

قول الشاعر الاهل اتى ام الحويرث مرسلي نعم خالدٌ ان لم تعقه
العوايق اي اتاها خالدٌ فحذف الفعل لدلالة سوال السايل عليه
ومثال الفرضيه الحاليه ان يكون قومٌ منتظرين لقدوم زيدٍ مثلا ويراه
احدهم فيقول زيدٌ بمعنى قد قدم زيدٌ وفي حذف الفعل جوازًا القرينه
مقاليه مقدره قول الشاعر ليبكِ هذى فعل غير صيغه يزيدٌ فعل
قايم مقام الفاعل ضارعٌ هو الذليل وهو فاعل الفعل المحذوف جوازًا
لقيام قرينه مقاليه اذ هنا سوال تقديره من يبكيه فقال
ضارعٌ اي يبكيه ضارعٌ لخصومه وخسما هو السايل مما تقبح العلوج
وحذف فعل الفاعل وجوبًا فيما كان بعد الفاعل فعل مفسر للفعل
المحذوف وثم قرينه تدل على المحذوف في مثل قوله وان احدٌ من المشركين
استجارك فان احدٌ نايب الايه فاعل لفعل محذوف دلت عليه ان
الشرطيه اذ لا يترتب خل الا على الافعال وتفسره استجارك المذكور
وتقديره وان استجارك احدٌ من المشركين استجارك فاجره وقوله
تعالى ولو انهم صبروا فان الشبهه المتوجه وما دخلت عليه
فاعل لفعل محذوف وجوبًا دلت عليه لو وفسره بصبروا المتاخر
اذ معنا الايه ولو ثبت صبرهم اي ولو ثبت صبروا ومثل هذى
قول حاتم الطايي لو ذات سوارٍ لطمتني لكان اهون علينا اي لو
لطمتني ذات سوارٍ لكان اهون علينا وقد بحثنا فانما اي الفعل
والفاعل جوازًا لقيام قرينه كما سبق فمثل نعم لمن قال قام
زيدٌ اي نعم قام زيدٌ فقدر المحذوف جمله فعليه ليكون
الجواب مطابقًا للسوال واذا تنازع الفعلان او مشبهاهما الفعلين
كاسم الفاعل انا ضاربٌ ومكرمٌ عمرًا او اسم المفعول مضروبٌ ومكرمٌ
زيدًا فصاعدا يجب حذف قوله صلى الله عليه واله وسلم كما صليت
وباركت وترحمت على ابراهيم وقال الشاعر

وكم دقت ورقت واسترقت فصول الرق اعناق الرجال
ظاهرا وانما عبا قبل او ضميرا منفصلا نحو ما قام وقعد الا انا فاما
الضمير المتصل فلا تنازع فيه لاستوى الفعلين في صحة الاضمار
فيهما بعدهما اذ لو كان بعد الاول منهما وقبل الثاني كان معمولا
للاول وفي الثاني ضمير يعود اليه نحو ضربني زيد وكرمني اوضربت
زيدا واكرمته لانه لا يجوز تقديم الفاعل على فعله ولا يعمل ما بعد
حرف العطف فيما قبله فاذا اجمع الشروط فقد يكون التنازع في الفاعلية
والمفعولية ولما لم يسم فاعله مثل ضربني وكرمني زيد وضرب واكرم زيد
وقاما وقام وكرم زيد هذا فيما يقتضي كل واحد من الفعلين فاعلا
او ما يقوم مقامه وقد يكون التنازع في المفعولية مثل ضربت
واكرمت زيدا وظننت وقرأ وكتابيه وانا مكرم ومفضل زيدا وقد يكون
التنازع في الفاعلية والمفعولية في كون العاملين مختلفين بحيث
يقتضي الاول منهما الفاعل والثاني المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا
او العكس نحو ضربت وكرمني زيد وحينئذ لا خلاف بين النحاة جميعا
ان الاعمال لاي الفعلين شئت جاز وانما اختلفوا في المختار
فقد بينه الشيخ بقوله ويختار البصريون اعمال العامل الثاني لقربه وجواره
اذ القرب والجوار قد يعتبر مع فساد المعنى كقولهم كان خربا ذنب
عرابين وبله كبيرانا بي في بجاد مزمل فوصف البجاد بانه مزمل
والصفة في الحقيقة لكبير فاول واما سرح عبد القاد واعمال
الثاني هو الوارد في كتاب الله تعالى وهو لا يأتي الا على الفصيح
كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه فاعمل اقرؤا ولو اعمل هاؤم لاضمر
المفعول في اقرؤا كتابيه وقال اقرؤه وهذا هو المختار كما سيأتي
وقوله الشاعر وكتامة ما ان كان متونها جراء فوقها تستشعرت

فنصب لون باشعرت وقال الاخفش هو الغريق ولكن نصبا لو سبت
وسبي بنو عبد شمس من مناف وهاشم فرفع بنوا بسبي وقال
اخر فضل كل جين فوقا عن قتله وعنزة ممطول معنى غيرهما فنصب
غيره بفوق وغيره ذلك من الايات والابيات والمختار الكوفيون
اعمال العامل الاول لسبقه وتقدمه اذ قد اعتبرته العرب ثلاث
من البعاة ذكور وثلاثة ذكور من البط فالبط مونث ولفظ ذكور جمع
ذكر وهو مذكر فحيث يسبق ذكر البط نحن فوق الهام من ثلاثة
ويقولون ثلاث من البعاة ذكور لان هذه قاعدة اسما العدد حذف
الهاء من ثلاثة الى عشرة حيث المعدود مونثا وحيث يسبق لفظ
المذكور على لفظ البعاة يثبتون الهاء في ثلاثة كما ان المعدود مذكرا
وسياتي ولان اعمال الثاني يودي الاضمار في الفاعل قبل المذكر
والجواب عن الاول انه انما فعل ذلك للقرب والجوار وذلك ظاهر
وعن الثاني انه اذا جاز الاضمار قبل الذكر على شريطة
التفسير فضمير الثنان كما يأتي جاز هنا فان اعمل الثاني العامل
الثاني على راي البصريين وكان الاول يقتضي فاعلا او اسم
ما لم يسم فاعله والثاني يقتضي فاعلا او مفعولا اضمرت الفاعل واسم
ما لم يسم فاعله في العامل الاول على وفق الاسم الظاهر الذي هو
معمول العامل الثاني فان كان مفردا مذكرا فالضمير كذلك
وان كان مونثا فالضمير كذلك وان كان مثنى او مجموعا مذكرا
او مونثا فالضمير على وفقه لانه المفسر للضمير ولا يخالف المفسر
والمفسر مثاله حيث الاول يقتضي فاعلا والثاني مفعولا
نحو ضربني وكرمت زيدا او ضربتني واكرمت هندا ضربا واكرمت
الزيدين ضربا واكرمت الهندات وحيث الاول يقتضي مفعول ما لم يسم

فاعله والثاني مفعولا ضرب وأكرمت زيدًا ضربت وأكرمت عمرًا ضربا
وأكرمت الزيدين ضربتا وأكرمت الهندين ضربوا وأكرمت الزيدين
ضربن وأكرمت الهندان وحيث كل واحد يقتضي فاعلا ضربني
وأكرمني زيدٌ ضرباني وأكرمني [redacted] بيان الراجز قال الشاعر
جفوني ولم أجف الأخلاء إنني لغير جميل من خليلي مهمل فنصب
الأخلاء بأجف ولو أعمل الأول وهو جفوني لرفع الأخلاء وحذف الضمير
من جفوني فلما أعمل الثاني أضمر الفاعل في الأول وحذف الضمير
الفاعل من الأول فلا يجوز لأنه عمدة ولا يتم الكلام إلا به خلافًا
للكسائي فقال إذا كان الأول يقتضي فاعلًا أو ما يقوم مقامه لم يجز
الإضمار فيه وإعمال الثاني لأنه يؤدي إلى الإضمار قبل الذكر
ولكن يعمل الأول والحذف ضمير الفاعل منه مع إعمال الثاني
وجوابنا على الكسائي أنه لا يجوز حذف الفاعل ويجوز إضماره
قبل الذكر على شريطة التفسير وقد فسر بالاسم الظاهر المتأخر
وقد جاء مثل ذلك في ضمير الشأن ونعم وبئس وغيرها كما سيأتي
إن شاء الله وحسبني وحسبني جاز إعمال الثاني مع إضمار الفاعل في الأول
لما قررنا خلافًا للفراء فيما إذا كان الأول يقتضي فاعلًا أو ما يقوم
مقامه والثاني مفعولًا فيقول أما إعمال الأول والإعمال الثاني
وأن يكون الفاعل الأول ضميرًا منفصلًا متأخرًا بعد الاسم ليعود الضمير إليه
لأن في كلام البصريين محذورًا وهو الإضمار قبل الذكر وفي كلام
الكسائي محذورًا أعظم من ذلك وهو حذف ضمير الفاعل فتقول
في نحو هذا المثال ضربني وأكرمت زيدًا هو ضربني وضربت
عمرًا هي ضربني وضربت الزيدين هما ضربني وضربت الهندين
هن ضربني وضربت الزيدين هم ضربني وضربت الهندات
[redacted]

قال الفراء

قال الفراء مثل ذلك يعمل الفعلان معًا في الاسم الظاهر
نحو ضربني وأكرمني زيدٌ ضربني وأكرمني عمرٌو ضربني وأكرمني الزيدان
ضربني وأكرمني الهندان ضربني وأكرمني الزيدون ضربني وأكرمني
الهندات لم كذا ذكر هذه رواية النحو عنه وإذا أعملت الثاني على كلام
البصريين وكان الأول يطلب مفعولًا نحو ضربت وضربني زيدٌ الراغر
العمر وضربت وأكرمت زيدًا حذفت المفعول من الأول فلا تقول
ضربته وضربني زيدٌ لأن المفعول فضلة فلا بد لإضماره قبل الذكر
من دلالة الفاعل كما سبق فإذا تضمره ولا يجوز حذفه لأنه عمدة كما
قرر وقد ورد إضمار المفعول في قول الشاعر إذا كنت ترضيه ويرضيك
صاحب جهارًا فكن في الغيب أحفظ للود فأضمره في ترضيه مع
إعمال الثاني وهو يرضيك وهو قليل فلا يعتد به إذ الأرجح عدم
إضمار المفعول كما ذكرنا فيحذف إن استغني عنه أي عن المفعول
كما ذكر وإلا يستغن عنه أظهرت المفعول ولم تضمره ولا تحذفه
وذا الكلام في باب حسبت وأخواتها فحسبني منطلقًا وحسبت
زيدًا منطلقًا حسباني منطلقًا وحسبت الزيدين منطلقين
حسبوني منطلقًا وحسبت الزيدين منطلقتين حسبتني منطلقًا
وحسبت هندًا منطلقة حسبتاني منطلقًا وحسبت الهندين
منطلقتين حسبتني منطلقًا وحسبت الهندات منطلقات
فلا يجوز حذف المفعول الثاني من الفعل الأول فلا يقال ////
حسبني وحسبت زيدًا منطلقًا وذلك لأنه في الأصل خبر
والمفعول الأول مبتدأ ولا يجوز حذف خبر المبتدأ إلا لقرينة
ولا قرينة هنا ولا يجوز إضماره فلا يقال حسبني إياه وحسبت
زيدًا منطلقًا لأن إضمار المفعول قبل الذكر لا يجوز كما قرر
وإن أعمل الأول على اختيار الكوفيين أضمرت الفاعل في

www.alukah.net

العامل الثاني وفاقاً بين الكوفيين حيث كان الثاني يطلب فاعلا
ولا فرق بين ان يقتضي الاول فاعلاً او مفعولاً فمو ضربت واكرمني
زيداً ضربت واكرماني الزيدين ضربت واكرموني الزيدين الراخره
ضربني واكرمني زيد ضربني واكرماني الزيدان ضربني واكرموني الزيدون
الراخره ولا اضمار عندنا قبل الذكر لا الضمير الذي في العامل الثاني
يعود الى الاسم الظاهر الذي هو معمول العامل الاول والاصل ان يلي
عامله فكانه متقدم على العامل الثاني فيعود الضمير من العامل
الثاني الى المعمول ومنه قول الشاعر ان الفرزدق صخره
عاديه طالت فليس تنالها الاوعالا فاعل طالت وتنصب بها الاوعالا
كما ترى واضمر فاعل تنالها ومفعول فيه وكذلك اذا اعملت الاول
وكان الثاني يطلب مفعولا اضمرته فيه ايضا وسوى كان الاول
يقتضي فاعلا او مفعولا مثاله ضربني واكرمته زيد ضربني واكرمتهما
الزيدان الراخره ضربت واكرمته زيداً ضربت واكرمتهما الزيدين
الراخره والوجه انه لا موجب لحذفه اذ لا اضمار عندنا قبل الذكر كما
قررنا فحينئذ تضمر المفعول في العامل الثاني على المختار ومنه قول
الشاعر اسأت ولم اجزه عامر فعاد لحلمي فيه محسنا وقول الاخر
اذا جاوز الاثنين سيل فاسكت به عوذ اسعاك
وقد جاء حذفه على خلاف المختار كقوله بريتوا الي وارتوا اضافة
في الثانيات وارضيه وبرضيني اي وارتوا الي الا يمنع مانع من اضمار
المفعول فتلخص وذلك في باب حسبت واخواتها حيث كان فاعل
الفعل الاول متى او مجموعا مطلقا او مؤنثا او مفعولاه مؤخرين
مذكرين وفاعل الفعل الثاني مؤخرا ومفعولاه مثنيين نحو
حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا واليا في حسبني
مفعوله الاول وفاعله الزيدان ومفعوله الثاني منطلقا

وفي حسبتهما فاعله ومفعوله ومفعوله الاول [redacted]
منطلقين فلا يجوز في منطلقين حذفه لانه خبر في الاصل ولا يجوز حذفه
الا لقرينة ولا قرينة هنا ولا يجوز اضماره لانك اذا اضمرته مثنى
كما كان حال اظهاره ليطابق المفعول الاول [redacted] وخالف المفعول
[redacted] فيكون المثال حسبني وحسبتهما
اياهما الزيدان منطلقا فخالف منطلق عدي وهو مفسره والضمير
لا يخالف المفسر وان اضمرته مفردا ليطابق المفسر خالف حاله الاول
والذي يعود اليه وهو الزيدان فما بقي الا اظماره وقس على هذي
كلها لم يطابق فيه المفسر والمفسر والمعود اليه واما مع المطابقة
ففي حال افراد الجميع وتذكيرها فحسبني وحسبته اياه زيد منطلقا
تضمره ان شئت كما بينا وتظهره ان شئت وتقول حسبني وحسبته
منطلقا زيداً منطلقا وقس على هذي فيه كفاني وقول امرئ القيس سعا
ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
هذي البيت من اعظم [redacted] الكوفيين لان الشاعر فصيح وقد اعمل
اول وهو كفاني فرفع به قليل مع ارتكاب خلاف المختار وهو حذف
ضمير المفعول من الثاني ولم يقل اطلبه مع عدم الضرورة الملجئة
له الى اعمال الاول اذ لو اعمل الثاني ونصب قليلاً لم يكسر البيت
فما فعل ذلك الا واعمال الاول هو المختار واجاب الشيخ عن هذي
بان قال ليس هذي البيت منه اي من باب التنازع لفساد المعنى
لو جعلناه تنازعا وبيان ذلك ان لو معناها في المعنى منفي نحو
لو جيتني لاكرمتك معناه لكن لم تجيني فلم اكرمك ولكن وجد في
سياقها وسياق جوابها نفيا واثباتا كما في البيت فان الذي في
سياقها منفي وهو قوله ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني قليل
والذي في سياق جوابها منفي وهو اطلب فيفيد المثبت منفيا المنفي

مثبتًا فيكون تقديره وما سعيت لاد نر معينه ولا كفاني قليل وطلبت
القليل وهذى فيه مناقضه ظاهره كونه ما سعى لاد نر معينه وطلب
القليل اذ من طلب القليل فقد سعى لاد نر معينه فما بقي الا ان يقدر
ان كفاني موجه الرقوله قليل واطلب موجه الى مفعول محذوف تقديره
وطلبت المجد والرفعه ويدل على ان هذى مقصيه قوله في البيت الذي
بعد هذى وكلفا اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
فحينيئذ يخرج من باب التنازع اذ من شرطه ان يتوجه العاملان الى
معمول واحد **مفعول ما لم يسم فاعله** هذى من جملة المرفوعات
وقد اخرجه من حد الفاعل فافرده بالذكر وحقيقته **هو كل مفعول**
حذف الفاعله وانيم هو اى المفعول **مقامه** اي مقام الفاعل في اسناد
الفعل اليه ورفعه به وذلك يفعل لاغراض اما للتعظيم الفاعل كقطع
اللص ولا يذكر الامام تعظيمًا له او لتحقير الفاعل نحو قتل علي عليه السلام
ولا يذكر ابن ملجم لعنه الله وقتل عمر رضي الله عنه ولا يذكر ابا لؤلؤه
لعنه الله تحقيرًا له او للخوف من الفاعل نحو قتل سعيد ابن جبير ولا يذكر
الحجاج لعنه الله خوفًا منه او للخوف عليه نحو سرق المتاع ولا يذكر
السارق خوفًا عليه ان يعرض اوجهلًا به او للاختصار كقوله تعالى
يعرف المجرمون بسيماهم او ليوافق القوافي كقول الشاعر وما المال
والاهلون الا ودايعه ولا بد يومًا ان ترد الودايع او لاصلاح
النظم كقوله واذا شربت فانني مستهلك مالي وعرضي وافر لم يكلم
او لايثار غرض السامع نحو عزم عبدك او لتقويم السجع كقوله
وما للاحد عنده من نعمة تجزى او ليوافق المسبوق السابق نحو
من طابت سريرته حمدت سيرته وغير ذلك من الاغراض **وشرطه**
اي شرط اقامة المفعول مقام الفاعل بعد حذفه **ان تغير صيغة**
الفعل الى فعل كضرب وذهب وانطلق واستخرج وذلك بان تضم

اوله ويكسر ما قبل اخره ثلاثيا كان او اكثر كما مثلنا وفي الفعل المضارع
الى **يفعل** نحو يضرب ويذهب وينطلق ويستخرج فيضم اوله ويفتح
ما قبل اخره على اي صيغة كان كما بينا **و** اعلم انه وان جاز حذف
الفاعل واقامة المفعول مقامه في هذى الباب فليس ذلك على الاطلاق
فانه **لا يقع** اي لا يقام **المفعول الثاني من باب علم** مقام الفاعل مع
تغيير صيغة الفعل فلا تقول علم زيدًا قائم والوجه ان الثاني
في الاصل خبرًا للمبتدا وهو زيد قد خلت عليهما علمت فنسخت
الابتداء فلو اقمنا الثاني مع كونه في الاصل خبرا صار الان مخبرًا عنه
وذلك لا يجوز واما الاول فيقام ولا يرجح **ولا يقام المفعول**
الثالث من باب اعلم وهو قايم مثلًا في قولك اعلمت زيدًا عمرًا
قايمًا فلا تقول اعلم زيدًا عمرًا قايم لما ذكرناه في باب علمت فاما
الاول والثاني فتقيمهما ولا كلام وكذلك لا تقيم **المفعول له**
مقام الفاعل حيث غيرت [redacted] الفعل فلا تقول ضرب الصبي
تاديبٌ والوجه في ذلك ان الامر المشعر كونه مفعولًا له هو
النصب فاذا ارجعت تقيمه مقام الفاعل زال المشعر كونه مفعولًا
له وقال الشيخ انه قد يكون علة لا فعال متعدده نحو ضربت
وشتمت وحبست الصبي تاديبًا فلو غيرت صيغتهما لم يقم مقام
فاعلهما جميعًا وان اقيم مقام فاعل احدهما بقي ما عداه من الافعال
بلا فاعل ولا ما يقوم مقامه والتعليل الاول اصح **و** لا تقيم
المفعول معه كذلك اي مقام الفاعل مع تغيير صيغة الفعل
لانك ان اقمته مع بقيه واو المعية قلت هند وزيد كان معطوفًا
على غير معطوف عليه وان حذفتها وقلت جيء زيد زال
المشعر بكونه مفعولًا معه اذ لولا علم ينتصب المفعول معه
واذا تعددت المفاعيل صنوعة وجب نصب ما لم ينب

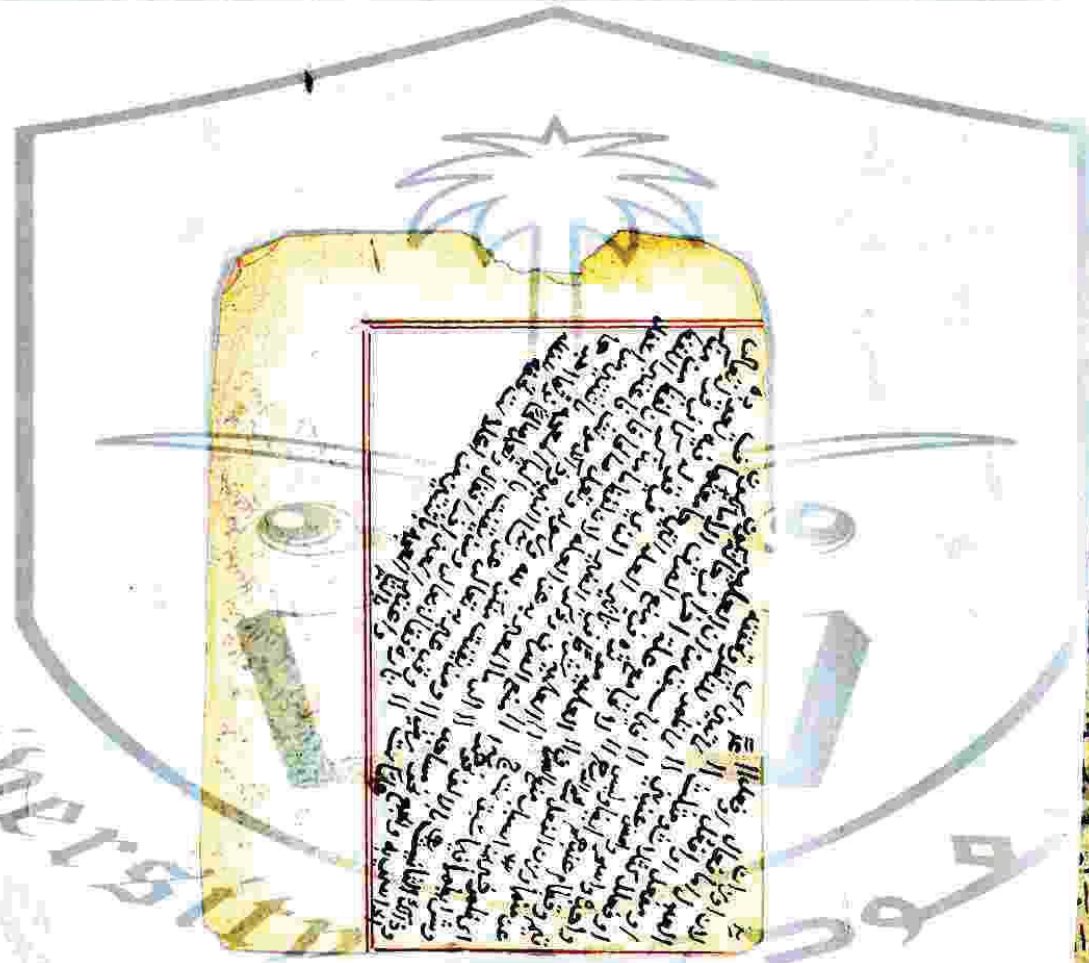

www.alukah.net

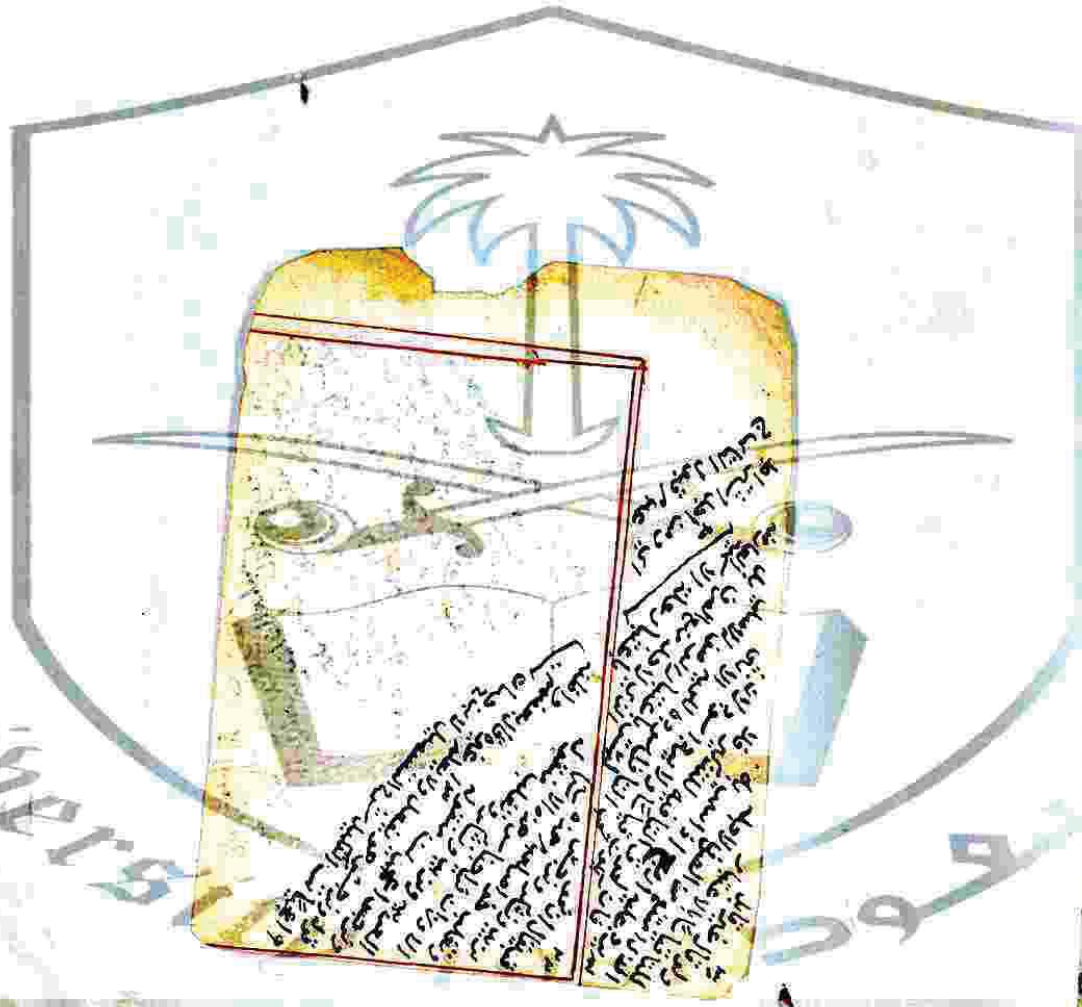

حيث عين ضميرا يعود اليه ولو قلنا انه فاعل لاجتمع للصفه فاعلا وذا الكد لا يجوز فان طابقت موزة اجاز الامران يعني حيث تكون موزة والظاهر بعدها موزة او كانت الصفه بعد حرف النفي او اي الات الاستفهام كما ذكر اولا فيجوز ان تجعلها مبتدا والظاهر بعدها فاعلا ساد مسد الخبر ولا يقدر فيها ضمير وجوز ان تجعلها خبرا مقدما والظاهر بعدها المبتدا فيها ضمير يعود الى المبتدا هو فاعل وذا الكد نحو اقائم زيد وما مضروب عمرو وقوله الكد اي الجد هو المجد عن العوامل اللفظيه كما تقدم يدخل في هذا المبتدا اذ هو كذا فقال المصنف رح المبتدا اذا كان غير الصفه المذكوره ودخلت هي انما مبتدا فاخرها من هذا الحد لتدخل في حده المبتدا نحو المغاير للصفه المذكوره اولا اي من شرطها الخبر ان يكون غيرها لانها مبتدا كما سبق واصل المبتدا التقديم على الخبر لانه محكوم عليه بالخبر ومن شرط المحكوم عليه بالحكم ان يعلم قبل الحكم ومن ثم ومن اجل ان اصل المبتدا التقديم جاز في نحو زيد قام اعادة الضمير الذي في قام وهو العائد الى المبتدا وهو زيد فلولا ان رتبته التقديم لما جاز اعادة الضمير اليه اذ لا بد ان يتقدم ما يعود اليه ضمير الغايب لفظا او معنى او حكما او تقديرا كما مثال كما سيان ان شاء الله وامتنع صاحبها اعادة الضمير من المبتدا وهو صاحبها المتقدم لفظا ورتبة الى الخبر وهو في الدار المتاخر لفظا ورتبة فلا يصح عند البصريين وجب تقديم الخبر فتقول في الدار صاحبها وقد يكون المبتدا نكرة اذا تخصصت بوجه ما اي بوجه اي وجه كان لان التخصيص يقرب النكره من المعرفه اذ من شرط المبتدا ان يكون معلوما كما ذكرنا لانه محكوم عليه بالخبر ولا يحكم على النكره الا ما تخصصه بنحو مثل رجل قائم في الدار ورجل من بني تميم عندك وعبد هند عندي فرجل مبتدا نكره تخصصت بالوصف وهو قائم في الدار وبالاضافه وهو من بني تميم وبالظرف وهو عندك وبالمفعول وهو هند وبالمبتدا وهو عبد وبالظرف وهو عندي وقد تخصص النكره عن الكافر وقوله خير من مشرك هو المبتدا الخبر وارجل مبتدا في الدار الخبر او امراة معطوف على المبتدا وهو ارجل وقد تخصص بكون السايل عارفا ان احد الشخصين في الدار وانما يطلب التعيين فهو افضل جهلا مما لو علم ان في الدار احدا وما احد هذا مبتدا خير منك هذا الخبر لاختصاصه بعموم الشمول المستفاد من النفي بعد ان كان عاما لعموم الافراد وهذا على مذهب بني تميم وكذا كل نكره يتخصص بما العموم نحو تمره خير من جراده وقد تخصص المبتدا بنفي الاخبار به عن جميع من يعرف دون المخاطب فمن ثابته له وهذه المسله على اصل الكوفيين في عدم اعمال ما عمل ليس وشر مبتدا اخر فعل ماض وفاعله فيه ذا مفعول لاخر ناب مناب فاعله وقد تخصص المبتدا منه بانه فاعل في المعنى لان معناه ما اخره اناب الاشر على الصحيح وفي الدار خبر مقدم رجل مبتدا وقد تخصص بتقديم حكمه فاشبه الفاعل وسلام مبتدا عليكم الخبر تخصص المبتدا بالصفه او بالاضافه في مقدرتين اي سلام مني او سلام عليكم وكذا كل مصدر اريد به دعا خبر كما ذكرنا او شر نحو ويل للمطففين لان اصل عندي سلمت سلاما فحذف الفعل كثره الاستعمال ورفع سلام ليفيد الثبوت والاستمرار اذ لو بقي منصوبا لكان فعله اما ماض فيكون السلام قد مضى او مضارع فيكون السلام في الحال فقط او مستقبلا فيكون السلام مستقبلا ومن ثم كان سلام ابراهيم عليه السلام ابلغ من سلام الملايكه حيث قالوا سلاما قال سلام وقس على هذي موفقا والخبر قد يكون جمله لافادتها ما يفيد المفرد من الاحكام اسميه مثل زيد ابوه قائم في زيد مبتدا وابوه مبتدا ثان والجمله في محل رفع خبر المبتدا الاول فعليه نحو [illegible] واحد الاسميه [illegible] خبر زيد

www.alukah.net

وفعليه خبره نحو زيد قام ابوه فزيد مبتدا وقام فعل وابوه
فاعله والضمير تعود الى زيد والجملة الفعليه خبر عنه وكذلك
زيد ان تعطه يشكر وقد تكون جملتيه نحو زيد اضربه ولا تكون جملتيه
الا علما وبل خبر محذوف وقد تقدير زيد مفعول فيه اضربه ونحو ذلك
وقسميه نحو الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فالذين مع صلته مبتدا
وقوله لنهدينهم سبلنا خبره فاذا كان الخبر جملة فلا بد من رابط يربط
بين المبتدا والخبر وهو الضمير او نحوه وقد يحذف العايد اذا علم نحو البر
الكر بتنوين فالبر مبتدا اول والكر مبتدا ثان وبتنوين خبر عنه والجملة
خبر عن البر والعايد محذوف تقديره والكر منه وكذلك السمن منوان
بدرهم والكر والمماكيلان واعلم ان الظروف والحروف والافعال
والجمل اذا وقعت بعد المبتدا او مان حكمها كما كانت خبرا وان وقعت
بعد النكرات كانت نعتا وان وقعت بعد المعرفة كانت حالا وان
وقعت بعد الموصولات كانت صلات ذكره ابن يعيش وما وقع
الخبر فيه ظرفا او جارا ومجرورا نحو زيد عندك او زيد في الدار فالاكثر
انه متعلق بجملة اذ لا بد للظروف والجار والمجرور من متعلق اذ عامل
واصل التعلقات للافعال فيقدر متعلقه فعلا فيه فاعله ضمير
والفعل مع فاعله جملة اي زيد استقر عندك او في الدار وقال
الكوفيون يقدر مستقر وهو اسم الفاعل اي مستقر ونحوه حاصل
او ثابت اذ اسم الفاعل مع فاعله ليس بجملة كما سياتي واصل الخبر
الافراد واعلم انه قد تقدم ركنا ان اصل المبتدا التقديم ونحو زيد قائم
وقد يعرض له في اربعة مواضع ما يوجب تقديمه وهي اذا كان
المبتدا مشتملا على ما له صدر الكلام مثل زيد ابوه قائم فزيد مبتدا وهو
استفهام له صدر الكلام لتضمنه معنى الهمزة من اول الامر من ذلك ايهم افضل
فايهم مبتدا وكذا الشرط نحو من يكرمني فانا اكرمه ومتى الشرط

www.alukah.net

نحو قوله قل هو الله احد وقوله هو زيد قائم والقسم فاذا اعترضا فمه
ايسار الذين كفروا وغير ذلك القسم الثاني قوله او كلاما معرفتين
مثل زيد القايم وعمرو القاعد وبكر المضروب ونحو ذلك القسم الثالث
قوله او متساويين رتبة في التخصيص مثل افضل منك افضل مني فيجب تقديم
المبتدا في الصورتين اذ لو اخرنا تاخيره لم حصل لنا القطع بتمييز المبتدا
منهما بل يلتبس المبتدا بالخبر القسم الرابع قوله او كان الخبر فعلا له
اي فعلا للمبتدا مثل زيد قام فيجب تقديمه وهو المبتدا لا جل
يتحفظ للمبتدا الا يتبدا الا انه لا يمكن ان يكون فاعلا من حيث ان الفاعل
لا يتقدم على فعله كما قرر اولا فلو اخرناه لكان فاعلا قطعا وجب
تقديمه اي تقديم المبتدا في الاربع الصور المذكورة جميعا لما بيناه
وهذه اربعة مواضع عكس تلك فيجب هنا تقديم الخبر وهي اذا
تضمن الخبر المفرد احتراز من ان يكون الخبر جملة مصدره بما له
صدر الكلام فانه يتقدم المبتدا في الاول نحو زيد من ابوه فان من
قد وقع في صدر جملة فلا يضره تقديم زيد عليه فاحترز عن هذا
بقوله المفرد ما له صدر الكلام مثل اين زيد هذا المبتدا وابن الخبر
وجب تقديمه لانه استفهام وقد مر الوجه في ذلك او كان تقديم الخبر
ممن اي للمبتدا نحو في الدار زيد فزيد مبتدا والخبر في الدار وهو كذلك
فلو لا تقديم الخبر لصح الابتداء بالنكرة كما مر او لتعلقها اي لمتعلق الخبر
نحو عندك مال او منا عالة نحو منا ظعن ومنا اقام فعل الثمرة الجار والمجرور
متعلق بالخبر المحذوف وهو استقر كما قد مر مناحيث قلنا الاكثر انه
مقدر جملة ومثلما المبتدا والهاء فيه ضمير يعود الى المتعلق الخبر
وهو على الثمرة فوجب تقديم ذلك المتعلق ليعود الضمير الى
متقدم لفظا متاخرا رتبة ولو اخر فقيل مثلما على الثمرة زيد اعاد
الضمير الى متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وان حذف الضمير وقيل

مثل زيد اعلى التمره باضافه مثل الى ضميره وهو زيد فصد المعنى اذ المراد
الاخبار بان على التمره مثل زيد من جرمها من الزبد لا من غيره مثله او كان
الخبر المقدم خبرا عن المفتوحه المشبهه التي تعمل عمل الفعل بعد عاصبرا
اذ تكون هي وجملتها مبتدا مثل عندي هذى هو الخير المطلق عنده الجمله هي
المبتدا لانها تاويلا انطلاقا فيجب تقديم الخبر عنا للفرق بين هذه
وبين ان المشبهه المكسوره التي لا يتقدم شي مما خبرها عليها او
ليلا يلتبس هذه بان المكسوره النافيه وقبل انما فعلوا ذلك ليفرقوا بين
ان المفتوحه التي بمعنى لعل كالتي في قوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يؤمنون اي لعلها والله اعلم او ليلا يكون عرضه لدخول ان المكسوره عليها
فيجب تقديم الخبر في هذه الاربع الصور للوجوه التي ذكرنا
وقد يتعهد الخبر وجوبا وجوازا حيث المبتدا غير متعهد لا لفظا ولا معنى
مثل زيد عالم عاقل فاضل وقوله تعالى وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد ويجوز الاقتصار على واحد من هذه
الاخبار وتستعمل بالعطف ايضا فتقول زيد عالم وعاقل وفاضل
ويتعهد الخبر وجوبا حيث المبتدا متعهد لفظا كقول الشاعر
يد اكل يد خير جائرتي واخرى لاعدائها غائضه فقوله يد واخرى
خبران عن يد الاولى وحيث يتعهد المبتدا معنى يجب تعهد الخبر كقولك
والمرء يسعى لامر ليس يدركه والعيش شح واشفاق وتاميل
فالعيش متعهد بمعنى والاخبار ما بعده فلا يجوز الاقتصار
هنا على واحد ولا تستعمل بغير عطف واما اذا تعهد الخبر لفظا
لا معنا كهذا حلو حامض فلا يصح الاقتصار على احدهما ولا تستعمل
بالعطف ويقوم مقامهما واحد تقول هذى مر وقد يتضمن المبتدا
معنى الشرط فيصح حينئذ دخول الفا في الخبر ولا يجب خلاف ما اذا
كان المبتدا شرطا والخبر جملة فيجب الفا فرقا من ياتيني فله درهم فيجب
الفا هنا واما اذا لم يكن شرطا حقيقة فيجوز دخولها وجوز حذفها
ليلا يشتبه المشبه والمشبه به وذلك الاسم الموصول بفعل يسلح للشرطيه
كان ينتصب به العموم او ظرف كذلك او جار ومجرور او الاسم النكره

الموصوفه بما اي بفعل او ظرف ينتصب بما العموم مثل الذي
ياتيني فله درهم هذا مثال المبتدا وهو الذي موصول بفعل وهو
ياتيني فتصب به العموم اي جميع من اتى لانه رجل معهود فالخبر وهو
قوله درهم فيجوز دخول الفا اذ هذى اشبه من ياتيني فله درهم
ويجوز حذفها اذ ليس بشرط حقيقة ومثال الموصول بجار ومجرور
قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله ومن ذلك قوله تعالى وما اصابكم من
مصيبة فبما كسبت ايديكم وذلك كثير او الذي في الدار فله درهم
هذى مثال الموصول بظرف يسلح للشرطيه كما تقدم وكل رجل
ياتيني فله درهم فكل مبتدا نكره مضاف الى رجل وياتيني فعل فتصب
به العموم وهو صفة لرجل وفله درهم الخبر او كل رجل في الدار فله
درهم وهذى مثال النكره الموصوفه بظرف وكذلك يسلح للشرطيه
كما تقدم ولو ليت ولعل اذا دخلا على المبتدا المتضمن لمعنى الشرط
فانهما ما نعان من دخول الفا في الخبر باتفاق بين سيبويه والا
اخفش لكن علل سيبويه بان ليت ولعل لما صدر الكلام والمبتدا
اذا كان متضمنا لمعنى الشرط استحق صدر الكلام ولا يدخل ذو
تنصب بد على مثله فما بقي الا حذف الفا واخراج المبتدا عن معنى
الشرط لذلك وقال الاخفش العلة ان ليت ولعل لاتا التمني
والترجي والمبتدا المتضمن لمعنى الشرط للخبر المحض فمنع دخولها
يخرج المبتدا عن معنى الشرط فلا تدخل الفا والحق بعضهم ان
المكسوره بما والملحق هو سيبويه لانه الذي علل بالتصدير
وان كان الكلام صدر الكلام فمنع دخولها على ذلك المبتدا خرج
عن معنى الشرط فتمتنع الفا وقال الاخفش تدخل الفا في
خبر ان اذا لا تنافي بينها وبين المبتدا المتضمن لمعنى الشرط
اذ كلاهما لاخبار المحض لانه عدل في ليت ولعل بالات كما

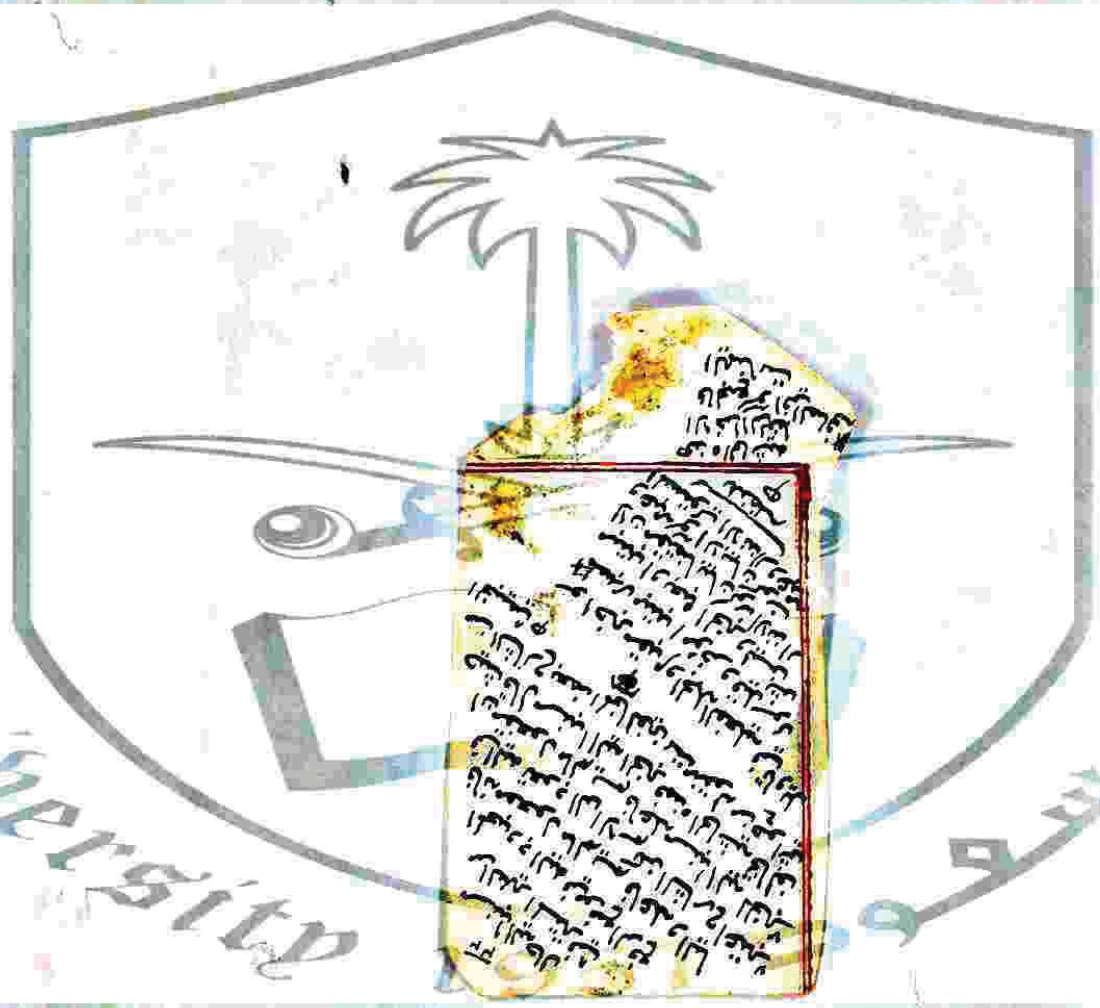

www.alukah.net

وصحة الاخفش قوله تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه
ملاقيكم ونحو اكلت كثيرة وتدخل الفا في خبر ان المفتوحة كقوله
علمت بقينا انا هم كونه فيعمر امرء فيصرفه عيّ نافع وكذا اكلت
كقوله فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقتضي فسوف يكون وكان
كذا اكلت وقد تحذف المبتدا الواقع قرينة حاليه او مقاليه جوازا
ووجوبا فالجواز كقولك المستهل الهلال اي هذي الهلال وهذي
وقول من شم عليّا المسك اي هذي المسك وهذي في القرينة الحاليه
ومثال المقاليه من سل كيف انت فقال صحيح اي انا صحيح ومنه سؤرك
فقال غدا اي سؤري وكم دراهمك فقال عشرون اي دراهمي عشرون
ومثال حذفه وجوبا كما ياتي وقطع الصفات لمن الحمد الحبيب اي هو
الحبيب واعوذ بالله من البليس عد والمومنين اي هو عدو والمومنين
ونحو قولهم سمع وطاعه اي امري سمع وطاعه وقول الشاعر
قالت جنان ما ان بك ها هنا اذ ونشب امرأت بالحي عارف
اي امرء جنان ونحو اكلت والخبر قد تحذف جوازا حيث وجد فيه
قرينه تدل عليه منا خرجت فاذا السبع فحذف الخبر تقديره فاذا السبع
موجود او حاصل او كاين او نحو ذلك من المتعلقات العامه لان
اذا الفجايه تدل على الخبر اذا لا ياتي بعدها الا المبتدا غالبا وقد
تحذف الخبر وجوبا في وجب فيه القرينه الامر موضحا اي موضح
الخبر المحذوف غيره اي وجب عوض عنه يقوم مقامه مثل
لولا زيد لكان كذا ولولا علي لهلك عمرو ذلك لان لو تدل
على المتعلقات العامه وهي الحصول والوجود والثبوت
والكلوت والاستمرار وجوابها يقوم مقام الخبر اي لولا علي
موجود لهلك عمرو هذي فيها كان الخبر عاما تدل عليه لو
فان كان غير عام بحيث لا تدل عليه لولا لم يجب الحذف

كقوله صلى الله عليه واله وسلم لعايشه لولا قومك حديثو عهد
بالكفر لاسست البيت على قواعد ابراهيم عليه السلام في بالخبر
وهو حديثو اذ لولا لا تدل عليه وكذا كقول الشاعر
اذا الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا ومنه
قول الشافعي رحمه الله تعالى ولولا الشعر بالعلما يزري لكنت اليوم
افصح من لبيد في بالخبر وهو عسكه اذ لولا تدل عليه ونحو اكلت
كثير ومما حذف الخبر وجوبا نحوه ومثل ضربي زيدا قايما وهو
كل مصدر اضيف الى فاعله او مفعوله بعد حال منهما او من احدهما
فضرب مصدر اضيف الى فاعله وهو المتكلم وزيدا مفعوله
والخبر محذوف تقديره حاصل والظرف ايضا محذوف وهو اذا
كان والحال وهو قايما يسد مسد الخبر اذ اصل المثال ضربي
زيدا حاصل اذا كان قايما فحذف ما ذكرنا للدلايل ومنه اكلت
تمرا رديا فيمن جعل ضمير المصدر الى فاعله ومفعوله وبعد
حال منهما ففيه ذلك التقدير الاول وكذا اكلت اذا اضيف افعل
التفضيل وهو مبتدا الى المصدر المذكور نحو اكثر شربي السويق
ملتوتا ففيه التقدير المذكور اولا وقول الشاعر
خير اقتراب من المولى حليف رضا وشر بعدي عنه وهو غضبان
ومما حذف فيه الخبر وجوبا مثل كل رجل وضيعته لما كان المبتدا فيه
معطوفا عليه مبتدا اخر بواو المعيه كالمثال المذكور تقديره
كل رجل مقرون وضيعته مقرونه فحذف الخبر الاول
وهو مقرون وجوبا لدلاله الثاني وضيعته مسببه والثاني وهو
مقرونه جوازا لدلاله واو المعيه عليه ولم يعد مسببه
وهذا كلام ابن الدين ومما حذف فيه المبتدا والخبر وجوبا مثل لعمرك
لعمرك مبتدا والخبر محذوف اي قسمي او يميني فحذف الخبر

المذكور لب لالة المقسم به عليه ولك بجواب القسم وعولا فعلن
كذا مسنده خبر إنّ اي من جملة المرفوعات خبرانّ
واخواتها وهي إنّ وكانّ ولكنّ وليت ولعل وتسمى المشبهة بالفعل
عوا المسند يعم كل مسند كخبر المبتدا وخبر كان وغيرها بعد دخول
هذه الحروف خرج ما عدا خبرها مثل ان زيدًا قايم وعلمت ان زيدًا
في الدار وكان عمرًا اسدًا وكذا سايرها ووجه شبهها بالفعل
من حيث كون ان المفتوحة على وزن ضرب ثلاثة احرف مفتوحه
كلها وحمل عليها ساير اخواتها فعملت العمل الفرعي من الفعل
الذي يتقدم منصوبه على مرفوعه ولم يعمل العمل الاصلي وهو ان
الاصل في الفاعل ان يلي فعله وذلك ليلا يتوالى المشبه والمشبه
به وامره اي حكمه اي امر خبران واخواتها كامر خبر المبتدا في قسامه
من تقدم مرفوعه مفردًا نحو ان زيدًا قايم وجمله نحو انّ زيدًا ابوه قايم كما
ذكرنا ومعرفة نحو ان زيدًا القايم [redacted] منتصبًا
كما ذكرنا ومتعددًا نحو ان الله غفور رحيم ومثنى كما ذكرنا ومحذوفًا
نحو قول الشاعر ان محلًا وان مرتحلًا وان في السفر اذ مضوا مهلا
اي ان لنا محلًا وان لنا مرتحلًا وفي سفر ايطه من الله اذا كان جمله
فلا بد من عود الضمير كما قدمنا وقد يحذف للعلم به كما تقدم نحو ان
البر الكر بتين اي منه الا في التقديم يعني فلا يجوز تقديمه على
اسمها وان كان مبتدا وخبرًا في الاصل والسبب في عدم جواز
تقديم خبرها ما قررناه اولا انما عملت عمل الفعل الذي
علة فرعي من حيث يتقدم منصوبه على مرفوعه ولو اجزنا
تقديم خبرها على اسمها المنصوب اشبهت الفعل الذي يعمل عمل
الاصلي فحملت رتبتها عنه الا في بعض الحالات وهو اذا كان
ظرفًا او جارًا ومجرورًا نحو ان عندك زيدًا او ان في الدار زيدًا

قال الله

قال الله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم والعلة
في جواز ذلك انهم اتسعوا في الظروف ونحوها مالم يتسعوا
في غيرها فاجازوا تقديمه على عامله المعنوي كما سيأتي فكذا هنا
خبرًا هو من جملة المرفوعات التي تنصب الجزء التي تعمل
ليس والفرق بينهما ان هذه تنصب الاسم وترفع الخبر وتلك عكسها
وان هذه لنفي الحال كما اذا قلت لا رجل في الدار فنفيت جنس
الرجل الواحد والاثنين والجماعة لتاكيدها للنفي وتلك لنفي ما
دخلت عليه دون ما عداه نحو لا رجل في الدار فنفيت المفرد
فقط واما الاثنين والجماعة فلا والمسند يعم كل مسند بعد دخولها
خرج ما عداه نحو لا غلام رجل ظريف فيها فالخبر ظريف ورفع
خبرها حملا لها على ان من حيث انها نقيضة لما كان هذه لتاكيد
النفي وتلك لتاكيد الاثبات والنقيضة لما من حيث ان هذه للنفي
وتلك للاثبات والنقيض حمل على النقيض كما يحمل النظير على النظير
وحذف خبرها قال الشيخ جيد فاكثر جوازًا وذلك حيث وجبت
قرينة نحو قولك لا رجل جوابًا للقايل هل من رجل في الدار ولا
باس لتاكيد اي عليك ولا اله الا الله اي لا اله في الوجود الا
الله ولا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي اي موجود وذلك
للعلم به وطلبًا للتخفيف وقال الشيخ بوجوبه لانتفاء قرينة كلام
راسا اما للعلم به وهو سر اذ كان الذي يأتي لاجلها فيه
جوابًا للسوال كما سبق وذلك حيث وجبت قرينة نحو لا رجل
جوابًا للقايل هل من رجل في الدار واما لا غناء النفي عنه نحو لا
اله الا الله اي في الوجود ولا سيف الا ذو الفقار الراجح كلنه
يقال لا يجوز حذف ما يتم الا اذا علم المعنى فلا تحمل كلام الشيخ
على اطلاقه ويجعلون قولهم طريق صفة لرجل على المحل ومنه قول

حاتم الطائي التميمي حالا سالت حين ذكره الله عنه حين عنده

الشابيب اذا ما هبت الريح اذا اللقاح غدت ملقا امرتها ولا كريه

من الولد ان ممسوح فيحتمل ان ممسوح صفة على المحل ويحتمل

انه تكلم بلغة اهل الحجاز اسم ما ولا من جملة المرفوعات

المشبهتين بليس ووجه الشبه النفي للتوكيد وانما يدخلان على

المبتدا والخبر كهي وما اكثر شبها من لا بليس من حيث انها تكون

لنفي الحال كليس بخلاف لا فلذلك دخلت ما على المعارف ودخلت

في خبرها البا كليس كقولك ما زيد بقائم كما تقول ليس زيد بقائم

وقد جعل الشيخ اسمها بقوله هو المسند اليه بعد دخولهما

اي بعد دخولهما ولا اخرج ما عدا اسمها مثل ما زيد قائما فزيد اسم

ما وقائما خبرها وهذه لغة اهل الحجاز وبه ورد التنزيل قال

تعالى ما هن امهاتهم واما بنو تميم فلا يعملونها بل

يرفعون ما بعدها على الابتدا والخبر كما سيأتي ان شا الله تعالى ومثال

اعمال لا قولك لا رجل هنا اسمها افضل منك هنا خبرها وهو في لا

شاذ اي اعمال لا عمل ليس شاذ لضعف شبهها بليس الا اذا

اتصلت بها التا كقوله تعالى ولات حين مناص فالتا اسمها وما

بعدها الخبر اي وليس الحين حين مناص وقد ورد اعمال لا

شاذ في نكرة كقوله فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا

عن سواد ابن قارب وفي معرفة في قوله وحلت سواد القلب لا انا

باغيا سواها ولا في حبها متراخيا وغير ذلك ○○○○

المنصوبات وقد تقدم وجه جمعها بالالف والتا وقد

تقدم الكلام عليها والتذكير وكذا هو فخذه من هنالك وقوله

هو ما اشتمل على علم المفعولية ليدخل المفاعيل الخمسة وما اشبهها

كالحال والتمييز ولما كانت المفاعيل خمسة اخذ في تعدادها وجعلها

فقال فمنه المفعول المطلق وسمي مطلقا لان لفظ المفعول يطلق عليه

من غير ضميمة بخلاف سايرها فيقال مفعول به ومفعول فيه الى اخرها

ولانه يطلق على الفعل لتاكيده او نحوه ولهذا قدم على غيره

ويسمى المصدر كما سياتي ان شا الله تعالى وشرع في حده بقوله

هو اسم يخرج من ضرب ضرب ضرب الثاني تاكيد وليس مفعولا مطلقا

ما اسم الذي فعله فاعل فعل يخرج من المحال والقديم تعالى

فانما اسمان ولم يفعلهما فاعل فعل مذكور احترازا مما لم يذكر

فعل المفعول المطلق نحو اعجبني القيام فان القيام اسم لفعل

وقت لم يذكر وكذا اعجبني اعجابك فان اعجابك اسم فعله فاعل

فعل لكن ذلك الفعل لم يذكر ولا يقال اعجابك فعل لفا على

الفعل لانا نقول فاعل اعجبني هو الاعجاب والاعجاب فاعله

المخاطب فليس فاعلهما واحد بمعناه اي يكون الفعل بمعنى

المفعول المطلق احترازا من نحو كرهت قيامي فان قيامي اسم

الفعل وهو قمت والكراهة ليست بمعنى القيام ولا بد ان يكون

الفعل المذكور بلفظ المفعول المطلق ومعناه نحو ضربت ضربا

او معناه فقط نحو قعدت جلوسا واذا اجمع الشروط المذكورة فانه

يكون المفعول المطلق لاحد ثلاثة معان وهو قوله للتاكيد

وحقيقة التوكيد هو ما لا يزيد لا لنه على دلالة الفعل فان

ضربا في ضربت ضربا لا يدل الا على حدوث الضرب والفعل كذلك

مع زيادته بالدلالة على الزمان وانما اتي بالمصدر لتاكيد الحدث

فقط والثاني النوع وهو الذي يدل على نوع من الفعل خاص والثالث

العدد وهو الذي يدل على مقدار من العدد وقد بينهما حيث

قال نحو جلست جلوسا هذا مثال التوكيد وجلسة بكسر الجيم هذا مثال

النوع وكذا اذا اضيف المصدر او وصف نحو سرت سير البريد

www.alukah.net

وركبت ركوب الامير وضربت ضربا شديدا ونحو ذلك ورجع
المفعول فان هذه للنوع لبدل التفاعل على نوع مخصوص كقولك امرد
القيس حلفة لها بالله حلفة فاجر لناموا فمالت من حبيب ولا
قالي وجلست بين وجلسه بفتح الجيم فيهما وهذه مثال العبد
وهو بدل على معنى عبد مقدر كما تقدم فالاول وهو المصدر الذي لا
لا يثنى ولا يجمع لانه جنس يشمل القليل والكثير ويطلق على
الجنس الواحد والجنسين والاجناس فلا يأتي لتثنيته وجمعه
الا بتكثير الحروف وهو خلاف موضوع العربية بخلاف اخويه
وهما النوع والعدد لدلالتهما لتثنيتهما وجمعهما تقول ضربته وعدد الضرب
اذا لا يفهم منهما قبل التثنية والجمع الا نوع واحد وعدد واحد
وذلك ظاهر وقد يكون المفعول المطلق بغير لفظه اي بغير
لفظ الفعل مع اتحاد المعنى مثل قعدت جلوسا وجئت مشيا ومنه
قول امرئ القيس ويوما على ظهر الكثيب تعذرت علي واآلت
حلفة لم تحلل وقد يحذف الفعل اي فعل المفعول المطلق لقيام
قرينة حالية او مقالية تدل على الفعل المحذوف ويكون ذلك الحذف
جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم اي قدمت خير مقدم وانما كان
خير مصدرا لاضافته الى المصدر وهو مقدم فاخذ حكمه وقيل ان
قولك خير مقدم صفة لمصدر محذوف تقديره قدمت قدوما
خير مقدم هذه مثال القرينة الحالية ومثال المقالية ان
تقول لشخص ايما ضرب ضربت فلانا فيقول ضربا مبرحا اي
ضربته ضربا مبرحا ونحو ذلك وقد يحذف فعل المصدر وجوبا
سماعا وهو ما لم يعلم له ما يكلي باستقرا لغتهم كالعربية
نوما لزيد ورعيا وهذه مثال الدعا بالخير فحذف الفعل
وهو سقيت ورعيت وجوبا سماعا ومنه قوله

سقيا لقومك يا اسيد وخيبة ... للاول وجدا بهم عقما
وخيبة وجدعا هذه مثال الدعا بالشر ما خاب اهله خيبة وجدع
الله انفه وجدعا لله اي جدعت الله وشكرا لله اي شكرت وعجبا لزيد
اي عجبت وهذه الثلاثة اخبار لادعا قال الشاعر
نور النهار ونور وجهك هذه ... عجبا لوجهك كيف لم يتلهب
فلا يجب حذف فعل هذه الا اذا كان معمولها محذورا بالامر كما
بينا والما حذفت افعالها لان العرب كانوا علموا بالحس انه يكثر
دورانها على السنتهم فلم يتطلبوا بها الا المحذوفة
وقد يحذف فعل المفعول المطلق وجوبا وهو ما علم له ناصب كلي
باستقراء الفهم وذلك في مواضع منها اي من المصادر المحذوف افعالها
وجوبا قياسا ما وقع مثنى احتراز مما وقع المصدر منفيا من اول
الاشهر مار بد سيرا سيرا فيذكر الفعل وقوله بعد نفي احتراز
مما وقع مثنى من غير نفي نحو زيد سير سيرا فلا يجب حذف الفعل
اوكان ذلك المصدر مثنى بعد معنى نفي لم يدخل في هذا انما انت
سيرا لانه يجب فيه حذف الفعل لان انما بمعنى ما والا اذ هي تفيد
الحصر ويكون ذلك الاثبات بعد نفي داخل ذلك النفي على ما فلو دخل
على فعل كان هو الناصب للمصدر نحو ما سرت الا سيرا فلذلك
قال على اسم من تمام ذلك الاسم الذي دخل عليه النفي ان لا
يصح ان يكون المصدر خبرا عنه اي عن الاسم الذي دخل عليه النفي
وذلك حيث يكون الاسم الذي دخل عليه النفي من اسما الاعيان
كانت او صفاتا كما ذكرنا في المثال اذ لا يصح ان تخبر باسما المعاني عن
اسما الاعيان فلا يقال زيد سير اذ لا يكون زيد هو السير
الا على جهة المبالغة فيصح ذلك نحو زيد هو مر اي كثير المرور
فاحترز بالقيد المذكور في الكتاب مما لو كان الاسم الذي دخل

عليه النفي اسم عين نوما شيري الاسير شيريد فانه يصح
ان تخبر بسير عن شيري فلا يجب النصب بل يجب الرفع وان لم يجب فلا
فعل محذوف وجوبًا اولم المصدر بعب نفي واثبات كما ذكر
بل وقع المصدر مكررًا بعد اسم لا يصح ان يقع المصدر خبرًا
عنه ذلك الاسم وذلك شرط لا بد منه مثل ما انت الا سيرًا
هندى مثال ما جمع القيود وهو مصدر توكيدي وما انت الا
سير البريد مصدر نوعي وما انت سيرا هندى مثال معنى النفي
وزيد سيرًا سيرًا هندى مثال المكرر فاما لو كرر المصدر بعد
فعل فهو الناصب له نحو قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكًا
دكًا ومنها اي ومن المصادر المحذوف افعالها وجوبًا قياسًا
ما وقع المصدر فيه تفصيلًا احترز من نحو منت منًا فان منًا
ليس تفصيلًا لانه اي فايب وهو مضمون جمله ومضمون الجمله
مصدرها مناقًا الى الفاعل او المفعول ومضمون الاثر فايبه نة
ومقصوده والغرض المطلوب منه احترز من وقوعه تفصيلًا
لنفس المضمون كقولك زيد يسافر سفرًا قريبًا او بعيدًا امتعدية
على المصدر نحو قيد الوثاق هذه جمله من فعل امر وفاعل
ومفعول كاترى ومضمونها قيد الوثاق فبين الزعا وهو فايبها
التي تعقبها بقوله فاما منًا بعد واما فدًا او مثل هندى زيدًا
سافر امارخا واما خاره فلو فسر نفس مضمون الايه لقال فاما
رخوا واما وثقًا ولقال في المثال المذكور فاما قريبًا واما
بعيدًا افلا يجب حذف الفعل في مثل هذى ومنها اي ومن المصادر
المحذوفه افعالها وجوبًا قياسًا ما وقع المصدر فيه للتشبيه
احترز مما لم يقع للتشبيه نحو زيد صرت صوت حمار وقوله
مثلًا بما في تلك الحال احترز مما لم يقع علاجًا في تلك الحال

نحو قولك لزيد علم الفقها وهذى هي العلما وقوله بعد
جمله اي اذا وقع المصدر بعد جمله كما سيأتي ان شاء الله تعالى اذا
وقع بعد مفرد نحو قولك الصوت صوت حمار ومن شرط الجمله ان
تكون مشتملة على اسم وهو صوت لانه بمعنى المفعول المطلق احترازًا
من نحو مررت به فاذا هو يصوت صوت حمار فلم يحذف الفعل كما ترى
وقوله بمعناه اي من شرط ذلك الاسم الذي اشتملت عليه الجمله
ان يكون بمعنى المصدر احترز من نحو مررت بزيد فاذا الضرب
صوت حمار فان ضرب ليس بمعنى الصوت وقوله ومناسبة احترز من
نحو في الدار صوت صوت حمار فلم يذكر صاحب الصوت وهو المصوت
وقوله لمررت به فاذا له صوت صوت حمار هذى مثال ما جمع القيود
فيحذف فعله وجوبًا كما ذكر ومررت بزيد فاذا له صراخ صراخ
الثكلا وهو المراه التي ماتت ولدها ومنها اي ومن المصادر
الواجب حذف افعالها قياسًا ما وقع المصدر فيه مضمون جمله
احترز من وقوعه مضمون مفرد نحو ضربت ضربًا لاحتمالها اي لتلك
الجمله غيره اي غير ذلك المصدر مثل له علي الف درهم اعترافا
فمضمون الجمله وهو له علي الف درهم هو الاعتراف بذلك المقدر
وقوله اعترافًا تاكيد لنفس مضمون الجمله كما ترى ويسمى عند المصنف
تركيبًا النفسه اي لنفس مضمون الجمله ومنها اي ومن المصادر المحذوفة
افعالها وجوبًا قياسًا ما وقع المصدر فيه مضمون جمله محذوف
[illegible] مضمون جمله يوجد لها اي
للجمله محتمل غيره اي غير المصدر يعني ان الجمله ذات محتملين الحق
والكذب مثل زيد ابوك فانه جمله خبريه محتمل الحق والكذب لاحتمالها
وهو قوله حقًا اليه احب المحتملين كما ترى ولذلك قال وقيد
عند المصدر توكيدًا لغيره لغير الكذب قابل الحق عند كذا للنفع

www.alukah.net

في شرح المفعول وقال ركن الدين يعني انه توكيد لغير مضمون
الجمله اذ مضمونها نسبة القيام الى زيد وقوله حقا توكيد لغير
مضمون الجمله وكذا في الخبيصي وهو الاقرب ومنها اي ومن المصادر
المؤكده افعالها وجوبا قياسا ما وقع متثنى لفظا المصدر
فيه مثل لبيك وسعديك وحنانيك ودواليك وهذا لبي يعني البيك تلبيه
بعد تلبيه واسعدك اسعادا بعد اسعاد والحنان كذلك حنانا بعد
حنان واد اولك مد اولة بعد مد اوله واهنك في طاعتك هنا
بعد هن اي اسرع ومنه قوله ابا منذر افنيت فاستبق
بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض وقول الاخر شعرا
اذا اشتد برد شتى بالبرد مثله دواليك حتى كلنا غير لاهث
ولا فعل لهذه من جنسها واما البيك فهو ماخوذ من لفظ لبيك
كسبحل من سبحان الله جعل ما فيها من التثنية التي هو اول
الفاظ تكثير العدد بقوم مقام الفعل فمن في وجوبا قياسا
واما لفظا التثنية فيها فهو سماعا المفعول به هذا هو
القسم الثاني من المفاعيل وحقيقته هو ما وقع عليه
فعل الفاعل وبعني بالوقوع هو تعلق الفعل تعلقا يتوقف
تمام فايدته عليه فيدخل في هذا المفعول حقيقة مثل ضربت
زيدا وقتلت خالدا وشتمت عمرا وخلق الله العالم وهو
المفعول مجازا فهو المفعول الاول من باب اعطيت عمرا درهما
ولم اضرب بكرا وقد يتقدم المفعول به على الفعل اذ الفعل
قوي التصرف فيجعل في مفعوله متقدما ومتاخرا فهو في اضربت
وقوله قد يحذف الفعل الناصب للمفعول به لقام قرينة
حاليه او مقاليه تدل عليه جذفا جوازا كقولك زيدا لمن قال
من اضرب اي اضرب زيدا وحذفا كذلك ومثال القرينة الحاليه ان

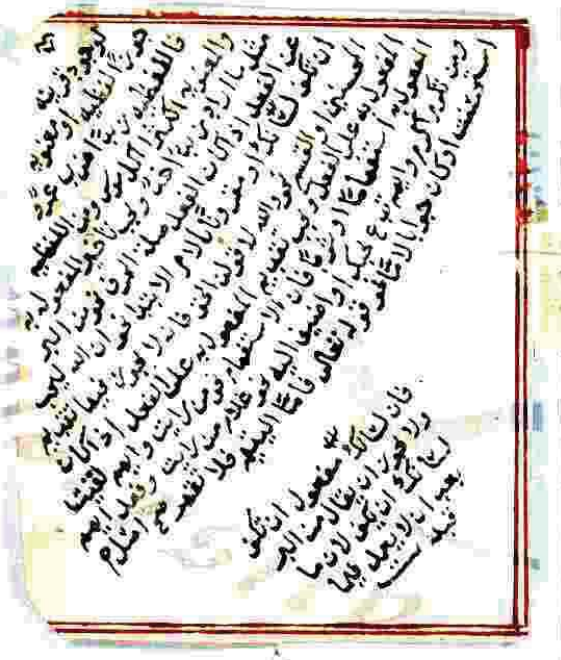

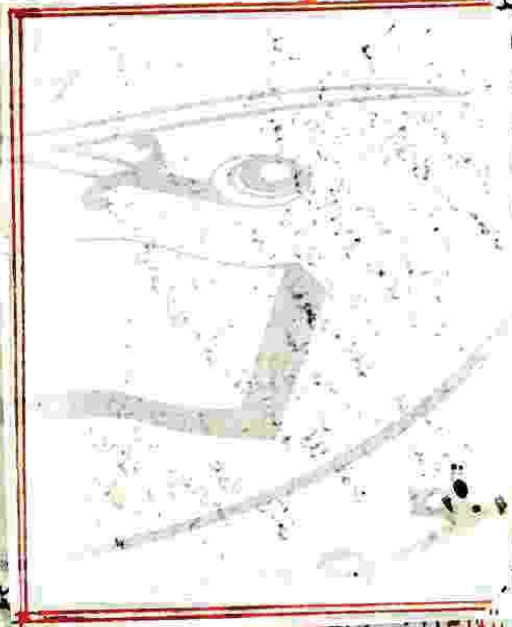

المبنيات فلما وجه بنائه انه وقع موقع المضمر اذ اصل يا مثابة ادعوا وزيد امثابة الكاف كانك قلت اياك ادعوك وخص بالضم اذ لو بني على الفتح التبس بحركة البناء بحركة الاعراب فلم يمتنع نحو يا احمد ويجعل حيث يفرق بينهما بالتنوين عليه ولو بني على الكسر لالتبس في الاحوال بالمضاف الى ياء المتكلم المحذوفة وبقيت الكسرة تدل عليها نحو يا غلامي وخص بالحركة ليدل على ان بناءه عارض لا اصلي ويعرب المنادى حين ان لحقه بلام الاستغاثة لانه لا مرجع ولا مجوز الغاءه لكنه مفتوح في المستغاث به لانه وقع موقع المضمر واللام مع المضمر مفتوحة نحو لك ولكذا فيما وقع موقع المضمر وذلك مثل يا لزيد للعمرو فتكون مكسورة مع المستغاث له نحو يا لله للمسلمين فرقا بين المستغاث به والمستغاث له وكذا الكاف يكون في المستغاث به بعد واو العطف مكسورة ايضا وذلك نحو يا لزيد ولعمرو حيث لم يتكرر يا وان كان بعد واو العطف يا مفتوحة نحو قول الشاعر

يال عبطا فنا ويالرياح وابن الجريح الفتا النفاح

يا لقوم من للعلى والمساعي يا لقوم من للندى والسماح

واذا الحقت الف الاستغاثة بالمستغاث به فالله يفتح لالحاق الف الى الاستغاثة فلا لام حينئذ يدخل المستغاث لان اللام يقتضي جرا خر الاسم والالف فتحه ولا يكون مجرورا مفتوحا فرجاله واجب فحذفت اللام وابقيت الالف لان فيه تطويل الصوت فتقول يا زيدا وحركه الاسم مع الالف حركة بنا لقيام علة البناء فيه والفتح لاجل الالف ولذلك ان تلحق بالالف ها التي كانت مثل يا زيداه بيا با للالف ويجب ان يضم ما سواهما اي ما سوى المبني والمجرور بلام الاستغاثة وذلك نحو يا عبد الله ويا غلام زيد ويا صاحب بكر ويا ذا المال ويا اخا العرب

وقد اخال العرب وقوله المشبه بالمضاف من كل اسمين ارتبط احدهما بالاخر على غير جهة الاضافة بان يكون الثاني معمولا للاول نحو يا طالعا جبلا فجبلا مفعولا لطالع وطالع اسم فاعل او يكون الثاني متعلقا بالاول نحو يا رفيقا بالعباد او معطوفا نحو يا ثلاثة وثلاثين اسم رجل اذا قصد بعد ثلاثة وجدهم وثلاثين وجدهم فان الاسمين هنا يبنيان لان كل واحد منهما منادى مفرد علم فرادته ومن جملة ما يضم لشبهه بالمضاف الاسم الموصوف بجملة كقوله ايا شاعرا لا شاعرا اليوم مثله جرير ولكن في كليب تواضع وقوله ايا راكبا اما عرضت فبلغن نداما من نجران ان لا تلاقيا وتوابع المنادى المفرد من توابع غير المنادى فاتيانك المبني المفرد من توابع المضاف والمشبه به والمفرد غير المقصودة والمجرور بلام الاستغاثة فانها معربة لاعراب متبوعها المبني المفرد من توابع غير المنادى المفرد المفرد من توابع المضافة فانها منصوبة ولو كان المتبوع مضموما كما ياتي وحد التوابع المذكورة من التاكيد نحو يا قيم اجمعون والنعت نحو يا زيد العاقل وعطف البيان نحو يا غلام بشر يعني ان الاسم هو ذو الغلام بشر والمعطوف نحو يا زيد والحسن ومن شرط المعطوف المذكور ان يكون من النوع الممتنع دخول يا عليه اي على المعطوف وذلك

www.alukah.net

حيث يعرف حرف النبا فوبازيد والحارث اذ لا يجوز دخول حرف
النبا على الالو واللام ليلا يبي تعريفين فلا يقال يا الحارث
فاما اذا كان المعطوف غير معرف باللام فانه يجوز دخول
حرف النبا كما سياتي وله حكم غير هذى فهذه التوابع المذكوره
ترفع على لفظه اي لفظ المتبوع وهو المنادا لاخركته اشبهت
حركة الاعراب لعروضها فجعلت حركة التابع وان كان معربا مما
تلا حركة المتبوع في الصوره وهذه التوابع المذكوره وتنصب
على محله اي على محل الموضوع المتبوع لانه مفعول في الاصل وقياس
توابع المبنيات ان يتبع على المحل كما ياتي وذلك نحو يا زيد
العاقل بالرفع على اللفظ والعاقل بالنصب على محل المنادا اذ هو
مفعول به في الاصل ومنه قوله فما سعد بن مامه وبن قيس
باكرم منك يا عمر الجوادا ومثال التوكيد على هذى يا تيم اجمعون
وعطف البيان يا غلام بشرا والمعطوف بالحرف نحو يا زيد والحارث
ومنه قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير ولا خلاف بين النحاه
ان الاصرين سوا فيما عدا المعطوف المذكور فاما هو فقد بينه
بقوله والخليل ابن احمد المعطوف المذكور فيختار الرفع لان حرف
العطف يقوم مقام العامل وهو حرف النبا فكانه باشر الاسم
وكان الالف واللام نزعا وابو عمرو ابن العلا القاري المشهور
في رواية بجم البين والحرمي في رواية بركب البين فيختار في المعطوف
المذكور النصب لانه لا يجوز دخول حرف النبا على ما فيه الالف
واللام لما سبق والاتباع على محل المنادا اولا من اتباع على
على اللفظ وابو العباس هو المبرد فصل قال ان كان المعطوف المذكور
كالحسن والفضل والعلا والحارث وكل ما كان في اصله صفه
او مصدرا فالخليل فيه اختيار الرفع لجواز تقدير حذف اللام

ومباشره حرف النبا للمعطوف [redacted] مقام حرف
النبا واللام التعريف فرد الكلام غير لازم بل يجوز حذفهما والا يكن كذلك بل
كانت اللام لازمة لا يجوز حذفها كالصعق والنجم للثريا والبيت
للبيت الحرام والكتاب كتاب سيبويه فكابن عمرو في اختيار النصب
وعند هو الاقرب ولما فرغ من ذكر التوابع غير المضافه اراد ان
يبين التوابع المضافه الراسم بعد ها اذا كان ذلك من باب الاضافه
للمعنويه لا اللفظيه مثل يا زيد الحسن الوجه فالحسن مضاف الى الوجه
اضافه لفظيه فيجوز فيه الوجهان لانها لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا فاما
اضافته دون المعنويه في النوعين ايضا فالمنادا معرفه فلا يوصف الا معرفه
والاضافه اللفظيه مجردة عن التعريف والتخصيص كما سياتي فلا يجب فيما من اللام
للتعريف كموصوفها ومع دخول اللام فيها لا يصح مباشرة حرف النبا لما
فكان فيها الوجهان ذكره لكن البين واما اذا كانت الاضافة للتوابع
المذكوره المعنويه وهي افاده تعريفا او تخصيصا فانها تنصب مثل
يا تيم كلكم وكلهم في التاكيد ويا زيد ذا الجه ويا بكر صاحب المال في الصفه
ويا زيد [redacted] اباعبد الله ويا عمر اباحفص في عطف البيان ويا زيد وعبد الله
ويا عمر وغلام زيد في المعطوف بحرف وذلك للان المتبوع اذا كان منادا
مضافا نصب فكذلك التوابع لاني حرف النبا كانه مباشر له لعدم المانع
واما البدل مطلقا والمعطوف بغير حرف وهو الذي لا يمنع دخول يا عليه نحو
يا زيد وعمرو فمن الله حكمه حكم المستقل بنفسه مطلقا فيراد واضافة
في تابع او متبوع مثل يا زيد اخانا ويا اخانا زيد عند بدل الكل وبدل
الغلط نحو يا زيد [redacted] وعبد الله ويا عبد الله زيد ومثال المعطوف اعني يا زيد
وعمرو الله ويا عبد الله وزيد ويا زيد وعمرو ويا عبد الله واخا زيد [redacted]
فيعامل كل واحد من هذه معاملة المنادا المستقل ان كان مضافا
نصب وان كان مفردا بني على الضم من غير نظر الكونه تابع او متبوع

www.alukah.net

والعلم الموصوف بابن او ابنة مضافا الى علم نحو يا زيد بن عمرو ويا بكر بن خالد ويا هند بنة عاصم ويا فاطم بنة بكر فان كان الاسم المنادى المفرد علما موصوفا بابن او ابنة والاب او الابنة مضافا الى علم فانه يختار فتح المنادى المفرد حينئذ اتباعا لحركة الابن للتخفيف لكثرة نداء الاعلام ودوران ذلك على السنتهم فان كان الاول غير علم نحو يا رجل بن زيد فالضم فيه لا غير الا ان يكون مضافا اعرب وكذا الوجهان اللذان اضيف اليه الابن ونحوه غير العلم نحو يا زيد بن اخينا ويا هند ابنة عمنا فالضم فى المنادى فقط حيث كان مفردا والاعراب حيث كان مضافا او شبهه وانما فرع من تبيين نداء غير المعرف باللام اخذ فى تبيين المعرف به فقال واذا نودى الاسم المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا هذان الرجل يعنى انه لا يجوز دخول حرف النداء على ما فيه اللام لئلا تقع فاذا اريد نداء ما فيه اللام وضعوا وصلة الى ذلك وهى اى وجعلوها التنبيه عوضا عما يضاف اليه اى فى المثال الاول واسم الاشارة فى الثانى وجيء باى موصوفة باسم الاشارة فى الثالث كما ترى على ان المنادى فى اللفظ هو الوصلة والمعرف باللام صفة له وفى التحقيق انه المنادى المقصود ولا يقال يجب نصب اى كما للمنادى المضاف اذ هما عند التنبيه واسم الاشارة قائمان مقام ما يضاف اليه اى وهى لا تستعمل الا مضافة لانا نقول ليس القائم مقام المضاف اليه كموصل مضافا فالارجح عند صاحب كلام ابى الحسن الاخفش ان اى موصولة مبنية على الضم لحذف صدر صلتها وهو هو وهو مبتدأ والجملة خبر اى وصدر الصلة كما جاء فى التنزيل لننزعن من كل شيعة ايهم اشد وقد رجح هذا الكلام الامام يحيى بن حمزة على الالام واستدل لذلك بوجوه كثيرة قلت ومن اعظمها مرجحاته سلامته عن الاشكالات الواردة على التزام رفع ذى اللام وتوابعه مع القول

بان حركته حركة الاعراب وهذا جواب عن سؤال مقدر يقال اذا كان المعرف باللام صفة لهذه الموصلة التى دخل عليها حرف النداء فاجيب فيه الوجهان الرفع على اللفظ والنصب على المحل كما تقدم قال الشيخ مجيبا عن هذا قد التزموا رفع ولم يجيزوا النصب فيه وذلك لانه للمتبوع بالنداء فى الحقيقة وانما وضع المتبوع وهلة كما ذكر فاو هذا مثال اخر فقيل فاجيز وافى توابع الرجل الوجهين فى نحو يا ايها الرجل العالم كما قلنا فى توابع المنادى المبنى فاجاب الشيخ بان قال والتزموا رفع توابعه لانها توابع معرب اذ الضمة التى فى رجل حركة اعراب اذ قد بعد عن حرف النداء وليست حركة بناء كما فى يا زيد العاقل وقوله ايا الله خاصة يعنى ان حرف النداء على ما فيه الالف واللام وذكر خاص فى اسم الله تعالى لان اللام لازمة فيه فصارت كالجزء من الكلمة فكثر نداؤهم عن هذه الكلمة وايضا فقد كثر دورانه فى جهلهم فاختصوا فى غيره واما قوله فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا وقوله من اجلكما يا تيم تيمت قلبى وانت فحمله بالوصل عند الخليل وبجوز ذلك فى مثل قول الشاعر يا تيم تيم عدى لا ابا لكم لا يلقينكم فى سوءة عمر وقول الاخر يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول عليك الليل فانزل الضم فى تيم الاول وزيد الاول على ان كل واحد منادى مفرد والسبب على ان الاول مضافا الى عدى محذوف دل عليه المذكور واصله يا تيم عدى تيم عدى او على ان تيم الاول مضافا الى عدى محذوف والثانى كان موجودا بعد لفظ عدى فالجمع بينه وبين تيم الاول للتوكيد واصله يا تيم عدى تيم وكذلك فى يا زيد زيد اليعملات ووجه ثالث غير ما ذكر انه منصوب بالاتباع ولا يقدر مضاف اليه والمنادى المفرد المعرفة المبنى على ما يرفع به حمسة لغات

فصيحه وعن لغة يا غلامر بإثبات المتكلم واسكانها للتخفيف ويا غلامرا
باثباتها مفتوحة وهذه هو الاصل على الصحيح ليا المتكلم اسم على
حرف واجب فتحه ابدا الفتحه ويا غلامر بحذف اليا وتبقية الكسره لتدل عليها
ويا غلا بقلب اليا الفا والكسر فتحة لان الالف اخف ومنه قوله تعالى يا حسرتا
على ما فرطت في جنب الله ويا ما وقفا يا غلاماه وتسمى الندبة وانما جاء بها
الالف وفيها لغات وغير ذلك يا غلام بفتح الميم بعد حذف الالف ويا
غلامر بالميم المضمومة لكن استضعفها الشيخ فتركناها وقالوا يا ابي ويا أبت
بالهاء الوجوه المذكورة في باب غلام ويزاد واعلم ذلك يا ابه
ويا امه بابدال اليا بتا التانيث اذ قد يوقف على هذه بالهاء فيقال يا ابه
وهي لغة لا بد الهاء عن حرف مفتوح وهو يا المتكلم اذ فتحه هو الامر كما قلنا
وسر اللغة المناسبة اصلها هنا وهو اليا وقالوا يا ابتا وامتا بالالف مع
التاء وجعلوها حينئذ عوضا عن اليا ودب اليا فلم يأتوا بها مع التاء وقالوا
يا ابتي ويا امتي ليئلا يجمعوا بين العوض والمعوض عنه وقالوا فرق
نوع من المضاف الى المتكلم وهو يا ابن ام ويا ابن عم خاصة مثل
يا غلام مطلقا فجائز وافيه الخمس اللغات المذكورة اولا قال
الشاعر يا بنت عما لا تلومي واهجعي الركيك بيض لو لم يصلع
والوجه كثرة دوران هذي على المستهم دون يا ابن خال ويا ابن جد
ويا ابن اخ ويا ابن اخت فلا يثبت فيه هذي لكم لقلة دوراله وزادوا
في هذه لغة سادسة فصيحة هنا للتخفيف لاجل كثرة الاضافة
ضعيفة فيما تقدم في باب غلام لعدم ما ذكرنا هنا وهي قالوا يا بنت
ام ويا بنت عم بحذف الالف وفتح الميم خاصة ولما فرغ من ذكر
المنادا اخذ في بيان ترخيم المنادا فقال هو جائز لما سيأتي و
الترخيم في اصل اللغة بمعنى التحسين كقول الشاعر
لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هراء ولا نزر
اي حسن الحواشي بمعنى القطع يقال رخمت البعاجة بمعنتها

اي قطعتها وهو المراد هنا والترخيم وغيره اي في غير المنادا
ضرورة في الشعر لافي السعة كقول الشاعر
يرنا ما واضحت عنك شاسعة أما ما وقول الاخر يا رميه
اذ هي شاسعة ولا يرى مثلها عجم ولا عرب وقول الاخر
ولنعم الفتى يعشو الى ضوء ناره طريق بن مال ساعة الجوع والخمر
اي ابن مالك وامامه وعميره كثير والترخيم عوض عن
ذاهبه اي اخر فاحذف تخفيفا لا للاعلال كزيد وعمر واذا كان كما
سيأتي وشرطه اي شرط الترخيم الا يكون المنادا مضافا نحو يا عبد
لانه ان رخم الاسم الاول كان الترخيم في وسط الكلمة وان رخم
الثاني نحو غير منادى وقد جاء في قوله خذ واحطم يا الاكرم
واذكروا او اصرما قال الرضي بالغيب تذكر فحذف الميم من اكرم
الاخر كاترى وان لا يكون مستغاثا نحو يا زيداه لان المطلوب
فيهما تطويل الصوت ومده والحذف يناقضه وان لا يكون
مندوبا نحو وازيداه والا يكون جملة نحو يا برق نحرك ان الجمله
اذا اسند ما يكون على حالها قلا تغير ويكون الترخيم اما علما
ملحقا ومنه وان كثرة فقد الاعلام والتخفيف بالحذف يناسبه
ويكون زائدا على ثلاثة احرف نحو جعفر وحارث فيحذف الحرف
الرابع ويبقى الاسم على اقل الاصول وهو ثلاثة احرف فاما اذا كان
على ثلاثة احرف نحو زيد وعمر وبكر لم يرخم اذ لو حذف منه حرف
بقي الاسم المتمكن على اقل من ثلاثة ولا يبقى بقاياه على
اقل الاصول واما بتا تانيث يعني فاما اذا كان الاسم بتا التانيث
لم يشترط فيه العلميه ولا الزياده على الثلاثة فتقول يا تباف لبه
ويا شاف شاه ويا جاري في جاريه كقول الشاعر العجاج
جاري لا تستنكري عذيري سيري واشفاقي على بعيري

www.alukah.net

اي ياجارية والوجه في ذلك ان تا التانيث مزاية على اسنية الكلمة
ولا فرق بين حذفها وتركها وسيبويه وكثير من البصريين يشترطان فيما فيه
تا التانيث العلمية ايضا ليلا يلتبس المذكر بالمؤنث مع التنكير والعلم
يعلم ما حذف منه فان كان في اخره اي في اخر الاسم المنادى زيادتان
فحكم الزيادة الواجبة كاسماء وعمران فان كل من الفي التانيث والالف والنون
فحكم الزيادة الواجبة بكونه الا لغير علامة للتانيث وزيدتا في
حالة واحدة ولا تاتيان معا لان التانيث والالف والنون علامتا للتذكير و
زيدتا معا لا تجتمعان ايضا لشبههما بالف التانيث
وغيره كما تقدم او الاخر من الحرفين الذين في اخر الاسم حرف صحيح
قبله مد وهو الحرف الذي قبله حركة من جنسه وهو ياء او الف او واو
فحرف صحيح وهو مفتوح ومضموم ومكسور وهو اي ذلك الاسم الذي فيه ما ذكر
اكثر من اربعة احرف ليبقى بعد الحذف على اقل الاصول فاذا كان كذلك
حذف منه حرفان نقول يا اسم قال الشاعر يا اسم صبرا على ما كان
من حبك ان الحوادث ملقى ومنتظر وقال الاخر يا مرو ان يعطيني
مجسوسة تزجو الحيا وربها لم يشا شي ويا عم في عار ويا مك
في مكين ويا منصف في منصور فلو كان اربعة احرف نحو حبلى وعثمان
وتحو ورشيد وايمان اذا سميت به لم تحذف الا حرف واحد فقط
لما ذكرنا ولا وكذلك لو كان الحرف غير مد ولين نحو مسلم وكوثر فلا يحذف
الا حرف واحد وانما حذفت الهاء لانه قد حذف الحرف الصحيح من
اخر الاسم وحرف العلة احق بالحذف وان كان الاسم المنادى مركبا
تركيب مزج او عددا او صوت حذف الاسم الاخير منهما نحو بعلبك
وحضرموت وقالي قلا ومعدي كرب والوجه في ذلك ان الاسم
الاخير بمنابة تا التانيث الزايدة على بنية الكلمة بدليل
حذفه في التصغير والنسبة كما تقول في معدي يا معدي في التصغير
ويا معيفي في النسبة وان كان غيرا لك اي غير ما ذكر النحويون

واحد

واحد يعني لفظ حرف واحد كما تقدم وجواب المحذوف في حكم الثابت
على كلام الاكثر من العرب والنحاة فيقال ياجار بكسر الراء المهملة كما كانت
عليه قبل حذف التانيث وبالتحذف الدال المهملة من نحو
وتبقيه الواو ساكنة تدل على الدال المحذوف ويكره حذف الالف
والنون الزايدتين من كروان وتبقيه الواو مفتوحة كما كانت من
قبل وقد تحمل ما بقي من الاسم بعد الحذف اسما برأسه والمحذوف في حكم المعدوم
بل يوجب شيئا منسيا فيقال يا جار بضم الراء المهملة فرجار وبالتنوين
اذ اصله بعد حذف الدال ثم تطرفت الواو وقبلها ضمة فاستثقلوا
ذلك فقلبوا الضمة كسرة اذ هي اخف فانقلبت الواو يا لتناسب الكسرة
ويا كروا لانه بعد حذف الالف والنون يبقى كرو فتحركت الواو وانفتح
ما قبلها فقلبت الفا اذ تلك قاعدتهم في الواو اذا كانت متطرفة
كما سيأتي وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب يعني كما ادخلوا
حذف النداء في المنادى اذ خلوه في المندوب وان كان المنادى مطلوبا
اقباله وليس كذلك المندوب ولكن جمع بينهما كون كل واحد منهما
مخصوصا في قومه وعرفي المندوب المتفجع عليه بيانو يا زيداه او وا
نحو وازيداه واختص المندوب بوا ولا يدخل المنادى وذلك انهم قصدوا
النص على المندوب من اول وهله وحكمه اي حكم المندوب
في الاعراب حيث كان مضافا او مشبها به فغير المبني كان مفردا
معرفة حكم المنادى في بنائه على المفرد العلم وما يرفع به من ضمة
او الف او واو ونصب المضاف والمشبه به وذلك انهم لما ادخلوا عليه حرف النداء وشبهوه بالمنادى من حيث انه مخصوص
في قومه عاملوه معاملة المنادى فراعوا حكمه وكذا زيادة الالف
اي الف التانيث في اخره اي المندوب لبين المقصود اظهار التفجع
وهو كثرة الحروف لحصول ذلك الغرض وهو جايزه مع وا للغرض المذكور
واجبة مع يا لان اكثر مع قصد التمييز بين المنادى والمندوب وهو اكان

www.alukah.net

كان المنبوب مفردا نحو يا زيد او مضافا نحو يا امير المؤمنين فان
خفت اللبس عند زيادة الالف يعني ان خفت ان يلتبس المنبوب
المقصود بغير المنبوب اخرجت بعوض الالف ما يحاذي حركة
اخر الاسم الذي يلحقه علامة النبذ به من حرف المد فان كان اخر الاسم
كسرة اتيت بياء عوض عن الالف وان كان مضموما اتيت بواو عوض
الالف وان اردت ندبة غلام امرأة وخشيت ان يلتبس بندبة
غلام رجل جعلت عوض الف النبذ به ياء لتناسب كسرة كاف خطاب
المؤنث قلت واغلاماكيه ولو قلت واغلاماكاه التبس بندبة غلام
المذكر المخاطب وان اردت ندبة غلام مذكر جاعلته قلت واغلاماكمو
بتعويض الواو عن الف النبذ به لتناسب ضمة ميم الجمع اذ هي مضمومة
في الاصل وانما سكنت في بعض اللغات او لو الحقت الالف بالميم التبس
بندبة غلام المثنى الخاطب وكذلك اذا ندبت غلاما غائبا قلت
واغلاماه او لو الحقت الف النبذ به بالهاء التبس بغلام الغائب به
وقس على ذلك ولك الهاء اي حال السكت في الوقف بيانا للالف تقول
وازيداه وقس على ذلك ولا يندب من الاسماء الا المعرفة فلا يقال واراجلا
لان المقصود بالنبذ به التفجع واقامة العذر ومن فعل ذلك على غير
معروف لامته العقلاء عليه واستنبع الحاق علامة النبذ به بصفة المندوب
اذا الصفة جيء بها بعد كمال الموصوف بالتخصيص او التوضيح فهي
غيره فلا يقال في مثل وازيداه الطويلا ولا الير شا والكوفيون
فاجازوا ذلك لانه قد ورد واجيب بان الشاميتان ولين الصفة
والموصوف كالمضاف والمضاف اليه وقد جاء واغلام زيداه قلنا المضاف
اليه كجزء من المضاف فخلاف الصفة فالمثال شاذ واما قولهم وامن
جعفر يرزمناه وامن قلع باب خيبراه بالحاق علامة النبذ به
باخر الصلة فموضوعة لذلك واعجب المطالباه وهذا رجوع من الشيخ الى
تبيين حقيقة احكام النبذ به وعوارضه يجوز حذف حرف النداء من المنادى
المتضمن الامر اسم الجنس نحو يا رجل فلا يجوز رجل على هذه يا رجل

لانه لا يعلم ما حذف منه فخلاف العلم والاشارة فلا يقال حذ على نية
يا هذا لان اصله يا يهذا فيودي الى حذف اي وحرف النداء او ليلا
تلتبس الاشارة بالنداء عند راي البصريين وخطؤا المتنبي في قوله
يرزن لما قمت رسيسا ثم انثنيت وما ثنيت سيسا واجازه الكوفيون
ومنه قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وقول الشاعر
وعوا فليس بعد استعمال الراش شيئا الى الصباء من سيل وغيره الكل
والمستغاث والمنبوب لين المقصود فيهما تطويل الصوت ومده والحذف
ينافيه وانما يجوز ذلك فيما كان مثل يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
ويا ارب انظر اليك ومن لا يزال محسنا احسن الي وايها الرجل
وشذ اصبح ليل ووجهه انه حذف حرف النداء من اسم الجنس وعوض من
كلام امرأة امرئ القيس حين لما طال عليها الليل مع بعضنا ايانا فجعلت
تخاطبه وتقول اصبح يا فتى فلم يذهب عنها فعادت الى الخطاب
الليل حين طال فقالت اصبح ليل فقال في ذلك المعنى فتاة تقول
اصبح ليلي حذف حرف النداء من اسم الجنس وعوض من المحذوف
واطرق كرا اي يا كروان وفيه ثلاثة شذوذات حذف حرف النبذ
مع اسم الجنس وترخيمه والعلمية معتبرة فيه وقلب الواو الفا
والقياس تركهما كما تقدم وقد يحذف المنادى ويترك حرف النبذ
وذلك لقيام قرينة تدل على المحذوف حذفا حوارا ساتك
الا يشجو وفي قراءة الكسائي بتخفيف الاعلى انما حرف تنبيه وحذف
المنادى اي الا يا قوم اسجدوا فحذفت همزة فعل الامر للتخفيف ج
والالتفا يا لالتقا الساكنين ومن ذلك قول الشاعر
يا بؤس للحرب التي وضعت اراهما فاستراحوا من صبيحتها
فانا ابن قيس لا براح وقوله يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان

www.alukah.net

وقوله الا يا اسلمي يا هند هندا على البلا ولا زال منهلا بجرعائك القطر
وذاك كثير والقياس الحذف فيه فعل المفعول به وجوبا وهو الثاني
من القياس ما اي المفعول الذي اضمر عامله على شريطة التفسير
اي على شريطة [redacted] ذاك العامل المحذوف بفعل مذكور نحو
وهو كل اسم بعده فعل اختار من اسم بعده اسم نحو زيدا قائم
وجد نحو زيدا قام ابوه او شبهه اي بعده شبه الفعل كاسم الفاعل
نحو زيدا انت ضاربه او اسم معمول نحو زيدا انت محبوس عليه
مشتغل ذاك الفعل عنه اي عن العمل في ذاك الاسم المتقدم
بضميره اي ضمير الاسم المتقدم اذ قد صار مفعولا للفعل او شبهه
او متعلقه اي متعلق ذاك الاسم السابق كما ياتي ومن شرطا ذاك
الفعل المفسر للمحذوف ان يكون المفسر لو سلط عليه اي على ذاك الاسم
السابق هو اي الفعل او مناسبه اي مناسب ذاك الفعل المفسر
للفعل المحذوف لنصبه اي لنصب ذاك الاسم السابق مثل
زيدا ضربته هذه مثال ما جمع القيود فان زيدا اسم بعده
فعل وهو ضربته وذاك الفعل مشتغل بضمير زيد وهو الهاء
ولو سلط هذا الفعل على زيد لنصبه نحو ان تقول ضربت زيدا
ضربت وزيدا مررت به هذه مثال الذي لو سلط مناسبه
وهو جاوزت على الاسم السابق لنصبه اذ المرور بمعنى المجاوزة
وزيدا ضربت غلامه هذه مثال اشتغال الفعل بمتعلق
الاسم اذ الغلام متعلق به تعلق الملك بمالكه وزيدا
جلست عليه اي لا بست زيدا او صاحبت زيدا جلست
عليه ينصب زيدا ونحوه في هذه الامثلة على جملة الجواب
بفعل يفسره ما بعده اي هذه الاخيرة تفسير للفعل
المحذوف وجوبا تاقيا المفسر بالفعل المشتغل بالضمير

ونحوه

ونحوه وتقديره اي ضربت زيدا وجاوزت زيدا واجلست زيدا اذ من
ضربت غلامه فقد اهنته غالبا واجلست زيدا من ان يكون المعنى للتاديب
ولا بستار زيدا او لختار الرفع بالابتداء عنده عند قرينة خلافه
اي خلاف الرفع وهي قرينة النصب اذ النصب خلاف الرفع فعنده ان
تعدم قرينة النصب الاتي ذكرها فتختار الرفع كما في الامثلة السابقة
لسلامته من الحذف والتقدير وحيث ينصب الاسم الجامع للشروط
في هذا الباب فهو الذي اضمر عامله ويدخل في المفعول به المحذوف
فعله وجوبا تاقيا سواء كان النصب جايزا والرفع المختار كالامثلة
السابقة ونحوها او النصب المختار او يستوي الامران او يجب النصب
كما ياتي وحيث يرفع الاسم السابق فهو من باب غير هذا الا انه
ابطا الاسم في اطراف الكلام وجعلها بنائه على انه اخصر وايسر فافهم
ولختار الرفع ايضا عند وجود قرينة نصب لكن وجد معها قرينة رفع
اقوى منها اي من قرينة النصب كاما اذا كانت مع غير الطلب نحو قام
زيد وعمرو فاما زيد فاكرمته واما عمرو فضربته فانك اذا نصبت
زيدا بعد اما كان ناصبه فعلا مقدرا بعد فا العطف فتكون
الجملة المعطوفة فعليه لانها اذا نصبت مصدره بالفعل المقدر فتناسب
الجملة الاولى المعطوف عليها وهي قام زيد والتناسب مقصود
في الغالب فعنده قرينة النصب الا انها وجدت معها قرينة رفع اقوى
من قرينة النصب وهي اما اذا لا ياتي بعدها الا المبتدا غالبا
مع كون وجه الرفع سالما من الحذف والتقدير فاختير الرفع
مع جواز النصب وعند اذا لم تكن اما للطلب واما اذا كانت
للطلب فالنصب نحو اما زيدا فاكرمه واما عمرو فلا تهنه ومن
ذاك قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السايل فلا تنهر
وكذاك لختار الرفع بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا

زيدٌ يضرب عمرو افاما وان وجبت قرينة النصب وهو العطف على
الجملة الفعلية كما قررناه فيما قبل فاذا المفاجاة قرينة رفع اقوى من
قرينة النصب اذ يتجه المتبادر بعدها غالبا ذكره نجم الدين مع
سلامة الرفع عن الحذف والتقدير كما مر فاختير الرفع حينئذ
فاما اذا كانت شرطيه اختير النصب كما سياتي ان شاء الله تعالى والقسم
الثاني الذي اختار فيه النصب بالعطف على جملة فعليه للتناسب بين المعطوف
والمعطوف عليه اذ التناسب مقصود مهم نحو جاني زيدٌ وعمرًا
اكرمته فاذ انصبت عمرًا اقدرت له فعلا ينصبه فتكون الجملة
المعطوفة فعليه اذ قد صرحت بالفعل المقدر وتعطفه على جملة
فعليه وهو جاني زيدٌ ويجوز الرفع في عمرو هنا على الابتداء او يكون
العطف على جملة اسمية لكونها مصدرة باسم على فعليه وفيه سلامة
من الحذف والتقدير لكن التناسب مرجح على هذى الغرض
ويختار النصب بعد حرف النفي نحو ما زيدًا اضربته ولا عمرًا اهنته
ونحو ذلك ومنه قول الشاعر فلا حسبًا فخرت به لتيم ولا
جدًا اذا ازدحم الجدود وبعد الى الاستفهام نحو ازيدا
ضربته وبعد اذا الشرطية نحو اذا زيدًا اتجبه فاكرمه وحيث نحو
حيث زيدًا اتجبه فاكرمه وفي الامر نحو زيدًا اضربه وفي جملة الدعاء
نحو اللهم زيدًا اغفر له ومنه قول الشاعر وكلا جزاه الله عني
بما فعل والنهي نحو زيدًا لا تضربه اذ هي مواقع الفعل يعني من
قوله بعد حرف النفي الاعم فلا تدخل هذه الاشياء في الاغلب
الاعلى الافعال وايضا لو رفعنا الاسم مع الامر والنهي كانا
خبرين والخبر لا يكون انشاء الا بتاويل وقال الشيخ يختار
النصب عند خوف لبس الخبر للفعل المحذوف وهو الفعل
المذكور بعد الاسم وهو خلقناه بالنصب للاسم المذكور لو رفعناه

مثل

مثل قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر فيختار النصب لئلا
كل لانه يقدر له فعل ينصبه فتفيد الاية العموم اذ قلت
خلقنا كل شيء بقدر فيكون معناه خلق الله كل شيء بقدر
واذا رفعنا كل بالابتدا احتمل ان يكون خلقناه الذي هو مفسر
الفعل المحذوف خبرًا او بقدر حال تقيد به انا كل شيء مخلوق
لنا حال كونه بقدر فتفيد العموم كوجه النصب ويحتمل ان
يكون خلقناه صفة لشيء وبقدر خبر كل فلا تفيد العموم اذ
يصير تقدير الاية انا كل شيء مخلوق لنا قمر بقدرنا واما ما
خلقه غير نا كافعال العباد فليس بقدرنا قال الامام يحيى بن
حمزه عليه السلام وهذى نظرات الشيخ الرمذهبه وهو الجبر
اذ لا يثبوت للعباد فعلا ونحن نثبت افعال العباد ونحمل
الاية في حالة الرفع على الوجه الاخر ويستوي الامران وهما الرفع
في المعطوف والنصب فاما الرفع في المعطوف عليه فالرفع لازم
فيه في المثال المذكور وذلك نحو مثل زيدٌ قام وعمرو اكرمته
فان رفعت عمرو فعلى العطف على زيد ويكون عطف جملة اسمية
كبرا وهي عمرو اكرمته على جملة اسمية كبرا وهي زيد قام
وفي هذى المثال ضعف من حيث ضعف المعطوف وهو عمرو
من المعطوف عليه وهو زيد اذ قد فصل بينهما بقام وقوه
من حيث سلامته من الحذف والتقدير وان نصبت عمرًا
كان التقدير واكرمت عمرًا فتعطفه جملة فعليه وهي
اكرمت عمرًا على جملة فعليه وهي قام لانه مع فاعله المستكن
فيه جملة وقوه هذى قرب المعطوف من المعطوف عليه وضعفه
الحذف والتقدير فاستوى الامران حينئذ والقسم الرابع
قوله بعد النفي الجر شيء وهي ان ولو دون اما لان

الرفع لختار معها كما تقدم وحرف التحضيض مثل ان زيدا
ضربته ضربك ولو زيدا اكرمته اكرمك لان حرف الشرط لا
يدخل الا على فعل فان لم يذكر كان مقدرا من جنس المفسر له
فتنصب الاسم المذكور بعد الحرف ومنه قول الشاعر
لا تجزعن ان منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
والا زيدا اضربنه وعلا عمرا اكرمته هذى مثال حرف التحضيض
والوجه انه لا يباشر فعلا لفظا او تقديرا الا الفعل كحرف الشرط
وليس مثل اما زيدا فاذهب به منه اي ليس من باب ما اضمر
عامله وان كان بعد الاسم ههنا فعل مشتغل عنه بضميره
لكنه لو سلط عليه لجره فقيل ذهب بزيد اذ ذهب لازم
ولا يتعدى الا بحرف الجر ونحوه ولو سلط على الاسم مناسبه
وهو اذهب لرفعه فخرج من هذى الباب فلذلك قال الشيخ
فالرفع لازم للاسم بالابتداء وكذلك الآية اكرمته نحو قوله تعالى
وكل شيء فعلوه في الزبر ليس من هذى الباب وان كان كل شيء
اسما بعده فعل وهو فعلوه لو سلط عليه لنصبه لكنه ليس من هذى
الباب لاختلال المعنى اذ يصير تقدير الآية لو نصبنا كل شيء
كل شيء في الزبر فتصير الزبر وهو محل الكتبة التي هي افعال
العباد والكتب السماوية المنزلة على الانبياء على خلاف فرض الكل
ظرفا لافعال بني آدم وحركاتهم وتصرفاتهم مع ان الكل مما لا يسع
ومن شرط هذى الباب وان جمع الشروط ان لا تختل المعنى فما
بقي الا رفع كل على الابتداء مضاف الى شيء وفعلوه صفة
الشيء وفي الزبر خبر المبتدا اي كل شيء مفعول لهم مكتوب في الزبر
فيخرج من هذى الباب ونحو قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا
فالظاهر الآية اكرمته انما من هذى الباب لان الزانية اسم عطف

عليه والزاني وبعدهما فعل امرنا لو سلطنا على الاسم السابق
لنصبه لكن لما اتفق القراء السبعة على الرفع اشعر ذلك الا ان
المراد خلاف الظاهر فحينئذ اختلف في توجيه الآية وقيل
بينه الشيخ بقوله فالابتداء الذي هو الزانية والزاني بمعنى
على ان الالف واللام في الزانية بمعنى التي والزاني بمعنى الذي
وهو مبتدا متضمن لمعنى الشرط مثل الذي يأتيني فله درهم
وقوله تعالى فاجلدوا الخبر والفاء للجزاء ولا يحل ما بعد فا
الجزائية فيما قبلها والتأويل الثاني ان في الكلام حذف وتقديره
وفيما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني فهذا اجمالي معنى مبتدا او حكم الزانية
والزاني وخبر مقدم وهو يتلى عليكم فهذى كلام مستقل مع قطع
النظر عن قوله فاجلدوا لانه جملة مستقلة فعليه امر به انتهى
تبينا الحكم الموعود بذكره فحينئذ لا يجوز تسليطها على اجلدوا على
جعله اخبر مستقلا وهو عند سيبويه والافانما لو لم يرد
بالرفع عنه القراءة السبع في المختار النصب كون الفعل امرا
والمختار مع الامر النصب كما تقدم وقد ورد النصب قراءة شاذة
الرابع مما انتصب في فعل المفعول به وجوبا وهو ثالث القياسي
اللتين اي المحذوف والمحذر منه فهو مصدر في موضع اسم المفعول
وهو ضربان يخرج الاسم الظاهر والقياس دخوله لورود وجوده نحو ما
زيد راكب والسيف منفصل يخرج الضمير المتصل اذ هو معمول
لما اتصل به غالبا معمول بتقدير واتق واحذر او باعلم
او جانب او اجتنب يخرج الضمير المنصوب بتقدير غير ذلك
نحو اياك يجوز اياك للتغاير من اضرب ونحو ذلك وقوله بتقدير
ما بعده اي ما بعد ذكر العامل احتراز مما

كاياك جوازا للقايل من اتقيا ولم يكن ضميرا منفصلا بل
ذكر المحذر منه مكررا فان تكريره يقوم مقام العامل فيجب حذفه
مثل اياك والاسد وهذا مثال ما جمع القبوح واصله اتق نفسك
لم يجز ابيح ضرب الفاعل والمفعول لواجب فعبلوا الزجر
النفس فقالوا اتق نفسك ثم حذفوا الفعل لكثرة ذا الكلام
فزال الموجب للاتيان بالنفس فبقي الكاف لا يجب ما يتصل
به فجعلوه ضميرا منفصلا وهذا المثال حيث كان المحذر
منه بعد الواو اسما واياك وان تحذف وهذا المثال
الذي المحذر منه بعد الواو فعلا مع ان المحذر به لانما
تصيبه لسما اذ معناه اياك وحذف السبب بالعصا فانه
اذا مات بالسبب رجع الكلام وان مات بالحرق جل اكله ومنه
قول عمر اياي وان يحذف احدكم الارنب اي اياي والحذف
للارنب وعوامانهي للمحذر والا تعليم للحاضرين والطريق الطريق
هذا حيث المحذر منه مكررا ومثل الاسد الاسد وقول
الخطيب الله الله عباد الله ونحو ذلك ولك في التحذير
وجه اخر وهو ان تذكر المحذر منه بعد من وتحذف الواو
فتتعلق من بالفعل المحذوف وتقول اياك من الاسد اي باعد
نفسك من الاسد فتتعلق الجار والمجرور بباعد واياك
مع ان تحذف اي من الحذف ولك وجه ثالث مع ان والفعل
خاصة وهو ان تحذف من وتقول اياك ان تحذف بتقدير من
مع ان لانما تحذف معهما كما سياتي قياسا مستمرا الطول
الكلام وان يدل عليها ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من
في هذا المثال اذ لا دليل على حذفها ولا بد من ذكر الواو
اوذكرها واما قول الشاعر فاياك اياك المراء فانه الى الشر داعيا

ويتعلق الساعه

ذياك علاط ذا الكلام قول

وللشرجالب فانه شاذ عند سيبويه المفعول فيه هو ما
فعل فيه فعل يدخل في هذا نحو يوم الجمعة حسن فانه يفعل فيه
الافعال قطعا مذكور خرج يوم الجمعة حسن اذ لم يذكر فيه الفعل
من ضرب او مكان يعني ينقسم الى قسمين كما ذكرهنا وكل واحد
ينقسم الى مبهم ومعين كما ياتي وشرط نصبه اي نصب المفعول فيه
بتقدير في اذ لو ظهرت لحفظ بها وظروف الزمان كلها مبهمها كالدهر
والحين والوقت والحقب والساعة ومعينها كاليوم والاسبوع
والشهر والسنة لقبول ذلك اي قبول النصب بتقدير في لا فتقار
الفعل الى الزمان مبهمه ومعينه فهي كالمصدر فتقول سرت
دهرا وحينا واسبوعا ويوما ونحو ذلك وظرف المكان كذلك مبهما
كالجهات الست ونحوها كما سياتي قبل اي قبل النصب بتقدير
في والا يكن مبهما بل محدودا كالدار والمسجد والبيت ونحوها لم يقبل
النصب بتقدير في بل لا بد من ظهورها وذلك لان الفعل
انما يحتاج الى مكان غير معين يفعل فيه وقسم المبهم من المكان
بالجهات الست وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمنة ويسرة لان
خلق زيد يتناول ما سامته من وراظهره المنقطع الارض وكذلك
سايرها فقوله سرت خلفك وامامك ونحو ذلك وحل عليه اي
على المبهم وهي الجهات الست كما مر عند وليدي وبينهما كقولك وليد
ونحوه لا بينهما وما اشبههما لانك اذا قلت جلست عندك
تناول الامكنة التي حول المخاطب قال ركن الدين والمبهم
من هذا كثير فالاول ان يقال فرجب المبهم وهو كل مكان
له اسم باعتبار امر غير داخل في مسماه فان خلف في
قولك خلف زيد له اسم وهو خلف باعتبار امر وهو زيد غير
داخل في مسمى الخلف والحد وهو ما كان له اسم

ولك في اسم الجنس الواقع بعد الواو وجهان النصب على
اضمار فعل من لفظه والرفع على الابتداء والاول اجود
لوجود الواو وقوة الاشعار بالفعل والثاني اقوى لاستعمال
العرب اياه كثيرا ومنه قول الشاعر

www.alukah.net

باعتبار امر ه اخل في مسماه فان الدار له اسم وهو ما ذكرنا باعتبار
امر وهو الحيز ونحو هاذ اخل ذاك الامر وهو مسمى الدار وذاك معروف
اذ لا يقال دار الا لما له حيز وسقف وحيطان و يلحق بالمبهم لفظ
مكان اما لكثرته اذ كثرة استعمال هذه في لغتهم واما لابهامه اذ قولك
جلست مكان زيد لا يتناول مكانا بعينه غالبا و اجري مجرى المبهم
ما بعد دخلت ونزلت وسكنت من الظروف المحدود كثرة استعمال
ذاك مع هذه الثلاثة الافعال فاجروه مجرى المبهم فجميع مثل
دخلت الدار وسكنت البلد ونزلت المسجد وسائر الافعال كسرت
وفرحت واطمأننت ومت في الدار فلا بد من ذكر في اذا جعلت
الدار ظرفا لمنه الافعال في الاصح من القولين وهو قول سيبويه
واختيار المصنف لان هذه الافعال لا تتعدى الى المفعول به
بدليل انه اذا اوقع بعد دخلت في غير المكان لزم ظهور في نحو
دخلت في الامر وفي ولاية فلان مع انه قد ورد في الاكثر
ايضا نحو قوله تعالى وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم ويأتي في
المفعول فيه ما اتت في المفعول به من انه ينصب بعامل مضمر محذوف
جوازا القيام قرينة حاليه او مقاليه نحو يوم الجمعة جوابا للقائل
متى سرت فتقديره سرت يوم الجمعة وقال الحالية ان تعرف من شخص انه يريد السفر ولم يتعين وقته فتراه
متهيئا له فتقول يوم الخميس اي تسير يوم الخميس ونحو ذاك و
يلتبس فرعدي ما انت في باب ما اضمر عامله من النصب على
شريطة التفسير للعامل المحذوف بالعامل المذكور بعد الظرف
ولذاك اربع صوره يجوز فيها النصب ويختار الرفع بالابتداء
نحو يوم الجمعة سرت فيه وصوره يختار فيها النصب نحو يوم الجمعة
سرت فيه ومايوم الجمعة سرت فيه مع جواز الرفع فرعدي وصوره

يستوي

يستوي فيها الامران نحو يوم الخميس سار فيه زيد ويوم الجمعة
سار فيه بكر فعل كل من يوم الجمعة ونصبه ضعف وقوة كما
سبق في باب ما اضمر عامله وصوره يجب فيها النصب نحو ان
يوم [illegible] سرت فيه ونحو ذاك المفعول له هو ما فعل
لاجله وقد دخل في عدى نحو اعجبني التاديب وكرهت التاديب
فانه يفعل للتاديب فعل لاجله مذكور في ذاك وقوله مذكور
خرج ما ذكر اولا لان الفعل الذي فعل للتاديب لم يذكر
والذي جمع القيود مثل ضربته تاديبا فان تاديبا مفعول
له فعل مذكور وهو ضربته فالتاديب علله في وقوع الضرب وكذلك
تغيب عن الحرب جبنا فجبنا فعل لاجله فعل مذكور وهو التغيب
وانما مثلنا بمثالين لان الاول فعل المفعول له باختياره والثاني
بغير اختياره اذ لا يريد احد ان يكون جبانا خلافا للمرجاج
فانه عنده مصدر ولا يسميه مفعولا له بل يجعله مصدرا نوعيا
من غير لفظ الفعل اذ معناه ضربته تاديب وتغيب عن الحرب
فعوده جبن وشرط نصبه تقدير اللام اذ لو وجدت لوجب الجر بها اذ
حروف الجر لا تلغى وانما يجوز حذفها اي حذف اللام اذا كان
المفعول له فعلا اي مصدر الفاعل الفعل المعلل كما ذكرنا في المثالين
المذكورين فلو لم يكن فعلا لفعل الفاعل المعلل لم يجز حذف
اللام سواء كان فعلا لغيره نحو جئتك لاكرامك زيدا او لم يكن
فعلا نحو جئتك للتمر ومنه قول الشاعر واني لتعروني
هزة [illegible] كما انتفض العصفور بله القطر فاعل يعتريني هزة
والذكر فاعله المتكلم فادخلت فيه اللام كما ترك التاء الثاني
ان يكون الفعل مختارا له اي للمفعول له لا الواجب كما في المثالين المذكورين
فلو لم يتقارنا لم يجز حذف اللام نحو جئتك اليوم لقولك امس ومنه

فاعلا لكن الذكر
فعلا وفاعل الفعل
المعلل وهو يجب
حذف اللام معه

حوز

www.alukah.net

قول الشاعر فجئت وقد نضت لنوم ثيابها البيت الثياب المنفصل فلم تقارن تنضيت الثياب والنوم فدخلت اللام كما ترى المفعول معه هو الاسم المذكور بعد الواو لتحرز من المذكور بعد مع فانه مجرور بها نحو جئت مع زيد وقولنا لمصاحبة معمول فعل لتحرز مما ذكر بعد الواو لا لمصاحبة معمول فعل نحو كل رجل وضيعته فقوله وضيعته بعد واو المعية لكنه مصاحب للمبتدا وهو كل رجل فلم يكن مفعولا معه فاذا جمع القيود المذكورة فلا فرق بين ان يكون الفعل لفظا او معنى فعل كالجار والمجرور فاعله ضمير مرفوع متصل اكد بمنفصل وجار العطف لاجل التوكيد المذكور فالوجهان وهما عطف الاسم الذي بعد الواو على الضمير المذكور وبخوه والنصب على المفعول وذلك لقوة الفعل فيعمل على كل حال ومنه قوله كونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال مثل جئت انا وزيدا بالعطف وزيدا بالنصب على المفعول معه والا لجز العطف لعدم تأكيد حيث لم يؤكد الضمير المرفوع المتصل بمنفصل ونحوه والفعل لفظي يعني النصب لعدم جواز عطف كلمة مستقلة على ما هو كالجزء من الكلمة وهو الضمير المرفوع المتصل مثل جئت زيدا وهذي مذهب البصريين وسيأتي بيانه في العطف ان شاء الله تعالى وان كان الفعل معنى وجار العطف وذلك حيث يكون المجرور المعطوف عليه اسما ظاهرا اعني العطف مثل ما لزيد وعمرو لان عامله قوي وهو حرف العطف لانه بمنابة تكرير العامل والعامل المعنوي وهو الجار ضعيف لا يقوى على نصب المفعول معه الا ان لا يوجد اقوى منه يرجع اليه على سبيل [illegible] والا لجز العطف لعين النصب مثل ما لك وزيدا ومنه

قول الشاعر

قول الشاعر فما لك والتلدد حول لحد وقد غصت تهامة بالرجال فلم يجز العطف هنا اذ لا يعطف على الضمير المجرور الا باعادة الجار خشية ان لا يعطف اسما برأسه على ما هو كالجزء من كلمة وسيأتي ان شاء الله تعالى ذلك وهذي مثال المعطوف عليه المجرور وحرف الجر ومثال المجرور بالاضافة ما شأنك وعمرا وانما نصب المفعول معه هنا باعمال الجار والمجرور فيه لان المعنى في الجار والمجرور في ما لك وما شأنك ما تصنع وتصنع فعلك وذلك بمعناه الحال يذكر ويؤنث يقال الحال حسن وحالة حسنة وله شبه عام بالمفاعيل الخمسة من حيث انه فضلة يتم بتمام الجملة وشبه خاص بالمفعول فيه من حيث انه يقدر بفي ويعرف بان يستفهم عنه بكيف وحقيقتها ما يئول حاصله احترز من التمييز فانه للتبيين الذات فان زيدا في عشرين درهما بين ذات العشرين اذ هي دراهم وقولنا الفاعل او المفعول به احترز من المفعول له وغيره وانما تبين هيئة الفاعل والمفعول به وغيرهما وقد يكون من الفاعل او المفعول به لفظا او معنى كما يأتي مثل ضربت زيدا قائما هند يصلح ان يكون حالا من الفاعل اللفظي وهو التاء المتكلم او المفعول اللفظي وهو زيدا وقد يكون الحال منهما معا فان اختلفا جمعا كان الحال مفترقا نحو ضربت زيدا صاحكا باكيا او باكيا ضاحكا والارجح ان يكون الحال الاول من الصاحب الثاني الذي يليه والحال الثاني من الصاحب الاول كما مثلنا ليلا يلزم تفرق بين الحال وصاحبها جميعا ومن ذلك لقيته مصعدا منحدرا اي ضربت زيدا او انا باكيا وهو ضاحك ولقيته حال كونه مصعدا منحدرا في حال كوني مصعدا وجوز ان يكون الحال الاول من الصاحب الاول والثاني من الثاني

www.alukah.net

واما اذا اتفقت هيئتهما كان الحال منهما جميعا كقولك عنيته شعلا
فحامت ما تلتقي فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا اي وانا فرد
وانت فرد وقس على هذا ففيه كفاية وزيد في الدار قائما وقوله تعالى
فصلهم عن التذكرة معرضين نزل الحال عن الفاعل المعنوي مع العامل
المعنوي وهو الجار والمجرور اذ معناه استقر في الدار وصاحب
الحال الضمير المستكن في استقر ونحو ذلك وهذا زيد قائما
في الحال عن المفعول المعنوي اذ معناه اشير الى زيد في حال قيامه وفي
اعلم ان الحال يشترط العامل وصاحب وقد بينه الشيخ بقوله عاملها
الفعل كضرب زيد عمرا قائما او شبهه كاسم الفاعل نحو زيد ضارب عمرا
قائما واسم المفعول نحو زيد مضروب قائما والصفة المشبهة زيد حسن
وجهه ضاحكا والمصدر ضربي زيدا قائما واسم التفضيل نحو اكرم
ناصرا او معناه كالجار والمجرور نحو زيد في الدار قائما واسم الاشارة
نحو هذا زيد قائما وقوله تعالى جاءوكم حصرت صدورهم وهذا بعلي شيخا وحرف التنبيه
نحو يا زيد قائما والتمني نحو ليتك عندنا مقيما والترجي نحو لعلك زيد راكبا
راكبا والتشبيه نحو كأنه اسد صائدا وهو غير شاعر او قول
الشاعر كأنا غداة غبطت صفته ينوء شربت نسوة عنده مقتادا
وقول النابغة تعيرنا انا قليل وفخرنا صعاليك انتم ملوكا اي لمن رجال
تجعلكنا مثلكم في حال ملككم ومثال حرف التنبيه ايضا قول الشاعر
يا ليتها الريح ميكيا بساحتنا كما بدلت لمن وافاك افراحا وشرطه
اي شرط الحال ان يكون نكرة ليلا يلتبس في بعض الاحوال نحو راكبا
زيد الراكب ولكونها احكام الاخبار والاصل فيها التنكير
وصاحبها معرفة لشبه الحاجة الى بيان احوال المعارف وليلا
يلتبس بالصفة في بعض الاحوال نحو لقيت رجلا راكبا ولكون
الصاحب محكوما عليه وتعقل المحكوم عليه واجب وقد جاء نكرة

ظابطه ما عمل عمل
الفعل وليس من تركيبه

موصوفه كمررت برجل عالم قائما او مضافة نحو مررت بغلام رجل
قائما او في سياق نفي كقول الشاعر لا بركبن احد الى اللحام
يوم الوغا مخوفا لحامها او في سياق نفي في الاستثناء نحو ما جاني
رجل الا قائما ونحو ذلك وكذا قال الشيخ غالبا لحتراز مما ذكر
فعند الاخفش ان راجع الى تنكير صاحبها لا الى تنكيرهما وهو
جواب عن سؤال مقدر كانه قيل قلتم من شرط الحال ان يكون نكرة وقد
وردت معرفة في نحو ارسلها العراك ولم يقع على بعض الوجال فانه
معرف باللام ومررت به وحده معرف بالاضافة ونحوه كقولك جهدك
وطاقتك وكلمته فاه الى فيّ وجاءت الخيل بقضيمها وعيرد ذلك
فاجاب الشيخ عن هذه بان قال متاول باحد تاويلين اما انها مجازف
في مواضع النكرات اي معدة لها ومنزلة اوجاهد او مطيقا او
متشاقسا ومختصما وان هذه محمولة على الافعال مقدرة والافعال
هي الاحوال اي يعتركها العراك ويتجرعه وجها ويختصمك جهدك ويشاقسك
فاه الى فيّ ويختصمون بقضيمهم ونحو ذلك فان كان صاحبها
نكرة وجب تقديمها ليلا يلتبس الحال بالصفة في بعض الاحوال
وذلك حيث يكون صاحبها منصوبا نحو رايت رجلا راكبا فاذا اقدمت
زال ذلك اللبس اذ لا تقدم الصفة على موصوفها وطرد
اللبس حيث لا لبس نحو قول الشاعر لعزة موحشا طلل قديم
عفاه كل اسحم مستديم فموحشا حال من طلل والعامل العزه
وقول ذي الرمة لميّة موحشا طلل يلوح كانه خلل وقول
الاخر وتحت العوالي والقنا مستظلة ظبا اعاريها الصبوت
الجاذر فالحال مستظلة وصاحبها ظبا وعاملها الظرف وهو
وعيرد ذلك كثير ولا تتقدم الحال على العامل المعنوي لضعفه فلا يقال
قائما في الدار زيد ولا قائما هذا زيد ونحو ذلك خلاف الظرف

فيقدم على عامله المعنوي لانه اعم فيه مالم يتسع في غيره
لكثرته ك كل ابو مرك ثوب جديد فكل منصوب بالظرفيه والعامل
فيه لك وكا يتقدم الحال على الصاحب المجرور بالاضافه اتفاقا نحو
قوله تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا ونزعنا ما في صدورهم من غل
اخوانا ونحوه لك اذ لا يتقدم المضاف اليه على المضاف اتفاقا فلا
في حكمه وجره وهو الجار ولا يتقدم الحال ايضا على صاحبها المجرور
بحرف الجر على الاصح من القولين وهذا مذهب سيبويه واكثر
البصريين فلا تقول مررت راكبا بزيد اذ لا يتقدم المجرور على الجار
فكذا ما في حكمه واما قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس
فكافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء مبالغة اي وما ارسلناك
الا كافا للناس وليس حالا من قوله للناس قال ابن كيسان وابو علي
وابن برهان انه يتقدم للاية وقول الشاعر اذا امرأ عتبه السياده
ناشيا فلبها كهلا عليه عسيرها فكهلا حال من عليه ونحوه كثير واعلم
ان اكثر النحاه وقد منا نهم على اشتراط اشتقاق الحال وما ورد
جامدا اولوه بالمشتق فقال الشيخ لا يشترط ذلك بل كلما دل
على هيئة صح ان يكون حالا سواء كان مشتقا من الفعل كاسمي الفاعل
والمفعول والصفه المشبهه وافعل التفضيل نحو قولك هذا زيد
قايما ونحوه او غير مشتق مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا فبسرا
ورطبا حالان والعامل في رطبا اطيب بالاتفاق وكذا في بسرا
على الصحيح ولا يضر تقدم معمول اطيب عليه لانه شبه الفعل اذ هو
افعل التفضيل ولانا لو جعلنا العامل في بسرا اسم الاشاره كما
زعمه ابو علي لزم تقييد الاشاره بالبسريه فلا يقال هذا الكلام الا
في حال البسريه ومعلوم انه يقال في تلك الحال وفي غيرها ولانه
يلزم ان لا يكون لبسرا اطيب تعلق فيحذف ويقال هذا اطيب منه
رطبا مع فضل الشيء على نفسه باعتبار حالين واجب ولانه قد عمل اطيب

في حالين بالاتفاق حيث تقول ثم خلقتي بسرا اطيب مني رطبا فكذا هنا
هذا واعلم انه كما يكون الحال مفردا كما سبق قد يكون جملة خبرية
لان الحال حكم على صاحبها كالخبر وهو يكون مفردا وجملة كما سبق
وقلنا خبر يه كلوهما خبر في المعنى وهو ينقسم الى قسمين
اسميه وفعليه فالاسميه تكون بالواو والضمير كقوله تعالى فلا تجعلوا
لله انداد اوانتم تعلمون ونحو جاني زيد وابوه قايم وبالواو كقوله
صلى الله عليه وآله وسلم كنت نبيا وادم بين الماء والطين وقول امرئ القيس
وقد اغتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوابد هيكل وبالضمير
والواو وجبه كقوله تعالى وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ونحو
كلمته فوه الى في وغير ذلك على ضعف لان الحال في المعنى جزء من
الجمله ولابد مما يشعر بالجمليه والواو يشعر بها من اول الامر بخلاف
الضمير وقال ابن مالك ان افراد الضمير افيد من افراد الواو اذ
الضمير الرابط بين الحال في جميع الكلام بخلاف الواو ولورود ذه في
التنزيل كالايه وفي فصيح الكلام واما الجمله الفعليه فتنقسم الى
مضارع وماض وكلا واجب منها ينقسم الى مثبت ومنفي وقد بينه
الشيخ بقوله المضارع المثبت بالضمير وجبه كقوله تعالى وندرهم
في طغيانهم يعمهون اي عمهين ونحو جاء زيد يضحك والوجه في ذلك
ان الفعل المضارع بمنزلة اسم الفاعل في المعنى والزنه فاجري
مجراه فر الاستغنا عن الواو وخالفوها اي سوا الجمله الاسميه والفعل
المضارع المثبت وهو ثلاثة اقسام المضارع المنفي والماضي
المثبت والماضي المنفي فهو بالواو والضمير جميعا او باحدهما الواو
او الضمير فمثال المضارع المنفي بالواو والضمير نحو جاني زيد وما
ركب قال تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل
عن اصحاب الجحيم وقال كعب ابن زهير لا تاخذني باقوال

Copyright
شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكره ركن الدين ويجوز حذف العامل في الحال لقيام
كما جاز في المصدر والمفعول به وغيرهما وذلك كقولك للمسافر
راشدا امهد يا للقافلة راميرورا ماجرا وللمحب صاده فاي سافرت
وقد مت وجئت وهذا مثال القرينة الحالية ومثال المقالية
قولك راكبا جوابا للقائل كيف جئت وبلا مسرعا للقائل لم تمشي
اي جئت وانا مشيت وقوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع
عظامه بلى قادرين اي نجمعها قادرين ويجب حذف العامل
في الحال الموكدة لمضمون الجملة الاسمية السابقة مثل زيد ابوك
عطوفا وهذه موكدة لمضمون زيد ابوك اذ مضمونه العطف
والعامل محذوف وجوبا اي اراه عطوفا او اتثبته وشرحها
اي شرط الحال الموكدة الواجب حذف فعلها ان تكون الحال مقررة
لمضمون جملة اسمية كما بينا لا فعلية ولا يجب حذف عاملها كقوله
تعالى وارسلناك للناس رسولا وكقولهم الشمس والقمر والنجوم مسخرات
ولا تعثوا في الارض مفسدين ثم وليتم مدبرين ويوم ابعث
حيا وتبسم ضاحكا وقول الشاعر وتضرب في وجه الغلام منيرة
كما انه الحري سل نظائرها التبيين له شبيها بالمفاعيل من حيث
انه فضلة بعد تمام الجملة وشرطه ان يكون نكرة وجامدا وفارغا
في قولهم لله دره فارسا متول بالجامد اي لله دره رجلا فارسا
وحقيقته ما يرفع الابهام المستقر لتخرج الصفة في قولك ابعت
عينا جاريه فانها وان ميزت العين بالصفة عن المبهم وعين
الذهب وجوه الذي كانت محتملة العين وصارت حيث كانت
مبهمة فان ذلك الابهام ليس بمستقر في وضع اللغة اذ واضع
اللغة لم يضعها الا لمعنى واحد وهذه المعاني انما وقع الالتباس
بشركة من بعد لخلاف عرض فانها موضوعة لكل معنى وحدا

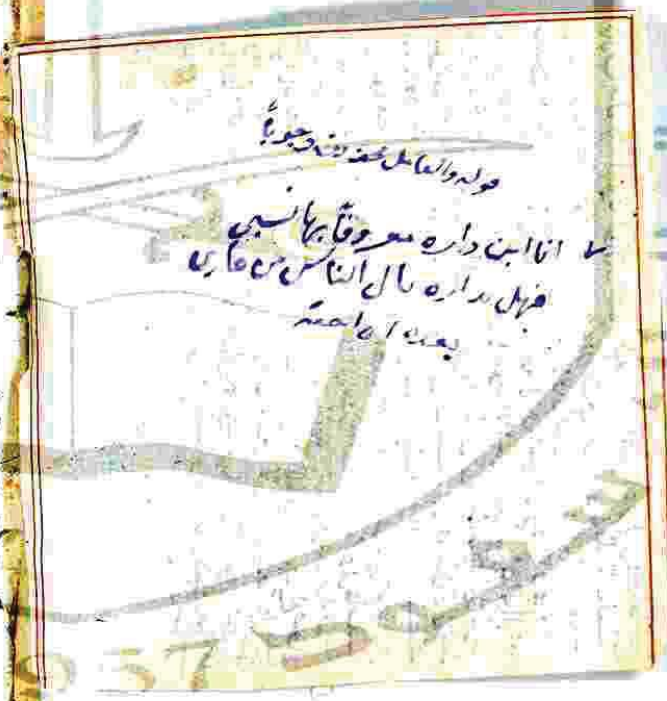

ميزت بيد رمما ارتفع ذا لك الابهام المستقر من اصل وضع اللغه
وقوله عن ذات تحقيق من الحال فانه يرفع الابهام عن هيئة الذات
وقوله رجع الضمير كن الك لرفع الابهام عن هيئة الذات
وقوله مذكوره او مقدره اذ الذات التي يكون فيها الابهام
قد تكون مذكوره كما في تمييز المفردات وقد تكون مقدره كما في
تمييز الجمل فالاول وهو الذي عن ذات مذكوره عن مفرد لا عن
جمله مقدارا اي من احد المقادير الاربعه العدد والوزن
والكيل والمساحه وقد تكون في غيرها قليلا كما ياتي ولذلك قال
غالبا احترز من نحو خاتم حديد او باب ساج فهو تمييز لذات
غير مقدار اما في عبد نحو عشرين درهما وبار في باب العدد
تمييز كل عدد منه مفصلا ان شاء تعالى واما غيره من وزن
وكيل ومساحه نحو رطل زيتا في الوزن ومنوان سمنا فيما
يشركون بين الوزن والكيل واذ المنا في جمة مكيال وقفيزه
ميزان وقفيزان برا في الكيل وعلى الثمره مثلا ربما جعله الشيخ
مثالا في المساحه وفيه نظر وانما هو مقياس رقبا وفي المثال الواضح
جريب نخلا والجريب طول ستين ذراعا في عرض ستين ذراعا
فيفرد التمييز اي لا يثنى ولا يجمع ان كان جنسا مثل زيتا وسمنا
وبرا ونحو ذا ك اذ هو يطلق على الكثير والقليل فلا جامه
التثنيه وجمعه ولا فايت فيهما واما ذا ك الكثير بحروف
بغير فايت او ان يقصد بيان الانواع اي انواع المميز فلا
باس بالتثنيه والجمع لبيان هذي الغرض لان فيما مر بيد
فايبه نحو عندي راقود خلين وارطال سمونا واقفره ابرارا
ونحو ذا ك وجمع التمييز في غيره اي في غير الجنس وذا ك في اسم
الجنس وهو ما يطلق على القليل والكثير نحو قطر كتبا وقنطار

انوابا وبرزمة بسطا ونحو ذا ك لمزيد الغايبه بالتثنيه والجمع
ثم ان كان المميز بتنوين ظاهر نحو رجل وراقود ونحو ذا ك او
بنون التثنيه نحو قفيران ومنوان جاز معها الاضافه لامكا
نها وحصول المقصود بها من التمييز مع كونها اخف فتقول رطل
زيت ومنوا سمن وما اشبه هذي ولا يكون المميز كذ لك
فلا يجوز الاضافه لانك لو اضفت ما فيه تنوين مقدر نحو احد
عشر الى تسعه عشر وعشرين مثلا جعلت ثلاثة اسما كالاسم الواحد
ولو اضفت ما نونه مثبته لنون الجمع نحو عشرين رجلا فان ابقيت
النون فممنوعة لانه بالانفصال والاضافه تنون بالاتصال وان حذفتها
فسد المعنى اذ يلتبس العشرون للرجل المضاف اليه في قولك
عشرو رجل فجاء حيث لا لبس على هذي ذكره لكن البيت واما نحو
مثلثا من بيد افان اضفت مثل مع بقا الغير فبقاه يقتضي الانفصال
وان حذفته وقلت مثلا رطل فسد المعنى وذا ك ظاهر وقد يكون
التمييز على ذات من ذكره غير مقدار مثل خاتم حديد او باب ساجا
وسوارذ هبا وجبه خزا وكذا كل ما جيء له فعل التبعيض اسم
خاص ومير لحنسه الذي بعده وغيره والخمس الكثر باضافة خاتم
الى حديد لانه ليس من باب المقادير كانت الاضافه اولى لانها
الاصل بكونها اخف ويجوز رفع حديد ونحوه على انه صفة لخاتم واما
ما لم يتجه له اسم لجنسه من الجنس نحو جوزة قطن وسعوط مقل
وعضن رجان وعود رمان فليس فيه الا الاضافه والنادر وهو
ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مقدره نحو ما حصل عن نسبة
رجله او ماضاعا عا اي ما شابهما نحو طاب زيد نفسا
هذي مثال مشابهة الجمله ذا التمييز فيه عن ذات مقدره لانه
انما حصل الابهام من نسبة الطيب الى زيد وهو في المعنى لامر

متعلق بزيد وهو النفس والاب والدار والعلم كما يأتي فتلك
ذات مقدره فاذا اردت التمييز اظهرتها ومثال مشابهة الجمله
زيد طيب ابا هذا اسم الجنس وطيب صفة مشبهة وفاعلها فيها
وليست بجملة لان الاسم المشتق مع فاعله ليس بجملة بخلاف
الفعل وانما هو شبه للجملة لكونه عمل عمل الفعل ومثال الكل زيد
طيب ابوه وهذا جنس يشمل القليل والكثير ودارا هذا
اسم جنس وزيد طيب علما هذا جنس او كان الابهام
فاضافه مثل يعجبني طيبه هذا مصدر مضاف الى فاعله وقوله
ابا تمييز وهو اسم جنس كما مر وابوه ودارا وعلما هذا كله
في الاسماء غير الصفات ولله درّه فارسا في الصفات ثم ان كان
التمييز اسما يصح جعله لما انتصب عنه اي راجعا الى
المنسوب اليه وعباره عنه اسم جنس كما يأتي جاز ان يكون له
اي للمنتصب عنه فيصح ان ينصب بقولك ابا وابوه في قولك
طاب زيد ابا وابوه زيد انفسه فيكون المعنى طاب زيد ابا
لاولاده وكذلك ابوه فيكون زيد هو الاب ويصح ان ينصب
بقولك ابا وابوه طاب ابو زيد له فيكون قوله ابا وابوه
لمتعلقه اي لمتعلق زيد وهو ابوه او اباه والا يصح جعل التمييز
لما انتصب عنه نحو دارا وعلما فهو لمتعلقه اذ لا يصح ان يكون
زيد هو الدار والعلم وانما هما متعلقان بتعلق ملك واشتمال
فيطابق فيهما اي في الراجع المنتصب عنه والراجع الى المتعلق
به ما قصد من التوحيد والتثنيه والجمع فيقول في كان
زيد هو الاب طاب زيد ابا والزيدان ابوين والزيدون
اباؤه فيما كان لمتعلقه اذا اردت ابا ابن زيد طاب زيد ابا
وان اردت اباه وامه طاب زيدان ابوين وان اردت جماعة من اباته

وامهاته قلت طاب زيد ابا وفيما يتعلق به طاب زيد دارا
او دارين او دورا الا ان يكون التمييز جنسا نحو ابوه وعلما
فلا تثنيه في ذلك ولا جمع لانه يعم القليل والكثير فلا يأتي
فيه التثنيه والجمع بخلاف الا ان ينصب الانواع من الابوه والعلم
تقول طاب زيد ابوين وابوات وعلمين [illegible] لان
في قصد الانواع من زيد فاتيه [illegible] التثنيه والجمع لان كل
المقصد وان كان التمييز صفة اي من الاسماء المشتقات نحو فارسا
في لله درّه فارسا كانت اي للتمييز لا لمتعلقه وتعلقه اي مطابقة
له في افراد وتثنيه وجمع فتقول لله درّه فارسا لله درّهما فارسين
لله درّهم فرسانا واجتملت الحال ويكون المراد بقولك لله درّه
فارسا التعجب من حال فروسيته كذا جعله تمييزا اول لا فائدة
التعجب من فراسته والتعريف لمن جهة ابيه مستمرا سواء كان في
حال الولاده اذ الحال قيد في عاملها ولا يتقدم التمييز على المميز
المغرق نحو عشرون درهما ومنوان سمنا وسايراخوانها وفاقا
بين النحويين وذلك لضعف العامل في التمييز اذ العامل في
درهما النصب فولك عشرون وهو مشبه بالفعل من حيث كونه
تم بنفسه كتمام الفعل بالفاعل اولان عشرون درهما مشبه
بصار يرون زيدا ومنوان سمنا بمنار بان عمرا والمشبه دون المشبه
به الا ما ورد شاذا كقوله ونازلما بر [illegible] مثلما قد علمت ذاكه
معبد كلما اي لبر مثلما نارا واما في التمييز الجمله فقد قال
الشيخ الاصح الا يتقدم التمييز على العامل في قولك طاب زيد
نفسا فلا تقول نفسا طاب زيد لان التمييز فاعل في المعنى
اذ اصله طابت نفس زيد فعدل الى جعله تمييز للمبالغه
وقس على هذا خلافا للمازني والمبرد والكسائي فيجوزان يتقدم على

www.alukah.net

الفعل فيا تاعلى سائر الفضلات ولورد في قول الشاعر
ضيعت ني ابعادي الاملا وما ارعويت وراسي شيبا
اشتغلا وقول الاخر انقضا تطيب بنيل المنا وناوي المنون
بنادي جهارا وقول الاخر انهمر ليلي بالفراق حبيبها
وما كان نقضا بالفراق تطيب ولكن التبيين مشبه بالمفعول
به وقد جا فيه التقديم والله اعلم المستثنى هو من
جملة المنصوبات وله شبه عام بالمفاعيل من حيث
انه فضله للمستثنى منه وله شبه بالمفعول معه خاص لكونه
منصوبا بواسطة مثله وهو نوعان متصل ومنقطع
فالمتصل المخرج اي المحكوم عليه بالخروج من متعدد قبل انثنا
الحكم لان الكلام المتعدد ففي قولك جا القوم الا زيدا يقبل
انه حكم على زيد بالخروج من جملة القوم قبل الحكم عليهم
بالمجيء وحوة الكلام فلا استثنا لحينئذ يرد على الاستثنى
وسواتعدد المستثنى منه لفظا نحو جاني الرجال او القوم الا
زيدا او تقديرا نحو ما جاني الا زيد في المفرغ وما احد الا زيد
في البدل وقوله تعالى مالهم به من علم الا اتباع الظن فان
اتباع الظن وان لم يكن داخلا في العلم تحقيقا فهو داخل فيه
تقديرا اذ قد اجري مجراه في كثير من المواضع بالا واخواتها
وسياتي والمنقطع المذكور بعد جاعل مخرج من جملة المستثنى
بحيث لو سكت عن المستثنى منه لم يدخل المستثنى في جملة
نحو جاني القوم الا حمارا بخلاف المتصل قال ابن السراج
ولا بد في الاستثنى المنقطع من ان يكون ما قبل الا قد دل
على المستثنى قلت وهذا يرد في تعلقه وهو على اربعة اقسام
الاول منصوب بالفعل نحو جاني القوم الا زيدا او معنى الفعل

www.alukah.net

المستنبط من معنى الجملة المستثنى منها نحو القوم اخوتك الا زيدا
واختار ابن مالك انه منصوب بالا وزعم انه من عجب سيبويه
والجرجاني والمبرد وقال السيرافي الناصب له ما قبلها بتعديه
الا او قال الزجاج ناصبه استثنى مقدر وهذا اذا كان
بعد الا غير الصفة المحترز من الا التي للصفة نحو وكان فيها الهة
الا الله فلها حكم سياتي ولا بد ان يكون في كلام موجب كما تقدم
في الامثلة المتعدده لفظا او في حكم الموجب نحو ما كل احد الا
الخير الا زيدا اذ معناه كل الناس كل الخير الا زيدا واما
اذا كان بعد نفي او نهي او استفهام فيا تي حكمه ولا بد
ان يكون المستثنى منه مذكورا المحترز من قراه الا يوم كذا وسياتي
وهذا القيد زايد في قليل من النسخ ومثال ما جمع القيود
نحو جاني القوم الا زيدا او كان المستثنى مقدما على المستثنى منه
فانه يجب نصبه ولو كان في غير الموجب اذ لا يتصور فيه
البدل مع تقدمه على المبدل منه كقول الكميت وما لي الا ال
احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب وقال المازني
وكذا يجب النصب حيث يتقدم على متبوعه المستثنى منه وان
تاخر عنه نحو ما جاني احد الا ابا لك خير من زيد وخالفه
سيبويه والاكثرون او كان المستثنى منقطعا فانه ينصب
في قول الاكثر كقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغا
وجه ربه الاعلا ونحو جاني القوم الا حمارا اذ لا يكون البدل
بعد الا الا بدل البعض والحمار ليس بعضا من القوم
وعن بني تميم جواز البدل في هذا كقول الشاعر
وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس فابدل
اليعافير والعيس من الانيس وليسا منه فلما بدل فدخل

منه لانهما لما جاورا هذى الكلمات واختصا به صارا انيسين له
او كان المستثنى بعد خلا وعدا فانه ينصب في قول الاكثر
نحو جاني القوم خلا زيدا او عدا زيدا لانهما فعلان فاعلهما
مضمر فيهما وتعديا في الاستثنى خاصة المفعول بعدهما تقديره
خلا بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا ومنه قول الشاعر
ياما دجا الارض ومن نجا ما انزل بهم صاعقة اراها تحترق
الا الجثامين لظاها عبد [redacted] اباها وعن بعضهم جواز
الجر بهما على انهما حرفا جر يدليل قول الشاعر خلا الله لا ارجو
سواكا والما اعد عيالي شبعة من عياكلا وقول الاخر
[redacted] جيهم قتلا واسرا عبد الشمطا والطفل الصغير
ويدخل عليهما ما المصدرية فيدل انهما فعلان فتنصب بهما
نحو جاني القوم ما خلا زيدا وجاني القوم ما عبد ازيدا ومنه قول لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زايل ويدليل
نون الوقاية على عبد اكقول الشاعر مثل النبذ اما ما عبد اني
لاني بكل الذي اهوى حبيبي مولع وعند الاخفش وغيره
انهما حرفا جر كما مر وان ما فيهما زايدة وجاني [redacted] ليس
زيدا وجاني القوم لا يكون زيدا يعمى فينتصب زيدا على انهما
فعلان ناقصان واسمهما فيهما وهذى المستثنى خبرهما
وفي الحديث يطبع المومن على كل خلق ليس الخيانة والكذب اي
ليس بعض خلقه الخيانة والكذب والقسم الثاني يجوز
فيه [redacted] الاستثنى ويختار البدل لانه الاظهر في عوامل
العمل اذ ما عمل في المبدل منه عمل في البدل وذلك فيما
بعد الا خاصة وكلام غير موجب ليتزل من الموجب
فقد [redacted] واستثنى منه مذكور فلو كان غير مذكور فهو

المفرغ

المفرغ وسياتي والذي جمع القيود مثل قوله تعالى ما فعلوه
الا قليل برفع قليل على البدل من ضمير الفاعل في فعلوه ضمير
الاول وهو المختار والا قليلا بنصبه على الاستثنى والقسم
الثالث الذي يعرب المستثنى فيه باعراب العوامل التي قبل الا
ويسمى هذا المستثنى مفرغا لانه فرغ العامل الذي قبل الا
للاسم الذي بعدها فيعمل فيه وذلك اذا كان المستثنى
منه غير مذكور اذ لو كان مذكورا جاز النصب واختير
البدل كما مر وهو في غير الموجب كالنفي والنهي والاستفهام
وانما شرط ذلك ليفيد اذ المستثنى منه لا يفيد الا عاما من
جنس المستثنى وذلك لا يستقيم الا في النفي مثل ما ضربني الا
زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد ففرغ عامل
الرفع والنصب والجر الذي قبل الا لما بعدها وان كان المستثنى
منه مقدرا في التحقيق فعدم الموجب حينيذ شرط الا
ان يستغرق المعنى في الموجب وذلك قليل فانه يكون مفرغا
في الاثبات مثل قرات الا يوم كذا وصمت الا يوم الجمعة
لان ذلك في معنى النفي ومن لم يجز مثل الا زيدا الا عالما
لان معنى ما زال ثبت فيصير الاستثنى مفرغا في الموجب
من غير استقامة المعنى وذلك غير جايز لان ما للنفي وزال
للنفي فاذا ادخل النفي على النفي افاد الاثبات فيكون
المعنى دام زيد على جميع الصفات الا على صفة العلم وهو
محال واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع مثل
ما جاني من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد وما
زيد شيا الا شيا لا يعبا به بالرفع فيما بعد الا في الامثلة
الثلاثة المذكورة [redacted] على محل احد في المثالين الاولين

www.alukah.net

اذ هو فاعل في الاول ومبتدا في الثاني وعلى محل شر في المثال
الثالث اذ هو خبر عن زيد في الاصل و يجوز نصب عمرو
على الاستثناء ايضا وانما لم يجز البدل على هذى اللغة لان
البدل في حكم المبدل منه فيلزم من هذى تقدير من بعد الا
في المثال الاول ويصير تقديره ما جاني من احد الا من زيد
ومن لا تزاد بعد الاثبات عند سيبويه وهو المختار كما سياتي
فاما في النفي فقد زيدت فيما جاني من احد كما ترى واما
الاخفش فانه يجوز فيه البدل على اللغة الا ان زيادة من
عنده في الاثبات واما في المثالين الاخرين فلا نالم ابد لنا
على اللغة الزم تقدير ما ولا بعد الا لان العامل في المبدل
منه عامل في البدل ومن قواعدهم ان ما ولا النافيتين لا
لا يقدران عاملين بعد ايّ بعد الاثبات
لانهما [illegible] فيما انتفى النفي الذي عملا له بالا
بخلاف الابدال على اللغة من خبر ليس فانه يصح نحو قوله
ليس زيد شيأ الا شيأ لا يعبأ به لانها يعني ليس وان
انتفى النفي الذي فيها بالاثبات فانها عملت للفعلية
لا للنفي لانها فعل كما ياتي فلا اثر لانتفاء معنى النفي
الذي فيها بالاثبات لبقاء الامر وهو الفعلية العاملة
عمي اي ليس لاجله اي الفعلية كما قال الشاعر
ابني لستم بيدي الا يدا ليست لها عضد فابدل
يدا من قوله بيدي على محل الجار والمجرور لان الباء زايدة
في خبر ليس فهو منصوب في التحقيق ومن تزاد
ليس زيدا الا قائما فاعلمه ليس في قولك قائما
ونصبه لكونه خبرا لها ولم يضر انتقاض النفي بالا لان

الامر

الامر الذي علت لاجله وهو كونها فعلا ترفع اسمها وتنصب
خبرها باق وامتنع ما زيد الا قائما باعمال ما في نصب قائما
خبرها لان النفي قد انتقض بالا فيبطل اعمالها على الاصح كما
سياتي فيجب رفع قائما على انه خبر المبتدا وهو زيد والقسم
الرابع الذي المستثنى فيه مخفوض وهو حيث ان بعد غير
وسوى وسوا وسوا لان هذه الاسماء مضافة الى ما
بعدها وبعد حاشا لانها حرف جر فيقول الاكثر
جاني القوم حاشا زيد بدليل انها وليتها ايا المتكلم من غير
نون الوقاية كقول الشاعر من معشر عيدوا الصليب سفاهة
حاشاي اني مسلم معذور واجاز الفراء النصب بها على انها
فعل كقولهم اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشا الشيطان وابن
الابرص وقول الشاعر حاشا قريشا فان الله فضلهم على
البرية بالاسلام والدين وفي الحديث اسامة احب الناس
الي ما حاشا فاطمة وقولهم حاشا لله اذ لا يلي حرف الجر مثله
وقال ابن مالك ان حاشا اسم منتصب انتصاب المصدر بدليل
قراءة من قرا حاشا لله فهو مثل معاذ الله وحاشا لله بالجر على
الاضافة مثل سبحان الله وقول النابغة ولا ارى احدا في
الناس يشبهه ولا احاشي من الاقوام من احد واعراب
غير فيه اي في الاستثناء كاعراب المستثنى بالا على التفصيل
المتقدم اولا لانها اسم يعتورها الاعراب بخلاف الا فهي
حرف لا يظهر عليها الاعراب فيكون الاعراب على ما بعدها
كما تقدم فحمل من هذى انه يجب نصب غير حيث جعلت الة
الاستثناء للمستثنى في نحو جاني القوم غير زيد وما جاني غير
اخيك وجاني القوم غير حمار على الاكثر في المتبوع ويجوز

النصب ويختار البدل في نحو ما جاني احد غير زيد ويعرب على حسب العوامل نحو ما جاني غير زيد ولا رايت غير زيد ولا مررت بغير زيد وغير مبتدا في اصل وضعها صفة تدل على مغايرة الشيء للشيء في الذات نحو ما جاني رجل غير زيد وفي الصفة نحو زيد خرج بوجه غير الذي دخل به لكن حملت على الا في الاستثناء فجعلت آلة في الاستثناء كما حملت الا عليها اي على غير في الصفة فجعلت الا صفة من باب الاستعارة كل واحد منهما مكان الاخر والجامع بينهما ان الذي بعد كل واحد منهما مغاير لما قبلهما في حكم اوصفة فتقارضا ولكن لا يكون الا محمولة على غير فجعلها صفة كمي الا اذا كانت الا تابعة لجمع لا لمفرد منكور لا معرفة نحو جاني الرجال الا زيدا وذا لكونه جمعا غير محصور ايضا لانه اذا كان محصورا نحو عندي له عشرة الا درهما فاذا اجمعت الشروط هذه كانت صفة وذا لكونه لتعذر الاستثناء مثل قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فالا هنا صفة لآلهة كانه قال لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا ووجه تعذر الاستثناء ان من شرطه ان يدخل ما بعد الا فيما قبلها لو سكت عنه في المتصل والجمع المنكور غير المحصور يحتمل ان يتناول ثلاثة فقط اذ هي اقل الجمع وهو المتيقن في قولك جاني رجال الا زيدا فيحتمل ان زيدا اجله الرجال ويحتمل انه ليس احدهم وانهم ثلاثة غيره فلم يتيقن دخوله فلذلك يتأتى جاني قوم الا زيدا فيتعذر الاستثناء لذلك وايضا فانه يودي الى اثبات الهة تعالى الله والله تعالى مستثنى منهم وذا لكذب وباطل

ان يقال رفع الجلالة على البدل من الهة لان البدل هو المقصود والمبدل منه في حكم الساقط فيودي ذا لكذب الزائن المعنى لو كان فيهما الهة لفسدتا وهذا شنيع القول تعالى الله عن ذا لك علوا كبيرا فلم يبق الا ان الا صفة فيستقيم المعنى وصفي جعل الا صفة وغيره اي في غير ما جمع المذكور لعدم تعذر الاستثناء فلا يعدل عنه الى غيره وهو الاصل وقد ورد شاذا في قول الشاعر وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان اذ المستثنى غير متعذر هنا فيمكنه ان يقول الفرقدين والمعنى والقافية بحالهما وقد شذ وذا فر وهو وصوكل بالا والقياس وصفها بالذي والتي وهو اخ هنا كقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي واعراب سوا وسوا وسوا النصب على الظرف لانها بمعنى الكمال فان قلت جاني القوم سوا زيد فالمعنى مكان زيد وتكونان منصوبين على الظرفية والمستثنى بعدهما مجرور باضافتهما اليه على الصحيح من القولين وهذا كلام سيبويه وعند الكوفيين ان حكمها حكم غير في اختلافا وجالا تهافي الاستثناء ومنه قول الشاعر فلم يبق سوا العدوان دناهم كما دانوا فسوا فاعل يبق وقول الاخر تجانف عن جو اليمامة ناقتي وما قصدت من اهلها لسوايكا فسوا هنا مجرور باللام قلما شاذ خبر كان واخواتها اي ومن جملة المنصوبات خبر كان واخواتها وسياتي تعدادها وهو المسند الذي يتم الكلام بذكره مع المبتدا كقولك زيد قايم او امره على ما يجيء في باب المبتدا في اقسامه واحكامه وشرايطه وقد تقدم ذكر ذا لك في خبر ان وتاليتها وخبر المبتدا في انه قد

يتقدم معرفه او مساويا لا اسمها في التخصيص نحو كان القائم زيد وكان اخاك صديقك وكان خيرا من زيد شر من عمرو وكان افضل منك افضل مني بخلاف خبر المبتدا فلا يتقدم اذا كان بهذه الكيفية ليلا يلتبس المبتدا بالخبر كما تقدم وهنا لا لبس لان خبر هذه منصوب وهذا ما لم يتش الاعراب لفظا في اسمها وخبرها والقرينه اللفظيه والمعنويه فاما اذا كان اعرابها تقديريا ولا قرينه لم يجز تقديم الخبر نحو كانت الجبل السكر وكان صديقي غلامي وقس على هذين وحذف عامله اي عامل خبر كان كقول الشاعر البيت بجر وان مستحقا اهنا فان ذوي الحق علاب وان غلبا وقول الاخر علمتك مناعا فليست بامل يدا لك ولو عرتان ظلمان عريا اي ولو كنت عرتان وجب ايضا في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان عمله خيرا فجزاه خيرا وان كان عمله شرا فجزاه شر وهذا افصح الوجوه الاربعه الاتي ذكرها لورودها على القياس اذا حذف كان مع اسمها وتقدير المبتدا بعد فا الجزا هو القياس في لغة العرب وجوز مثلها اي في مثل هذه المسله واشالها نحو المرء مقتول عا قتل به ان خيرا فخير وان سيفا فسيف ففي هذه اربعه اوجه نصب الاول في الطرفين معا ورفع الثاني وهذا افصح الوجوه لما قدمنا وعكسه وهو اضعفها اذ يعتبر تقديره ان كان في عمله خير فيكون جزاه خيرا وحذف كان مع خبرها وتقدير الفعل بعد فا الجزا خلاف القياس الوجه الثالث رفعهما معا تقديره ان كان في عمله خير فجزاه خير وفيه ضعف من حيث حذف كان مع خبرها وقوة من حيث تقدير المبتدا بعد فا الجزا وعكسه نصبهما معا وتقديره ان كان عمله خيرا فيكون جزاه خيرا ففيه

ضعف من حيث تقدير الفعل بعد فا الجزا وقوه من حيث حذف كان مع اسمها فهذان الوجهان متوسطان كما ترى وجب الحذف فيما وقع بعد كان الخفيفه ان المعتوفه معوضا عنه ما مثل اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت فحذف حرف الجر لانه يحذف مع ان كثيرا ثم الفعل وهو كان واختصارا ثم اتى بما عوضا عن الفعل واد غمت نون ان في ما فصارا اما وجعل النبي منفصلا لعدم ما يتصل به والتزم حذف كان ليلا يجمع بينه وبين عوضه وهو ما ومن ذا الكلام قول الشاعر اباخراش اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع وارتفاع الاسم وانتصابه بالفعل المحذوف على الصحيح اما ان واخواتها وسياتي تعدادها واسمها من جملة المنصوبات هو المسند اليه عم كل مسند اليه بعد دخولها خرج ما عداه وهو مشبه بالمفعول به كما مر مثل ان زيدا قايم وسياتي استيفا الكلام على هذين المنصوب بلا هو من جملة المنصوبات التي لغير الجنس خرجت التي بمعنى ليس وقد تقدم الفرق بينهما وبين التي بمعنى ليس هو المسند اليه عم كل مسند اليه بعد دخولها خرج ما عداه قال في الجم البدين ولم يقل الشيخ اسم لا لان فيه ما هو مبني وفيه ما هو منصوب فترجم الباب بالمنصوب لان كلا من المنصوبات وذكر المبني بعده على جهة التبع ثم بين ان شروط نصبه ثلاثه وهي ان يليها فلا يفصل بين الاسم وبين لا بفعل وان يكون نكره لا معرفه فيساوي حكمه مضافا او مشبها به لا اذا كان مفردا عن الاضافه او شبهها فانه مبني كما ياتي مثل لا غلام رجل ظريف فيها اي في الدار هذين مثال المضاف

ولا عشرين درهما لك ولا غلاما زيد لي الدار ولا رفيقا
بالغلمان عندك فمن ذلك مثال المشبه بالمضاف من كل اسمين
ارتبطا جعلهما بالاخر كما تقدم في المنادى وقد تقدم وجه
نصبهما كالاسم ورفعهما [redacted] فان كان اسمها مفردا كالجزء
من المضاف والمشبه به كان في المنادى افان لم يكن كذلك فهو
مبني على ما ينصب به وهو الفتح في الموجب مثل لا رجلا
في الدار والياء المفتوح ما قبلها في المثنى نحو لا غلامين
لك كقول الشاعر تعزفلا الذين بالعيش متعا وكلن
لو لزاد المنون تتابع والياء المكسور ما قبلها في جمع المذكر السالم
نحو لا مسلمين بالبلد وقول الشاعر ارى الربع لا اهلين
فيه عرفته ومن قبل عن اهليه كان يضيق والكسر في الجمع
المؤنث السالم نحو لا هندات بك قال الشاعر لات بغات
ولا جاوا باسلة نفي المنوت لذى استبقا اجالي وحكم جمع
المكسر حكم الموجد وبين الاسم لتضمنه حرف الجواب فوك لا
رجل بمنابة لا من رجل لانه جواب لقول القايل هل من رجل
وبني على حركة لتعرض المبني وعلى الفتح لانه اخف لان
الاسم كالمركب معها نحو احد عشر وان كان الاسم معربة نحو لا
زيد في الدار ولا عمرو او مفصولا بينه وبين لا نحو لا في الدار رجل
ولا امراة وجب الرفع في اسمين معا والتكرير كما مثلنا اما
وجوب الرفع فلانها لا تعمل في المعارف كما مر ولمنعها
بالفصل بينها وبين اسمها النكرة واما وجوب التكرير
في المعرفة فليكون عوضا عما فاتها من نفي اجناد الجنس
واما في النكرات فلانه جواب لسوال سايل تقديره اي الدار

الذي هو عشيقا الاجال
والاستشهاد به قال
لا باغيات بالكسر
من غير تنوين و بناوه
على ما ينصب به لعلت
شرح ابيات

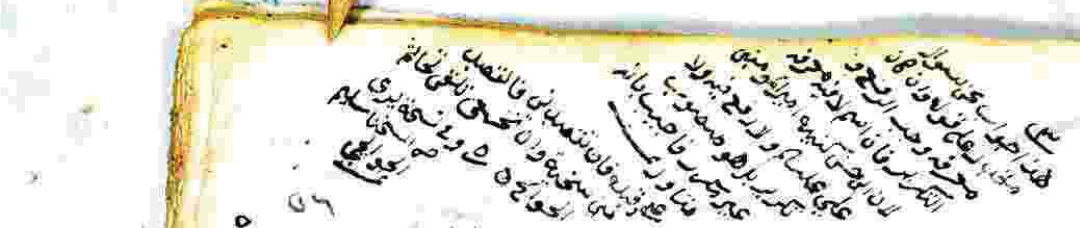

رجل او امراة بالنكرة مطابقة للسوال وقد جاء اسمها معرفة
عند بكر بن حبيب السهمي قول الشاعر فكيف بنفسي بعد
ثم اذنت ركابها ان لا الينا رجوعها واما ماوى دمعي فمثل قضية
اي هذه قضية ولا ابي حسن لها وقول الشاعر امر الحاجات عنه الي
تكد ني ولا امية بالفلا وقول صرد اهلك كسرى فلا كسرا بعد وان اهلك
فهذا كله مضاف لحذف نكرة وهو اسم لها مضاف الى المعرفة المذكورة
اي ولا مثل ابي حسن لها فحذف مثل وهو نكرة لا يتعرف باضافته الى المعرفة
واقيم المضاف اليه مقامه فنصب وعنا بابي حسن عليا عليه السلام لانه كان فضلا
في الخصومات وضربا في المدلهمات وكذلك ناوبا فيها واما قول الشاعر
يجيء على زيد ولا يزيد مثله برجه ضي الجاه سليم الجوانح فزيد هنا نكرة لانه لم يرد زيدا
بعينه بل قصد واحد من المسمين بهذا الاسم ويجوز في ما الكرة فيه لامح المعنى
مثل ايهما ولا قوة الا بالله ها ولا بيع فيه ولا خلة ولا مرفث ولا فسوق ولا حاجة الى
في الحج [illegible] على انه يوقف في القران الكريم على ما سمع من تلك الوجوه
الاول فتحهما على انهما لا التي لنفي الجنس ولا قوة معطوف على لا حول عطف
مفرد على مفرد وخبرهما محذوف متعلق بقوله بالله اي كائنان او موجودان
الا بالله او عطف جملة على جملة اي لا حول الا بالله ولا قوة الا بالله وحذف
الخبر الاول استغناء عنه بالثاني والوجه الثاني في الاسم الاول والثاني على ان
لا شبيهة بليس والواو عاطفة للاسم الثاني على لفظ الاول وان كان مجرورا والثاني مرفوعا

www.alukah.net

لان حركة البناء لازم عارضه فاشبهت حركة الاعراب ومنه قول الشاعر

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع والوجه الثالث

رفعه اي رفع التاء مع فتح الاول على ان لا التابعة لزايد والاسم التالي

معطوفا بالواو على محل الاسم الاول ومنه قول الشاعر هذا وجدكم الصغا

بعينه للامران كاذاك ولاب والوجه الرابع رفعهما على ان الاسم

الاول مبتدا وخبره محذوف تقديره لا اباله والثاني مبتدا اكاكك وخبره

هذا المذكور ويقدر جوابا لسؤال تقديره اصول وقوع فتقول لا حول

ولا قوة الا بالله ومنه قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وقول الشاعر

وما هجرتك حتى قلت محللة لزاقة لخي هذا ولا حمل والوجه الخامس

وقال الجرجاني في لغو الجنس كذا معنا ومعه وهي للتبرية وقد جاء

على ان لا فيه لنفي الجنس وتكون لا في الاول بمعنى ليس كما ذكرنا ومثل

هذا قول السائل لا نحو ولا تأثيم فيها وما هم عنها بنازفين واذا دخلت

الهمزة على لا لم تغير الحمل وتكون معناها اي معنى الهمزة التقرير نحو

ارجل في الدار وقول الشاعر الا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت

مشيبة بعده هرم وقولهم ان الاطعان الا فرسانها عادية الا

تجشؤكم حول النابغة واما قول الشاعر لا رجلا جزاه الله خيرا الا يدل

على محصلة نابت فليس في هذا الباب بل نصب رجلا بفعل مقدر تقديره

الا ترى رجلا وقال قوم هو من هذا الباب ونونه مقدرا

والصحيح نحو لا اسلاما شريف والعجز نحو لا اشم عندي واعلم ان الاسم

اي اسم المبني لا المعرب وذلك في اللغة اول من الغموض والصعوبة

ويكون مذكرا ومؤنثا ومشتقا من المضاف والمشبه به كما تقدم وذلك في اللغة

يليه اي يلي اسم لا لم يفصل بينهما فاصل فان اجتمع هذه الشروط

فهو حينئذ مبني على الفتح لنزول الصفة والموصوف منزلة اسم

واحد وحينئذ واعرابه يكون مرفوعا على محل اسم لا ومنصوبا على لفظه

واي كان حركته بنائية وحركة النعت اعرابية لان حركة

البناء المنعوت عارضة فاشبهت حركة حركات الاعراب

نحو لا رجل ظريف هذا في مفرد وقد يجيء مضافا وكذلك

فيما ذكر المنفي فيه نحو لا ماء باردا لنا بجمع الشروط

بل يحتمل منها ولو شرط واحد فالاعراب رفعا على المحل ونصبا

على اللفظ مثاله في النعت المضاف لا رجل ظريف كريما وكريم ومثاله في

النعت المشابه لا رجل صاحب صدق وصاحب صدق

ومثاله في الموصول بينه وبين الاسم لا رجل في الدار

ظريف او ظريف بفاء واعطف بالحرف على الله اي لفظ اسم

لا وعلى المحل اي على محل جار نحو قول الفرزدق لا اب لها

مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

COPYRIGHT
الآلة
www.anjaimet

فعطف ابنًا على لفظ اب وان كانت حركته بناء وهي تشبه حركة الاعراب

لعروضها في الاب وابن على محل اسم لا اذ هو مرفوع في الاصل

ومنه ايلة وعلى هذا ان كان لبقيه الالف في ابًا مع وجود اللام فيه

خلاف العباس حذف الالف مع بقاء اللام فيقال لاب له ويكون اسمها

مفردًا معربًا مجيئًا محركًا اعرابها او حذف اللام مع بقيه الالف واضافة

اسمها الى ها الضمير فيقال له لاباه ويكون معربًا كما يلزم في هذا ان

يكون اسم لا معرفة وكذلك كل ما دخلوا اللام فيه ابدًا

بالانفصال ليدل على ان اسم لا معرفة والقولان لاباه وحذفوا نون على

تشبيهها اي لهذا الكلام في المثالين ونحوهما بالمضاف والمضاف اليه

مثل قوله اي لمثلك لا اباله ولا غلام لي له او نحو لهما اي للمضاف في

حق ما في كون المضاف وهو اباه وقولك لا اباله واحد من حيث كون الابوين

فيهما جميعًا منسوبًا به الى الضمير المذكور ومن هذا قول الشاعر يا ايها

لا ابا لكم لا يلفينكم في سوأة عمر وقول الآخر هذا سراقة للقرآن يدرسه

وقولوا انك لا اباك وقول الآخر لا تعنيني بما اسباب عشرت فلا

يدي لا بمرتقاها قدرا لان الاضافة لا تكون بمعنى في الا في الظروف وهذا

ليس بظرف للمضاف وانما بقال غير لاب فيها بالفتح فقط فلم يشاركه

المضاف هنا في اصل معناه لا اباله ونحو يضاف على الحقيقة ساء الى

اذلو حكمنا بانه مضاف على الحقيقة لغير المعنى لانه يؤدي

الى عمل لا في المعارف وهو لا يجوز وقد رد بن الدهن وايضا فلانا لو

قلنا هو مضاف كان معنى لا اباه ضنيق لا بلا خبر حذفًا لسبب

نحو له مضافًا على الحقيقة واللام مقحمة لتأكيد الاضافة كما في

قوله يا بؤس للحرب ونحو فقد اسم لا لقيام التنزيه الله عليه

كما في مضروب عليك الذلة وقد يحذف خبرها نحو لا باس اي عليك

خير ما ولا حسبة بئس الجلس هذا من جملة المنصوبات

وقد تقدم وجه الشبه وحقيقته في المرفوعات كل مسند بعد دخولها خرج

ما عداهما وهي لغة الحجاز اي انما زيدا ولا عمرا بئس وباعمارا ما ولا عمرا ليس وما

رد التنزيل قال الله تعالى ما هن امهاتهم ما هذا بشرًا وغير ذلك واما

بنو تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء والخبر ويقولون ما هذا

بشرًا الا من عرف منهم كيف هو في المصحف قال الكوفيون وما

ورد بعدهما منصوبًا فهو بنزع الباء اذ الاصل ما زيد بقائم ونحو اما ان زيد

قائم ومنه قول الشاعر فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولتنا

اخرى وقد يحذف ما نحو ما زيد الا قائم قال تعالى وما محمد الا رسول وقول

الحر نحو ما قائم زيد بطل العمل اي عمل ما ولا في الصور كلها

لضعفها بالفصل وانتقاض النفي وتقدم خبرها وفي لا التي لكذلك
اذا تقدم معمول خبرها على اسمها بطل عملها كقول الشاعر وما كاد من وفا
منا اتفارق وقد اجاز يونس اعمال ما مع انتقاض النفي كقول
الشاعر وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات
الا معذبا وقوله وما حاجت الذي يعمو نهارا ويسرف ليله
الا كالاور وانتزعن قوم جواز عملها مع تقدم الخبر كقول
الشاعر فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ
ما مثلهم بشر وقوله تعالى ما هذا بشرا اي على الخبر وجب وهو بلا وكأن لانها نافية
الامر حيث ان ما بعدها يخالف ما قبلها فتقول ما زيد قائما بل قاعد
وما عمرو قائما بل ساكت فلذلك قال الشيخ فاتضح لان ما في المعطوف
عملا على محل خبر لا او على انه خبر محذوف اي المبتدأ اي بل هو قاعد وكذلك
ذلك والله اعلم تم الكلام في ملحقات المضاف اليه وعرفت هو ما انتسب
الى غيره اي تسببا مستلزما على الجر والاضافة اي اصدر وضع اللغة
اليه نسبة بواسطة حرف جر لفظا
حقيقة او حكما ليشمل الجار الغير اضافي
اليها كقوم يوم ينفخ الصور في صدقائم ويوم يجمع الله الرسل فانها
في حكم المصادر وقوله لفظا وذكر الحرف نحو مررت بزيد وانا ما
مررت بزيد وضارب امس مضروب اليوم وخاتم حق فضة وضرب اليوم

وهذه تسمى الاضافة اللفظية عند اهل اللغة وتقدير ذلك
الحرف نحو غلام زيد وضارب عمرو وخاتم فضة وضرب اليوم وتحو ذلك
ولا بد ان يكون ذلك الحرف المقدر مرادا كما مثلنا اذا كان غير
مراد نحو سرت يوم الجمعة فان الحرف وان كان مقدرا فهو غير مراد
اذ من شرطها ارادة حرف الجر ان يكون المضاف اسما كما سبق
وهذه الاضافة المعنوية عند اهل اللغة فالمقدر شرطه
ان يكون المضاف اسما مختصا رضي الفعل فلا يقدر فيه الحرف بل بالعكس تماما
يريد ولا بد ان يكون الاسم المضاف مجردا من التنوين او ما
ينوب منابه وجوبا وهو نون التثنية ونون الجمع لاجلها
اي لاجل الاضافة نحو غلام زيد وصاحبا عمرو وضاربو بكر وذلك
لان التنوين او النون يؤذنان بالانفصال والاضافة تؤذن
بالاتصال ولا يكون الشيء متصلا منفصلا في حالة واحدة
فوجب حذف التنوين ونحوه لذلك والشيخ يريد ان بحد الاضافة
في اصطلاح النحاة قولان قسمان معنوية ولفظية فالمعنوية
شرطها ان يكون المضاف غير صفة تختص رضي اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة باسم مضاف اي تختص رضي الصفة المضافة الى
معمولها نحو ضارب زيد الان او غدا فان اضافتها لفظية

اذا ما خلونا يوما من الدهر محضا فضعيفي لايناس عليه وهذا حكم التعيين
بالاضافة وهو انه لاحظ في اسم الموصوف لاقتضا الصفة من حيث كونها
صفة حكم النسبة الى الموصوف وهو المقصود بالنسبة وابطل المضاف
ومن حيث كونها انها مضافا اليها تصير مقصودة بالنسبة وابطل فالمضاف
يجر على حسب عامله والمضاف اليه مجرورا ابدا فقوله الى اختلاف اعراب
الصفة والموصوف واتفاقه شرط كما يأتي ولا يضاف ابطل متبوعا او
صفة لما ذكرناه آنفا ولانه يلزم منه تقدم الصفة على موصوفها
اذ المضاف سابق للمضاف اليه حتما وما ورد من الامثلة التي يتوهم فيها
انها اضيفا الموصوف فيها الى صفته فعلى حذف الموصوف وهو العامل
وصفته وقوله الجاورتي كما الارض فمناوبانه حذف المضاف
اليه وهذه الاسما التي صورتها صورة المضاف اليه هي صفات له
تقديره محب الوقت الجامع وجانب الغربي وصلات الساعة الاولى
ونقلت الحية الجعادي الاعيا الاضرة والموجب لهذا التاويل المحافظة
على عدم حذف فاعدت العرب والتي ما ورد من الامثلة التي يتوهم
ان فيها اضافة الصفة الى موصوفها اذا جرد فصوفة وخلوف بياب ونحو
كشحى بفتح السين الثوب البالي وبالضم الشحذ بقال استحفاله
عامة وجابية خبر كهذا كلام مناول بان اصله قطيفة
جرد وثياب اخلاق وخبر جانب وخبر مغرب فحذف الموصوف واستعملت
صفته استعمال خبر صح

جامعة الملك سعود
الكشيشة المركزية - قسم المخطوطات

الصفة

اسما مجردة عن الموصوفية فغير جرد واخلاق ونحوهما احتمالان الجرد
لاخلاق قطيفة وثياب وثياب وغيرها افرد الموصوف بيانا للصفة واضيفت
اليه للتخصيص كقول النابغة والمؤمن العائذات الطير تمسحها ركبان مكة
بين الغيل والسند فانه حذف الموصوف وهو الطير واتى الصفة وهي العائذات
بالحرم فالنسبت بكار عايذ ولا يذ بالحرم فاتى بالموصوف عطف بيان ولا
اضافة فيه وهذا حكم ثان بالحق بالاضافة وهو انه يضاف مما
قال للمضاف اليه في الجموع وخصوص من كليت وسبع في اسما الاعيان
فلا تضيف احدهما الى الاخر وجعلوا في اسما المعاني قلا تضيف احدهما الى
الاخر لعدم فايدة اذ لا يدري الاضافة المعنوية من تخصيص او توضيح غالبا
ولا تحصر هنا ولا تضيف انسان الى حيوان ناطق لعدم الفايدة
كون انسان ناطقا ان لم يكونا مترادفين في حد ونحو اضافة العام الى الخاص
كل الدراهم وعين الشيء كعين الجب وعين الذهب ونحو ذلك فانه يجوز اضافة كل
وغير الجامين الى ما بعدهما لانه مخصص لان المضاف فيهما اعم من المضاف اليه
لوقوعه عليه وعلى غيره فاختص باضافته اليه فافاد تخصيصا وقد يرد
ما يتوهم انه من باب اضافة الشيء الى نفسه من غير فايدة وذلك نحو قولهم
فيس قوه وزيد بطله وسعيد قرعه ونحو ذلك مما هو من الاسم فيه
الى اللقب ونحو سرنا ذات يوم وذات ليلة وذات مرة وقولنا تعرضهم
ذات اليمين وذات الشمال وقول الشاعر عرمت على اقامت ذي صباح

قوله مترادفين
والفرق بين التساوي
والترادف ان التساوي
هو تغاير المفهوم
الاتحاد في الافراد
فالمترادفان على هو افراد
عين مفهوم ان صفهوم
الانسان مع ان صفهوم
هو الحاد المفهوم
والتساوي من
كذا اصحنا
المنطقيين

لامرما يسود مرسود وقول الكميت اليكم ذوي النهى الخ طلعت نوائح
مرقبي صما وكتبه وغير ذلك فكله مما وان بانه اضيف المدلول وهو المسما
الى الدال وهو الاسم وكانه قيل هذا مدلول كرر او مسمى كرر وكذلك سائرها
والاسم لفظ وضع على مسمى وانما وضع عليه وحكم يتعلق بالاضافة
وهو انه دخله معنى وهو الذي اخر لفظه حرف علة او ما يجري مجراه وهو
الالف اخره واو وما قبلها ساكن وكانت اضافة ما ذكر الى ياء المتكلم كسرت
حتما ليناسب الياء والياء التي للمتكلم معنى وهو الاصل لانها اسم على
حرف واحد فقوي المنتهى كما تقول رمى يا غلامي او ساكنة للتخفيف
نحو غلامي وفرسي ودراري وسيفي وعلمي واخواني وظبيي وظبي
وحدي ونحو ذلك فان لم تأت صحيحا ولا ملحقا بالفان حرك الفا انقلبت
والحقت لما يا المتكلم سواء كانت منقلبة عن واو كعصا اذا صله عصو
او عن ياء كرحى اذا صله رحي او صلب كحبارى او للتشبيه كخلامان فتقول
عصاي ورحاي وحبارياي وغلاماي وتنادي اليا للساكنين لملازمة
بينهما على غير قياسهما وقياسهما ان يكون الاول حرفين لين والثاني
مدغما فيه فما قرأت نافع في قوله لوا ومحياي ومماتي للمجاورة في
فيهما الوصل مجرى الوقف وقبله قرأ بل نسألني وظلمها اي بسلب الالف
اذا كانت لغير التثنية سواء كانت اصلها الواو او اليا فتقول
عصيّ ورحيّ اذا صله عصوي ورحيي اسكنت الكسرة على

الياء والواو فحذفتا وقلبت الواو في عصا ياء واجتمعت الياءات الثلاث ياء
المتكلم وفتحت للساكنين ومنع قول من ذهب الى ان قوله وقول ان دوس
الهذلي سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا وكل حتف مقدر واويا
فقولنا في الفرق التشبيه انها انقلبا كما هي اذ لا اصل لها فترد اليه وتفتح نحو
هم في قلب الواو ياء والياء وعلي يا وادغامها في ياء المتكلم وان كان
اخره ياء مدغمة نحو قاضي وغازي وضاربي في المنصوب والمضاف وضاربي
في المجموع بحد حذف نونه كذلك في حالة النصب فيهما والجر في اسكان
وان كان واو طلب الواو ياء وادغمت الياء في الياء وفتحت ايضا اي يا المتكلم
للساكنين نحو مسلمون فتحذف نونه للاضافة فتلتقي الواو والياء ويسبقوا
لواو بالسكون فيقلبون لها ياء ويدغمون ها في المتكلم ويفتحون لها للتخفيف
ونحو مصطفون اصله مصطفيون تحركت الياء وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا التقت هي والواو الساكنة بعدها فحذفت الالف وبقي
مصطفون مفتوح الفا ثم قلبت واو يا لما قلنا ها المتكلم بعد
حذف النون وادغمت الياء في الياء وفتحت كما ذكرا ذكر ذلك قياس لغة
وهذا قياس من لغتهم واما الاسماء الستة اذا اضيفت الى يا المتكلم
واجريت بالحروف وهي وهنة بالتخفيف وعبد مرد لامتها اذا اصله اخوو
بوو وهنو وهنو تطرفت الواو المضمومة فحذفت للذلك كما في يدو

وبقي اخ واب وحم وهن فاصبق الاسم كما هو ولم يرد المحذوف
وجاز المبرد رد المحذوف لعدم تصرفه وقلبه يا بجعله
خلف حركته للثقل وادغام الياء في الياء الاولى كما روي الطوكذا
في حمي وهني في رواية الاكثر عنه وبينه بقول الشاعر ٥٥٥
قد رابني طلك ذا الجار وقد أمرا ... وان جارتك والجار يدارى قلنا
يحتمل ان يكون جمع اب واصله أبين حذفت النون للاضافة وادغمت
الياء الياء المتكلم وقد جمع الاب على ابين في قول الشاعر ٥٥٥
فلما تبين أصواتنا بكين وفدين بنا بالأبينا ... الهزاه حمي وهني
والكلام فيهما كالكلام في اب واخ وأما فم فانه يعامل في جمعه
اذا اضيف معاملة حذفت الهاء فيقال فوه فقلبوا الواو وميما لتقارب ما في المخرج
خشية ان يقلبوها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفوا
فتحذف ولم يبقوا اسما على حرف واحد فاذا اضيف الى المتكلم رد اليه ذلك
المحذوف فترد الواو وتقلب ياء وتدغم في ياء المتكلم وتفتح للساكنين
هذا هو الافصح في لغة الاكثر وقد جاء باضافته كما هو بعد المقلب
واذا اضيفت هذه الاسماء الستة عن الاضافة ما عدا ذو وفم لزمت
الاضافة كما يأتي قريبا وان وفم وهن وهنة يحذف الاما تقدم كما مر
وجعل الاعراب على العينات وقلبت الواو ميما في فم وقد بينا ذلك

والخافي

الحلو الخافي بعض اللغات فيقال اب واخ وفد جاء مضمومين بالاتفاق
في الاحوال الثلاثة كعصى ومنه قوله احاك الذي ان تبغه لملمت
بجبة ما تنبغي ويكبك من يبغي وقول الاخر ان اباها وابا اباها قد بلغا
في المجد غايتاها وقد بقي فاقم تخفيفا وضم للدلالة على ان الميم بدل
من الواو وتكسر لان تعويض الميم عن الواو كتعويض الياء عنها والكسر
لكسر تناسب الياء فتح الغافي فم فصه منهما اي من الفم والكسر عملا
لها على اصولها وجاء مضافا ومضافا اليه فقيل هذا اخم ورايت حماً ومررت بحمٍ
وهذا حمك ورايت حمكَ ومررت بحمكِ في الاضافة وجاء مثل
حب بالهمز فيقال هذا اخمٌ ورايت حماً ومررت بحميٍ في الاضافة
وجاء مثل علو فيقال هذا اخمو ورايت حموا ومررت بحمي
في الافراد وهذا اخموك ورايت حموكَ ومررت بحموكِ في الاضافة
وجاء مثل عصى تقول هذا حماً ورايت حماً ومررت بحمًا في الا
فراد وهذا حماك ورايت حماكَ ومررت بحماكِ في الاضافة وجاء
مثل عصا الى في الافراد والاضافة كما مثلنا وجاء ثنويه مضافا
اي في افراد واضافة فيقال هذا اهنك ورايت هنًا ومررت بهن
في الافراد وهذا اهنك ورايت هنك ومررت بهنك في الاضافة

واما ذو فانه لا يضاف الى مضمر ولا ينقطع عن الاضافة لانه انما
وضع وصلة الى الوصف باسم الاجناس اذ لا يصح ان يقال رجل مال وله
علم ولا عقل فيتوصل الى ذلك بذو فتقول ذو مال وظاهر انه
لا يضاف الى مضمر ولا الى علم ولا الى مبهم واما قولهم
اللهم صل على محمد وذويه وقول الشاعر صبحك الخ رجيه مزهقة
اباذ ذو مر وفرضا دوو هما فشاذ ولا ينقطع كما ذكرنا اذ ذاك
خلاف ما وضع له الخ خمسة اسماء وحقيقتها
كل ثان وقوله اعراب اي حسن الخ سابقه لخبر كان وان وما ولا واخواتها وقوله من حيث واضح
خبر المبتدا وثاني صنفت اذ رافع المبتدا الابتدا
ورافع الخبر المبتدا وثاني صنفت هو خبر المبتدا في الاصل فالحركات
مختلفات الخ هذا اول التوابع الخمسة وحقيقته انه
تابع سمي بصيغ التوابع يدل على معنى في متبوعه خرج سائر التوا
وذلك المعنى اما حلية لازمة محسوسة نحو طويل وقصير
واحمر وابيض ونحوه او غريزية غير محسوسة كعاقل واحمق او
من الافعال المحسوسة غير اللازمة نحو قائم وقاعد او من
العوارض في الذات نحو سقيم وصحيح او الخارجة عنها نحو
فقير وغني او باعتبار اصل نحو نزيل وضيف وهذا الاخير

غير محوس

مثلا بمعنى وقهقاء
او باعتبار حالة وهذه جميعها ترجع الى صفة سمت وصفة او مدح
ونحو ذلك وقوله يتوهم ان الحال في قولك رايت زيدا راكبا
خلو في الحب فاراد اخراجها بقوله مطلقا الا ترى ان على معنى في
متبوعها في حاردو نحاز وفي التحقيق انها قد خرجت في قوله
باعراب سابقه اذ لا يلزم ان يكون اعرابها اعراب سابقها وان
اتفق ذلك في بعض الاحوال وليس لازما واما لو لم تكن
قد خرجت من قبل للزمه في الحال الموكدة نحو زيد ابوك
عطوفا فانها تدل على معنى في متبوعها مطلقا والنعت في
غالب احواله قد يجيء في النكرات نحو جاني رجل عالم فتخصصه
عن الجاهل او توضح كما في المعارف نحو جاني الرجل الفاضل
او مزيدة الاصوق اذ قد اوضح ذلك الاسم بالصفة وقد يجيء
النعت في بعض احواله لمجرد المدح نحو لنسم الله الرحمن الرحيم
وكذا سائر الاوصاف الجارية على الله سبحانه وتعالى اذ لا يلتبس على
العاقل انه تعالى عالمها وقد يجيء نحو اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم او عبدة الموحدين او نحو ذلك اذ لا يلتبس انه تعوذ
بالله منه دون الصفات او نحو يا ايها الرجل ذهب الخ

www.alukah.net

الثلثة الرفع والنصب والجر في احد وجهي التعريف والتنكير وفي
احد وجهي الافراد والتثنية والجمع وفي احد نوعي التذكير والتانيث
فتكون الصفة وفق الموصوف في رفع وتعريف وافراد وتذكير او
نصب او جر وما ذكر او رفع وتنكير وافراد وتذكير وكذلك سائرها
لمعنا لا يكون الموصوف معرفة والصفة نكرة والموصوف مفردا
والصفة مثناة او مجموعة او الموصوف مذكرا والصفة مونثة
بل لابد من الاتفاق في واحد وهو الوصف بحال متعلقة بتوجه في الجملة
الاول وهي انواع الاعراب الثلاثة والتعريف والتنكير والمراد انه يتبعه
في احد انواع الاعراب وفي احد نوعي التعريف والتنكير اذ لا يتصور
اجتماعهما كما مر [illegible] في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث فالوصف كما سبق اي رفع اسما ظاهرا او ما في حكمه
او نحوها فلا ضمير فيه بل يفرد ولا يثنى ولا يجمع خشية الجمع بين
فاعلين وكذلك الصفة وهي تشبه الفعل وكذلك الحاق علامة
التانيث بالفعل نحو قائمة فاعله مكتف الصفة ومن ثم صح قائمة
قائمتا وقام رجلان قاعد علماهما وقام رجل قاعد غلماهم وقام
رجل قاعدة جاريتاه وقام رجلان قاعدة جاريتاهما وقام رجل
قاعدة جواريهم وقام رجال قاعدة جاريتهم وقس على هذا لان
اسم الفاعل في المذكر يمثابة الفعل وهو ينحل بطوافقته له في عدد
الجزء وفي الحركات وفي السكون وفي المونث بمعنى فعدد [illegible]
فلما نه

علامة لان الواو فيه وان كانت علامة لجمعه تدل على ان فيها ضميرا فانضم
علاوته كما في يغضبون من علامته وقد ردد كما في اكلوني البراغيث قد اورد بان
وهو ضعيف واما قوله صلى الله عليه واله وسلم يتعاقبون فيكم
ملئكة وقوله تعالى واسر النجوى الذين ظلموا فالاسم الظاهر بدل من
الضمير المرفوع وهو [illegible] اذ هو هنا جاء على لغة اكلوني
لها الفعل شبها لفظيا ولانه اسم بجمع جمع التكسير واما التثنية
المحتوم فهو حاصل لكل اعتور والضمير المتكلم والمخاطب والغائب
لا يوصف ولا يوصف لان المتكلم وهو انا في غاية الوضوح فلا يزيده
لصفة توضيحا فهي عبث وحمل عليه المخاطب والغايب
فلا تقول مررت به المسكين ولا بك المسكين واجازه الكسائي في
الغايب ولم نجعله بدلا ولو وصفا بالمضمر غيره لم يفد معنى
في الموصوف وقد قالوا وصف الصفة اي اعرف منها
لانه الموصوف او مساو اقل احواله وحينئذ فالمعارف ما عدى
المعرفات تدرج اعرفها العلم ثم المبهمات كاسماء الاشارة والمو
صولات ثم المعرف بالام والاضافة والنداء فحق العلم يجيء
ما ذكر بعده الا مانع يعرض ومن ثم لم يوصف ذو الام الجنسي مررت بالرجل
الكريم والا لتضمنه بالعلم اذ لا يدل على معين ولانه اعرفت
ونصف العلم بالمبهمات وما بعدها كما تقول مررت به يوصف ذو الام

نحو مررت بالرجل زيد
اي ذي الام الجنسي او الموصوف
قائم ابوه مثل لذي الام
ما عرفت بتعريفهما من اسماء
التعريف نحو جاني الرجل
الفاضل او الرجل الذي كان
عندك امس عرفاني

قد اورد بان
البراغيث
يدل على
الواو

فتقول هذا
الشبه المعنوي
وهو
المخالفة الصيغة

اي في المعنى او
صوغ تغير ولكن
الصيغة مختلفة
فنحو واحد ولكن
اذ نحو وفتح
فتقول

www.alukah.net

ولا يستثنى في الحروف فصله ان شاء الله تعالى

هذا مثال عطف النسق فقد نسبت القيام الى زيد وعمرو على السوا
وهذا كلام يبين فيه المعطوف على المضمر فقال اذا عطفت
لحتز من المضمر فقد عرفوه لحتز من المنصوب فلا يجتاج الى تاكيد
وسيأتي حكم المجرور وقوله لحتز من المرفوع المنفصل فانه اسم
مستقل فيعطف عليه تقول ما انا وعمرو قائمين وقوله المرفوع
المتصل يقتضي انه يجوز في الوجه في هذا ان شئت اتصال
هذا الضمير بالفعل حتى صار كالجزء منه ليدل انهم سكنوا الآخر الفعل
كراهة ان يعطفوا كلمة برأسها على ما هو كالجزء من الكلمة فاكدوه
بالمسند بالضمير المنفصل ليكون المعطوف عليه المضمر في الصورة
لانه كلمة مستقلة وفي التحقيق ان المقصود هو المتصل
فصل بين الضمير والاسم الظاهر المعطوف اي ترك
لتاكيد وذلك لطول الكلام وسواء كان الفصل قبل واو العطف
مثل ضربت اليوم وزيدا او بعدها كقوله تعالى ما اشركنا ولا آباؤنا فصل في المثال
بالظرف قبل الواو وفي الآية بلا بعد وهذا مذهب البصريين
واجازه الكوفيون مطلقا محتجين بقول الشاعر

ولست اذا افنيت وفرة رأسها بكتاجر الا تعشو رمالا

والجواب عن ذلك انه قد وقع الفصل بينا التاكيد وبجوز التاكيد

بالمضاف الى مثله كقولك مررت برجل صاحب التمر لان ما عطف
حب زيد ولجعل ذلك صفة
اسم الاشارة باسم الجنس لتبيين الجنس كما ذكرنا في المضاف
وصف اسم الاشارة
الابدي اللام فقط دون سائر ما دونه من المعارف وما يساويه
منها في الجواب ما ذكر لان الشيء انما يوفى بالصفة لتبيين
اسم الاشارة باسم الجنس لتبيين الجنس باللام كما ذكر بالمضاف
وسمي معوز اذا الابيض لم يبين حقيقة الذات المشار اليها
لاطلاقه على كل ابيض حيوان او غيره آدمي او غيره فلم يأت للصفة
بما يخصه من الذات المشار اليها الانسان فجاءت
الصفة بما يخصه من الذات المشار اليها الانسان فجاءت
انه تابع يشمل جميع التوابع وهو ثالث
وعطف البيان اذ المقصود بالنسبة هو المتبوع والمؤكد
للبيان لا التوابع وقوله خرج البدل لانه المقصود
ما قبله او بعده اليه دون المبدل منه فانما اتى على سبيل التوابع
للبدل كقولك جاءني زيد اخوك وسيأتي قوله
لعطف وفي الواو والفاء وحتى وبل ولكن واو واما

جامعة الملك سعود
King Saud University
1957
Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
King Saud University 1957
Copyright © King Saud University
www.alukah.net

الكل مدلول اي مدلول التابع مدلول الاول اي مدلول المتبوع بمعنى
ان التابع هو الاول في التحقيق وان اختلف اللفظ فالذات واحدة نحو
زيد اخوك فزيد هو الاخ كما ترى والثاني وهو البدل البعض هو وجه بعين
ان التابع وهو البدل جزء من المتبوع وهو المبدل منه نحو قطعت زيدا
يده فاليد جزء من زيد كما تراقال الله تعالى ولم يلبثوا الا قليلا نصفه والثالث
وهو بدل الاشتمال نحو اي بين التابع وبينه اي بين المتبوع ملابسة
نحو اي بغير الكلية والجزئية فليس مدلول البدل عين مدلول المبدل منه
ولا جزءه ومثاله سلبت زيدا ثوبه وعجبني زيد علمه البيت
وهو بدل الغلط ان قصد اي الى البدل وهو التابع نحو
وهو المتبوع الذي هو المبدل منه وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام بابي
وهو بيد والمتكلم من الالفاظ ما هو اصلي وابدع منها كلمة اولا
فيها فيأتي بالتاء وهذا على انواع بدل الغلط ويسمى بدل بداء ايضا في
الكلام نحو قول الشاعر هند لحم بدرشمي وانا ملها خمس فلو
كان منتميا الذكر الاول فكانه غلط فانه عاد الى فلسطا صرح وهو ان
تسبق لسانه الى ذكر المبدل منه ومراده البدل نحو جاني زيد الحمار
والى لسانه الى ذكر المبدل منه ومراده البدل نحو جاني زيد الحمار

والى

والى لسانه وهو ان ينسى المبدل منه ويعدل الى ذكر المبدل منه ويأتي
بالبدل بعد تمام الكلام مثل ذكرا و هذان لا يتعانان في فصيح الكلام
وتثنية اي البدل والمبدل منه ومجموعين وتكرين ومختلفين
في الوجوه البدل كلها يأتي ذلك في ستة عشر صورة تحقيقها

في هذا الجدول

	بدل الغلط	بدل الاشتمال	بدل البعض	بدل الكل
معرفتين	صرعت زيدا الحمار	سلبت زيدا ثوبه	قطعت زيدا يده	جاءني زيد اخوك
نكرتين	كرهت رجلا حمارا	سلبت رجلا ثوبا	قطعت رجلا يده	جاءني رجل اخ لك
معرفة من نكرة	كرهت رجلا الحمار	سلبت رجلا ثوبه	قطعت رجلا يده	جاءني رجل اخوك
نكرة من معرفة	كرهت زيدا حماره	سلبت زيدا ثوبا	قطعت زيدا يده	جاءني زيد اخ لك

فاذا كان البدل نكرة وابدلته من معرفة نحو بعين فالوا
وجب ان تلفت البدل لانه المقصود ولا يكون نكرة محضة بل
نصفه لاجل يقرب من المعرفة وذلك مثل قوله تعالى لنسفعا بالناصيه
ناصيه كاذبه فناصيه النكرة وصفت بكاذبه وتكون
نحو الزيدون لفيتهم اياهم مح
اي البدل والمبدل منه صاحبي ومصاحبي ومختلفين في الاقسام
كلها وهي ست عشرة صورة بيانها في هذا الجدول

لنسفعا بالناصيه
السفع القبض على الشيء
وشد بعنف قاله
في الكشاف

www.alukah.net

ذكر في الاعراب الانواع وفي البنا الاتقان

اذ الاعراب ما يدل على الاختلاف وكل من الرفع
واخويه نوع منه والبنا عبارة عن صفة في المبني
لا عن الحركات والسكون وكل من الظم واخوانه ليس
نوعًا منه بل ما هو لما في آخره من الحركات
والسكون فلو قال
انواع البنا السبعة
الذهني الى كون كل من
الظم واخوانه بنا
كما في انواع الاعراب
من عندي

www.alukah.net

وصمتا وحرا وما الكوفيون فلا يفرقون في التسمية
بين الامرين ش اي المبنيات من الاسماء المناسبة للمبنيات الا
صول كما يأتي المصنف هذا الشروع في تعداد المبنيات
فالنوع الاول المضمرات وهي ثلاثة متكلم نحو انا وضربت
ومخاطب نحو انت وضربت وغايب نحو هو وضرب سمي الا
سماء هذه وهذا ونحوه وستيأتي الموصولات نحو الذي
والتي ومن وما وهذا النوع من المبهمات وستيأتي
فعال نحو رويد وهيهات وستيأتي الاصوات نحو عاق ووي وستيأتي
اسماء الافعال لانها تتضمن
تحت الاصوات فيما
بعد بالاصوات لا
باسماء الافعال
عمر حامي
اسماء الافعال لاعلى
الافعال لتضمنها
معنى الفعل وحروفه
والكذا
ما ركبا نحو احد عشر وشذر مذر وستيأتي
كذا وكيت وستيأتي بعض الظروف نحو قبل وبعد والحرفية اذا
قطعت عن الاضافة وغيرها وستيأتي وبعض الاصوات
كل شيء منها في بابه انشاء الله تعالى هذا اول
لشروع في الاضمار في اللغة هو الاخفاء قال الطرماح يصف
ثورا وحشيا يبدو وتضمر البلاد كأنه سبع على علم يبدو
بخبب وحقيقة في الاصطلاح ما وضع لمتكلم او مخاطب او غايب والتغليب
والمراد بضمير الغايب من ان يكون قبله ذكر اي ذكر
لفظا او تقديرا او حكما او قرينة حالية او مقالية
ومتكلم يحكي عن نفسه او مخاطب يتوجه اليه الخطاب
وقبل المراد المتكلم بتكلم به فان
انا مثلا موضوع لمن يتكلم به وهو
الذي يخاطب به وهو
كلها موضوعة للظاهر والمخاطب
مصطلح عليه للاختبار
عمر حامي

ان
البنائيم مشتركة
كالاعراب مع الاسم والفعل والحرف
النعل والحرف اكثر فكان من
الواجب ان يذكر في قسم الفعل
والحرف ما شابهها

بين الاسم والحرف
المناسبة اذ هي اعم من المشابهة كما ذكرنا فيبني عاما سبب المبني لو
كلية او هنا بمعنى الجملة او الواو بمعنى او
جود علة البنا فيه وهي المناسبة لم يوجب في الاسم سبب
يوجب بناءه بل عدم فيه سبب الاعراب وذلك بان وقع غير
مركب كاسم العدد والتعجب او حرفا وفي النائب اذ هو يجب
الاعراب هو التركيب كما تقدم فبنى هذه لذلك فحينئذ للبنا
طريقان هذا والاول كما بين حكم اي حكم المبني ان لا يختلف
لفظ ما هو عليه بل يكون على وتيرة واحدة في حالة الرفع نحو جاني
هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء
فالنطق على صورة واحدة والرفع والنصب والجر مقدران
على محل بخلاف المعرب فيختلف آخره كما تقدم وهو الاعراب
الفارق حركات المبني في نحو قام زيد وقامت هند
بسير في نحو سير بزيد وبهند
لاصل في المبنيات وما بني على حركة فلعلة غالبا وهذا اعرف
الفرق بين حركة الاعراب وحركة البنا فيسمون حركة البنا
القابا ضما وفتحا وكسرا ويسمون حركات الاعراب رفعا

وقد ذكر ابن هشام في شرح الجمل ما نصه لا يخرج هذا البناء عن الاصل

ونصبا

الذي يعود اليه هذا الضمير لفظاً حقيقية مثل زيد ضربته
وضرب زيد غلامه وتقديراً كالخبر في ضرب غلامه زيداً وفي
التنزيل فاوجس في نفسه خيفة موسى وتقدم ذكرا
الذي يعود اليه ضمير الغائب نحو ذلك حيث يعود
على الضمير لفظاً بعده كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب
للتقوى اي العدل هو اقرب للتقوى اذ يفهم المصدر من
الفعل وهو اعدلوا وقوله تعالى وان كانت واحدة فلها
النصف او يكون سياق الكلام مستلزماً للمفسر الضمير
لحيث يوجد مفسر في الكلام نحو قوله فان كن نساء فوق اثنتين
ثلثا ان وقوله ولابويه فانه يرجع الى الشخص المورث ا
له العلم ذكر الميراث وتقدم ذكر الذي يعود اليه
الضمير الغائب حكماً كالضمير في نعم رجلا
الشأن العظيم هو الله احد وكالضمير الذي في نعم رجلا
زيد وبئس امرأة هند وربه رجلاً وسيأتيان ذلك
انشاء الله تعالى هو اي الضمير ينقسم الى قسمين
منفصل بغيره مستقلاً وبارزاً او متصل عن غيره وا

المستقل

المستقل بنفسه نحو انا وانت وهو فلا يحتاج الى كلمة يتصل بها لتكون كالتتمة
له فالمنفرة كلها منفصلة وبعض البارزة منفصل وبعضها متصل منفصل نحو
نحو ضربت وضربت وزيد ضرب فيحتاج الى كلمة متصل بها وهو
اي المصدر من اصله مرفوع محلاً لا لفظاً
منفصل وهو الاصل ومتصل لعدد ياتي
صل منفصل لعدد ربي هذا اربعة اقسام
ولا ياتي منفصل وذلك لوقوع المرفوع بعامل منصوب
والمنصوب مقدما ونحوه فاستغنينا عن اتصالهما بما قبلهما
وامتناع تاخر الجار وحده فلذلك لم يأتي المجرور الا متصلاً
جميعه من النوع الاول وهو المرفوع المتصل ضربت
ضربت للفاعل المفرد المتكلم مذكراً او مونثاً وضربنا للمثنى
منهما والمجموع منهما ففيه لسطان لسته معان كما ترى
وضربت للمفعول المتكلم القايم مقام الفاعل وفيه لسطان لسته
معان كما في السابق وتقول في المخاطب المذكر ضربت وضربت
وفي المونث ضربت وضربت وفي مثناهما ضربتما وضربتما
وفي مجموع المذكر ضربتم وضربتن وفي مجموع المونث ضربتن

1957

وضربتن فهذه عشرة الفاظ لاثنتي عشر معنى وتقول في
الغايب زيد ضرب وضرب والهندات ضربنا وضربتا
بالحاق علامت التانيث في المثنى للمونث خلاف ما قرره
الشيخ في شرحه والرضامي والزيدون ضربوا وضربوا
حتى ينتهي الى جمع المونث فيقول فيه الهندات
ضربن وهذه اثنى عشر لفظا لاثنى عشر معنى كما ترى لانه
وهو الضمير المرفوع المنفصل صيغته اياك للمفرد المذكر المتكلم مذكرا
او مونثا ولخو تثنيتهما وجمعهما فهذان لفظان لستة معان
وللمخاطب انت للمذكر المفرد انتي للمونث المفرد انتما للتثنيتهما
انتم لجمع المذكر انتن لجمع المونث فهذه خمسة الفاظ لستة معان
وللغايب المفرد المذكر هو وللمونث الغايبة هي ولتثنيتهما هما
ولجمع المذكر هم حتى ينتهي الى جمع المونث فتقول فيه هن
وهو الضمير المنصوب المنفصل صيغته اياي للمفرد المتكلم المذكر
والمونث ضربنا للتثنيتهما وجمعهما فهذان لفظان لستة
معان وللمخاطب المفرد المذكر ضربك وللمونث ضربكي
ولمثنيتهما ضربكما ولجمع المذكر ضربكم ولجمع المونث ضربكن

فهذه

فهذه خمسة الفاظ لستة معان وللغايب المفرد المذكر ضربه
وللغايبة المونث ضربها ولتثنيتهما ضربهما ولجمع المذكر ضربهم
حتى ينتهي الى جمع المونث ففي كلام صوريني المخاطب
خمسة الفاظ لستة معان للاشتراك في المثنى والربع وهو الضمير
المنصوب المنفصل اياي للمفرد المتكلم المذكر والمونث آيانا
لتثنيتهما وجمعهما فهذان لفظان لستة معان في المفرد المذكر
اياك والمونث اياكي ولتثنيتهما اياكما ولجمع المذكر اياكم لجمع
المونث اياكن وفي الغايب للمفرد المذكر اياه وللمونث المفرد
اياها ولمثنيتهما اياهما ولجمع المذكر اياهم حتى ينتهي الى اياهن في
جمع المونث والخامس وهو الضمير المجرور بحرف الجر والاضافة المتصل
فقط علامتي للمفرد المتكلم مذكرا ومونثا علامنا ولمثنيتهما وجمعهما
وللمخاطب المفرد المذكر علامك ولكي وللمونث علامكي ولكما
لمثنيتهما علامكما ولجمع المذكر علامكم ولكم وللمونث علامكي
ولكن فهذه عشرة الفاظ لاثنى عشر معنى للاشتراك في المثنى ولغايب
المفرد المذكر علامه وله علامها ولها للمفرد المونث ولمثنيتهما
علامهما ولهما ولجمع المذكر علامهم ولهم حتى ينتهي الى

فاذا كان لكل من الا
نواع الخمسة اثنتي عشر
كلمة لتثنيته عن صوى
تكون جملتها ستين كلمة
لتسعين معنى عرضا في
سر التاليف الاصوى
علما وهذا سيرته بطول
الكلام بذكر ما عرضا في
ذلك بان تطلب
وتاخذ لكل من الخمسة
اثنى عشر كلمة تصير
وتاخذ لكل من اثنى عشر ثمانى
عشر ان تطلب الغايبة
عشر في الخمسة المذكورة
تصير الموالي تسعين
وهذا معنى قولهم
سر التركيب
علما

وتلحق وصح المونث فهذه عشر التاء لا تثنى عشر معنا كما في
على ما ذكرنا مونثا اسما الله تعالى هو يختر من المنصوب
والمجرور المنفصل يختر من المنفصل اذ لا لحن فيما يستتر ولذلك قال
واعتبر بالفعل الماضي التاء المفرد المذكر تقول زيد ضرب والهاء
المونثه تقول هند ضربت وذلك لان الاصل في الضمائر الاعتماد
والاستتار والمفرد سابق واكثر استعمالا كما غيره فجرى
على الاصل ويبرز في المثنى والمجموع منهما نحو ضربا ضربنا
ضربوا اضربن ولم يستتر في هذه الاربعة لبلا يلتبس المفرد بغيره
ويظهر في المتكلم والمخاطب مطلقا نحو ضربت ضربنا ضربت
ضربتما ضربتن ويستتر الفعل المضارع للمتكلم مطلقا سواء كان مفردا
اريد مذكرا او مونثا نحو أضرب وأضرب او مونثا او مجموعا
منهما نحو نضرب ونضرب ولا يقال انه يلتبس المفرد المتكلم
المذكر بالمونث والمثنى بالمجموع والمثنى المذكر بالمثنى
والمجموع المونث لانا نقول قرينة المتكلم ترفع اللبس والابهام
بقي اللبس لاحل الاستقبال والحاكذلك يستتر في المضارع
المذكر نحو انت تضرب وكذلك امر نحو اضرب فاما المخاطبه

المخاطبه المونثه وامرها والمثنى والمجموع من مذكر ومونث
فيبرز فيه نحو تضربين واضربي وتضربان وتضربون وتضربن
كذلك يستتر في المضارع مع انا المذكر والغائبة المونثه نحو
زيد يضرب وهند تضرب ويبرز في مثناهما ومجموعهما نحو
الزيدان يضربان والهندان تضربان والزيدون يضربون
والهندات يضربن ويستتر استتار الضمير مطلقا سواء كانت مفردة او
مثناه او مجموعه وذلك نحو زيد ضارب ومضروب وهند
والافضل والزيدين ضاربان ومضروبان وهندان والا
فضلان والزيدون ضاربون ومضروبون وحسنون
والافضلون وهند ضاربه ومضروبه وحسنه والفضلا
والهندان ضاربتان ومضروبتان وحسنتان والفضليان
والهندات ضاربات ومضروبات وحسنات والفضليات
هذه الفاء والواو والنون علامة لتثنيه هذه الاسماء وجمعها
ويبنت بضمائر بخلاف الفعل فان مثل هذه ضمائر لكونه لا
يثنى ولا يجمع والسبع المنفصل لان الاصل في الضمائر الاستتار لكونه
اخصر والعربيه مبنيه على الاختصار فان تعذر الاستتار
فالانفصال والبروز فان تعذر فالانفصال وذكر التنبيه على

فتحصل ان الاستتار فالانفصال والبروز فان تعذر فالانفصال
الوجه في التعبير

او حرفا والضمير مرفوع نحو قوله ما انت قائما بخلاف ما انت فيجب وجوب انفصاله والحق وقوله
تعالى وما هم بضارين به من احد وان اكرمك انت وكذلك فيما النافيه
التي بمعنى ليس على لغة اهل الحجاز واما بنو تميم فلا يعملونها لا لحملونه
من باب المبتدا فيكون العامل معنويا واما اذا كان ضمير منصوبا
ومجرورا اتصل بالحرف نحو قوله تعالى اني خفت ما علمتم انك انت الوهاب
انه هو التواب الرحيم ونحو علامي وفي وعلامك وكذلك الى اخرها واما
وجب الانفصال اذا كان مرفوعا لان الضمير المرفوع اذا كان مؤخرا
غائبا وجب استتاره ولما اشبهت في الحرف لم ينفصل اذ لو انفصل وجب
الاستتار وهو متعذر فانفصل وصار كسائر الضمائر عليه طرد الباب
ويكون مبتدأ اي الضمير صفة اسم فاعل ونحو حرة خبرا او صفة
او حالا على ما مر فيجب بروز الضمير لتعرف من هي له اذ يتبع
اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو فزيد مبتدا وعمرو مبتدا ثان وضاربه
خبر عنه وفاعله ضمير يعود الى زيد اذ هو الضارب وضارب خبر الثاني عائد
الذي اسند اليه وهو ضمير زيد فوجب فصل ضمير زيد وهو فاعل
ضارب الذي هو ضمير زيد ليعلم ان زيد هو الضارب لعمرو وعلى
حيث لا لبس كما مثلنا الكتاب على هذا المثال وكذلك المثنى والمجموع
والمذكر والمؤنث فقس على هذا موفقا ان شاء الله تعالى وهذا امثال

اذا انفصل كان الخبر من عامله فاذا لم يتقدم العامل فكيف
عامله نحو قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين اذ المعنى
نعبدك ونستعينك فقدم الضمير لغرض الاهتمام بشان المعبود
جل وعلا فلم يجز ما ينفصل وما قول الشاعر
كا البك حتى بلغت اياك فشاذ او انفصل حيث كان يكون ناكبا نحو
قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة ونحو اياك اراد لغرض الحمل
لا او معناها نحو قوله تعالى امرنا ان لا نعبد الا اياه وقولك
علمت سلمى وجاراتها ما قطر الفارس الا انا فاما قول الشاعر
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار فشاذ من الفصل
لغرض العطف بالحرف قول الشاعر مبرا عن عيون الناس
كلهم فالله يرعاه أنا ضربت واياه ومنه قوله تعالى انا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين او نحو المصاحبة
فاكتب لانك احق وافصح نحو كونوا واياها انتم منكم تعبدون
او الحمل على العامل بسبب كما تقدم في التحذير فلا يجب الضمير
بما ينفصل به نحو اياك والاسد او يكون العامل معنويا كان يكون
الضمير مبتدا او خبر نحو اياي زيد وزيد انا قال الله سبحانه انا
الله فانا مبتدا والعامل فيه امر معنوي وهو الابتداء قال
الشاعر انا الفارس الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي

1957

حيث جرة الصفة خبزًا ومنه حيث جرة صفة والعبرة من هي له

نحو مررت بزيد وعمرو ضاربه هو وضارب صفة لرجل وهي مسندة الى ضميره

زيد اذ هو الضارب للرجل ومنه حيث جرة حالًا نحو ضرب زيد القائم ضاربه هو فضاربه جرة هو حالًا من القائم ومسندة الى ضميره

زيد اذ هو القاعد للفرس وقس المثنى والمجموع والمذكر والمؤنث على

هذا امثلة ضربك ضربه ضربها ضربهما ضربهم ضربهن ضربتك ضربتها ضربتهما ضربتهم ضربتهن

ضربك الا انا واياك والفرق بينهما ان الاول لا يستند على ترتيب المسايل الماضية وما

يكاد يجيء بين البدل والمبدل منه قوله اياك اياك المراقبة فانه في الشرح

وللشرح جانب وانا يدين ومنه قوله ﷺ علي عليه السلام انا على صاحب العمصاء

ومنه وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقولهم هي

ومنه عيلان نهبه مشعوف بها هو من زيادة له فجاءه بان او كربا

وهذا راي البصريين انه يجب فصل الضمير حيث يقع ليس وحيث لا يقع

ليس طرد اللباب والكوفيون يجعلون ذلك حيث يقع الا فصلا

لا فيما ذكر كالمثال والبيت فاما ما جمع في كلمة ضمير او ليس

هما سواء وهو في المرفوع مثل ضربك وضربني وضربته فاما في هذا

فانه يجب تقدم المرفوع ووصل الثاني به فان كان احدهما اعرف

من الاخر كالمتكلم مع المخاطب او الغايب والمخاطب مع الغايب

نحو ضربتني وان كان الاول اعرف بمرتبة ضمير متكلم

وفي منه

ومنه قوله لما قطف القاسي

الالا

ومنه قوله اخاير افع عن اخاكما

اذا دعي

اذا دعي متناديًا وقد حاجد الله

منفصلا كقوله لا الاكرمن الناس

ومنه قوله اعوذ بربي ان

من قتله بحث على قاتلي عوض

الاكرمن ناس

ومنه قوله

اللا ضربه وما كقوله

الكف عن البغي ايكما

ومنه على اعبر الاعرف ملك الضمير انا ان شئت فصلته

نحو اعطيتك او اعطيتك اياه واعطاني انا واعطاني اياك

واعطاني اياه وفي نحو هذا لا منذ ما كان الضميران منصوبين بفعل

غير قلبي الانفصال اولى ومنه الاتصال من الكتاب العزيز انا ملكموها

ومن كلامهم ضربني واياك وضربه وضربني اياه ومنعكها ومنعك اياها والدرهم

هم يزيد معطيكه ومعطيك اياه وحبستك وحبسك اياه وحلتكه وحلتك

اياه وفي نحو هذا ما كان الضمير فيه منصوبًا باسم فاعل مضاف

الى الضمير هو منعوله او كان الضميران منصوبين بفعل قلبي كحبت

وخلت فالفصل الثاني في هذا كله اولى وقد جاء متصلًا كقوله فلا

تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها فتستريح ومنه تخيرت ضربها

كارهًا فتركتها وكان فرارها امر من الصبر وقول الاخر لاترجها او تخشى غير

الله ان اذا واقيه الله لا يفتقد مأمونا ولا يتقدم الاعرف

بل اخر او كانا مستويين نحو اياي انا منفصل منه اعصه اياي تقدم

غير الاعرف واياه ونحو علمتك اياك وعلمتني اياي وعلمته اياه

حيث كانا مستويين وسبب الفصل مع تقدم الاتصل ليلا يكون له

على الاعرف مزية فيما هو كالكلمة الواحدة وفي المستويين

وان شئت وصلته

وفي الغائبة عساها عساهما عساهم عساهن كذلك بابها
٤ الضمير المنصوب بعد عسى على انها بمعنى لعل فجعلت عملها وهذا
عند سيبويه وعند الاخفش انه استعار الضمير المنصوب موضع
المرفوع وعسى على بابها وعلى كلام سيبويه قد خرجت عن بابها وفي هذا
من الفتح والضم ما تقدم ذكره في كلمتي التوبين اي اخر لولا
وعلى هذا فلا التي للتمني بذلك لانها تنفي الفعل من الكون
مع الياء التي للمتكلم لازمة في الفعل الماضي مطلقا تقول ضربني
وضربني ضربني ضربني وفي الفعل المضارع اذا كان
غائبا او مخاطبا وذلك حيث كان فاعل الفعل مؤنثا او مونثا نحو
زيد يكرمني وهند تكرمني او امرأة مطلقا نحو اكرمني اكرمني
اكرماني اكرموني اكرمنني ونون الوقاية التي للاعراب وذلك في
الفعل المضارع لفاعل اثنين او لجماعة المذكرين او المؤنث
نحو تضربانني ويضربونني ويضربنني وتحذفها ويضربانني بانثباتها
قال الله سبحانه وتعالى قد اجابت دعوتكما ان اخرج الى اخرها وجه اثباتها
انها ان هذه افعال وضعها التي الفعل من الاعراب كما مر
ووجه حذفها حملا على ما حذفها انها في نون الاعراب غنية عنها
كذلك نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر

اسم وليلا يجتمع النونان والمد ثم بالخفيف بانثبات نون الو
الاولا لاجتماعهما كما تحذف نون الوقاية للحمل على ما حذفت منه عن سكونها
قايه وادغامها في نون لان محافظة على سكونها البناي وان وان
اخواتها ذوات النون الاربع ان كان ولكن لحذف نون الوقاية
كراهة اجتماع النونان تقول ابي الى اخرها قال الله تعالى ابي اراني تلك
وبالحاقها الكون هذه مشبهة بالفعل قال الله تعالى انني انا الله
الى اخرها فانت تحذف هذه نحو وقد بيناه
بالفعل الماضي ولا نون نحو قال الله تعالى اليتني كنت معهم فافوز
وقد جاء حذفها قارس للضرورة كقوله كمنيه جابر اذ قال ليتني
اصادفه واقتد بعض مالي ومنه وذلك للمحافظة على سكون
هذه الالفاظ البناي وقد جاء حذفها قارس للضرورة كقوله
ايها السايل عنهم لست من قيس ولا قيس مني وقوله قدني من نصر
الخبيبين قدي ليس الامر بالشيء المظنون فاثبتها في الاول وحذفها
في الثاني فتقول اذا اثبتها مني وعني بادغامها في نون من وعن وقطني
امتلأ الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملأ بطني فان المحذوف
حذفوا معها في التنزيل لعلي ابلغ الاسباب ولعلي رجع الى الناس
وذلك كراهة الاجتماع وكلمة واحدة اربعة احرف متقاربة في
المخرج وهي اللام الاولى واللام المدغمة احداهن في الاخرى والنون
وقد جاء الاثبات قارس للضرورة كقول الشاعر وانثر والقور البيض
لعلي الاقاه ليالي وبراني سميرها وغير ذلك

Alukah www.alukah.net

فعل دخول الواو على الجملة الفعلية وهي كان واخواتها وان واخواتها
حسب واخواتها وجدها اي بعد دخولها مبتدأ وخبرا اي بهذه العبارة
ولم يصرح بانه حرف كراي الخليل ولانه ضمير كراي الكوفيين
منفصلا مطابقا للمبتدا في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
نحو زيد هو القائم الزيدان هما القائمان والزيدون هم القائمون
الى اخرها اسم فصلا عند البصريين يفصل بين كون الخبر نعتا
الخبر نعتا للمبتدا والخبر شيئا او خبرا للمبتدا او الكوفيون سموه عمادا
لانه يجب عليه بالفصل وكلام البصريين اولى لخصوصه اذ كل فصل
يسمى عمادا وليس كل عماد يسمى فصلا فاذا تالت الفصل نحو الزيد
المخبر به ولا يجوز ان يكون صفة لانه لا يجوز ان يفصل بين الصفة
والموصوف باجنبي وزيد مبتدا هو خبر نحو زيد هو القائم فانتي به
ليلا يلتبس القائم بانه نعت لزيد والخبر بجائي و مثله هند زيدا
هو القائم وحمل على هذا ما لا لبس فيه طردا للباب نحو قوله تعالى ان كان
هذا هو الحق وكنت انت الرقيب عليهم وكنا نحن الوارثين انه هو الغفور
الرحيم ان الله هو الغني الحميد ونحو ان الدين هو الفلاح وغير ذلك
نحو ترني انا اقل منك مالا وولدا اذا كان الخبر افعل تفضيل نحو
افعل منك انا هو كان زيد هو الفضل من عمرو لأن التفضيل عن مجرا المعرفة من حيث
ان الالف واللام هنا لا تدخل عليه فلا يقال الافضل من عمرو وكما ياتي

وهذا الفصل لا موضع له من الاعراب عند الخليل ابن احمد وذلك لانه عنده
اتي به للفصل وعند غيره انه يبدل مما قبله وله محل فان كان الذي
قبله غير مطابق له في الاعراب فالضمير منه مستحق للمنصوب وان
كان مرفوعا كالذي هو منطلق هو خير منك وحق العرب جعله منصوبا اذا بعده
خبر وقد قرئ في غير السبعة ولكن كانوا هم الضالون وان ترني انا
اقل منك بالرفع وهذا القول ضعيف لمخالفته القراءة السبعة والآية
المتعددة كما قدمنا ويبدل قبل الجملة الاسمية والفعلية لانها المفسرة لها
ضمير غائب له لانه للشان وهو غائب ويكون مرفوعا فقط لهذا
لعله ولذلك قال الشيخ يضمر الشان في المذكر والمؤنث باعمله يعلم

وانما وضعوه لغرض التفخيم والشان ذكر الشيء مبهما اولا ثم يفسر ثانيا
او توقع في النفوس من ذكره معظما امره ويكون ضمير الشان منفصلا و
متصلا مستترا وبارزا مرفوعا ومنصوبا على حسب العوامل الداخلة
عليه هو زيد قائم هو الله احد فهو هنا ضمير الشان وزيد مبتدا
وقائم خبره والجملة خبر عن ضمير الشان وزيد مبتدا وقائم خبره و
الجملة خبر عن ضمير الشان وتفسيرا له وهذا امثلة المنفصل لانه مبتدا
فلا يحل ما ينفصل به اذ عامله معنوي وهو الابتداء ومثال مضمر النصب
قوله تعالى فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا وكان زيد قائما
وهذا مثال المستتر لان ضمير الشان اسم كان وهو مستتر فيها وهو

Cornell University
الألوكة
www.alukah.net

ومنه قوله تعالى من كان له قلب وكاد تزيغ قلوب فريق منهم كقول الشاعر
اذا ما وكان الناس نقمًا تشاءمت وانت منيّ بالذي كنت اصنع وقنا
لما رفع بما التي بمعنى ليس قول الشاعر وما هو من باشر الكلوم وينبئك
به ذا بيان الدهر كاليد الى البخيل وهذا منفصل لان ما حرف كما تقدم
وانه من يتقه فان وانه لما قام عبد الله وقول الشاعر تحملت لما نبي النصيحة
انه عند الشيخ البصري وهذا مبنيا المنصوب بحرف ومثال المنصوب
بفعل كقول الشاعر علمته الخير لا يخفى على احد فكن محققا تلما ما ت
من صنيعك وقول الاخر على انها تعمل الكلوم واتمانو كل بالادنى
وان جلا ما يمضي في مصير القصد المنصوب بحرف وحذفه اي حذف
ضمير الشان في حال كونه منصوبا ومنه كقول الشاعر ان من يدخل الكنيسة
يوما يلق فيها جآذرا وظباء اي انه ووجه ضعفه انه حذف وهو لا يضمر الا اذا دل
عليه فاما المرفوع فلا يجوز حذفه بطريق الاولى لانه عمدة وقوله
الا ح ان اذا احلفت فاني بار فاقسم بحق قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين اي انه وقول الشاعر في فتية كسيوف الهند قد علموا ان
هالك كل من يحفى وينتعل والحق في ذلك ان ان المكسورة اينما
وقع على انها في العمل قد ضعفت واعملت في ضمائر الغيبة دون ضمائر
الرفع اعمالها لهم وان المفتوحة بالاعمال اولا فلا لم يأت معمولها
ملفوظا به وجب تقديره كما بينا اسم الاشارة من جملة المبنيات وقد عد
اسما الاشارة عند اهل النحو وحدها فقول اهل اللغة فقال هي

ما وضع

جامعة الملك سعود - قسم المخطوطات

واما بها هو كذلك والمعنى اللغوي وهو الهوما اليه اي شيء كان من يد او وطرف
ما وضع لمشار اليه والمشار اليه عند النحويين معلوم واسما الاشارة من
عند النحاة مجهول الحد المجهول بالمعلوم وعلة بنائها ان وضع شيء
منها وضع الحرف نحو ذا وحملت البواقي عليه او لافتقارها الى ما
يتبين به من تثنيه الاشارة فاشبهت الحرف هي اي اسما الاشارة
ما يدل على ذكر المشار اليه مذكرا كان او غيره ومثناه في حاله الرفع وذين
في حاله النصب والجر وهو مبني لما ذكر وعند بعضهم انه معرب
لانقلاب الغين ياء في حاله النصب والجر قلنا تلك صيغة فقط ولو كان
متمكنا لما شابه لونه الاسماء المتمكنة في الجار ولما جاء على وتيره
واحده في لغة اللغات نحو ان هذان لساحران وقيل فيه ذان
بالغة الاصليه والتثنيه ذين المشار اليه جميع تاليه افصحها واقواها
ولا يثنى غيرها وقيل ذي لانها بازاء ذا في المذكر وتي بقلب الياء
ياء ثم ذه والهاء فيها وذه بدل من الياء وذي وذه وتي وتيه ومثناه تان
في حاله الرفع وتين في حاله النصب والجر وتا بحذف الهاء اي لجمع المذكر
والمؤنث اولاء لهذا وهؤلاء سوى في العقلاء وغيرهم نحو ولئك الرجال
وتلك النساء في العقلاء وقول الشاعر ذم المنازل بعد منزلة اللوا
والعيش بعد اولئك الايام وبلحقها حرف التنبيه فيقال هذا هذان
الى اخرها ما مر اضيفها فيقال ذاك وذيك ذاكما للمذكر المثنى والمؤنث
ذاكم للمذكرين ذاكن للمؤنثات وكان الصواب ويتصل بها

www.ajukah.net

التنبيه مراد بها والحق بحاء حرف الخطاب مراد بها وهو خمسة يعني
اسما الاشارة كما بيناه وخمسة وهي حرف الخطاب مراد بها كما مثلنا
وتكون خمسة وعشرين مثال لكل واحد من اسما الاشارة وهي ذا
وذا وذان وتان واولا لك الخطاب به خمسة بكل واحد من اسما الاشارة
تحصل خمس صور كما مثلنا في هذا الجدول

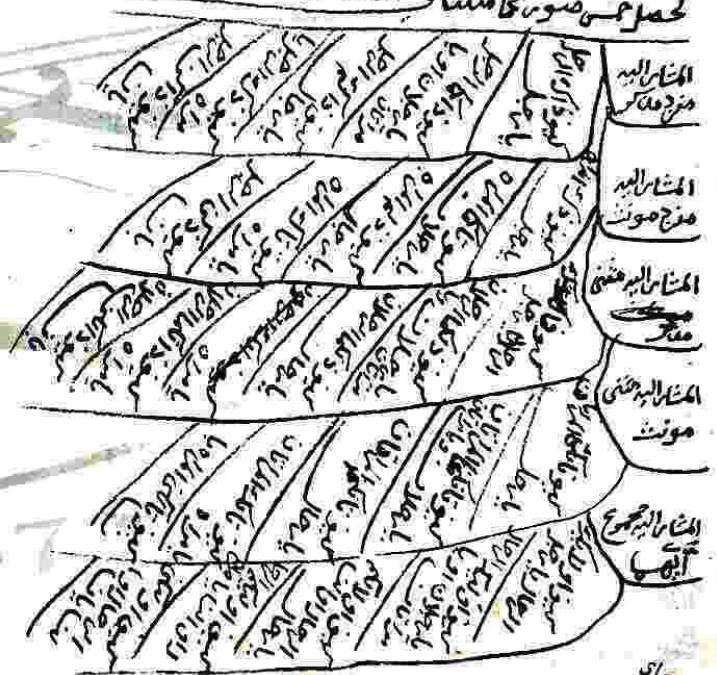

ج اي امثلة الجمسة والتعريف الصورة ذا حيث المشار اليه

من ذا مذكر والمخاطب خمسة اذاك وذاكما في المشار اليه في المثنى
المذكر والمخاطب خمسة اذاكن وكذلكم المجموع حيث المشار اليه
مجموع مذكر والمخاطب خمسة او من ذا مونث والمخاطب خمسة او
مجموعا مونث والمخاطب خمسة
مثنى مونث والمخاطب خمسة وعشرون خمسة وعشر صورة وهي لسنة
وثلاثين ميلولا بالنظر الى اشتراك المثنى المخاطب من مذكر ومونث
في كاو اشتراك المشار اليه المجموع من مذكر ومونث في اولى لتحصل
هذه احد عشر صورة الى الخمس والعشرين تكون هاذكما وبذال
ذا للقريب المشار اليه وذاك للبعيد اي لبعد المشار اليه وقيل لبعد
المخاطب ولا تدخل ها التنبيه مع اللام اي المشار اليه المتوسط
قريبا او بعيدا حسب ما يعتاد والحرف وذلك في المؤنث وذاك في مثنى
المذكر وتانك في مثنى المونث هذين اي لونا هما

واغا خص المتوسط لان معرفة الوسط متوقفة على معرفة الطرف بخلاف

اي للبعيد وللمتوسط هاذاك بالجمع بين ها التنبيه والخطاب
وذلك وتانك مخففتين وهو لبيك وللقريب لحان اللام
وحرف الخطاب تقول هذا او ذان وتان واولا وقد يستعمل
البعيد موضع القريب لعظمة المشار اليه نحو قوله تعالى وما تلك بيمينك
يا موسى او لعظمة المشار اليه نحو قوله تعالى ذلك الكتاب
وقد يكنى الذي للمتنبي فيه وقد يشار بالذي للواحد الى الاثنين

كقوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك وبالذي للواحد للجمع
كقول الشاعر ولقد سعيت من الحياة وطولها وسؤالهذا الناس
كيف لبيد وذلك كثير جدا وأما ثم وهنا وهنا فللمكان حاضرا أي فالا
شارة الى المكان حاضرا ثم وهنا وهنا مفتوحة لها مبدوءة ا
لنون للبعيد وهنا بالتحتيو وضم الهاء للقريب والمتوسط هناك وللبعيد
هنالك وقد لدخل هاالتنبيه فيقال هاهنا وقد يدخلها حرف الخطاب
فيقال هاهناك وهاهنالك وقد يشتمل بهنا لك الى الزمان قال الله
تعالى هنالك ابتلي المومنون اي في ذلك الزمان وكقول الشاعر
فقمت اليه بالجام مبادرا هنالك يجزيني الذي كنت اصنع اي
في ذلك الزمان وكذلك هنا لحق قوله جئت لوقت لان هنا جئت
اي ليس الخبر خبر حين الموصول من جملة المبتدا وعلة بنائه
احتياجه الى صلته وعايده فاشبه الحرف وحقيقته ما لا يتم جزءا
للكلام فلا يكون فاعلا ولا مسندا ولا مضافا ولا موصوفا ولا عاملا
لا بصلة او شبهه تليه ليوصل بها وعايد من الصلة اليه ليربط بهما بينهما
وصلته عمل او ما في معناها كاسم الفاعل واسم المعمول كما يأتي وذلك
الجملة خبر به لئلا يلزم الخلو من الموصول التوصل به الى وصف المعارف بالجمل
فيختار من الجملة الانشائية كما مر في علة انشاء الجملة الخبر به في الصلة
وعايد مشترك اي للموصول يرجع اليه ليربط الجملة به لئلا تكون اجنبية

والالف واللام حرفا اسم فاعل اي الضارب في الضارب بدلا عن اسم مفعول
نحو المضروب في المضروب به وذلك لان الالف واللام هنا الاسمية تشبه
الة التعريف الذي هو حرف وقد جعلنا لذلك من جنوا من الاسما فلا تدخل
الا على اسم فكان اهل اللغة قد الهموا الجملة الفعلية التي تصلح صلة
للموصول اسما كما قلنا اذ لا يكون اشتقاق الاسم الا من الجملة
الفعلية وفي ذلك وجا بالخرضب بمعنى الضارب الذي ضرب
والضارب به الذي ضربت والمضروب الذي ضرب والمضروب به الذي
ضربت وهو الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المونث واصلهما الذ
والت فهما اسمان مقصوران كالفتى وشبهه وقد جاء فيهما المخاف
الذي بتشديد الياء مضمومة ومكسورة ومحذوفها ولكسر التا
واسكانها وفي التي التي لحذف الياء وكسر التا والذان والتان بالالف
والياء بعني في المذكر والمونث بالالف رفعا والياء نصبا وجرا
وقد يحذف نونهما للطول فيقال الذا والتا وقد تشدد النون
والالف واللام للجمع المذكر خاصة رفعا ونصبا وجرا عاما وتيره واجب
وقد جا الذين في بعض اللغات كقوله
وان الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا ام خالد
وقد جا اللذون في بعض اللغات ايضا واللاء التي بهمزة بعد اللام
التي بغير همز بكسر الياء واسكانها مشتركة هذه اللغات

الألوكة www.alukah.net

بين جماعة المذكر والمونث الا في هذه مختصة بجمع المونث
وفي بعض اللغات الا والالف واللام فيهما بمعنى الذي
يعمل ويستوي المذكر والمونث مثناهما ومجموعهما وبعضه موجود
قال الله تعالى ومن يعمل منكن لله ورسوله وتعمل صالحا وقال تعالى ومنهم
من يستمع اليك وقد جاء فيما لا يعقل كقوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه
الآية وقال الشاعر أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير
وما معنى الذي لما لا يعقل وقد جاء لما يعقل نحو قوله تعالى
والسما وما بناها وقد جاء بمعنى ما نحو كن لنا وسلمى ما سلى الرعيل
بجد وهي في الاحوال المذكورة الا ولا واتا في المذكر واتي والتي
بمعنى الذي او التي مضافا الى معرفة لفظا نحو اضرب ايهم وايتهن في
الدار او تنكر نحو اضرب ايا او ايةً في الدار وذو هي اي في لغة طيئ
الذي او التي كقول الشاعر وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا
وفي اي الذي لم يجد وفي فيه وقول الاخر فان البر بر
اي وجدي وبيري ذي حفرت وذو طويت اي التي حفرت والتي طويت
وذا بعد ما الاستفهامية نحو ماذا صنعت وقول الشاعر
الا اتاك بمعاذا يحاول البحث فيقضي امر صلال وباطل
محطم وهذا عبد عمرو وقال الكوفيون كل اسما الاشارة تاتي موصولة
مطلقا كقوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وهانتم هؤلاء

جادلتم

جادلتم قلنا بل هذه اسما اشارة منصوبة على الاختصاص اي
اعني هؤلاء امر فوعة تاكيدا لانتم والا ويا تاتي بمعنى الله والتي كما تقدم
ونحو الضارب والضاربان والضاربات والضاربتان والضاربون
والضاربات ما لم يجاب بالمنصوب وسواء كان منصوبا بالفعل او شبهه
او مجرورا باضافة صفته اليه او حرف جر نحو قوله تعالى بسط ذراعيه
لم يشا اي بسطا كقول الشاعر لعمرك ما تدري الطوارق بالمنى
جراد الطير ما الله صانع اي صانعه وقول الاخر فصلي للذي صلت
قريش وتعبد وان محمد الحمر اي صلت له ونحو ذلك وانما جاز حذف
العائد لكونه فضلة مع ما في الكلام من قوة الاستطالة وقد يحذف الراجع
الى الالف واللام قليلا كقول الشاعر ما المستتر الهو محمود عافيةً
ولواتيه له صفو يلي كدري فاما العائد المرفوع فلا يجوز حذفه
بحال لانه عمدة وذا حرف عن شيء معلوم للمخبر من جهة ومجهول
عنه من جهة اخرى واما دلالته بعلم ذلك من كلا الوجهين على
صفة يكون فيها مما لغة بما يتهم عليه اولا ويسر له بعد ليكون
اوقع في تقرير استحقت على ذلك المنصب وتوصلت اليه بالذي وحملها جنوح
تنبيه في اول الكلام وجعل اللفظ الذي عمدة بهذه الجملة
غيرها اي للذي يعود اليها مستترا ان امكن ذلك او بارزا متصلا

واما فالحق
فو صو لية
و الضمير احد
و لا بد الموصو لية
عائد عي

ان امكن ذلك أو منفصلاً ان تعذر او مرفوعاً ان كان المخبر عنه
مرفوعاً أو منصوباً ان كان المخبر عنه منصوباً أو مجروراً ان كا
ن المخبر عنه مجروراً فالقصد على حسب الضابط الذي وضع هو موضعه
واجرائه اي اجرى ذلك المخبر عنه الموضوع موضعه ضمير خبر عنه
اي عن الذي فاذا خبرت رجلاً قد علم مربوباً على شخص واحد ان تخبر من
هو على وجه يكون منها او لا ومتى البحث مثاله ان تريد اخبار عن
الذي وقع عليه الضرب في هذا المثال وهو زيد في قولك الذي ضرب زيداً
فقد صارت الجملة بالذي كما ترى حيث جعلتها مبتدأ او جعلت مو
ضع المخبر عنه وهو زيد المفعول في المثال المذكور ضميراً متصلاً
لما امكن بارزاً المانع واستتاره منصوباً لانه وقع موقع المفعول
عايد الى الذي لبطابقهما وبين الجملة بعدها واذا اردت ان تخبر عن
ضمير الفاعل وهو التاء في المثال المذكور قلت الذي ضرب زيداً انا
فوضع ضمير مستتر لما امكن استتاره يعود الى الذي واذا اخبرت
عن المبتدا في زيد قايم قلت الذي هو قايم زيد فوضع موضع المبتدا
ضميراً بارزاً مرفوعاً منفصلاً اذ لا يمكن اتصاله لان عامله معنوي
وان اخبرت عن الخبر وهو قايم قلت الذي زيد هو قايم واذا اخبرت
عن المجرور في مررت بزيد قلت الذي مررت به زيد واذا اخبرت
عن خبر كان في كان زيد قايماً قلت الذي كان زيد اياه قايماً بضمير

منصوب

منصوب منفصلاً على المختار كما تقدم وقس على هذا موفقاً ان شاء الله تعالى
وكذلك الالف واللام في الجملة المتعلقة بها فيما مر منا يبنى بها
اسم الفاعل والمفعول ولا يمكن اشتقاقهما الا من الفعل ومن شرط
اللام ان تدخل على اسم فاشتقينا لها اسم فاعل او مفعول وقاسا
لغرضين كما تقدم ويجب ابراز الضمير فيه اذا اجري اسم الفاعل
او المفعول على غير الصاحب فاذا اخبرت عن زيد في قولك انا
ضارب زيداً قلت الضارب انا زيداً فالالف واللام لزيد واسم
الفاعل مستتراً الى ضمير المتكلم وقد جرى على الالف واللام
الذي لزيد فوجب ابراز الضمير وهو انا ليدل على ان ضارباً
للفاعل والالف واللام للمفعول وقس على هذا واذا اخبرت عن الفاعل
وهو الفاعل في مضروب زيد قلت المضروب زيد فان تعذر امر منعا
اي من شروط الاخبار بالذي التي تقدمت عند ذكر الاحباب
الموصوف في الكتاب ومن امتنع وضمير ساكن نحو هو زيد قايم لان
ضمير الشان يستحق صدر الكلام فلا يدخل احدهما على الاخر والموصوف
والصفة في قولك جاءني زيد العالم فلا تقول الذي جاءني العالم زيد
لانه يؤدي الى وصف الضمير المستتر كالعالم لان حكم الضمير حكم
الاسم الذي وضع موضعه كما بينا آنفاً ولا تخبر عن العالم

المستتر في جاءني

من الاصول المذكورة وهي تقدير الذي واقامة الضمير مقامه المخبر عنه نحو هذا الموصول وتاخير المخبر عنه خبراً لبعد اذ اخبار عنه بالذي لا يتوافق وضعه وشرطه عربي كما ترى

www.alukah.net

فتقول الذي جاءني زيد هو العالم اذ يودي الى وصف زيد بالعلم لا
يوصف به كما يأتي والمصدر عامل في نحو ضربي زيدا قائما
فلا يصح ان تخبر عن ضرب فتقول الذي هو زيد ضربي قائما هو زيد لانه يؤدي
الى ان يكون الضمير عاملا في زيد النصب واما عن الباء التي في قولك
على ضربي او عن المفعول وهو زيد فيجوز وكذلك يجوز الاخبار
عن المصدر غير العامل فتقول في نحو اعجبني القيام الذي العجبني
القيام لانتفاء تلك العلة في العامل والعامل والضمير فلا يخبر عنهما
بالذي لانهما نكرتان ويؤدي الاخبار عنهما الى ان يأتي
الضمير حالا او تمييزا اذ تقول الذي ضربت زيدا اياه ما
يمر ولا الذي عشرون اياه درهما في ضربي زيدا قائما وعشرون
درهما لما فرزنا والضمير مستحق عبرة اي لغير الذي
يستحقه نحو زيد ضربته فلا تخبر عن الهاء في ضربته هو اذ لو اعدت الهاء
من ضربته الى زيد لبقيت الذي بلا عايد من صلتها بل هو خبر
وقد شرطنا ان يكون وهو شرحا ولا يتصور اعادة الهاء
لانه ليس من صلتها بل هو خبر وقد شرطنا ان يكون الضمير
الذي يعود اليها موضح المخبر عنه ولا يتصور اعادة
الهاء اليها وهو الى زيد ليس من شرحا الضمير العايد الى
زيد المبتدا ان يكون من خبره وخبره ضربته ولا

يصح

يصح الاخبار عن الاسم المشتمل عليه اي على الضمير المستحق
لغير الذي مثل زيد ضربت علامه فلا يخبر عن علامه
لاشتماله على الضمير وهو الهاء المستحق لغير الذي وهو زيد
لمثل ما بينا في المسئلة السابقة فلا تقول الذي زيد ضربته
غلامه وما اسميه موصوفا كما مر في قوله تعالى الله ما في
السماوات والارض واستوائه به نحو ما عندك قال الله
تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وهذا القسم وما بعده موضوع
غير هذا الباب لكن قصد الشيخ جمع اقسام ما يغير بالحفظ
نصبه نحو ما ركبت ركبت قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما تفعلوا من خير يعلمه الله وموصوفه ممزوج
نحو مررت بما معجب لك اي شيء معجب لك وموصوف بجمله
كقول الشاعر وما تكره النفوس من الامر له فرجه كحل العقال
اي ربما شيء تكرهه النفوس وتأمله فلا تفرح الى صلته او صفته
ويكون معنى شيء في نحو قوله تعالى ان تبد الصدقات فنعما هي اي
فنعم شيئا هي وصفه نحو امرر به مررا بما اي مررا اي مرر به ونحو
قوله شعرا عز من على اقامت ذي صباح لامر ما يسود من يسود
اي لامر عظيم ومن كان كذلك في جمع اقوامها الى الشام فلا

تاء تامة والصفة فلا تكون صفة لمثال الموصول جاءني من
جاء قال تعالى لله يسجد من في السموات والارض ومثاله
الموصوف بلغ دقول الشاعر وكفانا فضلاً على من غيرنا
حب النبي محمد ايانا وجملة كقول الاخر ربما من الفتيات
عيضاً صدع قد تمالؤ موتانا ليرتطم وقول الاخر
الا ربما من تعشقه كرهاً ناصلح وموثق بالغيب عبرة ليكبن
ومثال الاستفهامية من عندك ام من ابوك قال تعالى من
فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ومثال الشرطية من يكرم
من اكرمه تعالى ومن يتق الله يجعله مخرجاً واي واية كما
اقامها الا في التمام فلا يأتيان تامتين مثال الموصولتين
اضرب ايهم وايهن في الدار قال تعالى ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم ومثال الاستفهامية ايي الرجلين واية المرأتين
عندك قال تعالى ايما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومثال الموصولتين
يا ايها الرجل واية المرأة قال تعالى يا ايها الذين امنوا ايهما
التقى المجموعتين ومثال الصفة مررت برجل اي رجل
وبامرأة اية امرأة قال الشاعر دعوت امرأً اي امرئ فاجاب
فكنت واياه ملاذاً وموئلا وفي اي واية معربة

اي الفريقين خير مقاماً ومثال الشرطيتين ايام تدعوا فله الاسماء الحسنى وايهم يأتيني اكرمه ما تكن من دابة

King Saud University 195
Copyright © King Saud University

لمحة
في
المعربات
والاضافة

اي في جميع اسمها لانها للمعرب الا اذا حذف صدر
صلتها فانها تبنى على الضم لانه مقتضى اصلها وذلك لا
حقيقتها الى ذلك المحذوف فاشبهت الحرف مثل قوله
تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد اي الذي هو اشد
فحذف المبتدى وهو العائد المرفوع وبقي الخبر وهو اشد ومثله
قول الشاعر اذا ما اتيت بني مالك فسلم على ايهم افضل
وهذا عند سيبويه والبصريين فيجريونها وفي
شاذا لنزعن من كل شيعة ايهم بالنصب وفي اذا صحت
وجهان احدهما ما الذي على ان ما استفهامية مرفوعة
المحل بالابتداء وذا موصوله صلتها صنعت والعايد
المفعول محذوف تقديره اي شيء الذي صنعته وهذا
الكلام جوابه نعم بان تقول خيرا اي الذي صنعته خيرا
ليكون الجواب مطابقا للسؤال ومنه قول الشاعر
الا اناء لان المرء ماذا الحاول اجتهد فتقضى امره ملالا وباطلا

وقد يكون ما موزونا والوجه الاخر اي شيء على ان ما وذا جميعا للاستفهام
موصولة بمعنى الذي كقوله بمعنى اي شيء وهو منصوب على مفعوليه صنعت
وعلى ما ذا اتصل بك ولم يتقدم العامل وهو صنعت لان للعامل للاستفهام
بالغيب حديثين

هبدن

صدر الكلام ولا يتقدم عامله عليه وهذا الكلام جوابه نعم
بان تقول خيرا اي صنعت خيرا ليكون الجواب مطابقا للسؤال
اصنعا الخير هذا من جملة المبنيات اما لان وضع
شيء منها وضع الحروف وحمل الباقي عليه وذلك نحو قد
او لوقوعها موقع افعال مبنيات الاصول وهي قسمان
منها ما كان بمعنى الامر ومنها ما كان بمعنى الفعل
الماضي فمثل رويد زيدا فيما كان بمعنى الامر اي امهله وأ
سوده ورويد مرفوع المحل بالابتداء او فاعله صبر فيه ضمير
مسد الخبر وزيدا معمولا به وقيل انه منصوب المحل على
المصدر به كانك قلت ارواد زيدا فاصبوب ورويدا
المفعوله فعيل رويد زيد كضرب الرقاب ومنعه
الشيخ لانه يوجب الاتيان بالفعل في حالة فيخرج كونه
اسم فعل وقد جاء رويد زيد حالا كقولك سار رويدا اي
مرويدا وقد جاء مصدرا كقولك سار وسير زيدا ويدل
على الكلام ضمائر اي اسكت ومنه اي اكفف وايه اي جد في وا
امين اي استجب وحي اي اقبل ومنه حي على الصلوة وغير ذلك
والذي بمعنى الماضي هيهات ذاك اي بعد هيهات مفتوحة

ومن اسم
الافعال المنقول
هلم من يدا اي قربه

شبكة الألوكة
www.al-mostafa.com

التاء مكسورة و مضمومة بغير تنوين و به علل الشاعر
و من ذلك شتان زيد و عمرو افترقا و سرعان الهالة الناس سرع
و وشكان ذا خف وحثا اي و شك و قد تدخل اللام على
فاعل هيهات قال الشاعر هيهات لما توعدون و اسما الفعل
المبنيه لمعنى الامر من الفعل الثلاثي اي الماضي الذي
فيه ثلاثي الاصول و هو قياس كنزال بمعنى انزل و مناع بمعنى
امنع قال الشاعر مناعها من ابل مناعها و براك بمعنى
البرك و تراك بمعنى اترك و غيرذلك اذا فعالها نزال و منع و برك
و ترك فاما الرباعي فسماع و لم يسمع فيه الا عرار لعبة
للصبيان و قرقار حكايه صوت الرعد و عبد الاخفش
انه قياس و قال قرطاس من قرطس و لحوذلك مما بني
بنا نزال و ان لم يكن من اسما الافعال ما الذي على وزن
فعال في حال كونه مصدرا معرفه كفجار علما للفجور او للخور
و يسار للميسر و حماد للحمار و هجاج للباطل و بوار للهلاك
و غيرذلك و مما بني البتة بنا نزال و ليس من اسما الافعال
ما الذي على وزن فعال في حال كونه صفه من الصفات
نحو يا لكاع من فاسقه و لكاع اي يا لكعاء و يا خباث

اي يا

اي يا خبيثه و ذفار اي يا ذفراء لمعنا منتنة الريح و يا خضاف
يا خاء مضاد مجتهدين اي يا خاضفه و قطاف اي يا قاطفه و غير
ذلك و كل هذا مبني لمشابهته بنا نزال لمشابهته له اي
لنزال عدلا من حيث كونه معدولا به عن لفظ اخر كما
مثلنا و زنة اذا الوزن واحد و هو فعال كما نزال و اختلفا
فيما الذي هو وزن نزال و هو غير اسم فعل في حال كونه علما لا
عيان هو ما كقطام من قاطمه و علاب من عالبه و حذام
من حاذمه و بهان من بهنه اي طيبه الريح و سحاب
من تسحبا في المشيه التي تزوجها سلمه الكلاب و سكاب
و حضاض بالصاد المهمله لقب بيتين و مناع و ملاع علمين
لهصبين و هذا كله مبني لغة اهل الحجاز لمشابهته نزال
عدلا و زنة و معنى و لغة تميم الحاقا منهم لهذا بسائر المعدو
لات كعمر فيمتنع للعدل و العلميه كما قدمه الشارح و فيه ما
سبق الا ما اخبر به نحو حصار لكوكب بشبه سهيل و يطلع
قبله و عرار لنبت و صغار و يا اسما للديك و غيرذلك
فان بني تميم الا القليل منهم يوافقون اهل الحجاز فيما هذا
حاله لبنى الراحرف متكرر و فيها تفعل فيبنى سو على الحركه

لانه اخف و يكون
على طريقه واحد اسهل
من يكون على طريقتين مختلفتين

للعلمية ومزجا بناؤهما على الفتح لتنزيل الثاني منزلة تاء التأنيث
لفظا ومعنى والبناء على الفتح لالتقاء الساكنين وعلى الكسر لكونه الأصل
في تحريك الساكنين وفتحا للإتباع لما قبله لخفتهما والكسر
لثقلها بسببها وعن القليل همهم الهم يجرون الجميع مطلقا ومنه
ومرد هرد وعلى بارة فهلكت جهرة وبار ﴿الأصوات﴾
هي من المبنيات لتضمنها معنى الفعل موجب الاعراب فيها وهو التركيب
اذ لم يوضع له اولا وضع مبني منها وضع الحروف
وحمل سائرها عليها وحقيقتها كل لفظ حكي به مصوت
او يصوت له نحو بها بمعنى اسكت حكاية صوت
الحمار وطق حكاية وقع الحجارة وقب حكاية وقع السيف
وما حكاية صوت الظبية وشئ حكاية صوت الشاة والابل عند
الشرب ونحو ذلك ما ليس له بتشديد الحا مكسورة وبسكونها
خفيفة لاناخة الابل وهلا بتخفيف اللام زجر للخيل
وبه سمي وهيد زجر للابل وحث للحمار وهي وهجار زجر للكلب
وهس زجر للغنم وغير ذلك اذ قد اجرى الله العادة ان الحيوان
اذا سمعت هذه الاصوات عملت بمقتضاها ﴿المركبات﴾
﴿كل اسم من كلمتين﴾ ادخل في هذا الحو عبد الله وتابط
شرا وغلام زيد وقام زيد قلت اذا سميت بهما ونحوهما وقوله
من كلمتين اي بين الكلمتين سببه من قبل العلمية فخرج بهذا

المضاف

المضاف والمضاف اليه والجملة فان بين الكلمتين نسبة قبل
العلمية فالغلام مضاف الى زيد لنسبة ملك واختصاص
وقام مسند الى زيد ونحو ذلك فان تضمن الاسم الثاني من
الكلمتين حرفا نائبا بجزء الاسمين معا كخمسة عشر في تركيب
اسما العدد فبقي الاول على الفتح لتنزله منزلة صدر الكلمة من
عجزها فكان كالجزء من جمعة وبنا الثاني لتضمنه حرف العطف
لان اصله خمسة وعشرة فحذف في تركيب الاسمان لتخفيفا ومن
ذلك وقعوا معا في حيص بيص وعجوا هبوا شذر مذر وشذر
بذر وهو جاري بيت بيت وهذا ابن بين ولغيبة لغة كقوله
وفي الحديث اللهم اجعل فوت فلان بوما بوما ونحو ذلك و
كذلك حادي عشر وهذا المثال في تركيب المشتق من اسم عدد
مع اسم عدد اخر وحادي اسم فاعل مشتق من لفظ احد
وكذلك بمثل بمثالين واخواتها اي لتسعة عشر الا اثني عشر
فتحاتان الاسم الاول وهو اثنان محرب اذ لما فصلوا
تركيب الاسمين حذفوا الواو من وعشر النصب الانفصال
فبقيت النون وهي مثل نون التثنية تودن بانفصال المحذوف فوقها
كحذف نون التثنية للاضافة فاعربوه اعراب المضاف

فاما الاسم الثاني فبني لتضمنه حرف الخطاب وانما يتضمن الثاني حرفا مبنيا الاول لوجود علة البناء فيه واعراب الثاني اعراب المتصرف في النكرة واعراب ما لا ينصرف في المعرفة لعدم علة البناء فيه واصل الاسماء الاعراب كعبدك وعمرو موت وقالي قلا ومعدي كرب ولذلك قال الشيخ وبني الاول لما مر تقول جاني عبدك ورايت عبدك ومررت بعبدك وكذلك عمرو موت وناني معدي كرب واما الاول فساكن لفظا مفتوح تقديرا واول قالي قلا وثانيه ساكن لفظا ومقدر عليه الاعراب لكونه مضمورا او من هذا قولا امرا القيس لبين الكريني بعبدك واهلها فلما ابن حريج في قراءة من كسر الراء ومنهم من يعرب الاول اعراب المضاف المتصرف والثاني اعراب المضاف اليه الممتنع وصل بلا المتصرف ولذلك قال الشيخ في الاصل من العلمين الكنايات المبنية لابن حريج فلان وفلانة كناية عن اناس وهن وهنة كناية عن اسماء الاجناس وقد يكنى بهما عن الشيء القبيح المستكره وحقيقة الكنايات في اللغة تعبير بها عما وقع مستترا في كلام متكلم اما لابهامه على المخاطب واما لتنزيه فيجري كل واحد منهما في كلام المتعجب

لكنها دخلت فيها تعال كذا والمبنيات في حرف العدد اي الكنايات عن العدد وبني كذا لان اصله ذا دخل عليه كاف التشبيه وكيت وذيت للحديث اي يكنى بهما عن الحديث تقول قال لي فلان كيت وكيت وذيت وذيت وبنيا لاجل ابهما جرى المكنى عنهما من الجملة تامة او ناقصة وهي بنيت لتضمنها همزة الاستفهام وهو مميزها منصوب مفرد اما نصبه فلان اكثر المميز انتكذلك ولكون المميز فضلة والنصب اعراب الفضلات ولذلك علة افراده ولبيك كم تفعيله من لبى بالمكان اقام به او من لبة بالشيء اهتم به وكم تقع على العدد المبهم المقدار المتضمن معنى الاستفهام والخبر وتحتاج الى تمييز مفرد منصوب مبين لجهة انتهاء العدد مركبة مع عشر وتسعين الا اثنتهما مبنية على فتح الجزءين كعدد الاستفهام مركب لحو احد عشر الى تسعة عشر وتسعين الا اثنتهما ولا تاتي جمعا ولحو كم رجلا سهود او كم علبك دينارا في معناكم تناهز حملك في حال كونك نائما سهود او لحو ذلك واجاز الكوفيون جمعا وكم الخبرية مبهمة مفرد وهو الكثير تشبيها له بمميز العدد الكثير لحو مائة والف في كم الخبرية معنى الكثرة فاضيفه الى مميزها وجر بالاضافة كالف رجل ومائة درهم وبجوع وهو القليل وذلك لتاكيد معنى الكثرة لما لم يمكن في لفظ كم ما يشعر بها من وجه ما في مائة والف واذا فصل بينها وبين مميزها نصب لحو قوله كم مالي منهم نصفا على

www.alukah.net

عليه اذ لا كاد من الافتقار احقل وقد جا بالجر مع الفصل نحو قوله

كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع وليت

الخبرية حملا لها على الاستفهامية ولبن وضعها وضع الحروف

او حملا لها على رب حيث جعلناها للتكثير لمناسبتها او للتقليل

لمناقضتها والتنصيص لحمل على التنصيص ودلالة الاسمية في كم

صحة الاسناد اليها واضافتها والاضافة اليها وجعلها

مفعوله ومصدرا وظرفا كما سيأتي انشا الله تعالى وتدخل من فيها

اي في مميز الاستفهامية والخبرية نحو كم من رجل ضربت في

الاستفهامية وكم من قرية وكم من اية ولو كم من نبي في

الخبرية فلا يعرف الفرق بينهما الا بقصد المتكلم او بقرينة

لحالية او المقالية وهما صدر الكلام لما تقدم في علة بنائهما وكلاهما

يقع مرفوعا بالابتدائية ومنصوبا بالمفعولية والظرفية والمصدرية

ومجرورا بالحرف الجر او بالاضافة فكما تجيء فعل تجيء وتشتغل

عنه بضميره كان منصوبا ومحولا على حسبه اي على حسب الجهة

ان كان ظرفا فكم طرف وان كان مصدرا فكم كذلك وان كالا

فعل لم يشتغل عن العمل بهما فهي منصوبة بالمحو كم ضربة ضربت

وكم يوما او يوم سرت وكم رجلا ضربت فكم منصوبة لفظا

ومحلا على حسب ذلك

او تشهد محو كم يوما انت سائرا

وكم رجلا انت ضاربه صح ج

يعني اذا كان بعدكم

وفي تعلق مجرور لا بمحذوف وصا خبرية

فعلت وما استفهامية

وفي هو نحو وما ضربة

ضربت كم حيث

هما مفعولان به

او ظرفا

بالابتدا والعايد محذوف وذكره صحو اي كم رجل ضربته

وهذا اذا لم يشتغل نحو كم رجلا او رجل ضربته كان كما ب

ما ضمر عامله يختار الرفع وجوبا النصب كما مر وكما

قبله اي قبل كم حرف جر او مضاف مجرور اي فكم مجرور لا بما

المحل بذلك نحو كم رجلا او رجل مررت به وعلامكم

رجلا او رجل اكرمت ونحو ذلك وان لم يكن كذلك فهو

اي كم مرفوع بالابتدا نحو كم رجلا او رجل عندك وكم علاما

او علام في داري فكم مرفوعة المحل بالابتدا والذي يعد

المميز خبر وهذا ان لم يكن ظرفا وهو يكون ظرفا

اذا كان المميز مرفوعا كما سبق وكم خبرا ان كان ظرفا

نحو كم يوما سفرك وكم عاما حجك وكم يوم سفري

وكم عام حجي وكذلك اسما الاستفهام والشرط اي وما وقع

وينصب ويجر بحسب العوامل الاستفهام والشرط وان لم

يكونا من الكنايات لكنهما ادخلاهما لهذا الوجه نحو

من عندك ومن ابوك ومن ضربته ضربته وما حالك

وما البينة لسنة حيث من وما مبتدا ان في الاستفهام

وشرطا والعامل فيهما حالة الشرط هو الجزا على الصحيح وقيل

www.alukah.net

الشرح او مثالهما مجرور بالاضافة او الحرف علا من
قبل ومن قبلا ومن بعد ومن مرة وبما مررت وبمن مررت
وغلام من مررت به وبمن مررت وبمن مررت
وفي قولك بكم عمة بكم جر ومجرور في محل نصب على
التمييز وكم عمة بكم مبتدأ وخبر وجملة في محل نصب على
التمييز ولك ثلاثة اوجه جر عمة بكم على انها خبرية وجملة
عاري نلاثة اوجه جر عمة بكم على انها خبرية وجملة
عليها وقد عاد لك صفتان وكم مبتدأ خبرها قد حلت
على عاري ولك نصب عمة وجملة على ان كم استفهامية وعمة
مميزها وكم مبتدأ او لك وقد عاد صفة لعمة وقد حلت
الخبر على كم ولك رفع عمة بالابتداء وجملة بالعطف
عليها وقد عاد فوعه صفة لجملة ولك صفة لذلك
وقد حلت خبر عمة كم منصوبة المحل على الظرفية ان
جعلنا مميزها ظرفا اي فرض عمة لك الى الحج او على المصدرية
ان جعلنا مميزها مصدرا اي كم حلية عمة لك الى
حج وجب جعلنا كم استفهامية فهي للمتكلم من
الزرد ق ومجرور بربر وقد عاد التي قد اعوجت اصابعها
اصابعها من الخدمة فاخبر الزرد ق ان قرابة
جلبر جدا امات للزرد ق وقد عاد تمييز كم

للدلالة

جامعة الملك سعود
المكتبة المركزية قسم المخطوطات

والعلم به
للدلالة عليه تحقيقا ومثل كم مالك اي كم درهما او
درهم مالك وكم ضربت اي كم رجلا او رجل ضربت والضرب
اي المبني اذ قد تقدمت المعربات منها ما قطع عن الاضافة
ونوي المضاف اليه لفظا ومعنى وكذا الجهات الست اذا قطعت
عن الاضافة ونوي المضاف اليه بنيت لاحتنائها جهاتها الى ذلك
المضاف اليه وعلى الضم لتخالف حركة الاعراب فيها كما
لنصب ان عدم الجار والجران وجد وعلى الحركة لتدل على
ان البناء عارض كما قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد فا
ن لم ينو المضاف اليه نصب لقول الشاعر فساغ لي الشراب
وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات اي كنت او لا كما ذكر
المضاف اليه نصب الا ان يدخل عليها جار جرته ولا يرفع
ابدا وحكم حكمه اي حكم الظرف المقطوع عن الاضافة
في البناء على الضم لما ذكر لا غير وليس غير وحسب وان
كانت هذه ليست بظروف ونحني هذه على الضم سواء نوي
المضاف اليه ام لم ينو لانهما اسما لازمه للاضافة وان
ذكر المضاف اليه فيها اعربت بالحركات كلها حسب العوامل و
هنا منصوبة المحل على خبرية ليس واسمها مضمر فيها عندا
المبرد ومنها اي ومن الظروف المبنية حيث بالحركات
على ضم او فتح او كسر
الصحيح

الثلاثي في التاء فاضمم كقفل وبعد والفتح للتحتيه والكسر لانثى
الساكنين الياء والثاء اذا اصلها على السكون وكان القياس
كسر الاول من الساكنين لكن ضم لمجاورته والفتح ما قبله
وجوب قلبه الفا فحركوا الحرف الصحيح بالكسر لذلك وبنيت
للزوم اضافتها الى جملة تضاف اليها ما شبهت الحروف التي
تفتقر الى غيرها لتضاف حيث الا الى جملة اسمية او فعلية في
اكثر من اللغة العربية نحو قمت حيث زيد قائم او اقوم
ومنهم من يرفعه حيث تومرون وقد جاء اضافتها الى المفرد نحو قول الشاعر
اما ترى حيث سهيل طالعا لجم بطلي كالشهاب ساطعا وقول الاخر
وحبرة كسهيل وجود وتطعمهم لحب الجياد بعد ظربهم ببيض
ومنها اي ومن الظروف المبنية لما مر في حيث اذا وهي
اشرقا غابا ولدك حتى بعدها بفعل نحو اذا اكرمني اكرمتك
وتجر الاسم نحو اذا زيد يقوم اقوم والنصب النعل بعدها
واستدل على انها اسم بعدها بوقوعها مفعولة كقوله صلى
الله عليه وآله وسلم لعايشة اني لاعلم اذا كنت عني
راضية ولوقوعها مبتدأ كما من الظرف نحو اليك عني اذا

طلعت الشمس وبدخول حرف الجر عليها كقوله تعالى حتى اذ
جاوها وغير ذلك قلت غالبا ولحو قوله تعالى والليل اذا
يغشى اي اقسم بالليل وقت غشيانه وقد تكون للمفاجأة قبل ما بعدها
بعدها هي اغلب الاحوال لبلا ينقض ما تقدم في باب ما اضمر عامله
نحو خرجت فاذا زيد بالرفع عمرو ومثال المبتدأ هنا خرجت
فاذا السبع وقول الشاعر وكنت اذا زيدا كما قيل سيدا اذا
انه عبد القفا واللهازم وهي ظرف زمان هنا على الصحيح اي
خرجت ففاجأت زمان السبع ومنها اذ اي من الظروف
المبنية لما مر في اذا الا ان وضعها وضع الحروف وهي لما مضى من
الزمان وتقع بعدها الجملتان الاسمية نحو حيث اذ زيد
قائم والفعلية اذ قام زيد واذ يقوم زيد وقد تحذف منها
المضاف معوضا بالتنوين نحو يومئذ بكسر الذال لالتقاء
الساكنين الذال المجمة والتنوين وقد تكون للتعليل نحو قوله
تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وتتصل بها ما فتكون للمجازاة
نحو قول الشاعر اذ ما خرجت على الرسول فقل له حتى عليك اذا اطمأن المجلس
وما دخلت على اسمية اذا دل على اسمية اذ ومنها اي ومن
الظروف المبنية اذ وانما كان اسم شرط كما نحو اين زيد واني نجلس
نجد الا تقعد معه

البيت للعباس بن مرداس
فقال ما خير حي انت منهم
المطايا وفوق الترب اذا
نجد الا تقعد معه

اجلس وانا العتال وانا ناتي اكرمك وقد جاءا معنى كيف
نحو قوله تعالى فانوا حرثكم انى شئتم وبينا لتضمنهما حرف الاستفهام
والشرط ونائب نون اين لمثل ما ذكرنا في حيث معتوح التا ومن من
الظروف المبنية لمثل ما ذكرنا في اين وانا وهي للزمان فيهما اى في
الاستفهام والشرط نحو متى القتال ومتى تاتني اكرمك والفرق
بينهما وبين اذا الشرطية ان هذه للابهام من الزمان في الاستفهام
ولما لا يتحقق وقوعه في الشرط كما مثلنا وتلك عالبا لما يقطع
بحصوله وايان من الظروف المبنية لتضمنها الاستفهام
وهي للزمان استفهاما في الامور العظيمة نحو ايان يوم الدين
ايان مرساها ايان يبعثون ونحو ايان يوم القيامة وفتحة
نونها لالتقاء الساكنين كما مر واصلها اي اوان حذفت همزة اوان
تخفيفا وكذلك الياء الثانية من اي فقيل ايوان اجتمعت
الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادغمت في الياء وفتحة فعيل ايان وكيف للحال استعمالها بقيار
كيف زيد اي على اي حال هو وبني لتضمنها الاستفهام وفتحت
الفا لما مر في اين ومتى وبنيتا لشبههما باحتيا الحرفيتين
او كلون وضع هذه وضع الحروف وحملت هذه عليها او لشبههما

حذفت اوان تخفيفا

بمن

بمن من حيث هي لا تتبدا الكلام وهاتان لا تتبدا الزمان وبتحولها
على احد معنيين معنى اول المدة وعليها المؤرخ معرفة ما رايته من
يوم الجمعة ومذ يوم الخميس واما الشرط المؤرخ المعرفة لاجل تبيين صحيح
الاولية المقصودة وتعيينها اذ معناها اول انتفاء الرؤية يوم الجمعة
ويستعملان بمعنى الجميع اي بمعنى بين جميع المدة قبلهما جميع
المدة المقصود بينهما بالعدد نحو ما رايته مذ يومان اي جميع
المدة التي انتفت فيها الرؤية يومان وهذا قول الاكثر وقال قوم
لا يليهما الا الجملة الفعلية نحو قول الشاعر ما زال مذ عقدت
يداه ازاره فسما فادرك خمسة الشبار وقول الاخر قالت اما مك
ما لجمك شاحبا مذ ابتذلت ومثل مالك بنع وما ذكر من
المدة معنى من كان يوم الجمعة وهذ كان يومان نعم واصل
هذ هذ للتصغير هلم هذين وهو يرد الشي الى اصله ونقل
منذ بالضم اذا لقيها ساكن نحو ما رايته منذ اليوم ربما الى
اصلها نحو هم اليوم ومذ تجر بعد من ومنذ المصدر نحو
ما رايته منذ سفره ومنذ سفره او الفعل نحو ما رايته منذ
سافر ومنذ سافر او ان مخففة او مذ ه نحو ما رايته
منذ ان سافر ومنذ انه سافر بعد زمان مضاف محذوف

واقع المصروف اليه مقامه اي هذا زمان سافر
وهذا زمان ان سافر وقد بنيا لتضمنهما معنا على ذكر الزمان فحذف المعلم به
وهو اي منذ ومذ مبتدا اذ هو بمعنى اول المدة او جميعها خاصة
والمراد الاخبار عنهما لانهما ما بعدهما اي بعد مذ ومذ خبر جملة
فالرجاج فعندهما خبران وما بعدهما المبتدا كذا في الطروف
ومنهما اي ومن الطروف المبنية لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن
بفتح الدال وفتحة او كسرة مع اهمال
بفتح اللام وسكون النون ولدن بفتح اللام وضمها وسكون الدال
وسكون النون ولد ولد بفتح اللام وضمه وسكون الدال ولد
بفتح اللام وضمهما مع الدال وبتثليث وكسر النون وفتحها هذه كلها لان تنبني
منها وضع الحروف وهي بمعنى عند الا ان عند تتمايز ملكك حضرك
او غاب عنك وما حضرك مما لا تملكه تقول عندي مائة درهم فالمعنى
فيما راه مستقر عندي ولدي لا تتمايز الا ما حضرك وهي اخص منها عند
بالاضافة كقوله تعالى ما لدن حكيم عليم الا اذا وليت ذات النون
منها عدوة فانه يجوز نصبها تشبيها لنون لدن بنون اليماني
في رطل يتناهز حيث كل منهما بنت وينزع قال الشاعر لدن غدوة
حتى اذا خفرا بية منتصر من الضحى وقاتها الامر فيه
جزا لكلتيهما لدن غدوة حتى دلوك وقطا من الطروف المبنية

بتثليث الظا مضمومة وتخفيف بفتح الظا وسكونها وكلها الماضي
من الزمان المنفي تقول ما فعلته قطا وبناها كالمون وضع بعض
لغاتها وضع الحروف وضمن سائر اخواتها عليها وتضمن قطني
اي ما فعلته في الزمان الماضي او لاقتضاءها الجملة يعبر عنها
في الكلام وعوض بفتح الضاد وضمها وهي المستغرق من الزمان
المنفي تقول لا افعله عوض اي ابدا وبني لتضمنه في اي لا افعله
في الزمان المستقبل وقد يضاف فيجر بفي لا افعله كذا عوض العائدين
وقد يأتي النفي قبلها كالمثال وبعدها كقول الشاعر اضحوا بأيدي
امر تخالفا باشحم داج عوض لا نتفرق ومن الظروف المبنية لتضمنه
معنى الاشارة الا ان وقد يقع غير ظرف كقوله صلى الله عليه
وآله وسلم الا ان حسن انهاك الرقعا فالان مبتدا ما بعده خبره
ومن الظروف المبنية لتضمنه لام التعريف وعلى الكسر لالتقا
الساكنين امس ويبنى ضم بعد بنائه اعرابه ما لا ينصرف كقول الشاعر
لقد لاينت عجبا من امس عجبا بدا من السحار قمي والظروف اي المعربة
المضاف الى جملة واذ يجوز اعرابه حركيا على الاصل وبناؤه على الفتح
لشبهه بالظروف المحتاجة الى جملة تضاف اليها وذكر بكقوله تعالى
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وقوله تعالى من عذاب يومئذ فرفع

يوم في الاول على الجر به لهذا وجره في الثانيه بالاضافه اليه وفتحهما
بنا كما ذكرنا وكذلك مثل وغير مع ما وان ولا اي يجوز فيهما الاعراب
بحسب العوامل والبناء على الفتح لما ذكرنا في الظروف وان يكونا ظرفين
وذلك مثل قوله تعالى انه لحق مثل ما انكم تنطقون وذلك اعراب
مثل بارفع على الصفه وفتحه بنا كما ذكرنا الحد والكد
هذا الباب كلام يبين فيه المعارف من الاسماء عموما والنكرات منها
فقال الشيخ المعرفه حقيقتها ما وضع لشيء بعينه خلاف النكره و
قوله بعينه خرجت النكره اذ هي لسماء شائع في جنسه ثم شرع
في تعداد المعارف فقال وهي المضمرات المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب
كانت هو والاعلام والمبهمات وهي اسماء الاشاره والموصولات
وما عرف بالالف واللام هذا كلام الخليل وعند سيبويه ان الالف التعريف
اللام فقط والالف للتوصل الى النطق بالساكن واكثر النحويين على كلا
هذه وقد اجعلا هل اليمن عوضها كقوله صلى الله عليه وآله وسلم
ليس من امبر امصيام في امسفر وتكون للتعريف العهد الذكري
عثمان وهو فيما سيتلوه ذكر نحو قوله تعالى انا ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول اي المعهود او ذهنيا وهو ما لم

يسبق له ذكر انما هو منتقل في ذهن السامع نحو ادخل السوق لمن ليس
بينك وبينه سوق معهود والمراد المنتقل في ذهن المامور والتعريف
الجنس نحو الرجل خير من المراه ولاستغراق نحو والعصر ان الانسان لفي
خسر اي كل انسان ولذلك صح الاستثناء منه كقوله تعالى الا الذين امنوا
والعهد نحو يا رجل هما فصد بعرف بالقصد لبيب حل في سلك المعارف
والمضاف الى احدها اي الواحد من هذه المعارف غير المنادى معرف
اي اضافه معنويه وهي التي تفيد تعريفا كتقدير نحو غلام وعلامك
وعلامه وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام
الرجل والعلم حقيقته ما وضع لشيء بعينه هذا ليشمل جميع
المعارف غير منادى وخرج منها وخرج خرج سائر المعارف غير الاعلام
فان اذا ونحوه يصلح لكل متكلم وهو صفه واحد وكذلك انت
يخاطب به كل واحد وكذا سائرها ولا يقال ان النكره كهذه المعارف
لانا نقول ان التعريف حصل فيها بالصيغه الموضوعه لها
مع القصد فلا يرد من قرينه التكلم ونحو ذلك فافهم تنبيه وقد تكون اللام
لتخصيص الشائع نحو بدا وعمرا او فرس نحو اعوج وسكاب او حمل
نحو شد قهرا وغلبا وغير ذلك تخصص نحو اسامه ونعاله ونعم علم
الماهيه ولغير حيوان نحو عرفان وصنعا ومجار وسي ونحو سنه

صعوفلانة ولخواجمعون واخوانها فانها اعلام للاناث اموكبها
وهنا فيما ليس بكنيه ولا لقب والكنيه ما صدر بابا او بالام
نحو ابوبكر وام كلثوم واللقب ما افاد مدحا نحو الناصر والمنصور
والهادي ونحوها او ذما نحو قيس فقه وزبد بطه وتابط شرا وهو
في الاكثر وقوله يوضع واجب ليرفع وهم من يتوهم ان زيدا اذا
سمي شخص ثم اقر ان هذا الاسم الاخر هو الاول فيكون مثل انا
وانت لانا نقول واضع اللغة وضع ذلك على شخص لا يشترك الا
شركة والواضع الثاني وضع هذا الاسم على هذا الشخص
وضعا اخر غير قاصد للنسخ بذلك ثم كرر ذلك واعرفها المضمر المتكلم
نحو انا اذ لا يلتبس المتكلم بغيره ثم المخاطب ثم الغايب ثم
العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام والنداء وما اضيف الى كل واحد
منها والمضاف في ذات يتبعها على حسب ما تضاف اليه وهذا
ترتيب كلام اكثر النحاة وقال السيرافي العلم اعرف من المضمر ثم
على ترتيب الشيخ وعند ابن السراج اعرفها اسم الاشارة لانه
بمثابة وضع اليد ثم على ترتيب الشيخ والمضمر ما وضع لشيء
لا بعينه نحو رجل وفرس ودار وعلامتها قبول ان التعريف

ودخول رب

ودخول رب عليها وكم الخبرية ووقوعها حالا ومبتدأ
واسما للاتي بمعنى ليس والتي لنفي الجنس وهم اترابي في العمر فتى اعم
من موجود وموجود اعم من ناطق وناطق اعم من حيوان وحيوان
اعم من انسان وانسان اعم من رجل وعلى ذلك فقس اسما العدد
المعرب منها والمبني حقيقتها ما وضع لكمية احاد الاشياء
والشيخ الممده لجنس الواحد والاثنان لانهما عدد عند النحويين
وليسا بعدد عند كثير من الحساب والكمية ما يسأل عنه بكم فلو قال
شخص لكم عندك درهم صح ان يجاب عليه بواحد او اثنين او ثلاثة
او نحو ذلك واصولها اي اصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحد
اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة حتى
ينتهي الى عشرة والحادي عشر مابه والثاني عشر اثنا
وما عدا هذه فمتفرع منها بتثنية نحو مائتين والفين او جمع قياسي
كآلاف ومئين او مئات او غير قياس نحو عشرين ثلاثين الى
تسعين او تركيب كاحد عشر او عطف كواحد وعشرين
تقول واحد اثنان واحد اثنتان على القياس في الحادي عشرة الى التسع
بالهاء وحذفها من المذكر وقد جاء احد مكان واحد تقوله كما
وان احد من المركبين وقلما يوالى احد واثنان بحذف الصدر

www.alukah.net

تخفيفا ثلاثة الى عشرة ثلاث الى عشر بالف علامة التانيث
بالعدد مع كون المعدود مذكرا او حذفها من المونث مع
كون المعدود مونثا والوجه في ذلك ان اصل اسما العدد
بالتا لتوافق ما بمن لتها كحسنة وامة وعصبة او لان تجوز
تانيث الجمع كما يأتي والمذكر سابق على المونث فاخذ تلك العلامة
ولم يلحق بالمونث ليلا يلتبس المذكر بالمونث تنوين ثلاثة
رجال الى عشرة رجال ثلاث نسوة الى عشر نسوة
واما قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فعلى حذف مضاف اى عشر حسنات
احد عشر احدا عشرة اثنى عشر اثنتا عشرة وتثنيا عشرة
على القياس في تانيث المونث وتذكير المذكر الا انهم غيروا واحد
الى احد واحدة الى احد للتخفيف ثلاثة عشر الى تسعة عشر بالف
عشرة الى تسعة عشر بالحاق علامة التانيث بالجزء الاول من العدد
المذكر لمامر وحذفها من الجزء الثاني كراهة اجتماع تانيثين فيما
هو كالكلمة الواحدة وبالحاق علامة التانيث بالجزء الثاني من المونث
لعدم المانع مع كونه جماعة مونث وتمامه بكسر النيف من عشرة
في المونث كراهة اجتماع اربع حركات متواليات في كلمة واحدة
مع الاعتداد بما فيه فتحة والجار يجوز بسكونها لان السكون
اخو فتحة لان عشرة اصله عشر عشرون واخواتها بسكون
عشرة الى تسعين فيما يجامع المذكر والمونث على سواء تقول عشرون رجلا

عشرون امراة ثلاثون رجلا ثلاثون امراة الى اخره تغليبا للمذكر على
المونث كما في قولهم الابوان للاب والام والاخوان للاخ والاخت
والقران للشمس والقمر واستغنى بجمع المذكر فيهما لكونه الاصل
وسابقا وفيه كفاية اذ التمييز فارق احد وعشرون في المذكر
احدى وعشرون في المونث كما مر فيهما يعني بتذكير المذكر وتانيث
المونث ووضع احد واحد اموضع واحد و واحدة وكذلك في احد
واحدى وثلاثين واحد واحدى واربعين الى احد واحد وتسعين
ثم بالعطف بلفظ ما تحت مرتين ثلاثة وعشرون رجلا ثلث وعشرون
امراة بالحاق علامة التانيث بالعدد المذكر وحذفها من المونث
في كل عدد معطوف عليه من العشرين الى تسعة وتسعين لما مر من
التعليل مائة ومائتان والف فيهما اي في العدد المذكر والمونث
على سواء تقول مائة رجل مائة امراة الف رجل الف امراة ثم على ما تقدم
من الحاق علامة التانيث مع جمع المذكر نحو ثلاثة آلاف وحذفها
مع المونث نحو ثلاث مائة وكذلك في المركب وتاخذ المؤنث من العشرة
وتعطف عليه لفظ العقد كما فعلت في احد وعشرين الى تسعة وتسعين
فتقول ثلاثة ومائة وعشرة ومائة واحدى واربعين ومائة وعلى
هذا القياس وفي ثمان عشرة فتح الياء لوجوب الفتح لها كسابقها الاول من

من العدد المركب وجاء سكانها للتخفيف مع كونه عجزا مركبا وشذ حذف
فها اي حذف الياء بقلة النون في ثمان وورد في قول الشاعر وهو الاقشى
ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثمان عشرة واثنتين واربعا فاما حذف الياء
مع النون مكسورة فشاذ بقلة لتنبيه اذ الياء محذوفة للتخفيف والكسرة دالة
عليها وقد جاء حذف الياء مع ضم النون من ثماني في غير العدد المركب
نحو قوله لها ثنايا اربع حسان واربع فثغرها ثمان وحمير الثلاثة الى العشرة
محفوظ نحو كالبدر اظهر مع انها خفض وهو مجموع ليطابق العدد
المعدود ويكون فيها اصالم بالاضافة الى مكانها
المبهم الى المميز خ
وهو اسم جمع من الثلاثة الى العشرة
همسة نون تسعة رهط فان نزر ورهطا ليالي بجمع لنقل الا مرد لهما
فان رجالا او دراهم الا انهما في معنى الجمع وكذلك ثلاث ذود مميز ما ذكر لانه في
ثلاث مايه او تسع مايه وذلك في العدد الكثير فان مميزه مجرور الا
اضافة كما ذكر ومزود وجه افراده كراهة الجمع بين تاءين وجمع في
بعض الصور نحو ثلاث مياتم امرأة ثلاث موتث ومياث جمع وامرأة
موتث وكان ذكر كما يشي الواجب وكان قياسه اي قياس ثلاث الى
تسع مياتٍ بالالف والتاء او مئين بالياء والنون لكن صار هذا القياس
مرفوضا لما ذكرنا وقد جاء قليلا كقول الشاعر ثلاث مئين للملوك
وفاهها رداي وجدت عن وجوه الاحبة ثم قال مئين وقد جاء
جمعا

منصوبا بخمسة الوانا وهو قليل وهذا في العدد القليل و
مميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب لتنزل الاضافة
في العدد المركب وهو من احد عشر الى تسعة عشر كراهتهم جعل
ثلاثة اسما كالاسم الواحد لو اضافوا وكذلك في العدد المعطوف
وتعد رها في العقود وهي عشرون ثلاثون ونحوهما مع بقاء النون
اذ هي نون بالانفصال ومحذوفها لما تقدم انه يحصل اللبس
لو قلت عشرو رجلان العشرين للرجل مفرد لجمع صور الخرص
وهو ليس المذاهب في نحو عشرين رجلا ونحوه
المنصوب به وقد تبين ان العشرين رجلا مع كونه اخف
قال الله تعالى احد عشر كوكبا وقال صلعم ان لله تسعة
وتسعين اسما وميز مايه وانوفيتهما جمعه نحو
لامكان الاضافة مفرد غير مجموع وذلك كراهتهم جمع ميز
العدد الكثير وفي لفظه ما يدل على التكثير مع حصول
المقصود بالمفرد من بيان الذات تقول مايه رجل مائة رجل
الواو رجل الفا رجل ثلاثة الاف رجل وقس على هذا واذا كان
المعدود مونثا واللفظ مذكرا كلفظ شخص وبطن اذا
طلق على امرأة او قبيلة وبالعكس وذلك حيث يكون
المعدود مذكرا واللفظ مونثا كلفظ انثى وعين اذا طلق على رجل
وجهان جايزان وهما اعتبار اللفظ من غير نظر الى المعدول

واعلم ان رجالا وجمعها
كما قال وتثنيتها لان
استعمال جمع ماله مير
مير حاصل في الاعداد فوق
الاثنين كما قال ثلاثة رجال
ثلاث مايه الا فرد رجل
ثلاثة الاف رجل
ثلاث مايه رجل
ثلاثة الاف رجل

جمعا

www.alukah.net

وهذا هو الوقف

كما قال لكم احدكم من نفس واحدة فعلامة التانيث اعتباري بلفظ
النفس وان كان المدلول مذكرا وهو آدم عليكم كقولك عندي من
ارنبة وكان مجيء دون من كنت اتقي ثلاث شخوص
كاعبان ومعصر اي ثلاث نسوة فاعتبر المدلول وهو اناث وان
كان لفظ الشخص مذكرا وقول الآخر وان تميما هذه عشر
ابطن وانت برجم من قبايلها العشر اي عشر قبايل فاعتبر لفظ العشر المدلول
ولا يميز واحد واثنان استغنا بلفظ مميزه اي تميز العدد
منهما اي من لفظ العدد دون ذلك نحو رجل ورجلان لافادة
ان المراد المعدود بالعدد فلا تقول واحد رجل ولا اثنان رجل
وقول الشاعر كأن خصيه من التدلدل ظرف عجوة فيه تمتا
حنظل شاذ وتقول في المؤنث من العدد باعتبار تصييره
الى مرتبة التاء او التانيث الى العاشر والعاشرة غير اي تقول
في المؤنث من الشيء الذي فيه العدد باعتبار ان ذلك العدد صير عددا
اقامه بواحد الى العدد الذي اشتق منه فان لفظ التانيث
لفظه في المذكر والتانيه في المونث صير الواحد ورفع الواحد
الذي اشتق التانيث لفظه وهو الناء وذلك التانيه اشتق من
التي ثم كذلك حتى تبلغ الى العاشر والعاشرة فقط ولا يتعدا
الى ليس فوق العشر فعل مشتق منه اسم فاعل وباعتبار حاله

اي با

ثلثتهما اي صيرت الاثنين ثلاثة ومن هذا المعنى قوله تعالى ما يكون
من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
وفي التاء وهو المعنى الذي باعتبارها الثالثة ثلاثة اي احدها
احد الثلثة من غير نظر الى تصيير ومنه قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلاثة وقوله تعالى ثاني اثنين اذهما في الغار وتقول حادي
عشر احد عشر الى تاسع عشر تسعة عشر وحاديه عشر احدى
عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة على المعنى الذي خاصة باضافة
المركب الاول المركب الثاني وبين الجميع للتركيب والجاورة عشر بهذا
الاعتبار كما بينا وان شئت حذفت تاء الاول تخفيفا وقلت
حادي احد عشر الى تاسع تسعة عشر وحاديه احدى عشرة
الى تاسعة تسع عشرة على الاعتبار الثاني كما بينا فيجب الجزء
الاول من المركب الاول الذي هو احد فتح وذلك لزوال علة البناء فيه
وهو تنزله هذا الجزء منزلة صدر الكلمة من عجزها وان شئت حذفت
الاول ايضا وقلت حادي عشر وبابهما جميعا لتنزل منزلة الصدر
من العجز وتضمن التاء الحرف كما سبق وقبل بجريان جميعا لزوال
التركيب الاصلي في كل منهما وبهذا فرغ الكلام في وجه بنا المبنيات
الذكر وما هو نصف عليه بدا الا نحو ضارب ولان علامة
وجوده وحقيقته ما فيه علامة اعنابت لفظا كما ياتي

او تقديرا

او تقديرا كاذن وعين وقد مر وسفر ويعر وكون التاء متدئ
في هذه الاسماء ونحوها بالتصغير نحو اذينة وعيينة والاضافة
باسناد اليها نحو صمت اذنه وعمهت عينه وزلت قدمه ويرى
سفر والاشارة نحو هذه عين واذن وقد مر وسفر والاضمار
نحو اذنه قطعتها وعينه قلعتها وقدمه الفتها وسفرهما
والصفة نحو قوله تعالى اذن واعية وكذلك عين ناظرة وسفرة
كرام بررة وقوله تعالى وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة
للبشر وقد مر راسخة والاضافة نحو العين مبصرة والاذن
سامعة وسفر حامية والقدم راسخة او ثابتة ولا يقبل التاء
واما الالتفات فلا وامذكر الخلق اي يبرئه علامة تانيث وعلامة
التانيث التاء نحو فاطمة وطلحة وتكون للفرق بين الصفات
المذكر والمونث كشايح وشايحة وتغير الصفة وهذا اسمي كرام الصفات
وضارب وضاربة وبينهما وهو قياسي وللفرق بين الواحد والجنس
كتمر وتمرة بين الواحد والجمع كفحال وفحالة وهي علامة
الواحد وتكون لتاكيد الصفة وامبالغة كعلامة ونسابة و
غيرذلك من المعاني ومن العلامات اللفظية الالف مقصورة
كحبلا واجلا وسلمى وشعبا وسعدى او ممدودة نحو
صحراء وصحراوان وكبرياء وحمراء وحمراوان وغيرذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

مما يطول شرحه وهو اي التانيث من اصله ضربان حقيقي ومجازي
فالحقيقي ما يكون له ذكر في الحيوان كامرأة وناقة فامرأة يقابل
رجل وناقة يقابل جمل وهذا التانيث ظاهر ومتاله المتقدم وقولنا
وقد يقابل بهما حبلى وطالق والمجازي بخلافه مما لم يكن يقابل
ذكر في الحيوان كطلحة وعين قال زين الدين وكل خلو في الاستعمال من
كبد ورجل وساق وعقل ونحو ذلك واذا اسند الفعل اليه فانما
اي اذا اسند الفعل الى ظاهر الحقيقي او مضمر او مضمر غير
الحقيقي فلابد من تا التانيث فتقول قامت فاطمة وسعاد
وفاطمة قامت وسعاد فعدت الا ما قل من قوله لقد ولد
الاخيطل رسوع منقدة من الحامات عارا وفي مضمر غير
الحقيقي الشمس طلعت والظلمة انقشعت الا ما قل من قوله
والارض ابقل بقالها وانث الاسناد الى ظاهر التانيث غير الحقيقي
فاما الحقيقي فقد تقدم ذلك قال ايظا وانت بالخيار ان شئت
قلت طلع الشمس وان شئت الظلمة وقس عليهذا موقفا انسانا
لله تعالى وحكم ظاهر الجمع لا مضمر مطلقا سواء كان جمع
مذكر بعقل كالرجال او لا بعقل كالاباعر مونث بعقل كالنسوة
والريبات او لا بعقل كالاعين وذلك في غير المذكر السالم فلا يكون

تانيثه

تانيثه بان تقول جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت وذلك لان
صيغة المؤنث فيه محفوظة واما غيره فحكم ظاهره حكم ضاهر
المونث غير الحقيقي وذلك الحاق علامة التانيث اذ هو لجماعة
تقطها مونث تقول دخلت الرجال والزيدات والاباعر الفاضلات
وذلك ان الحق فيها لان تانيثه غير حقيقي والاسناد الى ظاهره
ولم يعتبر التانيث الحقيقي في مؤنث الموث بعد الجمعية نحو
زيدات وذلك اجراء للجمع على سنن واحد وهذا في الظاهر
فاما ضمير الغائبين من المذكر غير المذكر السالم فاما هو فلا
يجوز تانيثه بان تقول جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت
وذلك لان صيغة المؤنث فيه محفوظة واما ضمره فلا كذلك
تقول فيه النور الرجال والبزعلت لكونه جماعة والجماعة
مونث كقول الشاعر وقد علمت وانكي ما ضمنت اذا الرجال
وفعلوا لكونه جمع مذكر والواو ضمير هم واما جمع المذكر السالم
فبالواو والاء نحو الزيدون فعلوا وذلك لسلامة المؤنث المذكر
فيه وانما والدياء مفعلت لانه جماعة والجماعة مونث قال الشاعر
واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت نصب القدور فملت
وجعلني اذ النون يشترك فيها مذكر ما لا يعقل والمونث العاقل
في حالة الرفع وياء في حالة النصب والجر مفتوح ما قبلها اي قبل

www.alukah.net

اي قبل تلك العلامة ونون مكسورة لائق السالمين وقيل
ما قبلها للفرق بين المثنى والمجموع ولم يكتفوا بالنون المكسورة
ليلا يلتبس المثنى والمجموع في بعض احوال الاضافة مثال المثنى
ضربت ان رجلان وضاربان وقد جاء في نون المثنى كقول الشاعر
على احوذيين استقلت عليهما ان الالحقت تغلب وقد
جاء بالنون الاحوال كلها كقولهم هذان ساحران والالف
والياء في الاعراب اوحرفا الاعراب وهو مقدر فيهما او دلا
لة على الاعراب وهو مقدر على ما قبلهما والحقت الالف
والياء للتدليل على ان معه اي مع المفرد الذي لحقتا مثله من جنسه
لذا دل التثنية من جنسه ليعلم ان الاسماء لا تثنى باعتبار
ما اشتركت فيه من الاعتبارات واحد معنيها فلا يقال قرآن
وحبض ولا جونان لسوادو بياض ولا قرآن لتثنية حبض
او طهر كما هذا المعروف من لغة العرب فاما قول الراجز
تنفي سوادا وبياضي وحاجبا مقرونا ان وعمرو ذو قرن فمن باب التغليب فقط فكان الاسمين
من جنس واحد وقيل انه مبني والنون في المثنى لحقت عوضا
عن الحركة والتنوين في النكرة لحرفين وعن الحركة فقط
في المعرفة نحو الزيدان وعن التنوين فقط في المضاف
كمقصوده اذا لحقته علامة التثنية فنبه بتفصيل قد حققه
الشيخ بقوله ان كانت الفه عن واو وهي ثلاثي قلبت واوا

نحو علامة زيد

لخمة الثلاثي فرد الى الاصل لتعذر تركها الواو اجتماعها بالف التثنية
وان حذفناها لملاقاتها الف التثنية الفيس المثنى بالف حالة الحذف
النون للاضافة فتقول عصوان وقفوان في عصا وقفا مضافين كمقصوده وقولك
وكن اما جهل اصل الفه وهو ثلاثي ثم كملت حروفه او اسما نحو الرونقا
وهنا تقول ران والوان وحذفت الميم بها والا يكن كذلك والبا
لا تغير وذلك في الرباعي واويا كان او يائيا كاعشى وملهى والعاوي
وملهى ونحو في اليائي تقول اعشيان وملهيان ومرميان الا ان
احق وذلك في الثلاثي نحو رحيان فعلا ومنى في اسمين بهما اصل صحيح
تقول بليان ومنيان والممدود ان كانت الهمزة اصلية نحو قرآ وضاوا
ثبتت على حالها تقول بها اصالتها اذ ثبت منقلبة عن واو ولا تقول
ياء تقول حنا آن وقرآن وضاوان رفعا وحالين وقرآن وضاوين نصبا
وجرا وان كانت للتانيث اي منقلبة عن الف التانيث قلبت واوا للفرق
بينها وبين الاصلية ولم تقلب بالدين الواو اقرب الى الهمزة من الياء
بدليل تحويلهم الهمزة عن الواو في اقتت في وقيت مثال الف التانيث
حمرآ وصحرآ فاصلها الف مقصورة للتانيث زيدت بعدها الف
لما الصفات ثم اخرت الف التانيث عن الف الالف لتكون علامة التانيث
متوضعة ثم حركت لتعذر اجتماعها مع الف الالف فصارت همزة فاذا
ثنيت ذلك قلبت الف التانيث واوا لما ذكرا وقلت حمراوين

www.alukah.net
الألوكة

وصحاوبن على الاكثر وقد حافظهما بالتحتية وتنقيطها هذا كما ان
وهو شاذ والاقلون جايزان نعوضهما على قاعدتها العدد مردها
فنهاورد ها الى اصلها الحق سنا وردة الفوكتان وردة ان و
كستان ان اصلها اوطه كسوة ورد ايان لانه من ردين
والتنقيه ولا وتحذف نونه للاضافه وللضروره وللاضافه
كونها عوضا عن التنوين وهو يحذف لها كما تقدم وللضروره
كقول الشاعر هما خطتا اما اسارة ومنة وما ادم والقتل
بالواجد فقار خطتنا وحذفت التاء بين في خصيا والياء على
خلاف القياس ومنه قول الشاعر كان حصية من البهلول
وجاء على القياس كقوله عنتره من ما بالعني فردين ترجف روابي
اليتيك وتستطار وقوله الاحرمان اللذين هم حصبتاه فيصبح
جافرا القرح العجان المجوع حقيقته ما دل على احاد بدخول هذا
لن ورهط وسوء ونحوهم وقوله مضمومه الحروف مزده بخرج
نحو رهط ونف وشق وركب لانه اسم جمع لا مفرد له بخرج
والياقي بحروف مزده لمصاحبه اي مصاحبا لحروف مزده
وقوله بتغييرها لمعنا اي تغيير كان من زياده في الحروف كجمل
واصمار وردين وناو مسلمات او نقص فيها كالكتاب وكتب او
تغيير حركه كاسد واسد وسقي وشقي ونحو ذلك فنحو

ثم ركب

ثم ركب لمسمى بجمع على الاصح اذ وضع ثم للجنس كعشرة ومائة لمعنى
اطلاقه على القليل والكثير وقوعه تمييزا من غير نصب للانواع
كمثلاثة ارطال ثمرا وثلاثة فيها تمر كرا وتصغيرهما على بنائهما
وقال الاخفش ركب جمع راكب وقال الفراء ركب ونمر جمعان ليش
لهما مفرد ان من لفظهما نحو راكب ونمر قال الشيخ بل ثمر اسم جنس
وركب اسم جمع بدليل ان ونها فعل ولبس من ابنيه الجموع اذ
هي محصورة ونحو فلك يجمع قال الله تعالى وتعالى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم وضمنه كصمت اسد ويطلق على المفرد ايضا كقوله تعالى الفلك
المشحون وضمتيه ضمت فعل وذلك يجب ان يكون جمعا كرجال
ويكون مفردا كتاب وهو صحيح او مكسر قال الصحاح ممن كر بخوذين و
وملموم ومونث بخوذ بيبات وداجن بخو حمامات
فالمذكر حالة الرفع واو مضموم ما قبلها غالبا وذلك في حالة النصب
والجر المناسب الواو والياء مكسور ما قبلهما في حالة النصب
والجر المناسب الكسر الياء وقرقا بين المثنى والمجموع سيما حالة
والالف والنون بالاضافة ونون عوضا عن التنوين كما تقدم وقد
تكسر نحو قوله لمولانا ابو حسين علي ابا ترا ونحن له بنون فيبدل
على ان معه آخر من جنسه فلا تجمع المشتركة باختلاف مدلولها الا نادرا
كما تقدم في المثنى فاذا كان الاسم صحيحا او ملحقا به نحو زيدين

القمنبل بثلاث قبائث
كما في نظم لانه اسم
جمع وحكم اسم الجمع
في انه لا يشمل الواحد
والاثنين ع

نحو مثمر وركب وليماخ
الذي جمع الفاظه و من
شان جمع الكثرة عدم جواز
تصغيره على بنائه ع

كما يعين الجار ونحوه

في المثنى مفرد حرج
فرقا بين المثنى
والمجموع كما مر حيث امن

وقد جاء جمعا ورد بين عبيد
وقد جاء ضمهما في قوله حيث امن

فان كان آخره ياقبلها كسرة صح

وعمرو وطيبون وبه لواسمين به علم بغير العنت علامة الجمع
بالواو والنون كقولك زيدون وعمرون طيبون دلوون رفعًا
وزيدين وعمرين طيبين دلويين نصبًا وجرًا كقاضين ومصطفين حذفت
مثل قاضون ومصطفون رفعًا وقاضين ومصطفين نصبًا
وجرًا اذ اصله قاضيون وقاضيين استثقلت الضمة والكسرة
على الياء بعد الكسرة فحذفتا فالتقا ساكنان فحذف الواو والياء لالتقاء
كونه علامة اعراب الجمع او اعرابه او حرف اعرابه كما تقدم
في المثنى وقلبت الكسرة قبل الواو ضمة لتناسبها وتغيت قبل
الياء كما هو قبلها هؤلاء قاضون ومصطفون ورايت قاضين و
مصطفين ومررت بقاضين ومصطفين وان كان مقصورًا
وهو ما آخره الف موجودة نحو مصطفى وحملا ومجتبى وعيسى حذفت
الالف الساكن لملاقاته حرف اعراب الجمع الساكن بعده وبقي ما
قبلها مفتوحًا للدلالة على الالف ولعدم تغيره عن ذلك ولا
فرق بين ان يكون الالف منقلبا عن اصل كمصطفى
او ابدة كحبلى اسم رجل وكذلك مثل مصطفون وحبلون و
مجتبون وعيسون اذ اصله مجتبيون ومصطفيون تحركت الياء
بالضم والتي ما قبلها قلبت الفا ثم حذفت الالف لما قدمنا
وجر النصب والجر بمصطفين ومجتبين قاسوا على المصطفين

الاخبار وشرطه اي شرط المجموع جمع السلامة ان كان اسمًا غير
صفة مذكر اي لفظه مذكر نحو حمزة وطلحة وان كان اسمين فالمذكر
فلا يجمعين هذا الجمع لان فيهما التاء التي لا اذا كانت التا المذكورة
عوضًا عن فائه او لامه كعدة وثبة اذ اسمين بهما علم بغير شرط
الا يكون مثل هند اقد كسر فيه التسمية كشفة او اعتل ثانيه كسوة فلا يجمع
ما جمع الشروط جامعا ذكرنا بالواو والنون وتقول ثبون وعدون والكوفيون
يجمعون ما فيه تا التانيث هذا الجمع مطلقا بعد ان يسمعوا التا
علم فلا يقال رجل رجلون بغير علم فلا يقال اعوج علم فرس اعوجون
وان كان صفة وارادة جمعه بالواو والنون مذكر خرج نحو طالق
وطامث بغير حرج نحو ناهق وصاهل ومثل ما جمع الشروط
مسلم ومومن تقول مسلمون ومومنون والا يكون صفة ومذكر
على افعل ومونثه على فعلى نحو احمر حمرى واسود سوداء وابيض
بيضاء ونحوها فلا تقول احمرون وكذلك سابرها بل تقول حمر وبيض
وسود وذكر للفرق بين هذا وبين افعل التفضيل اذ قد جمع
فضل على افضلون وفضلا على فضليات ولا يكون صفة ومذكر
وعلان وونث مونثه فعلا مثل سكران سكرا وعطشان عطشا
فلا يقال سكرانون ولا سكرانات وقد اجاز ظاهر وهو غلط بل

Copy
شخصية
الألوكة
www.alukah.net

جمع المذكر على سكارى، قال تعالى ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
وموتى على سكرة وعطاشى جمع عطشان وانما لم يجمعوا هذا بالواو
والنون ليلا يلتبس بفعلان فعلانه تكون من جمع على فعلان لكنه
لا اسم به ليل انصرافه ولا يكون نكرة فيه امتنع
وهو على صيغة واحد مثل رجل وصبور لانه بمعنى رجل جريح وصبور
وامرأة جريح وصبور فتقول في جمعه جرحى وصبر قال الشاعر
فان جرحنا مثل الجبال جرحنا وان صبرنا فانا معشر صبر فلا
تقول جريحون ولا صبارى لانهما استواء في الوجه المذكر والمونث سلكوا
به في الجمع الذي هو فرع ذلك المسلك ولانا نابث مثل علامة ونسابة
فلا يقال علامون ولا نسابون لمثل ما قلت منذ بطلحة بارقا علامات
لان لفظه مونث وحذفوا نونه اي نون الجمع للاضافة لانها كما
التنوين وقد تقدم وقد يحذف ايضا للضرورة كقوله ولسنا اذا تأبون
كما تأبى بدعين لكم غيرنا ان تسالم نسالم وقبل لام ساكنة
نحو قوله تعالى واعلموا انكم غير معجزي الله وانكم لذائقو العذاب الاليم
وقد شذ نحو سنين وارضين وبنين وقلين واعرين وادرين جمع
سنة وارض اذ التاء فيه موضع ونبه وقلة وعرة وادرة من شرائط الجمع
بالواو والنون
في هذا المتوفرة كلها فهذا وجه شذوذه وقيل انما جمع هذا الجمع لجبره

حذف

حذف التاء المنوط بها سنة والمقدرة في ارض وعزة وقلة ثبوتا
وقلوة تقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الم حذفت تحقيقا وجمع
هلك جبرا وجمعت احرف وارون هذا الجمع جبر الصحيح بالجبرين هما
بالاذعان جمع اموت الجائز من جمع المذكر السالم الجائز من المكسر
نحو صوارب وجوارح وزوابع وقواطع وحقيقته ما الحق اخره الفا
ليدل على ان معه اكثر منه من جنسه نحو زيدون وفاطمات ومسلمات
وشرطه ان يكون صفة لمذكر عاقل او يكون مذكره جمع بالواو والنون
وذلك نحو مسلمة ومفروضة وحسنة وفضلى لقولهم مسلمات حسنات
وفضليات اذ قد جمع مذكره على مسلمون وحسنون وافضلون فالحق
من هذا الجمع وصبور وستر وعمر اذ لو صغناها بالالف والتاء قد
امتنع جمع المذكر منها بالواو والنون لما مضى لزوم الحمل المونث
على المذكر من وجه وان كان لم يكن له مذكر فان لحقته تاء التانيث
جمع بالالف والتاء كما بيطرة وطالقة وطالقة اذ لا تلحق التاء فيه الا لتحقيق
حدث ذلك الحدث وان لم يقصد حدوث ذلك الامر بل قصد
الثبوت بجري الصفة من يصلح لذلك المعنى تجمع بالالف والتاء لتصلب الوصف

بين المذكرين تقول حايضة وطالق وطامث وطالقات وطامثات
وتقول حايض وطالق وطامث حيث قصر وحوايض وطوالق وطوامث
ولذلك قال الشيخ ولم يجيء له مذكر فإن لا يكون مذكر حيث
حايض اذا قصد به التأنيث كما تقدم وقد بينا وما فيه علامة التا
نيث وليس له مذكر نحو حبلى في الاثر المعروف وعشراء ونفساء لا
تلحقه الهاء وجاء بالتاء والا يكن صفة كما تقدم جمع مطلقا
سواء كان اسما نحو خيل او غير جار عليه مذكرا او مؤنثا اذا كان فيه علا
مة التانيث وجب تذكير فعله كما مر تقول لم يجيء فيه جمع تكسير
وذكر كاملة فيه نثر وجمع السلامة منازلك كله هذا وجدا
وصلحا وديمان وولدان باسكان عين العدد بينهما وسرد فاوا لفاف
وحمامان واصطبلات ومرفوعان ونحوها جمع الذكر ما تغير فيه بنا
واحد بزيادة في حروفه او نقصان او تغير حركة كما قدمنا كرجال
وافراس وكلب وآزر وآسد وجمع القلة منه وهو ما يطلق على العشر
فما دونها وله اربعة اوزان افعل نحو افلس وارجل وازمن ونحو ذلك
وافعاد نحو اجمال واتتاد واجاد وغير ذلك وافعله نحو اصرمة
حربة وارغفة وغيرذلك وفعلة نحو فتية وغلمة وشيخة وكذلك
من جموع القلة جمع الصحاح مذكره ومؤنثه وما عدا ذلك

عادة عن المذكر وقليل مؤنث

الدخص

الدخص جمع اثر نحو اسود واجرب وبرص وعرج وشوهاء
حمر وحمرة وزرق وزرقاء وقد ذكر وبجال وبطنان وذو بان وضمران
وذرة وعرجة وقرطة وشقر وبدن وقلح وبير وغير ذلك من الالوان
وقد يستغنى بجمع الكثرة للقلة نحو قوله تعالى ثلثة قروء والعكس كقوله
تعالى الذين عشرة اسماء الصحاح سمي بذلك لصدور الفعل منه على
الصحاح وحقيقته الاسم الذي يدخله هذا وبح وويل وويب وويس
اذكر واحد منها يدل على حدث والجر بقوله الجار على الفعل اذ
لم يسمع لويل ونحوه فعل وما قوله الشاعر فما واح ولا واس ولا الا بويله
فشاذ وهو من الفعل الثلاثي الاصول سماع ذكر سيبويه انه يرتقي الى الثنين وثلاثين بنا
كقتل وفسق وشغل ورحمه ونشده وكبده ودعوا ودكرا وبشرا
وبيا وحمان وقعدان ومروان وطلب وكذب وصخر وغيظ وهدا
وسرقة وذهاب وكتاب وسوال وزهادة وحرارة ودعابة وحضور
وقبول وجهل وهجوة ومساءة وحمده وكراهية ومن غيره اي من
غير الثلاثي وهو الرباعي فما فوقه كالخاس والسداسي قياسا تقول اخرج
هو رباعي تقول في مصدره اخراجا واستخرج سداسي تقول في مصدره
استخراجا والاطلاق الاطلاقا في الخماسي وفعلانا نحو قوله تعالى
وكذبوا بايانا تكذابا وعزة تحركة وتفعلا نحو تمتم ماتمتما وناظر
مناضرة في غير المضعف ونحو قاتل مقاتلة وقتالا ونحو ذلك وجاء
ماضيا وغيره كالحال والاستقبال تقول الخبر عن زيد امس

وأزيد اكرام عمرٍو واضاعة او التعجب من ضربه عبدهُ الان لانه
يعرف ان مع الفعل فكانك قلت اعجبني ان ضربت زيدًا او ذلك ويحمل
مطلقًا ولان شبهه بالفعل توقف من حيث دلالته على الحدث
كالفعل الا انه لم يوضع لزمان بل لانه على الحدث وهو الضرب
وهذا هو الفارق بينه وبين الفعل فيحمل على كل ما حال الخلاف اسم الفاعل
ونحو اكرام عمرٍو المصدر مضاف الى مفعوله اي منصوبًا بالعطف اذ
كور معه لفظًا او تقديرًا نحو ضرب ضربًا زيدًا تحبين العمل للفعل
لانه اقوى ذا يجر النوع مع الاصل العمل معه والتنوين حيث لا استوفى
الفعل حوائجه اما سبق وبابي ولا يتقدم معموله اي معمول المصدر
عليه فلا تقول اعجبني زيدًا ظرد عمرٍو لانه مقدر بان والفعل فلو
في معنى اعجبني ان طرد عمرٌو زيدًا ولا يتقدم معمول خبر ان المصدر
عليها لاستحقاقها التصدير ولا يضمر فيه ضميرًا مستكنًا وذلك
لان المصدر اسم متمكن يثنى ويجمع والمضمر لذلك فوجد الى
تثنيته وجمعه باعتبار فعله وفاعله فيما هو كالكلمة الواحدة
واستغنائه عن تثنيته الفاعل لكونه دالًا على اثنين فاعل ومفعول
والجمع وذلك غير مستقر لان اثنين الفاعل فيهما شيء واحد وهو الشخص
ونحو فلم يستغن بتثنية احدهما او جمعه عن الاخر فحق تقدير
الاضمار فيه ولا يلزم ذكر الفاعل يعني لا يجب ذكر فاعل المصدر
بل ان شئت حذفته وان شئت ذكرته تقول اعجبني طرب زيد
او زيد فاعله

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

بكرًا او ان شئت قلت اعجبني طرب بكرًا قال الله تعالى واطعام في يوم ذي
مسغبة يتيمًا وذلك لان الكلام المفيد يتحقق بنحو اعجبني الطرب
فقد حصل مسند ومسند اليه وجود اضافته او الفاعل نحو اعجبني
في القصار الثوب هذا مع ذكر المفعول واعجبني ضرب زيد
مع حذفه وهذا اكثر من اضافته الى المفعول لان الفاعل اخص
ولانه حصل به الفعل ومنه قوله تعالى ذكر رحمت ربك عبده زكريا
وقوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم فاما اضافته الى
الفاعل مع فصل شيء بينهما فغير مليح نحو قول الشاعر وجمعها
مجة نحل الفلوص اليمراده وقد يضاف الى المفعول فتقول اعجبني
في الثوب القصار ومنه قول الشاعر أمن رسم دار مربع
ومصيف لعينيك من ماء الشؤون وكيف واعماله حرفًا بالامر
الى النحويين تمييز وذلك لانه مقدر بان والفعل اذا عملا
تقدم والة النحويين لا تدخل على ان والفعل وقد ورد نحو قول الشاعر
ضعيف انكاية اعدائه كحال الزناد براضي الاجل وقول الاخر
لقد علمت أولى المغيرة الخ كرة فلم انكل عن الضرب مسمعًا
وقد اعمل في الظرف مع الت التعريف في الزمان الكثير نحو قوله
تعالى واصابني باصلاة والزكاة ما دمت حيًا اي باصلاتي

الألوكة
www.alukah.net

والركان هذه حيث وان كان المصدر منعولا مطلقا بان يكون
غير مقيد بزمن الفعل بل المعنى المذكور نحو ضربت ضربا زيدا او محدود
وغير لازم حذفه نحو ضربا زيدا والفرق بين المنعول المطلق
وبين المصدر ان كل منعول مطلق يصح ان يقع منعولا مطلقا
نحو كرمت قيامي فان قيامي مصدر وليس منعولا مطلقا لانه
ليس لهذا الفعل كما تقدم رابطا فالمصدر هو نفس الحدث والمنعول
المطلق هو ما يترتب على الحدث وهذا الفرق بدقة ولذلك
لانك ما بين بينهما ذكره في كتاب صاحب الاعراب فالعمل حقيقة
للفعل لا للمصدر بلا بعمل الاضعف المشبهة مع وجود الافوا
المشبه به وان كان المصدر بدلا منه اي من الفعل وذلك حيث
يجب حذف الفعل نحو سقيا لزيد ونحو مررت بزيد فاذا له طرب طرب
الامير العبد افالوجهان حينئذ احدهما ان العمل للفعل لما ذكرنا
انه متعذر التقدير بالمصدر بان والفعل مع ان النظر الى الفعل المحذوف
القائم ان تقدر العمل للمصدر من حيث كونه بدلا من الفعل وقائما
مقامه لا من حيث كونه مصدرا اسم الفاعل حقيقة
ما اشتق من فعل هذا بحسم جميع المشتقات التي تاوله خرج عنه
اسم المنعول واسما الزمان والمكان والالة لانها ليست للفاعل
على معنى الحدوث خرج عنه الصفة المشبهة وافعل التفضيل

دغما

لانهما معنى الثبوت وصيغتهما من الفعل الثلاثي بعد الحذف
حروف المضارعة على فاعل نحو قائل وضارب وداخل وراكب وعامل
وسالب ونحو ذلك ولهذا الوزن سمي اسم الفاعل لكثرة هذا في كلامهم
ومن غيره او من غير الثلاثي وذلك الرباعي فصاعدا باتي اسم الفاعل
منه على صيغة الفعل المضارع بميم مضمومة عوض حرف المضارعة
للفرق بين الاسم والفعل وكسر ما قبل الحرف الاخر للفرق بينه وبين اسم
المنعول كما ياتي فمثل نحو ج من اخرج نحو ج الرباعي ومطلق من انطلق
ينطلق الخماسي ومستخرج من استخرج يستخرج السداسي وقس على هذا
موقتا ويعمل عمل فعله الذي اشتق هو منه سواء كان لازما او متعديا
متقدما او موخرا في الاضمار والاضمار مثال اللازم نحو زيد قائم
ومثال المتعدي نحو الى واحد زيد ضارب عمرا والى اثنين زيد معطي
غلامه درهما والى ثلاثة زيد مخبر عمرا بكرا قائما لكن بشرط معنى
الحال او الاستمرار ولا يعمل اسم الفاعل وهو ضارب زيدا الان او غدا
المضارع وهو يضرب في عدد الحروف وترتيب الحركات والسكنات
بشرط الاعتماد على صاحبه الذي يعود اليه الضمير منه كما مثلنا اولا
او الاعتماد على همزة التي للاستفهام وكذلك سائر ادوات الاستفهام

نحو ضارب عمرو زيدا وضرب هذا وما الذي للنفي نحو ما ضارب زيد عمرا
ولا وان النافية قبل لك ذكره وانما اشترطا الاعتماد لطعوهما اسم الفاعل
عن عمل الفعل ولانه اذا اعتمد استقل بما عله كلاما وعند الكوفيين
انه يجل بخبرا عتماد فان كان اسم الفاعل لما مضى وجبت الاضافة
معنى نحو زيد ضارب عمرو امس ولا يجوز ضارب عمرا امس
لطعوشبه اسم الفاعل اذ ضارب زيد ليس بوزن ضرب فاضيف الى عمرو
اضافة معنوية اذ لا يجل بمعنى المضي كما بينا فاضافته جنبية
تقيد تعريفا او تخصيصا كما سبق فاذا قصد ذكر المحول اضيف اليه
اذ من شرط الاضافة اللفظية ان تضاف الصفة الى محولها كما تقدم
خلاف الكسائي فاجاز اضافته بمعنى المضي لان حروف الفعل
موجودة فيه قلنا اسما الزمان والمكان والاثر وف الفعل موجودة
فيها ولا تعمل وفاقا فلا حجة في هذا قال قد ورد في القران وجاعل
الليل سكنا قلنا سكنا منصوب بفعل مقدر اي جعله سكنا قال قد
ورد في قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وهو للمضي قلنا
حكاية حال ماضية فعل بمعنى الحال قال وهو ينصب المحول الثاني
من مفعوليه وان اضيف الى الاول نحو زيد معطي غلامه درهما امس

قلنا

قلنا وان كان محولا خر كما ذكر فبفعل مقدر اي فذلك المحول الاخر
منصوب بفعل مقدر لا باسم الفاعل فقد بقي في المثال اعطاه درهما
مع كون الكسائي ممانعا للقياس من انه انما يجل بمعنى الحال والاستقبال
كما مر لاجل الحرف المشابهة ومخالفا لاستعمال الفصحاء البلغاء حيث
انهم لا يعملونه الا كذلك كما ذكرنا وان دخلت على اسم الفاعل الالف
التي للتعريف اسموه الموصول الجيد من الماضي والحال والاستقبال فيجل اسم
الفاعل على كل حال نحو زيد الضارب عمرا امس وهذه حجة الكسائي
قلنا انما عمل مع اللام وان كان بمعنى المضي لما قدمنا من ان اللام فيه
موصولة وصلتها جملة فعلية وانما اشبه بها اسم الفاعل
كما قدمنا فيقوي شبهه بالفعل من هذه الجهة فعمل مطلقا وما
وضع منه اي من اسم الفاعل للمبالغة كقراءة نحو قوله صلى الله عليه وسلم
وما امكم الحسوا فانثر بي وقال الشاعر اخالد اني لا اخالك خالدا
وليس بوال نحو الزاعقا طمر وكقول ابي طالب ظروف ينصل السيوف
سموا بها اذا عدموا زادا وذكر عافر فنصب سوف وهي جمع ساف
ومظراب نحو قولهم انه لمنحار بوائكها وخليفة وحذر مثل قوله
مثل اسم الفاعل في العمل والاشتراط وهذه وان كانت قد فاتت صيغة بقراب

King Saud University 1995

وانحو فيها المبالغة التي وصفت هذه لها عوض تلك الصيغة وا
مثنى نحو الزيدين ان ضاربا عمرا الان او غدا والمجموع نحو الزيدون ضا
ربو عمرا كذلك في الجمع العلمي وعواقد حبلى النيطاق في المكر
وكذلك هم قطران مكة كاذلك مثل اي مثل الذي في العمل والاشتر
حاذي فرعه والجر واحد والنون من اسم الفاعل المثنى والمجموع
لطول الصلة وذلك مع العمل وهو النصب بهما ومع التعريف
تخفيفا اي ذلك الحذف لاجل التخفيف كقوله تعالى والمقيمي الصلوة
وقول الشاعر فبلغنا ناجيا بتبريز وخير الطالبي الترة الغشوم
وقول الاخر الحافظو عورة العشيرة لا يأتيهم من ورائها وكونها ما
مع الاضافة فحذفها واجب كما تقدم اسم المفعول ما اشتق
من فعل هذا بحر جميع المشتقات وقول لمن وقع عليه الفعل ما عداه
وصيغته من الفعل الثلاثي المجرد عن الزوائد كما مر على مفعول
كمضروب ومقتول ومستخرج ومجرود ومحمول ولهذا سمي اسم المفعو
ولا يبنى الا من الفعل المتعدي معبر الصيغ عكس اسم الفاعل وكان
قياسه ان يبنى على وزن المضارع كمجهول لكن فعل ذا دوا بنية الواو
ليلا يلتبس باسم المفعول من الفعل الرباعي ذي الهمزة كمخرج

من اخرج

فشيء غير موثق

مراخرج وفتحة ميمه لثقله لزيادة الواو ومن غيره اي من
غير الثلاثي المجرد وذلك الرباعي فيها عدا على صيغة اسم الفاعل
يعني ان هذه تكون على صيغة فعله المضارع كاسم الفاعل مبدوة بميم مضمومة
كما ذكر في اسم الفاعل وفتح ما قبل الاخر للفرق بينه وبين اسم الفاعل
كمخرج ومستخرج ومعلم ومدحرج وامر في الغالب اذا كان بمعنى
الحال او الاستقبال خلافا للكسائي فيجعله مطلقا لدخول اللام كما
تقدم ولا تشترط اي يعتبر على صاحبه الهمز ونحوها او ما
ونحوها خلافا للكوفيين كاسم الفاعل سواء سواء
وذلك اي التزام الشروط مثل ربه معطاء غلامه درهما الا
اوعدا او نحو ذلك الصفة المشبهة ما اشتق من فعل
عدا جمع المشتق كما مر لازما ليخرج منه اسم المفعول واسم
الفاعل المتعدي كمن قام به حرج اسم الزمان والمكان والاله على معنى
الثبوت حرج عنه اسم الفاعل الذي مر فاركن البين لوزاده في الحد
فقط ليخرج اسم التفضيل اذ هو يدل على الثبوت وزياده وصيغتها
مخالفة لصيغة اسم الفاعل من حيث انه من الفعل الثلاثي المجرد
على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع كما تقدم وهذه لا يدل لها
مطلقا بالقياس بل هي على حسب السماع كحسن وصعب من صعب

وشديد

وشديد من شديد فهي مختلفة الاوزان والفعل منها كان لازما فلم يات
على قياس الا في الالوان والعيوب فهي فيها على افعل نحو ابيض واسود
واحمر واعمى واعور واعوج وشذ على هذا وحرج فعلها مطلقا سواء
كانت بمعنى الحال او الاستقبال امرا لانها بمعنى الثبوت والدلالة على
الزمان انما تكون فيما معنى الحدوث وانما تمثل لشبهها باسم الفاعل
من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولا يتقدم معمولها عليها
بخلاف اسم الفاعل لا تحط طها عنه ويشترط فيها الاعتماد كهو
ولم تكن مشبه بالفعل لعدم موازنتها للمضارع كما بينا وان قصد
بها الحدوث كانت كاسم الفاعل ورنا وعملا تنور حاسن وكاذر
وطاهر ومنه قوله تعالى وضايق به صدرك وتضيق بها ان
تكون الصفة باللام نحو الحسن وجه حرج وجهها مضاف
نحو الحسن وجهه وبالمد نحو حسن الوجه وجه اعنها نحو حسن وجه
فهذه ستة الصفة المعرفة باللام ومعمولها ثلاثة والمجردة و
معمولها ثلاثة والجموع كل واحد منهما اي من الستة الاوجه
مرفوع ومنصوب ومجرور صارت ثمانية عشر لانه يحصل ذلك من
طرد ثلاثة في ستة اذ كل من الثلاثة الاصل ثلاثة فارفع في المعمول
وارفعا عليه مطلقا والنصب على التمييز المنصوب المعمول
المعرفة وعلى التشبيه بالمفعول به والمجرور المعمول على الاضافة

والصفة حسن وجهه بتنوين الصفة ورفع الجمل او نصبه او
جر بالاضافة و لاتنوين في الصفة نحو حسن وجهه وعلى الرفع
قول الشاعر ألمحتها ابن من تعانقها كوم الذرى او دقة ظرأتها
وهذه ثلثة اقسام وكذلك حسن الوجه بتنوينها ورفع المجرور
باضافتها اليه او نصبه او بغير تنوين فيها وجر المجرور باضافتها
اليه نحو حسن الوجه وحسن وجهٍ وحسنٌ وجهًا بتنوين الصفة
ورفع المجرور او نصبه وبلا تنوين وجر بالاضافة ومثال قول الشاعر
لاحق بطنٍ برقٍ اسهلٍ حسن وجهٍ برفعه ونصبه كما تقدم وجر
بالاضافة والتنوين في الوجوه جميعًا حذف اللام لاضافة الحسن الوجه اليه
كما تقدم حسن وجهٍ ثلاثة كما تقدم اثنان عشر اي من اثنا عشر وجهًا كما تقدم
المذكور

حسن وجهه الجر وجهه باضافة الصفة اليه
ووجه امتناع هذه الصور انها لم تفد لحقيقيًا اذ لم يحذف الضمير
من وجهه والتنوين انما حذف للاضافة وكذا امتنع حسن
الحسن وجهه باضافة صريح المعرفة الى صريح النكرة لان هذا عكس
قالب الاضافة ويحتمل في حسن وجهه قالت الناس وهو سهو
على اجازة هذه المسئلة اذ قد افادة تخصيصًا ومنه قول الشاعر اقام
من على ربعيها احيارًا صوًا كميت الاقالي صونا مصطلاهما
فاضاف صونا وهو نكرة صفة مشبهة الى مصطلاهما المضاف

الى ضمير

الضمير الجار اليه ومنع هذا ابن باب شذوذ وغيره لان فيها اضافة
الشيء الى نفسه اذ الحسن هو الوجه قلت هو من باب اضافة العام الى الخاص
نحو كل الدراهم وبعض الدنانير ما كان فيه ضمير واحد اما في الصفة كحسن الوجه
وحسن وجهًا بتنوين الصفة ونصب محمولها فيهما والحسن وجهًا او
الحسن والوجهَ وحسن الوجه وحسن وجهًا والحسن الوجه بالاضافة
في الثلاث المسائل ويكون الضمير في المحمول نفسه الحسن وجهه بتنوين الصفة
والحسن وجهه برفع المحمول في الصورتين فذلك كله احسن من غيره
وذلك لحصول المقصود وهو رجوع الضمير من الصفة ومحمولها
الى الموصوف من غير زيادة ولا نقص من المثال الاول الشاعر
وناخذ بعده بذناب عيشٍ اجب الظهر ليس له سنام فنصب الظهر باجب
ومن الناقول الاخر هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة محطوطة حلوت شتى
انيابًا ونصب انيابًا بشتى وما كان فيه ضميران كحسن وجهه بالتنوين
في الصفة والحسن وجهه بنصب المحمول في المثالين فذلك حسن من
حيث حصول المقصود مع الزيادة المستغنى عنها وما لا ضمير
فيه فيجب لحد رجوع الضمير المحتاج اليه وذلك في نحو الحسن وجهه
والحسن الوجه بتنوين الصفة وحسن الوجه وحسن وجهًا في المثال الاخر ورفع المحمول فيهما
اذ لا ضمير في الصفة من حيث انها قد رفعت فاعلها كما تقدم
كما ذلك ظاهر ومتى رفعت فاعلًا بها اي بالصفة فلا ضمير فيها

اذ لو جعلنا فيهما ضميرين فاعلين لعامل واحد وذلك لا يجوز
الا في لغة اكلوني البراغيث وهي ضعيفة ولذلك قال الشيخ فهي اي
الصفة ح كالفعل لا يثنى ولا يجمع الا على ضعف ولا يوسر الا على باعتبار
المرفوع بعدها لا باعتبار الموصوف بها تقول رجلان حسن وجهاهما
وعلماهما او حسنة جاريتهما او رجلان حسن علماهما فلا تقول رجلان
حسنا وجهاهما ولا رجلان حسنون علماهما ولا امرأة حسنة علماهما
لان الالف في التثنية والواو والجمع في الصفة وان لم تكونا ضميرين على
الحقيقة فهما مشبهان الجنسهما في الفعل وذلك ضمير قطعا فان
جمعت الصفة جمع تكسير نحو رجال حسن علماهم او رجل حسن
علماه جاز لعدم المشابهة للفعل والا رفع الصفة فاعلا مضمرا
فاعلها وهو ضمير الموصوف الذي قبلها فتؤنث وتثنى وتجمع با
عتبار صاحبها الذي تعتمد عليه تقول رجلان حسنا الوجه
وحسنان الوجه ورجال حسنوا الوجه وحسنون الوجه وكذا حيث الصفة
مجردة بالام تجري موصوفها واسم الفاعل والمفعول غير المعتمدين
مثل الصفة المشبهة يعني اسم الفاعل من اللازم نحو قائم ورجالس
واسم المفعول اللازم وهو الذي لا يتعدى فعله الا الى منصوبه
حد وقد اقيم مقام الفاعل نحو مضروب ومستور الوجه وهما في
عملهما مثل ما جاء في الصفة من المسائل الثماني عشرة فيضاف

الى فاعلهما

الى فاعلهما ناصبا وينصبانه ناصبا ويرفعانه رافعا نحو ضاربا مرة البطن وجا
ئلة الوشاح ومعمول المدري بالوجوه كلها فاما المعدي نحو ضارب
ومعطي فلا يكون كالصفة فلا يضافان الى الفاعل ولا ينصبانه ليلا يلتبس
الفاعل بالمفعول في اسم الفاعل اذ لو اضيفا الى فاعلهما وهو هما كانهما
اضيفا الى ضميرهما الصحيح الفصيح ما استوفى من فعل شمل جميع المشتقات
وقوله موصوف خ اسم المكان والزمان والآلة وقوله بالزيادة
على غيره خ اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة اذ هي وصف
وضعت لموصوف لا بالزيادة على غيره في امر بخلاف افعل من فلان
فقد زاد المفضل على المفضل عليه بالفعل افعل التفضيل وهو على وزن
افعل نحو افضل واكمل واكرم واعلم واشجع واورع ونحو ذلك الا ما
جاء من نحو خير وشر وكان اصلهما اخير واشرر فحذفت الهمزة تخفيفا
واسكنت ياء خير واد غمت الراء في الراء فصار شر وخير وشرطه اي
شرط افعل التفضيل ان يبنى من فعل ثلاثي لازم قابل
لا المزيد عليه وانما اشترط ذلك ليمكن ابدا اذ لا يكون صوغ صيغة الا
من الثلاثي ولا يمكن من المزيد عليه او من ثلاثي خرج مع الحاقه
على بناء حرفه الزايدة على الثلاثة وان حذفا منها النبس الثلاثي بالمزيد
عليه اذ لو قلنا فلان اخرج من فلان التبس هل المراد انه هو فعل
ما مبني او اسلخ ج او اصله خرج وقد جاء شذ البد من الفعل الرباعي

www.alukah.net

ذي الهمز لما ورد من قولهم هو اعطاهم الدينار والدرهم واولادهم
بالمعروف وافلس من ابن المدينة واحمق من هبنقة وقد جا افعل منها
لا فعل له نحو احمدك السائلين والبخيلين وآبل من حنظلة الحنائر فلنا
كل ذلك سماع لا يقاس عليه ومن شرط الفعل الذي يبنى منه افعل التفضيل
ان يكون لبسي يكون فلا يقال فلان اعمر من فلان ولا عيب ظاهر نحو
فلان اعور من فلان واما قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة
اعمى فالمراد عمى القلب وانما لم يبن من اللون والعيب لان قد ورد
منهما اي من الالوان والعيوب صيغة افعل نحو اعور اي لغير افعل التفضيل
بل للصفة نحو فلان اعورا واحمر اوابيض وقد تعيب ظاهر احترز من
الكامن نحو فلان اجهل من فلان واضرافهما وان كانا من اعظم العيوب
فهو يصلح بناؤهما للتفضيل كما بينا اذ لا التباس حينئذ فيهما وهنا
رماجمع الترجا هو مثل بيد افضل الناس واكرمهم واعلمهم وا
علمهم واشجعهم ونحو ذلك فان قصد بالتفضيل غيره اي
قصد التفضيل من غير الثلاثي الموصوف المحدود في الكتاب توصل اليه بما
مثل هو اشد منه استخراجا ونحو هو اشد استخراجا منه واقوى عما
وهو اسود منه واحمر منه وابيض منه ونحو ذلك وعود او تاخذ مصدر الفعل الذي لا يبنى منه افعل التفضيل وتضمه
الى ما ذكر في الكتاب وتقول هو اكثر كما ذكر في الكتاب وتقيسه اي قياس افعل التفضيل ان يبنى
لغة الا الذا وجد النحو وله تاثير فيه بالزيادة والنقصان ولا بالوجنات

للمفعول

للمفعول لغة اللازمة بلا تغيير وقد جا بناؤه للمفعول مثل احمد اي
معدو وما هو اي مشغوف واشعر من ذات الخمير اي مشعور واشهر اي
مشهور وكذا ارجل واخوف واهيب واحمى وايسر اي محمود ومخوف
ومهيب ومياسور ومرحوا ويستحق على بناء ويه فلا يجوز خلوه
من احد هما الاول ان يكون افعل مضافا الى المفضل عليه اذ الغرض
بيانه نحو افضل الناس او يكون من اذ في للتبين المفضل عليه نحو افضل
من عمرو او يكون معرفا باللام التي لتعريف المفضل المعهود نحو زيد
الافضل فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو اكثرهما ان يصدبه
الزيادة على مضيفه اليه وهو المفضل عليه فيتزم ان يكون
المفضل منهم اي بشرط ان يكون قد شاركهم في تلك الخصلة التي
فضل فيها وان ادعليهم فيها ولا يلزم مع دخوله معهم اضافته
الى نفسه كما لا تدخل فيهم باعتبار الشركة في الاصل خارج عنهم
باعتبار الزيادة فاضيف الى من ادعليهم فقط اذ لم يرد على انه
وذلك مثل زيد افضل الناس فمن هذا انه اشترك هو وهم في الفضل
وان ادعليهم فلا يجوز ان يدخل في هذا المعنى الذي فيه مشاركة
مثل يوسف احسن اخوته وذلك لحسن وجهه اي يوسف منهم اي عن اخوته
اضافهم اليه اي الى الضمير العايد اليه اذ لو كان داخلا فيهم امتنع
اضافتهم الى ضميره كما انه لا يدخل فيهم لو قلت جاني اخوة يوسف
وكذا هذا والمعنا ثاني ان يتصل بافعل التفضيل زيادة في المفضل

من اخلص بيان

اما ان يكون منهم لا ما ذكر في الشامل في نحو زيد افضل الناس في اصل الفضل والازم نحو يوسف احسن اخوته كما تقول زيد احسن بني تميم في الكرم فيشاركهم في اصل الحسن

COPYRIGHT
www.alukah.net

مطلقا لم يشاركه فيها المفضل عليه ويضاف المفضل الى المفضل عليه
للتوضيح فقط فيخرج بوسواس خناس معنا انه
المختص بالحسن لم يشاركه فيه احد منهم ومن ذلك انت اشعر السودان
لنصيب الشاعر وقد علم انه لا شاعر فيهم سواه ومثاله الاشبه
والناقص اعبد لابن امية ان وهو عمر ابن عبد العزيز ومحمد ابن
مروان وغيرهما يريد ابن الوليد وقد علم انه لا عابد فيهم غيرهما
فلم يشاركهما احد في العبد من بني مروان ونحو ذلك ويخرج
بالاخير من معنا الاضافة الانفراد والتذكير والمطابقة من هو له
اي للمفضل وذلك مثل زيد افضل الناس وهند افضل الناس هذا
مثال الافراد ومثال المطابقة هند فضلا الناس الزيدان افضلا
الناس الزيدون افضلوا الناس الهندان افضلا فضليا الناس
الهندات فضليات الناس ووجه الاول منا شبهته للذي من
حيث ان المفضل عليه مذكور فيهما ووجه الثاني منا شبهته للذي
بالام من حيث كونه صلة لما قبله وهو من الوجه الاخير
قولا واحدا ويجب تقدم احد الناس على حبابة وفور ذي الرمة
وميه احسن الثقلين جيدا وساقا واحسنهم قدا ومن
الثاني قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها واما
ما من معنا الاضافة والحرف بالام فيخرج عن المطابقة لما هو
له وذلك لبعدهما عن شبه افعل الذي من حيث انه لا يلزم ذكر

والصفة مطابقة الموصوف ولانه صح اصل

المفضل عليه فيهما بخلاف الذي من قولك زيد الافضل هند الفضلى
والزيدان الافضلان والهندان الفضليان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات والذي من حيث هو مذكر غير في حالة افراده من
هوله مذكرا او مونثا وتثنيته وجمعه فيهما وذلك لانه اشبه
فعل التعجب من حيث ان كلا منهما يدل على زيادة والهما لا يشبه
الاسم الا بان يجرد عن معنى الحدث ولا من كالجزء منه فلا يصح الحاق
العلامة فيه تقول زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون
والهندات افضل من عمرو فلا تقول زيد الافضل من عمرو بالجمع لئلا
التعريف ومن اذا احدهما كاف في الدلالة على المقصود وهو بيان
المفضل عليه واما من في قولك لا غنى ولست بالاكثر منهم حصى
وانما العز للكاثر فهي للتبيين المخصوص نحو انت منهم الفارس
اي من بينهم وليست من التي للتفضيل ولا زيد افضل من دون
لام ولا اضافة ولا من لخلوا افضل عن احد الثلاثة اذ ليس في هذا
دليل على المقصود الا ان يعلم المفضل عليه لتبينه جاز حذف
من كقوله تعالى الله يعلم السر واخفى اي واخفى من السر ومنه قول
الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول وقول
المكبر الله اكبر واعلم ان افعل التفضيل لا يجري في اسم مظهر

www.alukah.net

اسم التفضيل صيغة
اي وصف يشتق منه صيغة
مر نافع لغة له او غيره او حالا

اما الصفة عن شبه اسم الفاعل من حيث ان اصله ان يستعمل
بلى وهو في تلك الحال لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث بخلاف اسم
الفاعل وامثاله لبنى له وفعل بمعنى يزيد على الزيادة كافضل فاما
قولهم الناس اكرمون واصحى للحقيقة منهم واطرب منا بالسيوف
القوانسا فالقوانس منصوب بفعل مقدر لتقدير يطرب
القوانس فتبين بما ذكرنا انه لا يجري في اسم مظهر اذا كان
وفوني الفرس افعل التفضيل في الصفة شيء وهو رجل في المسئلة الاتية
واعلم ان افعل التفضيل هو في احسن صفة سبب لذلك الشيء وهو الحال
في المسئلة الاتية اذ الحسن في المعنى صفة له والشرط الثاني ان يكون
منصرفا ذلك المسبب وهو الحال باعتبار الموصوف لفظا وهو
اي باعتبار تقييده رجل الذي عاد اليه الضمير من عينه في المسئلة فحسن الحال
بذلك الشيء الذي على نفسه باعتبار غيره وهو عين زيد في المسئلة حال كون الكلام
اعتبر او لا معنى فاعلا رجلا احسن في عينه الحال على غيره فنصل
اي باعتبار تقييده الحال على نفسه هو باعتبار احد محليه وهو عين زيد على الحال الثاني
بغيره اي غير ذلك الشيء الاول فكون وهو عين الرجل اذ الذي يوصف بصفة محله كقولهم سال الوادي
باعتبار الاول والمحلول انه المالكي لما اتصف الماء بالسيلان الصفة الوادي
محصلة وباعتبار الثاني محصلة مر قوله لا معنى حسن يجيء اذ احسن معنى الفعل وهو حسن لا نقوا

على ان في الحسن
باعتبار معنى
التفضيل او حالا
اي
حسن بحسبه
او حال عن اسمه
اي تصغيره لكن
اي تصغيرا مخصوصا
لا مطلقا مر

الزيادة هنا فكان لا فعل التفضيل فعل معنى فصار كالصفة المشبهة فعل
في المفهم ولا يقال اذا اثنت زيادة حسن الكحل في عين الرجل على حسنه في عين
زيد لدخول حرف النفي فتدرج عن باب افعل التفضيل لانا نقول هذا الكلام قد
ارشد الى انه لم يرد حسن الكحل في عين رجل من الرجال على حسنه في عين زيد
فكان حسنه فيها قد بلغ بها ذلك الحسن الذي لا يزيد عليها شيء وذلك
هو المقصود بافعل التفضيل مع شهرته نحو احسن على الخبز به والكحل
على الاثمد اكما في مررت برجل افضل منه ابوه ولم يجعلوا الكحل فاعلا لاحسن
فصلوا بين احسن وبين معموله وهو منه اذ متعلقه به احسن وهو الحال
حيث جعلوا مبتدا اذا المبتدا احسن الخلاف النحاة قال وهو لا يجوز ان
ينصل بين الصفة ومعمولها بالاجنبي ولا يقال فقد موا النظ منه
على الكحل لان الضمير اليه وبين عامله واجعلوا الكحل مبتدا لانا نقول
لو قدمناه عاد الضمير الى الكحل المقصود ذاته خبره هنا لفظا ورتبة فيكون
الضمير عايدا الى غير ما هو له اذ الكحل مقصود ذاته خبره لفظا ورتبة فتصير
الوصف باحسن فقط ولو اخرنا جعل الكحل مبتدا واحسن خبره مقدم
لجواز عود الضمير منه الى المبتدى المؤخر لا الى ذلك الى ومن رجلا بالوصفي مضمون
الجملة والمراد خلافه فيما نحن فيه لان ذلك لا تقول هذا المعنى بعبارة اخصر من هذه
الاولى فتقول ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد فحذفت

حقه التعبير
بالتاء لانه مضموم
بفعل مقدر غير هذا
الظاهر اي ما رايت
كحسن زيد ما رايت
احسن فيها الكحل وذلك
لان المراد نفي ان يكون
كحسن زيد اي في حسن الكحل
فيها فلو نصب احسن بهذا
الفعل الظاهر لكان المعنى
على ما تقرر عينا فضل
فيها زيد في حسن الكحل
زيده على عين زيد في
حسن الكحل فيها وهذا
ليس من المقصود في شيء
لانه يكون من افضل الذي في
الوصفي مضمون الذي في
الجملة عبارة اخصر من هذه
عبارة في ذلك الوصفي
مر رحمه

اي في محل
عين زيد على حذف
مضاف لانه ينصر
الكحل على الكحل لا الكحل
على العين مر

www.alukah.net

الضمير المجرور من والجار والمجرور بدب والعين على المحل التضمين او
المعنى ولك عمارة الله بكرا الشيخ بقوله اذ قد مت ذكر الذي فصل
الكحل محله على انه لب حلولهما قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها
الكحل وهذا المثال ان لم يكن فيه فصل بين احسن ومعموله بالكحل لوضعه
مبتدأ فهو فرع لما قبله واجري مجراه مع كونه اضعف مثل قول بعضهم
وقيل الرباعي مرة على وادي السماء ولا اذكر وادي اسماء حيث يصادفهم
وادياً قل لدرسها اعتمادي اتكى وأخوف الى ما قال اسماء يا فقولي
كوادي السماء مثل كعين زيد واقل فعل تفضيل مثل احسن فوكت كا
لكحل ومنا والبتين بالعبارة الاولى ولا اذكر وادياً قابلاً به ركت فانوه منه
بوادي السماء وبالعبارة الثانية ولا اذكر وادياً اقابله ركت فانوه من
وادي السماء والمعنى ان الركب في وادي السماء موصوف بالغلة وا
لخوف لعظم مهابة هذا الوادي الاركب وقاهم الله الحوف في حال
كونه سارياً فسار يا هار من انها المفعول وقا العايدة الى ما
الموصولة واقل صفة لوادي لكنه ممتنع وتابه منتصب على المصد
به من اتبع اذا اتبعه اي اتبعه بما به اي بتوفق والحس وقد يكون
بغير ذلك فهو مصدر نوعي كرجع القهقرا او على انه مصدر وقع
حالاً اي انوه متابعين منوفقين وقا ركن البيت اله تمييز
عن انه نسبه اقل لحما قلت تابعهم مثل طاب زيد نفساً اي طابت نفسه

ويتمام

ويتم هذه الجملة من الكلام في الاسماء والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد واله وسلم والله الموفق والمعين وهو حسبي ونعم الوكيل
الفعل حده في الاصطلاح هو ما دل على معنى بجزء الاسم والفعل
والحرف في نحو حرج الحرف مقترن باحد الازمنة الثلاثة وخرج
الاسم الذي لا اقتران فيه والمقترن فيه عارضاً كضارب ومضروب
والمفتوح والخوف والجلد والنهر ونحوها وخرج ما انجر من
الافعال لاقتران العارض كنحر وبحر وحمد وسابر الفاظ الانشا
وهو بفتح وبكسر كما تقدم ومشتق من المصدر كما سبق فطريت
مشتق من القرب وقدم على الحرف لاستغنايه عنه واعتنا الحرف
البدولانية الكلام به مع الاسم بخلاف الحرف ومن حروفه من
للتبعيض والخواص جمع خاصة وهاصة التي ما يدخل وذكره
دخول قد لانها اما للتقريب نحو قد قامت الصلوة او للتحقيق نحو
قد يعلم الله المحوفين منكم او للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وذلك
بجعل الفعل وهو يا واسين وسوف لانهما وضعا لتخليص الفعل المضارع
الذي هو محتمل الحال والاستقبال للاستقبال اذ كان مشتركاً في الاصل
وتمام الفعل كان التعريف في الاسم من حيث ان النكرة تكون عامة
فاذا دخلت عليها الام حلصتها التي معلوم وجوداً لاختصاص

حقيقة الخاصة هي القابل للعلم وحقيقة العام ما يعم غيره

في الحاشية ساريا مفعول مطلق ومعناه مصدر به

هو الرجل المجرد بحد ان كان فيه التجريد فهو مشترك

الجر في الفعل عوضًا عن الجر في الاسم ولحوق تا معلت وفعلنا
وفعلت وفعلتِ وفعلتما ومعلتم وفعلتن وفعلا وفعلوا
وفعلتا وفعلنا وذلك لان الضمير المرفوع البارز والمستتر لا
ينفصل بالاسم كما تقدم في المصدر من انه يودي الى الجمع بين تثنيتين
وجمعين ولحوق تا التانيث الساكنة لانها وضعت لتدل على
ان الفاعل مونث ولا فاعل في الاصل الا للفعل وذلك نحو قامت
وقعدت وبقيت فاما الحاقها كحو فاطمة وحمزة وطلحة فهي
ملحقة بالاسماء الماضي اي الفعل الذي دل ما معنى الحدث
ودل صيغتها على زمان قبل زمانك وضعا اي قبل زمان اخبارك
فان ظرب زيد على وقوع الظرب في زمان متقدم على هذا الوقت
الذي اخبرت فيه بالظرب وقلنا وضعًا لان مبنى المضارع في نحو
ظرب ظرب عارض بواسطة حرف النفي والشرط ولا اعتداد بما
عرض وهذا اي الماضي مبني على الفتح ولم يبن على السكون وا
ن كان اصل البناء سكونا فيما في مبنيات الاصول وهذا احد هما
تقدم لانا نقول الماضي اشبه المضارع الذي هو معرب من حيث وقوع
موقعه وكون الماضي يقع موقع الاسم المشبه بالمضارع نحو
يد ظرب في موضع ضارب المشابه لظرب كما تقدم في نحو ظرب

ظربتك فهو في موضع ان تضربني اضربك فبني على الحركة لذلك
وعلى الفتح لانه اخف وذلك البناء على الفتح مع غير الضمير مرفوع
متحرك واوا وفان الفعل يبنى معهما تقول ظربت ظربنا الى ظربن و
نحو ذلك وذلك لانه لو فتح اخر الفعل اجتمع اربعة احرف متحركة
فيما هو كالكلمة الواحدة ولانه يحصل اليس بين الفاعل والمفعول في نحو
ظربنا واكرمنا فلو فتح الباء والميم لتعذر الضمير لفاعل ومفعول
حملا ما قبله ذلك عليه واما مع الضمير المرفوع الساكن المستتر وا
لمنصوب مطلقا نحو ظربن فتحرك بالضم لمناسبة الواو والمضارع
سمي مضارعًا لمشابهته الاسم والمضارعة لغة المشابهة ما
شبه الاسم لفظًا باحد حروف انيت الاربع الدالة على الماضي
حقيقته كيظرب او تقديرًا كقوله تعالى تنزل الملائكة اي تتنزل فانه
يشبه اسم الفاعل وهو ظارب لفظًا ويشبه الاسم النكرة معنا لو
قوعه مشتركًا يشترك فيه الحال والاستقبال على الصحيح في نحو
قولك زيد يظرب فانه يصلح لهما فاشبه النكرة التي تكون عاملة
وتتعرف باللام وقيل انه يختار في الحال حقيقته في الاستقبال وقيل العكس
والصحيح وقوعه مشتركًا كما ذكرنا وتخصصه للاستقبال سببي

وسوف او سي او سوف حيث دخل عليه احدها نحو
سيضرب وسوف يضرب قال تعالى سنقرئك فلا تنسى وسوف يعطيك
ربك فترضى ومن علامة الاستقبال ايضا جواز نصب الفعل المضارع
في جواب مستقبل نحو ان تزرني اكرمك اذ تزورني فاذا خلص الى زمن الحال
استقبالا كان اذ معمولا له وخلص تزورني كذلك لما صح فيه
وكذلك حيث اقتضى المضارع طلبا تخلص للاستقبال نحو ائتوا
ليبايعوا برضى او لا دهن وعبر ذلك وتخلص المضارع للحال لفظا الان
فالهمزة للمتكلم مفردا مذكرا او مونثا يقول الواحد منهما انا اضرب وكما
في القياس هذه الزيادة الفوا الذي جعلت هذه الحروف المطروبا
لساكن ابتدأ وسموه اي للمتكلم مع غيره وذلك مذكر ومونث ومجموع
من مذكر ومونث وللواحد المعظم نفسه نحو نحن نتوضأ ونحن
نضرب لانه اما ان يتكلم عنه وعن غيره كقول العالم نحن نشرح ونحن نبين
اي انا واهل مقالتي الدليل على ذلك قوله تعالى فانه يتكلم عنه فقط وهو الاصل
بالتحقيق جل جلاله نحو قوله تعالى نحن نقص عليك انا نحن نزلنا الذكر
وكان القياس ان الزوايد لا تكون الا من حروف المد لكنها كانت لما
لتون عند الشهت حروف المد فاجريت مجراها والتا للمخاطب
مطلقا مذكرا ومونثا ومثناهما ومجموعهما تقول انت تتعلم يا زيد
وانت تتعلمين يا هند وانتما تتعلمان يا زيدان او يا مرتان وانتم

وهي حروف
واي نم

تتعلمون

جامعة الزيتونة الأردنية
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

تتعلمون يا رجال وانتن تتعلمن يا نسا وكذلك تعلم المونث الغايبه
نحو هند تتعلم والمونثتين غيبه اي يا رجال الخيبه نحو الهندان تتعلمان
واصله الواو وكرهو الابتدا بها ابيه لاجل تخلفها فقلبوها تا كما في
تجاه ووجاه وتراث وورا ث وجعلوها التي طيب لتوافق لغاتك و
البا الغايب غيرها اي غير المونث والمونثتين وذلك المذكر والمثنى
ومجموعه نحو زيد يتعلم والزيدان يتعلمان والزيدون يتعلمون وجمع المونث
نحو الهندات يتعلمن وحروف مضارعه مجموعه في رباعي لئلا يلتبس بغيره
واختص الضمير به ليجاد ربط الضمير قلت حروف الرباعي والا فالاصل الثلاثي
لكنه جعل لغير الرباعي كما لخماسي فما فوقه للتخفيف في مقابلة كثرة
حروفه تقول في الرباعي اخرج يخرج وخرج يدحرج مسدوج فيما سوى
ذلك في الخماسي فما فوقه وفي الثلاثي نحو انطلق ينطلق واستخرج يستخرج
وخرج يخرج وفتح حرف المضارعه في الخماسي فما فوقه لكثرة حروفه وفي
الثلاثي لكثرة دورانه في كلامهم والتاء حفيف كما سبق وهو جزء من فعل غير
اي غير المضارع وذلك لمشابهته للاسم كما تقدم مرتفعا من حيث ان اطراد
كضارب ومعنى وقوع الفعل المضارع مشتركا وتخصيصه بالسين
او لحوف كما تقدم وهذا اذا لم تعمل نون توكيد نحو لا تظربن
يا زيد ولا تظربن يا هند ولا تظربن يا زيدون ولا تظربن يا هندات

Co
شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ولا نون جمع مونث نحو الهندات يضربن والنسوة يضربن و
ذلك لان النحل عندهم لواحد النونين المذكورين بيانه اذ
لو اعربنا مع نون التوكيد اذا الى التباس المسند الى الواحد
بالمسند الى غيره اذ حركه ما قبل نون التاكيد مع المذكر يت
مفهوم نحو اليزيدون لا لضربنّ ومع المخاطبة مكسور
نحو لا تضربنّ يا هند ومنتوحة فيما عدا ذلك ولم يتات الا
عراب مع الحرف الذي قبل النون ولو جعلنا الاعراب على النون
لجعلنا على ما يشبه التنوين وذلك مكروه واما مع نون
الجمع فلانا لو اعربنا بالحركات على ما قبلها اذى الى تحريك ما
قبل الضمير البارز المرفوع وقد تقدم انه يستثنى له النحل واوايه
رفع نحو يضربُ ونصب نحو لن يضربَ وجزم نحو لم يضربْ ولم
يدخله الجر كما تقدم انه يختص بالاسم والجر عوضا عنه لئلا
ان الشيخ يريد ان يشرع في تبيين اعراب المضارع وما الذي يجري
هذه المجرى له نقضا ونقديرا وما يجب بالحروف بقوله فالصحيح
خرج المعتل فيما وقوله الى دعن ضمير بارز مرفوع الذي لا يكون
في المضارع الا للتثنية والجمع والمخاطب المونث فما عدا هذا فاعل
به باطنه رفعا وانابه نصبا وسكون جزما مثال هو يضرب

ولن يضربَ

ولن يضربَ ولم يضربْ ومثال المونث المفرد الغائب نحو هند تضرب والمسلم
مطلقا نحو اضربُ ويضربُ والمخاطب المفرد المذكر نحو انت تضرب وا
لمتصربدنك اي الضمير البارز المرفوع للتنبيه مطلقا والجمع المذكر
والمخاطب المفرد المونث يكون اعرابه بالنون رفعا وهو بعد الالف
مكسور وقد جاء فتحها في بعض اللغات نحو انتما تضربان وحذفها نصبا
وجزما مثل الزيدان يضربان والزيدون يضربون وانت يا هند تضربين
وهذا مثال الرفع ومثال النصب والجزم لن تضربا وتضربوا ولم
تضربا وتضربوا وتحذف النون ابقاء لاحدث النحل نون التاكيد
كما يأتي وجوبا واذا الحقته نون الوقايه جاز اعمالها كما تقدم ومنه قوله
نافع افغير اسمها مر في بالتخفيف وقراءة غيره بادغام نون الا
عراب في نون الوقايه نحو امرني وقد حذفت في الرفع شذوذا
كقوله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنه
حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا وانما اعربت هذا بالنون لما
فقته لضربانِ ولضربونَ ضاربان وضاربون في الاسماء وحمل
تضربين على اخويه لما كان فيه حرف علة بار ا والمضارع المعتل
بالواو واليا بالضمة تقدير الاستثقال اللفظ بها على الواو واليا نحو
زيد يجزو ويرمي وقد جاء في الفرد منه رفع الواو كقول الشاعر

اذا قلت على القلب بسكون فبقيت هو حشٌ لا يتوهم تعريه بالوجه
والفتحة نصبًا في حالة النصب نحو لن يغزو ولن يرمي وذلك لخفة
النصب وقد جا سكون الواو في حالة النصب في الشعر كقراءة
بعضهم او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وكقول الشاعر اراعي
وأمل ان تدنو امورها وما اخال الدهر يأتي بمثله وحذف
في حال الجزم وذلك لان الجزم حذف والاصل حركة او حرفًا فقط
وقد حذفت الحركة فحقها ان لم يلتبس الا حرف الحذف فحذف
علامة للجزم فتقول لم يغز ولم يرمِ وقد جا حذف الحرف تقديرا
كقراءة قنبل انه من يتق ويصبر وقول الشاعر الم يأتيك والانباء
تنمي بما لاقت لبون بني زياد واعتل بالنون لعروضه بالضمة والفتحة
تقديرا في حالة الرفع والنصب اذ هو من مزيده ساكنه لا تحرك
كما في المنصوب فتقدر عليها الاعراب كما في عمي فتقول هو يخشى
ولن يخشا والحذف في حال الجزم لما لم يحتمل يخش قال الشاعر
لا تزجر الشر ان ذا زاجر حمم ولا تخش غير الله ان ذا واقيكه الله لا يتركه هاهنا
ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد ويضرب ونحو
ذلك وهذا كلام انزاوصعز لجعله عدم العامل عاملًا وقال الكسائي
العامل حرف المضارعة وهو مرفوع لوقوعه موقع الاسم والجازم قال البصريون
العامل فيه وقوعه موقع الاسم فان زيدًا يضرب منابه زيد ضارب

ولا

ويضعف بان حرف
المضارعة

ولا تعترض الخبر كاد من حيث انه لا يكون الا فعلًا نحو كاد زيد
يقوم ولا يكون اسمًا لانا نقول اصله ان يكون اسمًا وقد جا كما يأتي
وينصب المضارع بان وهي امهنه الحروف لشبهها بان المشددة
والمخففة منها لفظًا ومعنى من حيث كونهما مصدريتين وينصبه
لن واذن وكي وهذه الاربعة تنصبه بنفسها وينصب بان مقدرة
بعد حتى ولام كي والجحود والفا والواو وهذا كلام البصريين و
قال الكوفيين ان الحرف هو الناصبه بنفسها وهو ضعيف
لانها انما تعمل بانفسها حيث كانت مختصة بالفعل وهذه ليست
مختصة به بل تدخل على الاسم والفعل كما يأتي فان ينصب الفعل ضمنًا
اذ المراد بان قبلها فعل علم او ظن وسواء كان قبلها فعل مثل اريد
ان يحسن الي او لم يكن قبلها فعل مثل قوله تعالى وان تصوموا خير لكم
فنصبه الحذف النون واما الكوفيون فانها تنصب بعد العلوم لا
لضعفه من ان الخفيفة ليست هذه من المشددة مثل ان سيقوم
وعلمت لا يقوم ولذلك رفع الفعل بعدهما ولم تنصبه لانها
لم تخفف وليست الناصبة وعنه قوله تعالى افلا يرون الا يرجع
اليهم قولًا والوجه في هذا ان الناصبة للرجا والطمع ما
بعدها غير معلوم وعلمت ونحوها تدل على انه معلوم ولا
يجتمعان واما تنصب بعد الفاء والواو نحو ما تأتينا فتحدثنا وذلك

نحو قوله تع وحبوا ان لا تكون فتنة قرئ بالنصب على انها المصدرية
والرفع على انها المخففة اذ علمت وحبت محتمل انهما عن علم
فتكون المخففة ويحتمل انهما لا عن فتكون المصدرية وان ينصب
الفعل المضارع مطلقا ومعناها في المستقبل من قوله تع خاب الذين
عن ابن يعقوب لن ابرح الارض وهي اكد من لا في النفي واصلها عند
الخليل لا ان حذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء الساكنين وعند
الفراء ان اصلها لا فقلبت الالف نونا وعند س انها حرف برأسه وذلك
تنصب الفعل المضارع بشرطين احدهما اذا لم يعتمد ما بعدها
على ما قبلها والا عتماد باحد امور اما بان يكون ما بعدها خبرا
لما قبلها نحو انا اذن اكرمك فهي لغو لتوسطها بين المبتدا
والخبر واما بتوسطها بين الشرط والجزاء نحو ان تاتني
اذن اكرمك واما بان يكون ما بعدها جوابا لما قبلها نحو
والله اذن لافعلن كذا في قوله لافعلن جواب القسم واذا لتوسطها بينهما
واما بان يكون الفعل حالا كقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا اذ الفعل انما يعمل في الحال ومن ثم قال الشيخ وكان الفعل
مستقبلا لتتميز من الحال كما سبق وهذا هو الشرط الثاني من
شرطي نصبها للفعل مثل اذ اندخل جنه للتابل اسلمت ومعناها

وكلام سه صحا ق
للقياس لانه لم
يجعل قلب الالف واوا
كما ذكر بحوف
من التنصيص
ره احمد بكر
حاس ه

ى
اى بين
القسم وجوابه

الجواب

الجواب والجزاء نحو قال انا اليك اذن احسن اليك جوابا لقوله
انا اليك وجزاء له واذا وقعت بعد الواو والفاء فلوجهان الالغاء
والاعمال عطفا على ما وقعت بعد منهما كما قرئ واذن لا يلبثون
والاعمال لاستقلال الفعل مع فاعله من غير تفرق بحرف العطف و
قرئ في غير السبعة واذن لا يلبثوا خلفك والالغاء اكثر اذا بعد
حرف العطف معتمدا على المعطوف عليه وفي مثل اسلمت اي ادخل الجنة
ومعناها السببية اي يكون ما قبلها سببا لما بعدها فالاسلام
سبب لدخول الجنة وهذا كلام الكوفيين انها ناصبة بنفسها
وهو اختيار المصنف سواء كان اللام معها نحو كي ادخل الجنة اولا
كما مثل وعند الاخفش انها حرف جر والنصب بعدها باضمار
ان مطلقا وان بعدها وقعت اللام قبلها فهي بيدرعنها وان
وقعت قبل اللام فاللام بيدرعنها لان الحرف يبدرعن الحرف وعند
البصريين انها اذا دخلت عليها اللام فهي مصدرية ناصبة
بنفسها وان لم يدخل عليها فهي حرف جر ناصبة باضمار ان و
حتى تنصب الفعل باضمار ان عند البصريين لانها حرف جر فلا
تنصب المضارع الا بتاويله اسما وجعله في تقدير المصدر ليعطفها
عليه ولا يتاتى ذلك الا بتقدير ان المصدرية لتنسبك
مصدرا واتعذر تقدير غيرها ناصبة وذلك لا يتقدر ان المصدرية

الواو اذا دخل
على المضارع

الألوكة
www.alukah.net

لتسببه مصدرًا وبعد تقدير غيرها نائبه وذلك اذا كان
الفعل مستقبلاً لا حالا فلا يتصبب كما سنأتي فاذا كان مستقبلاً
بالنظر الى ما قبله نصب سواء كان مترقبًا عند الاخبار به او
منتظرًا عنه او حكايةً الى نزاكت تتولى سرت امس حتى ادخل
البلد فتنصب ما بعدها اذا اردت الاخبار عن الدخول المترتب
حال السير وان كان ذلك قد مضى حال الاخبار وهي مع هذا في
غالب احوالها لمعنى كي تنبيرًا او لمعنى الى ان قليلاً فاذا كانت
لمعنى كي كانت للسببية واذا كانت لمعنى الى ان كانت للغاية
مثال الاول حتى ادخل الجنة فهي هنا لمعنى كي اي كي ادخل
الجنة وهي المستقبل حقيقة وكنت سرت حتى ادخل محمد ﷺ وهذا
المثال فيما كان الفعل مستقبلاً بالنظر الى ما قبله اذ الدخول مترتب
بالنظر الى ذلك السير وان كان منتظرًا حال الاخبار
وهذا المثال يحتمل ان يكون فيه معنى كي او الى ان ومثال حتى بمعنى
الى ان وهذا مثالها لمعنى الى ان والفعل مستقبل تحقيقًا
فان ارادت الحال تحقيقًا او حكاية كانت حرف ابتداء فترفعها
بعدها الفعل الاستقبال كنت سرت حتى ادخل البلد مخبرًا بهذا
وانت في حال الدخول ومثال حكايت الحال الماضية سرت حتى
ادخل البلد اقاصدًا حكايه حالك عند الدخول ومنه قوله

تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فقد مضت الزلزلة والقول
لكي حكاية حالهم فكانه قال وزلزلوا حتى هذا الآن ويقول
اذا نصبت الحال حكايةً او تحقيقًا فانها تحب السببية اي
سببية ما قبلها لما بعدها لانها اذا كانت حرف ابتداء انقطع ما
بعدها عما قبلها فاشترطت السببية لتربط فيما بينهما الحال فيها
ناصبه بتقدير ان فانها حرف جر وان المؤولة مصدرية لتسبك
الفعل بعدها مصدرًا فالجر حتى وتعلق ما قبلها وما السببية
مرض حتى لا يرجونه والفعل هنا حال تحقيقًا اي هو الان لا يرجى
والمرض سبب لعدم الرجاء ومن ثم اضحى ارتفع كان سيري
حتى ادخلها في كان الناقصة المفتوح الى خبر قلا ترفع ادخلها
على ان حتى حرف ابتداء اذ يؤدي ذلك الى انقطاع ما بعدها عما
قبلها فتبقى كان الناقصة بلا خبر وذلك لا يجوز ومع النصب
تكون حتى حرف جر وما بعدها خبر كان وسيري اسمها
وكذلك في أسرت حتى تدخلها بمنع الرفع لانها تقتضي ان تكون
ما قبلها وهو الاستفهام المنكور في حصول المستفهم عنه سببًا
لما بعدها وهو الدخول المقطوع به حكما فيكون شاكًا في السبب قاطعًا
بالمسبب وذلك لا يصح اذ حصول المسبب متوقف على حصول

المسبب ومن ثم جاز الرفع والنصب لما بعدها في كان سيري
حتى ادخلها في كان الناقصة اذ لا يحتاج الى خبر فيكون سيري
فاعلها وحتى ابتدائية والفعل بعدها فعل حال مرفوع ولكنه لو
قدرت لكان الناقصة خبر اغير الذي بعد حتى لجوز سيري متعبا
او مستريحا برفع ما بعده حتى اذ لا يغير انقطاعه مع تمام كان
باسمها المذكور وخبرها المقدر وجواز النصب في المثال المذكور
على ارادة حرف جر يتعلق بما قبلها وما بعدها منصوب بان مقدرة
في تاويل المصدر كما تقدم وكذلك يجوز النصب والرفع في نحو
اسهر ساحتى يدخلها اذ لا يشك هنا في السبب وهو الدخول
ولا في السبب وهو السير لوقوع خبر بهما وانما شك في المسبب
وهو السابر وهو سارعته فلم يمتنع الرفع مع جواز النصب
كامر ومن نواصب المضارع اذ مرس هذا السلم لاجل ان ادخل
الجنة اي لكي ادخل الجنة فمعناها معنا كي فلذلك اضيفت اليها
ونصبت الفعل بعدها بتقدير ان لان اللام حرف جر كما تقدم ولام
الجحود لام تاكيد بعد النفي كان اي بعد ان يدخل النفي على كان
والوقوف بينهما وبين لام كي انها ليست للتعليل بخلاف لام كي
والفعل بعد نفي داخل على كان مثل وما كان الله ليعذبهم وانت

فيهم

اعلم المتعجب بخلاف

فيهم وكذلك قوله تعالى وما كان ليضل قوما بعد اذ هداهم والفا
تنصب الفعل عند البصريين باضمار ان بشرطين احدهما السببية و
هو ان يكون ما قبلها سببا لما بعدها والثاني ان يكون قبلها امر
او ما في معناه ومثال ذلك زرني فاكرمك وائتني اكرمك وفعل خبرا
فيتاب عليه اي ليتب الله وحسبك الكلام فينام الناس
وزال فاقتلك تقديره ان يكن منك شتم مما ذكر يكن مني ما ذكر
او نهي كقوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم اي ان يقع طغيان
تحلوا غضبي مني او استوهبوا كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا اي فهل حصول شفعاء فشفاعة لنا او نفي نحو ما تاتينا فتحدثنا
اي ما يكون منك اتيان فتحدث فمعنى هذا نفي الاتيان فيلزم
منه نفي الحديث او من كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما او عرض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا اي الا يكون منك
نزول فاصابه خير وكذلك التحضيض نحو هلا تقوم فاقوم والدعاء
نحو ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
في عمل الفا لا تعمل الا مع نصب اليه كما بين وهنا نسد عنها
ادعي طلب وهو تمني عمرة فان لم يكن ما قبلها سببا لما بعدها
لم ينصب كقوله تعالى وهب لي من لدنك وليا يرثني فلو دخلت

فقير ربه الغني طالب
الملك عبد الله المتوكل

في البرتي ثم رتصيد لان طلبه هبة الوتد ليس مقصودا به من الا
بنيا عليه لم يرد المال فلو اكانت الهبة سببا للطلب لجرم
برتب اذ جواب الامر مجزوم مع قصد السببية كما يأتي مع عدم
قصدها ترفع ما بعد الفا بالعطوف ما بعد تانيتنا فحدثنا
فيه تفي الاتيان والحديث او على ان الواو للابتداء فيبقى الاتيان و
يثبت الحديث اذ معنى ما اتيتنا فانت تحدثنا على كل حال ما لا
يوافق حالنا ومثله في الابتداء المرتسال ربح القوي فينطق
وهو يجرنك اليوم بعد اسمعوا اي وهو ينطق على كل حال
وليس السوار سببا في نطقه والواو تنصب الفعل مع تقدير
ان بشرطين احدهما يجمعه وهو ان يكون الفعلان منا
وبين مجتمعين وان يكون فعلها منا ذلك اي الذي
تقدم في الفاء الامر نحو اكرمني واكرمك اي ليجمع الاكرام
ومنه قول الشاعر فقلت ادعي واد عوا ان الذي
بصوته ان ينادي داعيان اي ليجمع الصوتان ومثال
النهي لا تاكل السمك وتشرب اللبن بجزم تشرب اي
لا تجمع بينهما ومثال الاستفهام تقوم وافوم والنفي ما
تاتينا وتحدثنا والتمني ليت لي مالا وانفق منه والعرض

نحو الا تنزل بنا وتصيب خيرا والتحضيض هلا تقوم وا تقوم
والدعا نحو رزقك الله مالا وتنفق منه فاذا المرد
بالواو والجمع جاز معنى العطف نحو لا تاكل السمك وتشرب
اللبن بالجزم لكن كسرت الباء لالتقاء الساكنين ومعنى الحال
فترفع الفعل اي لا تاكل السمك وانت تشرب اللبن ومنه قول الشاعر
وما انا للشيء الذي ليس نافعي ويجتنب منه صاحبي تعذرا
واما قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق فيجوز
ان ينصب بحذف النون على تقدير الجمع ونحو ان يتصدق
العطوف فيكون مجزوما بحذف النون كما يسبق واشترط معنى
الى ان نحو لا كرمنك او تحطيني حقي او معنى الآن عندي فاذا
جعلت معنا الى فالنصب بعدها يتقدير ان كما في حتى لانهما
من حروف الجر وان فسرت بمعنى الآن فهي حرف
استئناف ولم تقتض الاسم فيقدر ان الفاء تنصب الفعل
مصدرا ليعطف دخول الا عليه وعلى المعنى الاول قدر
منه وعلى الثاني انه لم يلزمه بالنوعين ومنه قول امرئ
القيس بكا صاحبي لما الا بد دونه وابقى انا لاحقان
بقيصرا فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا
وقوله وكنت اذا عرت قناة قومكسرت كعوبها او تستقيما

www.alukah.net

فتنصب بعدها بتقدير ان والحروف العاطفة تنصب
بتقدير ان اذا كان المعطوف عليه اسما ليلا يلزم وضع الرفع
عطف الفعل على الاسم فرفع النصب بتقدير ان يكون الفعل
الفعل في تقدير المصدر وذلك لخواتجيبني كلامك
وهي الباب الرجاء وتجيء اي وان تجيء بمعنى حسن وجيك ومنه قول الشاعر
الاحمر العين للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف وانعيبي
طعن بين فيثنم او تثير بثنم قوله اي وقتلي سليكا ثم
اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر وليجوز اضمار ان مع
لام كي مثل اسلمت لان ادخل الجنة وذلك للوقوع موقع الفعل
على الاسم ظاهرا وليجب مع لا النافية في الامر اي في لا تركي
قبل لا التي للنفي ليلا يعلم اهل الكتاب وذلك ليلا يتوالى لا لا
جوازم الفعل
مان وليلا يلي حروف الجر حروف النفي وتجزم الفعل المضارع بلم
ولما ولاء الامر ولا في النهي وهذه كلها حروف وتجزم فعلا واحدا
حتما او ما بعدها حروف واسما وتجزم فعلين وذلك قولك ما تاتينا
لما تحدثنا اي لكونها حروف واسما لكونها بمعنى الذي تضم فعلين
الشرط وكلم المجازاة ولم تجزم حروف المجازاة ولا اسما المجازاة
لما ذكرناه اولا وهي ان وهي حرف ومعناها وهي عند بعضهم
اسما كلمة غير مركبة على وزن فعلى فحتها على هذا ان تكتب
بالياء واذا سمي بها لم تنصرف لان الفها بدل من ياء وعند الخليل

الفها

الفها مركبة من ما وما فاصلها ما ما قلبت الفا ولدها
كرهنا اجتماع المثلين وقال الزجاج الفها مركبة من حرف بمعنى
الكف وما الترجية ونظيره لحم الدين اذ لا معنى للكف في الشرط قال
لحم الدين وهي اسم يدل على رجوع الضمير اليها في قوله كتا مهما
تاتنا به من اية واذما وهي حرف عند سر وعند المبرد الفها اسم
دليلة على ما وحيثما ولا يجازا بهن الثلاثة الا مع ما
وابي وهنا وهنا الخ من مهما ظروف على الخلاف في مهما
وكذلك اي ظرف واذما كما تقدم في الظروف ومن وما واي
وهنا اسما غير ظروف ومتا وهي ظرف واما الجزم بكيفما
واذما فشاذ ويجزم بان مقدرة كما قدرت بلم لقلب المضارع ماضيا وتنفيه
لتقول لم يتمرن يد معنا ما قاما فجزم بلم صمة بنجزم فالتقا
ساكنان الميم والواو فحذفت الواو لذلك ومثل قوله كتا
ولم يكن لم كنوا احد وقد تحذف نون يكن للتخفيف كقوله كتا
وقد جعلوك من قبل ولم تك شيئا وقس على هذا التعليل سائر
المحتملات هو جنه وقد تحذف الفعل بعدها شذوذا كقول الشاعر
احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعاذب ان وصلت وان لمر
اي وان لم تصل وما منه اي مثل لم في قلب المضارع ماضيا

ونفيه وتخصيصها بالاستغراق فاذا قلت بدمر زيد ولما ينفعه
البدمرلزم استغراق النفي البدمرالي حين التكلم بها بخلاف
بدمر ولم ينفعه البدمر فانه لمعنى عقيب البدمر فقط ومن
خواص لما جواز حذف الفعل نحو خرجت ولما اي ولما يخرج زيد
للتهم زيادة الالف من اناب الحروف واذا وليها
فعل ماض كانت ظرفا لمعنى حين كقولك لكما ولما ورد ما
مدين اي حين ورد ونحوه ولا دخول لام المطلوب بها الفعل
وتلزم الفعل معبر الصيغة متكلما نحو اكرم او مخاطبا نحو
لتكرم او غايبا نحو ليكرم ومن عبر للمتكلم نحو لاقومن والنفي
بلا نحو بقم قال لا تبقى ذو سعة من سعته وشذ نحو
لها مع المخاطب ومنه قراءة الشاذة في قبذلك فلتفرحوا
بالتاء وذلك لانهم استغنوا في المخاطب بصيغة الامر نحو
افعل يا زيد ومن الشاذ قول الشاعر لتقمرن يا بن جير قريش
فتقضي حوائج المسلمينا وهذه اللام مكسورة وقد تبنيها وبين
لام الابتداء وجامعها بعد واو العطف وقد يكثر كقوله تعالى
فليتجيوا لي وليو منوا بي ومع لن قليلا كقوله تعالى لم يلبثوا
قليلا وفي النهي المطلوب بها الفعل كقوله ولا تركنوا
الى الذين ظلموا ولا تسرفوا وكلم الجازمة قد تدخل على العوامل

لبيبة

لبنية الاول ومسببه الثاني اي يكون الاول سببا للثاني والثاني مسببا
عن الاول وبسببيته شرطا وجزاء فالسبب شرط والمسبب جزاء فان كانا اي
الفعلين مضارعين صح جزمهما والاول والجزم واجب للمضارع نحو من يكرمني
اكرمه وان تكرمني اكرمك وما تصنع اصنع فيهما ومن يكرمني
اكرمه وان تكرمني اكرمك وما تصنع صنعت بجزم الاول وذلك
لان المضارع معرب والجزم احد انواع الاعراب كما سبق فالجزم
الذي والاصل كونهما مضارعين كما سبق ثم ماضيين معنى فقط
نحو من اكرمني اكرمت او معنى نحو ان لم تقربني لم اقربك بكون الاول
ماضيا والثاني مضارعا كما بان والكسائي اطلعها ولم يبن في
لكنا العزى وقد جاء في قول الشاعر من يمدني فسوف تلت منه
كالشيخ بن خلته والود بيد وقوله صلى عليه واله وسلم من ينم
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وقول الشاعر
ان تغفروا وصلنا كرام وان تصلوا ملأنا نغني الاعداء ثوابا
وقول الاخر ان تسمعوا سبة طاروا بها فرحا مني وما سمعوا
من صالحي دفنوا هو للمضارع والاول ماضيا فالوجهان جايزان
في المضارع جزمه لتوهم ذلك وهو الاول نحو ذلك كقوله
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم ورفعه

جزم الثاني لتوهم
شخصا ما سراهم

وان كان الثاني صح

ورفعه مقدر على البدلية من محل به

لبعده عن العامل وعن آلة جر المتبوع ومنه قولهم هذا جحر ضب خرب
خليل يوم مسحة تقول لا غائب مالي ولا حرم وهذا ذا لم
تدخل الفاء في الجزاء فان جئت لم تحتج فيه الى شرط اجاب والعامل في الشرط
عند سر والمبرد كلمة الشرط وفي الجواب جميعا والشرط جميعا وعند السيرافي
في العامل فيهما معا وعند الاخفش ان العامل في الشرط اذا لم
وفي الجزاء الشرط واعلم ان الجزاء يحسب دخول الفاء فيه وعدم ذلك
على ثلاثة اقسام وقد بينها الشيخ بقوله اذا كان الجزاء ماضيا لفظا
لفظا او معنى لم يحتج العامل في الجزاء الى الماضي يعرب لفظا ان اكرمني
اكرمتك او تعرب لا محل ان لم تكرمني لم اكرمك وذلك لان الشرط
موثر فيه من جهة المعنى من حيث نقلت معناه الى الاستقبال
والاول هو الاحسن واستغنى عن الفاء الرابطة الدالة على كونه جوابا لخلو ما فيه
قد لفظا كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او تقديرا
كقوله تعالى وان كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت
فان هذا ماض محقق لم يوثر فيه الشرط فاحتيج الى الفاء الدالة
على انه جزاء والقسم الثاني قوله ان كان الجزاء مضارعا منفيا بلم
لجواز تاثير اكرمك او اكرمك او منفيا بلا لجواز نظيرك لم يلح
او فلا يلح فلو صلت جاز ان كما مثلنا اما دخول الفاء في المثبت
فلجواز ان يكون خبر المبتدا محذوفا فلا يوثر فيه الشرط فيحتاج

الى الفا

الى الفا للدلالة ومنه قراءة عمر ان تصل احداهما فتذكر احداهما الاخرا وحذف الفاء لجواز تقدير جوابا فتوثر فيه كما مر فلا يحتاج الى الفا وهو الاكثر لعدم الحاجة الى حذف المبتدا واما وجه حذف الفاء مع لا فلجواز الجزم لا عن الاستقبال كما اذا اتت بعد ان المصدرية لجواز ان لا يقوم فيكون لمجرد النفي فقط فيوثر الشرط في الجزاء واما اثبات الفاء فلجواز ان يكون لا للاستقبال كسابر اخواتها فيكون عاملا في الاستقبال في الجزاء فلا يجزم فيه الشرط فيحتاج الى الفاء ولا يجزم لقوله تعالى ومن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا والقسم الثالث الذي يلزم فيه الفاء قوله والا فلا يكون الجزاء كما تقدم فالعامل فيه الشرط وذلك في الجملة الاسمية كقوله تعالى ان مت فهم الخالدون وقوله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون وما في بعض القراءات وحرفوا اخر على ظاهر الجمع والاول على لفظها وكذا في الفعلية الامرية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني والخبرية نحو قوله تعالى فان عاقبتموهن فعاقبوهن بمثل ما عوقبتم به والنهيية نحو قوله تعالى فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار والاستفهامية نحو ان تتركنا فمن يرحمنا والمستقبلة بغير حرف الشرط كقوله تعالى وان تعاسرتم فسترضع له اخرا ومن يبيع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وكذا حيث الجزا

نسخة الألوكة www.alukah.net

حالاً باحد قرائنه المقدمة او ما ضيا لحقيقتا وكذلك نحو
ليس وعسى لخروجهما عن الزمان وكذلك مع قد كما قدمنا والوجه
في هذا كله عدم تاثير النواصب فيما ذكر فاصلح الى الدلالة على الحرا
وفي اذا المفاجاة مع الجملة الاسمية موضح لما لكونه لكن وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي يشتد
فهم يقنطون وقد جاء حذف الفاء مع الجملة الاسمية في الشعر
من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان اي
فالله يشكرها ومع غيرها كقوله الامر ومن لا يزل ينقاد للخير والهوا
سيلج على طول السلامة نادما ويجزم المضارع بان مقدرة بعد
الامر وساني والنهي وسيأتي والاستفهام نحو ابن بيتك ازرك
اي ان اعرف بيتك ازرك والنفي نحو ليت لي مالا فانفقه منه
اي ان يكن عندنا مال نتصدق منه والعرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب
خيرا اي ان تنزل والتحضيض نحو هلا تقوم اقم اي ان تقم
اقم وفي معنى ذلك الدعاء نحو ربنا الله فلان يفعل خير اليثب
عليه اي ان يفعل خيرا يثب عليه اذا قصد السببية اي يكون
الاول سببا للثاني فان لم يقصد السببية لزمت اما الاستئناف نحو
قم فيدعوك اي فهو يدعوك او المعية نحو فهب لي من لدنك وليا
يرثني اي وارثا او للحال كقوله تعالى فذرهم في خوضهم يلعبون

اي لا يصلين

اي لا يعيبن وكذا الامثلة المستثناة اي مستثنى فيجب الرفع فيما
ذكر ولا يجزم بعد السببية ومثال الامر قول الشيخ مثلا اسلم
تدخل الجنة اي ان تسلم تدخل الجنة فجزم القصد من الامر وهذا
مثال النهي لا تكفر تدخل الجنة فجزم القصد من النهي
كسر اللام لالتقاء الساكنين اذ الهمزة للوصل ولا تكفر تدخل الجنة
وكسر اللام وفتح لا تكفر تدخل النار لتناسب المعنى اذ الواجب
تقدير مثل الفعل المضمر فيصير تقديره ان لا تكفر تدخل النار
وذلك فاسد لتاديته الى كون عدم الكفر سببا لدخول
النار وان لم تقصد السببية رفعت تدخل في المثالين
كلها على انه كلام مستانف عند النحاة فالسببية ممتنعة
حلا فالكسائي فقال لصحة المسئلة اعتمادا منه على وضوح
المعنى وقال تقديره ان لا تكفر تدخل النار فالمثال ممتنع لان استقبال لا
تكفر تدخل النار وذلك فاسد كما قدمنا صحة الامر في اصطلاح
النحاة هو صيغة افعل المقتضية طلب الفعل على سبيل الاستعلاء نحو ايا مر القائد
من دونه كقوله تعالى قم الليل والتسفل كايا مر الادنى من فوقه
في القدرة كقولهم اللهم اغفر لي او الالتماس كايا مر يطلبا
الشيخ من هو على صفته في القدرة فيقول افعل كذا
ملتمسا منه ذلك وغيرهذا من اقسامه

www.alukah.net

بالتاء للمتكلم والغائب وقوله لحذف حرف المضارعة
احتراز عن الفواكه الثلاثة في قولك تعال فان ذلك
صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب الكائن مع احد حروف
المضارعة واعلم ان الامر مستقبل ابدا اذ المراد به حصولها
بعد الحو قوله لتقم فانذر وربك كبر او دوامها حاصل
كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وحكمه اي حكم
ليس بمجزوم على الحقيقة لانه لما ازيل منه حرف المضارعة
عدمت علة الاعراب فبني وصورته حينئذ صورة المجزوم
نحو لم اضرب احترازا من حذف الضمة والواو والياء والالف
لو اضربا احترازا عما حذف النون وعند الكوفيين
انه مجزوم بلام مقدرة وهو مذهب ضعيف لكنه لما
شابه المجزوم بالام لفظا بقسميه اذ كل منهما للطلب كان حكمه
حكمه فان كان بعده اي بعد حرف المضارعة حرف ساكن و
ليس الفعل رباعيا زيدة همزة وصل ليتوصل بها الى النطق با
لساكن وذلك لان الامر ماخوذ من المضارع لانك تحذف
حرف المضارعة اذا ارادة الامر وتنظر فيما بعده وهو اول
الفعل فان كان متحركا استغنيت به فتقول في الامر من يقاتل
ويدحرج ويكتب وتزيد ضارب ودحرج وعد ورد وان كان
اول الفعل بعد حذف حرف المضارعة ساكن فهو لا يمكن الابتدا

حرف

مكتبة الدراسات العليا
الكتب المركزية - قسم المخطوطات

بحرف ساكن فزيد جنبه همزة كما ذكرنا وتكون مضمومة ان كان بعده اي بعد الساكن
اي بعد الحرف الذي بعد حرف المضارعة المجزوم وضمة وذلك
نحو اخرج اقتل وذلك اتباعا لحركة العين الصواب الكسر
والراجح هو كسر الهمزة ولو
فتحة الهمزة لالتبس بالمضارع المتكلم وتكسرة الهمزة لكان
مستقبلا وتكون الهمزة مكسورة اي فيما سوا
الذي بعده الساكن فيه ضمة وذلك فيما كان بعد الساكن فيه فتحة
نحو تعلم وتستخرج وتنطلق او كسرة نحو تضارب فتقول اعلم
واستخرج وانطلق واضرب ونحوه كذلك اذ لو فتحة الهمزة فيها
لالتبس بالماضي المبني للمفعول فاعلم وقد مثل الشيخ بقوله
مثل اضرب بقوله وان كان الفعل الذي بعد حرف المضارعة
فيه ساكن رباعيا فمفتوحة مقطوعة اي فالهمزة فيه مفتو
حة مقطوعة ليست بهمزة وصل لانها هي الهمزة الاصلية و
ذلك نحو اكرم واعطى واخرج فلما كانت الهمزة في الماضي ثابتة
ليمكن ادخال همزة المضارعة عليها حذفت لها وعمل ما
في حروف المضارعة على الهمزة والا فكان يمكن اجتماع التا
ونحوها مع همزة الماضي نحو تذكر لكي طرد والبا فلما ذهبت

همزة المضارعة للامر ج واهمز الماضي المفتوح المتطوع
لعدم موجب حذفها فجعل ما ليس فاعله في حقيقته
هو ما حذف فاعله واقيم مفعوله مقامه اي مقام الفاعل كما
تقدم في المرفوعات فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره
نحو ضرب وقتل وخرج واستخرج اما ضم اوله فليدل على ان
الفعل مبني لما لم يسم فاعله ولا يكون كسر ما قبل اخره لانه يلتبس
بعلم الماضي واما كسر ما قبل اخره فلانهم لو لم يفعلوا ذلك
لالتبس علم الماضي المبني لما لم يسم فاعله بما علم المضارع
المتكلم المبني لما لم يسم فاعله لان كل واحد منهما يكون
اوله مضموما وما قبل اخره مفتوحا فكسر في الماضي للفرق
ويضم الحرف الثالث مع همزة الوصل في الماضي اذا بني لما لم
يسم فاعله مع ضم اوله ايضا نحو انطلق واقتدر واستخرج
وذلك لان الهمزة لحذفها في الوصل فتزول الدلالة على بنا
الفعل لما لم يسم فاعله فجعل ضم الثالث دلالة على ذلك وهو
الاولى مع عدم الالتباس ويضم الحرف
الثالث مع همزة الوصل فتزول
و هو عند
الابتدا بهمزة
الوصل

وتجاهلت

وتجاهلت لانكر تناول فيه تعلم وتجاهل الجاهل فلو لم يضم ما بعد
التا التبس الفعلان كما تقدم وعلة العين اذا اردت ان تبني منه ما لم يسم فاعله
فاعله نحو قال وباع ففيه لغات ثلاث الاخصح فيهما وبيع اذا صدر قولك
وبيع نقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الحرف الذي قبلها فوجب
قلب الواو ياء لمناسبة الكسرة فصار قيل وبيع هذا ما ذكره ركن الدين
ونجم الدين الخزرجي وقد جاء لغة ثالثة وهي الاشمام قال ركن الدين
وحقيقته ان تضم الشفتين قبل النطق بالكلمة ثم تنطق بها مكسورة
الاول فلا يدركه الا البصير دون الاعمى قال نجم الدين بل صفته ان
تشرب كسرة او الفعل صوت الضمة فتضم الشفتين حال الكسر فتقول
الياء الساكنة في وسط الفعلين المذكورين بين نحو الواو وقليلا قال
وهذا هو المشهور ومراد النحو والقراء قلت والاول اسهل ومادته
قد جاءت لغة ثالثة وهي الواو نحو قول وبوع ومنه قول الشاعر
وهل ينبع شيئا لبيت لبيت شبابا بوع فاشتريت بالواو السامنه
لعبد وحركوا بها واو الاستثقال وقلبت الياء واوا لمناسبة ضم
الواو كما ذكرنا ومنهم من يقول على حاله لعبد حذف كسرة
الواو كما ذكرنا ومنهم اي مثل قيل وبيع بالغات الثلث باقي

www.alukah.net

والقيد اذا صله اختير والقود نحو قود استثقلت الكسرة على الياء والواو وقبلها ضمة فنقلت الى ما قبلها وصار تخير وقيد مثل قيل وبيع ومعتل اللام من هذا الباب الدنو يا لحوزي ورمي وذلك لانكسار ما قبلها والمستخير والقيم فلا يأتي فيه كل اللغات المذكورة اذا صله استخير واقوم فوقع باسكان ما قبل حرف العلة فنقلت كسرة الياء والواو الى ما قبلها وقلبت الواو ياءً لتناسب الكسرة فليس مثل قيل وبيع وان كان الفعل المبني للمفعول مضاعفا صحيح اللام او في ما قبل عنه للفرق بين ما سمي فاعله وبين ما لم يسم فاعله ولو التقى بضم اوله النبس نحو تكرم المضارع المبني لما لم يسم فاعله ولو التقى على فتح ما قبل آخره فقط التبس نحو علم مضارع علم المبني لما سمي فاعله ومعتل العين من المضارع المذكور تنقلب فيه العين ألفا اذا بني لما لم يسم فاعله وذلك لانها تتحرك العين المعتلة وما قبلها مفتوح نحو يختار ويتقاد اذا صله يختير ويتقود فنقلب حرف العلة في حكم المفتوح صحيحة الفا ويقال يختار ويتقاد وكذا حكم ما كان قبل حرف العلة في حكم المفتوح فيه نحو يقال ويباع اذا صله يقول ويبيع لتحرك الواو والياء والقاف والباء في حكم المفتوحتين في المضارع لانهما مفتوحتان في الماضي والمضارع بعد الاعلال ما ضيه وكنا معتل اللام تنقلب الامه

نحو قاروباع

الفا في هذا الباب نحو يخاور ويرمي لان حرف العلة في المضارع هذا ان يلي ما قبله فيقلب الفا لمناسبة الفتحة واما معتل الفاء فيكون فاؤه واوا على كل حال لانضمام ما قبلها نحو يوعد ويوهب ويوثق الموعد في من الاحوال وغير الموعد منها والمتعدي حقيقة ما يتوقف فهمه على متعلق واحد كقولك ضرب زيد عمرا فهمان ضرب متوقف على مضروب يقع عليه الضرب حقا كما بينا او حكما نحو تكلمت زيدا وبلغت البلد فالمتعدي هو الفعل الذي يتعدى المفعول الذي انه لو لم يكن ثم مضروب لم يكن ضرب فيما ذكر وغير المتعدي بخلافه اي الخالي عما ذكر كقعد فلا يتوقف فهمه على منعول به فاما المفعول فيه فالفعل فيه على اسواء وقد يعدى اللازم بالهمز كاقعدت زيدا او بتضعيف عينه كقعدت زيدا والحروف الجر كقعد بزيد وعلامة المتعدي ان يكون فعل عضو كالضرب بيده وركض رجله والبصر بعينه او نحو ذلك او فعل حاسة كشم وذاق وسمع ولمس وابصر او فعل قلب كعلم ونحوه وعلامة اللازم كما كان من فعل جملت البدن كقام وذهب ونحوهما او من فعل مضموم العين كشرف او من فعل مكسور العين كسئر وسواء كان لونا او عيبا كعور وصدا او معتل كوجل وغيرها والمتعدي يكون الى واحد كضرب زيد عمرا وقتل بكرا وشتم خالدا والى اثنين لا يكون الثاني فيهما عين الاول والذي على المعنى الذي فيهما هو الهمز كاعطا زيد عمرا ثوبا ومعنى التضعيف نحو كسوت زيدا ثوبا اذ الفعل يتوالى متعد ومعطى اذ معنى

www.alukah.net

اعطيت زيدًا درهمًا جعلته عاطيًا اي اخذا وقد يتعدى الى الثاني بحرف
نحو اخترت زيدًا من الرجال وقد يحذف حرف الجر كقوله تعالى واختار موسى قومه
سبعين رجلًا اي من قومه ومنها ما يتعدى الى اثنين يكون الثاني منهما
عبارة عن الاول وذلك نحو علمت زيدًا عمرًا قائمًا فاقتضى الفعل منسوبًا
اليه وهو زيد ومنسوبًا اليه وهو عمرو والى ثالث كاعلمت زيدًا عمرًا
بكرًا منطلقًا وقس على هذا ارى لانهما قبل دخول الهمزة يتعديان الى مفعول
ليس مفعولهما الى الثالث قال الجرمي ولم يجيء من المتعدي من افعال
القلوب الى ثلاثة الا هما واختار الاخفش قياس سائر افعال القلوب
عليهما والصحيح خلافه وانبا زيدًا عمرًا قائمًا وقس على هذا انبا و
خبر وخبا وحدث وهذا في التحقيق اما يتعدى الى مفعول واحد
فقط اذ النبا اما ينتقل الى معناه وكذا الخبر تقتضي مخبرًا والمفعول الثاني
الاخبار في مثل توكيد انبات زيدًا عمرًا قائمًا وكذا سائرها اما هما
تغيير للسنا وكونه لكن لما استلزمت هذه معنى العلم اجريت مجراها
لان الاخبار الصادقة اما تكون عن علم او ظن وقد يتبين ان العلم يتعدى
الى ثلاثة كسائر هذه الافعال لانها اخبار وقد بينا ان الاخبار اما
تكون عن علم او ظن وهذه يتعدى احدى اخواتها مفعولي الاول
كمفعول اعطيت يعني ان ثبت ذكره وان شئت تركته وذكرت ما بعده
تقول اعلمت زيدًا وان شئت تركته وذكرت ما بعده فتقول علمت ذا ك

طيبه

طيبه كلما تقول اعطيت زيدًا واعطيت درهمًا لان الاول من باب اعطيت
مخابرًا للثاني وكذا الاخران من هذه معابران للمفعول الاول وكانا فاعلا
ثلاثة مرة الثاني والثالث مفعول علمت في انه لا غنية لاحدهما عن الاخر لا
نهما في الاصل مبتدا وخبر فاما ذكرتهما او احدهما جميعًا ذكرهما او
لمصنوع لانهما في المعنى مفعول واحد كاسيأتي انشاء الله تعالى ومعاني الملوب
هي سبعة صنت وحسبت وخلت وهذه للشك وقد جاءت لمعنى علمت
قال تعالى الذين يعلمون انهم ملاقوا ربهم اي يعلمون وصنوان لا ملجا من الله
الا اليه وقول زيد ابي الصمة فقلت لهم ظنوا بالي مدجج سراتهم بالفارس المسرد
وذممت وهذه يحتمل انه للعلم وانه للظن قال تعالى انهم يرونه بعيدا
ونراه قريبا اي يصنونه بعيدا ونعلمه قريبا وهذه الافعال تدخل
على جملة الابتداء من مبتدا وخبر ليبنا ما هي عنه اي يبنا ما تلك
الجملة صادرة عنه فان كانت عن علم اذا دخلت عليها علمت تقول
علمت زيدًا قائمًا وان كان عن ظن دخلت عليها ظننت او نحوها
نحو ظننت زيدًا قائمًا فتنصب هذه الافعال الخبرين من الجملة
مخابرًا على انهما مفعولاها كمفعولي اعطيت وذلك لتعلق الفعل
بالجزئين جميعًا كما قدمنا وقد جاء جعل بمعنى زعم كقوله تعالى وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثًا اي اعتقدوهم ونحو ذلك ومن
خصائص بعض افعال التلويه هذه [illegible] ذكر احدهما

اي احد المفعولين كرر الامر حتما لانهما في المعنى مفعول واحد اذ
معنا علمت زيدا قائما علمت قيام زيد وقد تقدم تعليل المصنف
بكونهما في الاصل مبتدا وخبر وينظر لانه يلزم ان يجوز حذف احدهما
مع القرينة وقد اجازه ابن مالك وابن الوراق ومنه قول الشاعر

ولكن لست فلا تقضي غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي لا تقضي كائنا
غيره وقول الاخر كان لم يكن بين اذ كان بعد تلاق ولكن لا احاذر
فيما اي لا احاذر الكائن فلا فيما قلت وتعليل الشيخ هو الاولى ولا يبعد ان
يستلزم جواز الحذف مع القرينة ما ذكره ابن مالك اذ قد تقدم ان هذه
من نواسخ المبتدا والخبر فهما بعد دخولها على ما كانا عليه من قبل
وهذا الخال بادعيت فيجوز حذف احد مفعوليه مطلقا امام وكذا
بجوز حذفهما معا فيه وفي افعال القلوب كما قاله سيبويه وصنيعه يقتضي
السوء اي صنيعه عدم التقارب الرسول صلعم ثانيا والله يعلمون
نقل لا تعلمون وفي الامثال من يسمع يخل اي من سمع حكاية بخل
صدقها ثانيا وذلك عمار وهو القريب ومنادي ومن خصائص هذه
الافعال الوجوب الالغاء والاهمال فيها اذا توسطت بين المفعولين
نحو زيد علمت قائم وما ابالا الاحبين يابن اللوم تودعني وفي
الاحبين احلت اللوم والخور اؤم تاخرت عن الجزمين نحو زيد قائم علمت
ومنه ان الموت تعلمون فلانا هيبتهم من لظى الحرب اضطراره وذلك

لاستقلال

اي والله يعلم ما تعلمون ونتم لا تعلمون ما اعلمه من تراجع

لاستقلال بين كان ما وهو المراد بمفعول العامل المتوسط وتاخره
وقد روي القاهر مع تقدمه في قوله الشاعر كذاك ادبت حتى صار من خلقي
اني وجدت ملاك الشيمة الادب قال المصنف وهو ضعيف لقوة
الفعل مع تقدمه فلعله ما اذا تاخر فيكون ذكر كذكر الفرق بدعا
زيد قائم علمت اي زيد في علمي قائم وكذا سائرها خلا وليس عجبت
فلا يلغى لان العدم استقال الجزئين اذ مفعولاه متغايران كما سبق
مثال زيد علمت قائما هذا مثال المتوسط ويجوز زيد اعلمت قائما بالا
عمار وكذا مع التاخر لكن ضعيف ومنادي ومن خصائصها انها تعلق
عن الجزاي يبطل عملها لعارض على هيئة اللزوم ولا لغاء عارض جوازا
كما تقدم وتعليقها اذا وقعت قبل حرف الاستفهام والنفي والنفي
للابتداء مثال علمت لزيد عندك ام عمرو هذا مثال الاستفهام ومثال
النفي قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ومثال
لام قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه وقول الشاعر ولقد علمت لتاتين منيتي
ان المنايا لا يطشن سهامها ومع ان المكسورة اذا دخلت في خبرها نحو
علمت ان زيدا لقائم وذلك لان هذه الاشياء تمنع صدر الكلام فلا تعمل ما
قبلها فيما بعدها لفظا واما المعنى فهي منصوبة بالفعل المعلق فتعطف
على محلها بالنصب نحو علمت لزيدا قائم وعمرا قاعدا على ما تقدم تخصص

ومنها اي من حصاها ان تكون فاعلها ومفعولها ضميرين
متصلين بشيء واحد متأخر عنهما رتبة وضمنتني منطلقا ووجه هذا
ان علم الانشاء بغيره وضمنها اكثر واغلب من ضمنه وعلمه بالغير و
منه قوله تعالى ان الانسان ليطغى اي ينفرد بالطغيان وغيرها من الافعال اذ يتعلق
فعل القلوب بغيره فيها غالبا نحو ضربت زيدا وقتلته اذ الانشاء قليل ما
يضرب نحو وبشتمها وقد جاء عدمت وفقدت مثل افعال القلوب حملا عليها
على وجدت اذا التي بمعنى عدم ضده كما مر في قول الشاعر يفقد
وعزما الي منهما متزحزح وقوله الا هربت مت على ما كان مني قبلي
كما يندم المغبون حين يبيع ويعطيها اي بعض افعال القلوب بمعنى
اخرتتعدى الى مفعول واحد فصنت بمعنى اتهمت تقول صنت زيدا
اي اتهمته ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي يتهم وعلمت بمعنى
عرفت ومنه قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي عرفتم
ومعنى ومعنى اشتقت شقة وزيد بمعنى البرت ومنه قوله تعالى
انظر ماذا ترى اي تبصر وارأيت الهلال اي ابصرته وقول الشاعر رايتك
اذ سهام الرد واستهم ممكث فاطين اي علمتك والرد بمعنى العلم
ووجد بمعنى اصبت نحو وجد الضالة بمعنى اصبتها وصادفتها
ومما تنصب مفعولين رد والخذ وترك ومزب وسمع كذلك
نحو قول الشاعر فرد سحورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا وترلهم في

صلماء

هذا نقلته من الحاشية حقا
ضمنت لا يبصرون وقول الشاعر سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح
انتجع بلالا وممه قوله ورده حتى ما اذا ركبوا الى القوم واستغنا عن
لمع سرابه وبعده بعد جميع ظلما ونوى يدي لوديه الذي هو عالم
الا صحا ل اما نصه سميت بذلك لان لها لا تتم بنا عليها كلام ما حتى
يذكر الخبر وانها لا مصدر لها والكون مصدر الناقصة فانصبت نحو نعلم الخ
ولانها لا تجري في الظروف ولا يبنى منها المر بسم فاعله فنقصت من هذه
الوجوه وحقيقتها ما وضع لتقرير الوعد على صفة فاذا قلت كان زيد
عالما فقد قررتم على صفة العلم في الزمن الماضي ثم شرع في تحديدها بقوله
وهي كان وصار واصبح وامسى وضحى وظل وبات وزال وبرح وفتى
و2 وما دام وما انفك وما فتى و2 وما دام وليس وقد جاء
ما جاء حاجتك وخلت ثما ناقصة فاعلها ضمير يعود
الى الجثة وحاجتك الخبر ويجوز ان تكون ما استفهامية وفي جاء ضمير
يعود الى ما وحاجتك الخبر تقديره اي شيء جاء حاجتك وعدت
كاد ضربه في وعدت ضمير يعود الى الشعر وهو اسم وعدت وجملة وفي
كانها هربه الخبر خبر على تقدير تقديم الخبر على المبتدا والخبر اعطا الخبر
حكم معناها اي حكم معنى هذه الافعال في اثبات في الزمن الماضي
نحو كان زيد عالما او نفي نحو ما كان زيد عالما وغير وما نحو صار زيد عالما
او باعتبار زمان خاص نحو اضحى زيد اميرا وقس على هذا افهم والله

www.alukah.net

وهو المجتبى على الفاعل ويسمى اسمها وتنصب الثاني
التشبيه بالمفعول به ويسمى خبرها مثل كان زيد قائما وكان كون
كون خبرها صباحا نحو قوله تعالى وان السماء كان غورا رحيما
وقول الشاعر ولكن مضيت ولم اخاف وكان الصبر عادة اولينا
والباء وامثالها مما كان مجرورا من لفظ كان مجرورا من القرينة الدالة عليه او كون
منتفيا لقرينة حالية نحو قولك لمن رأى هلالا اذا كنت راعدا فالوبن قلوبكم وقول الشاعر وتري بلادي
اي كان الناقصة والحوادث جمع حادثة طريدا وقد كانت غير مطرد ويخص قبلها
في العلامة مصدر قول الشاعر يبدي وحلم بنا في قومه النبي وكوكبه
اياه عليك بسر معنى نحو قوله تعالى فكانتها هباءا منبثا وكنهان واحدا
ثلاثة وقول الشاعر بينها قمر واهلي كانها قطا الحرش قد كانت
وكون هما اخاها بعضها فلم تجعل معنى صار اذ الى ان الزاج قبل السوط
وكون هما صار الشاء واحدها جملة منه لان نحو كان زيد قائما و
قولك لمن كان له قلب على احد الوجوه وقول الشاعر اذا هت كان انا
س بضوان شامت واخر من بالكت عنه وما معهد اقسما لم
تقربا على المجد وتسمى الناقة قول الشاعر وما كان من
كانا اذا ما لتقيك بجدا وكون تامة بمعنى ثبت ووجد كقولك
كان او كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اي وان ثبت او وجد ذو عسرة
وقول الشاعر اذا كان الشتاء فادفئوني فان الشيخ يهدمه الشتاء

الاصل في الخبر
الافراد
فلا حاجة
قرينة تدل عليه

تاء

تامة لتمامها بنا عليها وهذه احتبى بها الى خبر وان بعده اي بين مسند
ومسند اليه وجودها كعدمها نحو ما كان احسن زيدا ولو يوجد كان
مثلهم كقول الشاعر حباني بنو بكر ونسباني على كان المسومة العراب
اي على المسومة وبين صفة وموصوف كقول الشاعر وكنت اذا
مررت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام وتالي الحمد الاوجبي في قولنا
لمن كان لا قلب فافهم وصار الى تحويله الى اخر نحو صار الطين
خزفا او صفة الى اخر نحو صار زيد عالما وتبعد ابانى نحو صار زيد الى
صنعا وتحقها ما شابهها نحو الموان رجع واستحار كقول الشاعر اذا
بعد اوة تستجلب مودة بتدارك الهفوات بالحسنا وتحو كقوله فيا
لك من نعما تحولن ابؤسا او بدلت قوحا واعما بعد
صلى هذه الثلاثة تكون على ثلاثة معان
ومعنى صار الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحا فاذا قلت اصبح
زيد امير افمعناه انه صار هذا الامر للفاعل وهو زيد في وقت الصباح
وكذلك اضحى واشباهه معنى صار ويكون تامة بمعنى ثبت ووجد كقولك
بناء على الكلام او كون بمعنى دخل في وقت الاوقات المختصة بهذه الافعال
لما الصباح الظهر وطل للنهار وبات لليل فيكون مصوبا على
توقيتها فاذا قلت صار زيد سابرا فمعناه ثبت له ذلك في جميع نهاره وبات
عمرو ساهرا اي ثبت له ذلك في جميع ليله وقول الشاعر اضحوا على وابيت
اطحن والنون من جعل الحبوة النون ومعنى صار كقوله تعالى واذا اصبحوا

ذو الحجة

صدر
وبدلت قرحا

ما الاول يكونا فاقصا
الوقت بعد

كتب له كما فاصبحت بنعمة
اخوانا فقوله كما فاصبحت
كما تم ويروى فاصبحت
والبيت

www.alukah.net

بالانثى صار وجهه مودًا وقوله كما فضلت عنا قهم لها فحين وقد
صلحلم فانه لا يدري اني باتت وأض وغاد وعد او راح وما اشبه ذلك
هذه الاربعة تكون كلها ناقصة بغير او قوله صلى الله عليه وآله وسلم لو توكلتم
على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماصا وتعود بطانا
ترزق بطانا وقول ابن معوج اعد عالما او متعلما ولا تكن الثالثة وقول
ابن جريد وانا رض روض اللهو بيانع او يأمن بعد ما قد كان مجاج الثرا
وما قبي وما زال لا تستعمل حتى يتقدمها ما كما تقدم اي ما مدة صلح لتقول
في المثال فاذا قلت ما زال زيد اميرا فانك تستعمل زال الا ما مر لزيد مدة صلح لها
لان تكون عقلا له فيها اي بتلك المدة الاربعة التي لفظا كما تقدم او
تقديرا كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وقول امرئ القيس فقلت
لها والسر اب يقطر قاعدا او تقطعوا راسي لديكم وامالي وقول الآخر
يشد تسمح ما حييت بها لك حتى تكون لفوق لا كفر تراحيال ما دامت
اعدها لها ما ثابوما على ضغن حمل وما دام لوقد اي تعمل
خبرها وا عليها لخوا كن مكة ما دمت قائما فمعنى هذا ان مدة الاكرام
مدة قيامه فاعرف ذا ومن هذا حتى يا ابن عرف وما فيه مصدرية
وذا بمعنى المدة والظرف فصله يقتضي اسم السيم او فعليه لفظا
او تقديرا فالفعلية كقولك انتظرك ما دمت قائما والاسمية زيد قائم ما دمت
قائما وثانيا ما مع قوله تعالى ما دامت السموات والارض ومعنى كفى
بالله شهيدا اي تكفل كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يشبع احدكم في الماء البارد اي الساكن وليس
والجملة

بمضمون الجملة حالا وقيل منصوبا في الماضي والحال والمستقبل نحو قولهم
لبيك جلوا له مثلهم وقول الشاعر بدا لي أني لست مدرك ما مضى ولا سابق
شيأ اذا كان جائيا اي في ما مضى ومثاله في المستقبل قوله تعالى الا يوم
يأتيهم ليس مصروفا عنهم وليس بهم
طعام الا من ضريع وقول حسان في المحل الثالث وما مثله فيهم ولا كان
مثله وليس يكون الدهر ما دام مديرا وتجوز مقدرة حبارها كلها على اسمائها
كقولك بزيد مررت فعلى المنصوب على المرفوع مع الافعال نحو كان قائما زيد
وقول الشاعر لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاتنا بادكار الموت والهرم وقول الآخر سقى الله بادا ما اريد بها كلها على الناس عنا وعنهم وليس سواء
عالم وجهول وقد يعرض ما يوجب تقديم الخبر كما في قوله تعالى ما كان
حجتهم الا ان قالوا وذلك نحو ضرب الحمر كما تقدم ونحو كان شريك بعبد
احوذها ليرجع الضمير الى متقدم لفظا وقد يعرض ما يوجب تقديمها
اسمها وذلك حيث كان معرفتين او نكرتين حقا او متساويين
تخصيصا والتي الاعرف لفظا فيهما والتي منهما كما تقدم نحو كان
المعطا المولى وصار جمعا سكرا وصار الابق الآبا وكان اتقاء
هنك اركى مني وقس على ذلك وهي اي الافعال الناقصة في تقدير
اي في تقدير اخبارها عليها اي على الافعال ثلاثة اقسام نحو
وكان ربك قديرا ونحو كان الله غفورا رحيما ونحو ان يستكبرون عليها
ليس منصوبا

www.alukah.net

صرحهم ولا مانع من التقدير والاخبار مشبهه بالفعل نحو قائما
كان زيد وذلك سائرها وهذا هو الذي يعرض مانع من ذلك كان
يتقدم على الفعل ما يستحق صدر الكلام نحو متى كان زيد قائما و
لا يجوز ايما هنى كان زيد وقس على ذلك سوقنا انت الدرس وهم
لا يجوز تقدم الخبار عنه على النحو ما وهو ما في اولها وذلك
في هذه افعال كاسبق فلا تقل قائما ما كان زيد وذلك لان هذه
النفي تستحق الصدر فلا يتقدم شيء مما في خبرها عليها وما في
دام مصدرية وهي كان تلك حالا فالذين كفروا والكوفيين الا الفراء
لهم يجيزون التقديم في الاربعة الاولين ما النافية وان النافية
واذا دخل النفي على النفي صار للاثبات تحقيقا معناها الاثبات
فيبطل استحقاقها للصدر قلنا النفي مصرح به لفظا وهذا الحال
في خبرها امر وما في فلا يجوز تقديم خبرها عليها وفاقا لان ما
فيها مصدرية كما سبق والمصدر لا يتقدم معمول عليه لانه كما
لا يجز منه وقم فحلف به وهو ليس فحينئذ الكلام لا يجوز تقدم
خبره عليه لانه فعل ولقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا
عنهم فقدم الظرف وهو معمول الخبر وكذا يتقدم الخبر وعند
الكوفيين والمبرد وابن السراج والجرجاني لا يجوز التقديم
نظرا الى انها للنفي ومنع تقديم معمول المنفي عليه افعال التي
عرفت ما وضع بإزاء ورجا وحصولا انما ذا ذهب

الافعال

الافعال في التحقيق من احوال كان لكونها للتقرير الناقل على
صلة الاثبات ورد بها لكن يكون خبرها فعلا لان ما بعد على المنا
ربه وبالفعل يتحقق ذلك فيقع به توهم صور صفي الناقل على
سبيل المقاربة ولا يكون خبرها الا فعلا مضارعا لما ذكرنا وقد
جا اسما وهو قليل نحو قول الشاعر فانت الى فهم وما كدت آيبا
كمرهنلها فارقتها وهي تصفر وفي مثل عسى الخوبر ابوسا قالا
وعسى وهو الذي يرجا وهو فعل على الصحيح الحق الصحابي
المرفوعه البارز به نحو عسينا عسيوا كما تقدم وهو غير متصرف
بامر ولا نهي ولا مضارع ولا اسم فاعل وذلك لتضمنه معنى الا
نشائي للترجي فاشبه لعل وهي حرف فلم يتصرف كمهما تقول
عسى زيد ان يخرج عسى الزيدان ان يخرجا عسى الزيدون ان
يخرجوا وعسى الهند ان يخرجي فزيدها اسمها وان مع ا
لفعل المضارع في محل النصب على الخبرية فانتظم جملة ان
في خبرها التحقيقي معنى الترجي اذ لا يكون الا في المستقبل و
لذلك عباب اهر انقول عسى ان يخرج زيد فان هنا مع الفعل
في تاويل المصدر المرفوع بنا عليه عسى وهو هنا تامة اي قرب خروج
زيد بخلاف الاولى فهي بمعنى قارب ناقصة كما سبق وتاتي في هذه
من الامثلة هذا الاولى وقد يرد ان مرخوصي تشبيها بها

عسى ان يخرج
وفي النسخة الاخرى
ان يخرجا وفي
الصحيح الصواب

وفيه نظر اذ لم يثبت
في معنى المقاربة
لدونتها ولا استعمالا
كما مر فتدبر رضي

يكاد ولحكى قول الشاعر في الكرب الذي اهيت فيه يكون وراه
فرج قريب والجامع بينهما كرنهما من افعال المقاربة والنا كاد
وهو الذي وضع لينوا الخبر حصولا كاد زيد يخرج بخلاف
والفعل غير ما تقتضيه كاد من مقاربة الحصول وقد يدخل ان
في خبر كاد حملا لها على عسى لما قد مناقال الشاعر رسم عفا
مرجع ما كان المحي قد كاد من طول البلا ان يمحي واذا دخل
النفي على كاد فهي كاد وفعال المنفيه اذا دخل عليها النفي افادت
النفي الحكم عن فاعلها لغة وقيل اذا دخل عليها النفي دل على
الاصح من الاقوال بين التفصيل سواء كانت لما مضى او مستقبلا
اذا قلنا ما كاد يفعل فمعنى هذا انه لم يقارب الفعل فاذا
انتفى الفعل بطريق الاولى ومنه قولهم او كسفلمات في نحو
لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب سلمات
بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم تكد يراها الاترى الى علم
انه لم يقارب رؤيتها فاولى واحرى الرؤية ولذلك قوله تعالى
يكاد البرق يخطف ابصارهم اي لا يسرع ولا يقارب الاسراع
وقيل يكون للاثبات مطلقا ماضيا كان الفعل او مستقبلا
اما في الماضي فلقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد و
قع الذبح فلو لم يكن للاثبات لم يقع الذبح واما في المستقبل

فالتخطئة

فالتخطئة الشعر الذي الرمة في قوله في البيت الذي لم يكد
لانهم توهموا من هذا البيت الاثبات وان رسيس الهوى الخ قد دل
ويرد على تغير الكلام الى قوله لم يجد والجواب عن الاول ان المراد
بقي الذبح فالمقاربة لم حال بقيتهم وقوله ادع لنا ربك الى اخره وا
تحذناهما وان التوبة شاملة علينا وهذا لا ينافي وقوع الذبح بعد
التوبة اذ المقاربة انما تنفيت حال التوبة لا بعد وعلم ان هذا من
قوله فذبحوها واما توجيههم تخطئة الشعر الذي الرمة والناصح
البيت فقد اخطأ في خطأين احدهما لنفسه وقبل فيه اصابت بديهته واخطأت
رويته اذ معنى البيت لم يقارب زوال رسيس الهوى من حب مية
فاولا واحرى ان لم يزل الحب كذلك ضاهر وقيل ان كاد اذا
دخل عليها النفي كمون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كادفعا
مكالتوله فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد وقع الذبح وكقولهم ما
فذبحوها وقاربوا الذبح وقد تقدم الجواب عن هذا وعول
الذي الرمة من غير نظر الى تخطئة الخطأين ولا الى تصليح الذي اصلح
اذ كل ذلك خطأ والبيت على ما هو عليه اذ معناه فلم يزل
اذا خبر الناب المحبين لم يكن زوال رسيس الهوى من حب مية
يرد فالمعنى ان رسيس الهوى لم يزل ولم يقارب الزوال كما مر
والله اعلم وهو الذي وضع لغة العرب جل شأنه وعم نفعه
تكسر الفاء وفتحها وزيد واحد وقع منه كاد في عهد موسى ان

في خبرها تقول جعلت يدي بكم وطفق يقرأ قائما وطفق عليها
من ورق الجنة وكرب يدخل واخذ يرمي ولا يقال انها ليست للتحقق
ربما اذا المقارب للشيء من لم يكن اخذ فيه لانا نقول قد وقعت
لمقاربة فعل الاخذ فهذا مقاربة وزيادة ومن هذا النوع او
آونك فلان يوشك ايشاكا اي اسرع السير ومنهم قولهم
يوشك ان يكون كذا والعامة تقول بوشك وبناء الشيء
وهو لغة دبرة من حافر شديد على لغة الحجاز من باب اسما
لبر وهو مأوى وكاد في فعل فعل ان وخبرها
كعسى وتستعمل وليست ان في خبرها كحوكاد يقول اوشك زيد
ان يخرج واوشك عمرو ان يخرج ومن هذا قول الشاعر وكدت من
وهن مشيه في بعض عزالة بوافقها فابدو بحوز حذف خبر هذا
الباب كقولهم من تأنا اصاب وكاد ومن عجل اخطأ اوكاد
وكقولهم لا تطفر مشيا بالسوق والاعناف اي يسعى مشيا
حذف الخبر وترك المصدر دليلا عليه واصلها ان يكون
حرفا كسوا وقريبا منها وتوشك كقول الشاعر عسى
فرج يأتي به الله له كل يوم في حليفتنا امر فعل تعجب
ما وصح لانه انشاء التعجب خرج من هذا تعجبت وتعجب
لانها للاخبار وليست للانشاء وفي حجتان ما افعله وافعل
به قال الخليل بن ناهيك به وللمبرد وواها له وياكد رجلا

ولم اركا

ولم اركا اليوم رجلا فيهم ولو فهم منها التعجب ولست بافعال
لكنه رد على الشيخ قائلا الله من شاعر فانه فعل لم يفهم منها
التعجب قال الرصاص وكذلك لو قال سبحان الله من شاعر فانه لم يفهم
منها التعجب قال نجم الدين فالاولى في حقيقته ان يقال هو امر مورد
يعرض لنفي عبد الشعور بامر يشيع سببه فلا يجوز على الله سبحانه
لانه عالم فلا يخفى عليه شيء وفي تعرض قول ما اعسى زيدا
هذا مثال ما افعله اي اما اخشنه واخشى به هذا مثال افعل
به وهذا يجاب به عما يبنى منه افعال التفضيل وهو ما
لفخ الثلاثي المجرد المبني للفاعل الذي ليس بلون ولا عيب
وذلك لمشابهة هذين لافعل التفضيل من جهة المبالغة ونحو
ما انتهى الطعام وما امتنت الكلب مما بني من فعل عالم يعرفا
عليه شاذ هنا لانه بني في افعل التفضيل الحال اما امتنت بياضا
وما انتهى تمرا لتحاير لكونه مبنيا لما سمي فاعله واذا اردت
التعجب فعل التعجب ما ورد على الثلاثي المجرد ومن لون او عيب او
من مبني للمفعول فانه لا يتوصل في امر صوغ فعل التعجب
منه وهو ما يجاء الى التعجب من ذلك نحو ما اشد استخراجه
وضربه وافي عوره ويشد باستخراج وافي بعوره والعين تحمر
ولا يقال في هذا فعل التفضيل على التعجب فيما سبق فليس حملوا
التعجب على التفضيل هذا افعل هذا ان كل واحد اصل لصاحبه

بل على هذين المنطقي الذي ذكرهما فلا يأتي فيهما مضارع ولا امر ولا تعجب لانهما افعال وفيها لا تتصرف ويأتي التعجب منها وقد ذكرنا التصرف في الحرف ما هو في شبهها بالاسم الحرف فيما يدل على فعل الاول انه على صيغة الماضي ناصب ما بعده والثاني على صيغة الامر وتم بالحرفية الضمائر وتاء التأنيث ويلحقهما التصغير

في سر ما اصلح عز الدين ذلك فهو يجاب بكم اضمار والتمس لشبهها بالاسماء والحرف وتصوغهما في عدم التصرف يعد الى مشبهها

لانا نقول متصوّد هما من الحيثية واحد وهي المبالغة والوزن
واحد وهو فعل فاشتبهما لان كل واحد منهما محمول على الآخر
فلا اعتراض [illegible] اي في محمولهما [illegible]
[illegible] عليهما فلا يقال زيد ما احسن وله زيد احسن ولانا
لهما عنه مثلنا ولا فصلا بينه وبينهما الا بكان وفاقا نحو
ما كان احسن زيدا وما احسن ما كان زيدا كما سبق ولا تقول
ما احسن في الدار زيدا ولا آخر اليوم زيد لانهما لا يتصرفان
في انفسهما كما سبق فحريا بالحمل الامتال فكذا بحملهما ولا تنقض
بهما صدر الكلام لما بينهما من معنى الانشاء وجاز ما مثل
فصل بالظرف وما معموله آخر عند [illegible] لتقدير
شيء حسن زيد شيء مبتدأ وحسن فعل ماض وفاعله ضمير يعود
الى ما وزيد منصوب به وتخصيص المبتدأ بالنكرة لكونه
في معنى الفاعل كانه قال ما حسن زيدا الا شيء مثل شرا
هر ذا ناب وامر أقعده عن الخروج وفي هذا التوجيه من
حيث عدم حذف الخبر وصعوبة من حيث جعل المبتدأ بمعنى
شيء قال المصنف ولم يجئ ذلك [illegible] وما بعدها صلتها
[illegible] لتقدير الذي حسن زيد شيء
في هذا القول من حيث استعمالها بمعنى الذي مبتدأ وذلك
كثير وصعوبة بسبب حذف الخبر وجوبا مع عدم ما يسد مسده
[illegible] فاذا جاءا والجملة [illegible] فاعلها
صلة احسن

لان الفاعل واحد ليس الا محمول

وهو وجه ايضا لجواز [illegible]

محمولة لا ضمير مرجع

صلة احسن زيد اي صار ذا حسن كاغد البعير اي صار ذا غدة اذ
فيجاز بزيادة الباء في الفاعل كما في قوله كفى بالله شهيدا وفي
هذا القول شذوذ ان احدهما استعمال الامر وهو احسن بمعنى
الماضي اذ المعهود استعمال الماضي بمعنى الامر نحو اتى امر الله
وعكسه خبرا فيتاب عليه الثاني زيادة الباء في الفاعل وهي قليلة
والمطرد زيادتها في المفعول الحوالي بيد [illegible] في احسن ضمير فاعل وزيد او بزيد معمول وهذا اختيار الزمخشري
رحمه الله تعالى [illegible] والهاء للضمير ورفعهما اعدي اي
صار ذا غدة وتكون الباء في فعيد اي في احسن [illegible]
للفاعل لانه مستتر في المفرد والتثنية وجمع المذكر غائبا لان
صيغة الفعل حرت مجرى المثل فلم يغير كما [illegible]
لله ما [illegible] ولهذا لم تتصرف فلم
من هذا الحيثية وذهب [illegible] لا الانشائية [illegible] وهما وضع للمدح والذم العامين وهما
علامتا فعليتهما العلامتا التانيث الساكنتان بهما على [illegible] نحو
نعمت وبئست ولحوق الضمائر نحو نعما رجلين الزيدين ونعموا رجالا
الزيدون وكذلك بئس رجلين ورجالا ضميري التثنية والجمع والفعلان مبنيان على الفتح وبهما اربع لغات كسر
الفاء وفتحها وتسكون العين وكسرها فالاشارة الى ما افاد قدر

في قوله لا تكفروا
ولا تشتروا بايات بكم الى
التفكيك اي ولا تكفروا
ايات بكم فتكون الهمزة
في احسن للتعدية والباء ايضا
لا يحتاج في فعل واحد
الى تعديتين

اي معجوز فيه
عن ما

فاعلها نعم الساعون في الامر المُبِر وهذا مذهب البصريين
والكسائي وعند الباقين انهما اسمان وشرطهما ان يكون الفاعل
محلى بالالف واللام تعريفا للجنس ذهنيا نحو نعم الرجل زيد او مضافا الى
المعرف بها نحو نعم غلام الرجل زيد او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة
نحو نعم رجلا زيد وبئست امرأة هند او بما نكرة تامة اي
فنعم شيئا هي ويذكر بعد ذلك المخصوص بالمدح او الذم وهو زيد
مثلا في نعم الرجل زيد وكذلك بئس وهو مبتدأ وما قبله خبر
مقدم فتقديره على هذا الوجه زيد نعم الرجل
وقامت اللام في الرجل مقام الضمير العائد من الجملة الى المبتدأ
ولما وقع المبتدأ متأخرا في اللفظ استغنى عن الضمير والكلام
على هذا جملة واحدة والوجه الثاني قوله او خبر محذوف
تقديره نعم الرجل هو زيد فهو جواب عن سؤال مقدر كأنه
لما قال نعم الرجل سئل عن تفسيره من هو فقال هو زيد والكلام
على هذا جملتان وحذف المبتدأ او الخبر للعلم به وذكر
المبتدأ مثل نعم الرجل زيد ومثل نعم اي شرط المخصوص مطابقة
الفاعل واما حيث لم يتطابقا في اللفظ ظاهرا نحو قوله تعالى
وحبس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله فانه بحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه فتقديره بئس مثل القوم مثل الذين او
يكون الذين صفة للقوم والمخصوص محذوف كأنه قال بئس
مثل القوم المكذبين مثلهم فحذف المخصوص وهو

للعلم به

للعلم به وقد يحذف المخصوص اذا علم قوله تعالى والارض فرشناها
فنعم الماهدون اي نحن ولان الكلام دليل على المخصوص نعم العبد انه اواب اي نعم العبد ايوب عليه السلام
ومما يشبه في استعمالها لانشاء
المدح والذم واقتضائها فاعلا وبعده مخصوص ومنه قوله تعالى ساء مثل
القوم الذين كذبوا فاعل ساء ضمير مستتر راجع الى المذموم المفهوم
في الذهن ومثلا تمييز والقوم هو المخصوص على حذف المضاف
ليطابق الفاعل لانه مفرد اي مثل القوم فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه ومنها حبذا نحو ما انشد في الحلل يا حبذا انت يا صنعا
من بلد وحبذا وادي الطهر والضلع وفاعلها ذا اي فاعل حبذا
وهو اسم اشارة يعبر به عن المحمود وفي متعقل في الذهن اذ معنى حبذا
اي احببت الشيء هذا اذ صار محبوبا جدا ولا تغير عن صيغته
سواء كان المخصوص مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا تقول
حبذا رجلا زيد وحبذا رجلين الزيدان ورجال ورجلين تمييز
وحبذا راكبا زيد فراكبا حال وحبذا الراكبان الزيدان وبعدها
اي بعد الفاعل المخصوص بالمدح والذم كما مثلنا ويأتي الوجهان
المتقدمان في مخصوص نعم وبئس
في حبذا وبعده تمييز او حال
في افراد وتثنية وجمع وقد مثلنا فيما سبق التمييز
والحال الذين يعقبهما المخصوص ومثالهما بعده حبذا زيد رجلين
هلا وحبذا عمرو راكبا ولم يحبب هذا في نعم وبئس ...

فافهما معنى لان الفاعل هنا مبهم وهو ضاهر وهو ذا فيه
الكلمة ... وضع لمعنى نسمى الاسم والفعل والحرف في قولك
وضع الاسم والفعل وهذا الحد يطرد وينعكس كما سبق
وسمي حرفا لوقوعه في طرف من الكلام اذ ليس بمسند ولا مسند
اليه وهو طرف الشيء طرفه ومنه حرف الجبل وحرف السيف وسمي
الحرف حرفا لانه صحيح وصحيح من حيث كان منحرفا من الجلد
فات وكان معنى في غيره وسمي حرفا تشبيها بالناقة المهزولة
لها التي تسمى حرفا والله يدل على ان الناقة المهزولة تسمى حرفا قول
طرفة وحرف كالواح الايران تسلها على رحب كانه ظهر
يدخل ... حتاج ... اي في كونه من الكلام الذي
اسم وفعل لان من الحروف ما يطلب الاسم كحرف الجر
والحروف المشبهة ومنها ما يقتضي الفعل كحروف الجزم والنصب
والتحضيض ومنها ما يقتضيهما معا كحروف العطف ونحوها
فلا يكون الحرف جزءا من الكلام حتى يذكر معه متعلقه اذ دلالة
لفظ على معنى مشروط بذكر المتعلق حرف الجر ... عمل ما
يختص ... وهو الايصال فعلا او شبهه او حرفا الى ما يليه فالاول
للفعل نحو مررت بزيد فانما اوصلت معنى المرور الى زيد
وشبهه اسم الفاعل كقولنا ما مار بزيد واسم المفعول نحو
نحو زيد ممرور به والصفة المشبهة نحو زيد كريم بالمال وا
لمصدر نحو عجبت من مرور بزيد حسن ومعنى الفعل نحو هذا في الدار

البرك

البوك اي الشبر اليه فيها ولحويان بد في الدار اي ادعوك فيها و
كذلك من بد عندك في الدار اي استقر فيها وقس على هذه موقفا انشاء الله
وهي ... وحش ... وما ... وهاو ... وواو
القسم وباؤه وتاؤه وهذه المتعدد منها لا تكون الا حرفا واما
فتبار معانيها الاصلية والاقتضاءات الا ... فعلا امر محذوف
ومن كذلك اذا كان مضافا بمن والى اسما اذا كانت بمعنى
نحن وفي اسماء من الاسماء الستة ... في حالة الاضافة عامر وفي نعل
امر مونث من و فاء تقول يا هند ... وعلى وكاف ... وهي
وهذه تكون حرفا واسما كما سبق وحاشى وعدا وخلا
تكون حرفا وفعلا كما تقدم ومرادها نحن معان لا بد
فيما يصلح لانها آمن في قولك صرت من البصرة الى الكوفة وقد تجيء
لمجرد الابتداء من ... ون قصد الى الانتهاء مخصوص نحو اعوذ با
الله من الشيطان الرجيم والتبعيض وذلك فيما يصلح مكانها الذي
كقوله تعالى فامسحوا برؤسكم من الاوثان اي الرجس الذي هو الوثن
والتبعيض نحو ما يصلح مكانها لفظ بعض نحو اخذت من الدراهم
اي بعضها وزيادة في غير موجب وذلك في النفي واخواتها
نحو ما جاءني من احد الا زيد وهل عندك من احد غير زيد وحرف
زيادتها انها لو حذفت لم تختل المعنى حتى فالاستغراق الذي يجب
فيجوز ... زيادتها في الموجب محتجين بقوله تعالى يغفر لكم

من ذنوبكم وقيل بعض الحرب قد كان من مطراي مطرقلنا
اما الابي بكسر بعض ذنوبكم وهي الصغاير من ذنوب
توبي بالريد هب في جنب ثواب الحسنات يدليل قوله تعالى ان
الحسنات يذهبن السيئات اي يذهبن الصغاير والابه خطاب لنوح
ونحو ذلك المثال وقد يقال من حسن وسيء فانه مما وايان
من للشعبيض واي للشرط قبل مطلقا وقد تدخل ما بعدها في
ما قبلها الاحيانا كقوله تعالى اتوا الصيام الى اليل وقيد
ذلك حيث ما بعدها غير حسن لما قبلها كالابه فان كان
حسنا لما قبلها دخل كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم
ايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
اي مع امرفقين ومع الكعبين اذ اليد والرجل شيء واحد وهذا
هو الصحيح عندنا ومعنى مع هنا كقوله تعالى ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم ومعنى من ذلك ومعنى
في نحو كلمت السمكت حتى رأسها وقمت البارحة حتى الصباح
اي مع رأسها ومع الصباح وقيس باحاضر غائبا حتى ولا
حتى لالتباس المنصوب بعدها بالمجرور لجواز وقوعها
بعدها ولكراهة بقاء الفعل مع الضمير كما في الى وعلى وكراهة
تغييرها الى اليا لو قيل حيتك كما تقدم او لانه لم ينقل عنها
وقد اغنت عنها الى حلا فالمبرد فاجاز قياسا على الى لكونهما
للغاية ولم تقدر ج في قول الشاعر فلا والله لا يلتقي الدار

قناص حناك

لعل الباء بمعنى من كما تقدم في مطلع الجيم وهي ضاف
لبعدها وقبلها وقد جعلوا

قال صح

فنا حناك يا ابن ابي يزيد وقول الاخر فكفيتهم ما يخشى وأعطيه
سؤله والحق بالغوم حقا لاحق وقد يضم نحو اي لحلو الشيء
في غيره وخواحلس في البار وما في الكيس وبالحلاوة وفي
العسل محل والقوة في الكرم والسخاء عدي في علي والسخاء في حاتم ونحو
ذلك وعن على وعلى كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع
النخل وقال الزمخشري هي على بابها لان المطلوب متمكن في
الجذع الذي يصلب عليه بمكنى الكاين في الظرف وبالباء تشبيه
هذا الاول بالثاني صفيق نحو به اي الصق به اوصحا
ثم الخوا بحق الله والجد ومر به بزيد اي اسلم الله والنبي
بالجيم والصوت مروري لمكان ذهب من زيد وذا ساعة نحو
كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وطعنت بالرمح وضربت بالسيف
والصبت العرض بالسهم اي استعنت بهذه الاشياء والثالثة
المصاحبة نحو قوله تعالى يبنت بالدهن اي مصاحبا لها ونحو
اشترت الفرس بسرجه ولجامه وقد يكون ذا بمعنى سرجه وفرج
بغيرته اي مصاحبا لهذه الاشياء والرابع المقابلة نحو بعت
هذا بذاك والخامس التعدية نحو ذهبت بزيد اذا صرح لك بزيد
لا يتعد الى مفعول وعدته انا الى زيد بالهمزة كما ترى السادس الظرفية
نحو صليت بالمسجد وجلست بالبيت والسابع المجاوزة نحو
سأل به خبيرا ونحو ما زيد بقائم ولا متفهد نحو هل زيد بقائم وقد ما زيد فيه

في الفاعل كقولهم مرّ بالبصرة الليلة الليلة والحوادث جمة بالتاء
هذا الليل من مملكة بفتح الراء اي انتقل من ارض الى ارض والباء في
بالتاء ابدلت تاء مطردا وقد جاء عنه شاذا كقول المتنبي اهلا
بحمك زيد اي حللت زيد فهو مبتدء او زيد فاعل بفعل
في المنصوب مسد الخبر وبحمك اي النائب في المنصوب وفي الفاعل نحو كفى
نحو صبح اصله بالله شهيدا اي كفى الله شهيدا وتضمر كثيرا هج النبي في القسم نحو
الله لافعلن كذا اي بالله وقليلا في مثل قوله ويه فقالوا كيف
انت فقلت خير تعفى حاجة وتفود حاجتي اي بخير والباء
في ويه والله تحذف نحو جاني اي لزيد وعلم فرس زيد وهذا
الجار للفرس اي مختص بمن سبق ذكره قبلها او ذكر بعدها
وهذه قولهم لا كلاء في قريش وقوله تعالى للفقراء الذين احصروا
اذا لم تثبت لام التعجب الا في الشعر نحو وقد قيل ان اللام في هذين للتعجب والاول اولا واجعلني نحو
حبيبك للسين والثاني ولاكرامك وما بعد كقولهم عسى ان
يكون ردف لكم بعض الذين تستعجلون اي ردفكم
والردف المتابع اي اقرب ان يلحقكم بعض العذاب في
الدنيا ومعنى كرم الغور لقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين
امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي قال الواعي الذين
امنوا وليس المعنى انهم خاطبوا النبي منبئين بذلك اذ
لو كان المقصود ذلك لقال حاكيا عنهم ما سبقونا ومعنى

[illegible] فيه نظر لانه الواو ذكر في الكشاف وغيره قالوا الكلام من الشيء كلام الكفار وانهم
ما اسلموا محمد عليه السلام خيرا لما سبقونا اليه هو ولا اعنى الموهبي لو كان قال ركن الدين والاستاذ
لو كان كذلك لقالوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه لانا نقول لا يلزم ذلك
بجواز ان الشيء الموهبي كان خيرا في اعتقادهم ضلالا
وادادوا

الواو في اللم للتعجب نحو لله لا يؤخر الاجل ولتقوم الناس عن لله
بنا على الايام ذو حيد بفتح الحاء الصيني والاسى اي والله لا يبقا
ورد التعليل لحو قولهم بما تكرم النفوس من اهانة فحق لكل انسان
وقيل للتكثير كقولهم ربه قوم هرقته ذلك اليوم واسرا من
معشرا قبائل وقوله ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي
شمالات وربه صدى كاوكر لانها لا تنشا التقليل وانحتت
التصدير كاستحقت لم لما كانت لا تنشا التكثير تختص بما
متناع التقليل في مختص واجب فلا في بدان تكون في جنس
لتصور فيه التقليل هو موقوف على اذ على اذ معنى رب تقليل
نوع من جنس فلا بد من الصفة لان النكرة تدل على الجنس وا
صفة تدل على النوع فوقوعها ما تقتضيه فاذا قلت رب رجل
كريم لقيت فقد قللت نوع الكرم من جنس الرجال وقيل لا
يجب الصفة وتعلقها رب محذوف اذ التقليل لا يتحقق
لا يكون الا فيما مضى واشتراط الفعل ليتعلق به اذ هي حرف
جر على الصحيح حلافا للكوفيين والاخفش فيجعلوها
اسما ويكون الفعل بعدها خبر لا مستحقا فما صدر الكلام
قوله محذوف للعلم به اي في متعلق الباء في بسم الله الرحمن الرحيم
وذلك نحو من رجل زيد لانه في تقدير جواب سؤال
تقديره هذا الذي اجلك من رجل فتقول رب رجل كريم

رب للتكثير كثر حذف فعلها وصار كالعوض عنه او جملة اسمية او جملة فعلية نحو رب رجل صالح

ولكنك ان تذكر الفعل فتقول زيد ضرب ولذلك قال غالبا وقد
خرج على قلة نحو زيد ضربه فمن يذكره فتصوب تقول زيد ضربه رجلا
جوازا فرب للتقليل والضمير في ضربه عائد الى الفعل
المتصور في الذهن وذلك الضمير في حكم المذكور لانه براد
من غير قصد الى متقدم وغير موحد مذكر لان الغير
حتى بالمذكر وجمع لانه يعود الى المعقول في الذهن فهو
كضمير نعم ويس تقول زيد ضربه امرأة وعلى هذا وهذا
عند المبرد بخلاف الكوفيين ومن تابعهم
للضمير فيوجبون ذلك لان الضمير عندهم يعود الى متقدم
فيقولون زيد ضربته امرأة زيدا امرأتين زيدا رجلين زيدا رجالا
وهي شاذة وتخريجها ما الكافي وقد جاء على الجد الفعليه و
الاسميه وتقييد لقلة النسبة لقوله تعالى بما يود الذين
هذا المضارع في معنى الماضي لتحقيق الوعيد به وعد
قد والا فلا يقال بما يقوم زيد اذ رب لا تدخل الا على الماضي
لخبر بما قام زيد وقول الشاعر ربما الجامل المؤبل فيهم
وعناجيج بلهبى المهار ووهما تدخل على كرب موسوف
كما تقدم في رب تقول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعا
فير والا العيس وقول الاخر وحاجة دون اخرى قد سمحت
بها نفسي الى احفيت عيوانا الا رب تقدير بعد الواو

في الشعر

في السعة كما ذكرنا ومثل قوله وقائم الاعماق خاوي المخترق
وبعد الفاء في قوله فحور قد لهوت بهن عينى نواعم
في المروط وفي الرياط وبعد بل في قوله بل بلد ذي صعد
واصبابه وعند الكوفيين ان الواو هي الجارة بنفسها و
القسم بها لانها احكام وقد يحذفها الشاعر بقوله الله يكون اخبر
سيد المغل لعبة السوال مختصة بالضاهر فلا تقول و
ومناه ما جمع الغيود والله لا قومن وتقوله تعالى والليل اذا
يغشى والضحى والليل اذا يسجى والشمس وضحاها ونحو ذلك
وانما جاز ذلك في اي مع حذف الفعل فلانها اقسام بالله
لغير السوال فلا تعلق بالله اخبرني وهي مختصة من الضاهر بالله
الله في وهي الحالة لقوله تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف
وقوله تعالى وتالله لاكيدن اصنامكم وقد روا الاحتشى تربة
الكعبة ورب محمد صلى الله عليه وسلم في اسعمالها مع الفعل
كقول الشاعر اقسم بالله ابو حفص عمر ومع السوال
بالله اخبرني ومع المضمر اقسم بك وبه ومع غير الجلالة كما
ذكرنا ونحو برب الكعبة ومع سائر الاسماء قول الشاعر يمين الله
هل ضمت اليك ليالي وهل قبلت بعد الفور فاها وسيغا
لتم بالله وجوبا في الجملة الفعليه المثبته نحو والله ليقومن
زيد وقد يكتفى بعد كقوله تعالى في جواب والشمس وضحاها

قد افاد من ذكرها اي التي وان وذلك في الجملة الاسمية المثبتة
نحو والله ان زيداً لقايم وان زيداً قايم وحرف نفي وهو ما
ولا وذلك في الجملة الاسمية المنفية نحو والله ما زيد قايماً
والماضي المنفي نحو والله ما قام زيد ولا قام عمرو والمضا
رع المنفي مع نون التاكيد في الاكثر نحو والله لا افعلنّ وقد
يحذف وحرف التنبيه نحو قوله تعالى الا يا اسجدوا لله يوسف اي الا يا
وحرف تنبيه واذا اعترض بين المبتدا والخبر نحو زيد وا
لله قايم لان الجملة ان اعترض القسم بين جزئيها المقسم
في المعنى وقد تقدم اي تقدم القسم وما بعده اي ما يدل على
جوابه نحو زيد والله قايم بين الجملة المقسم عليها في المعنى
والمقسم به في المعنى وقد تقدم حقيقة نحو رميت من القوس
فالسهم جاوز القوس حقيقة ومجازاً نحو كسرتني الذراع
طعنة عن الجوع وعلى للاستعلاء حقيقة نحو جلست على
السطح ومجازاً نحو فلان علينا امير قال الشاعر قد استوى
بشر على العراق من غير سيف ودم مهراق والجر للمهيمن
الخلاق وقد يكونان اسمين يدخل عليهما اذا يدخل الحرف
على الحرف الا في التاكيد اللفظي وهذا ليس منه مثل قول
الشاعر وتقد أراني للرماة دريئة من عن يميني مرة وامامي وقول الاخر عدت من عليه بعدما تم ظمؤها

فصل

ومحل بقية الباب الاسم كما مر
تصاون عن قبيط برزة اي حجرة اي من جانب يمنى ومن فوق و
الكاف تشبيه نحو زيد كالبدر قال الشاعر كانه حارثي من جنب
صفحته سفّود شرب نسوة عندهن مورّد وحرف تعليل نحو لم
ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء اذ لو لم تكن زايدة كان التقدير
ليس مثل مثله شيء وذلك فاسد من حيث جعل له مثلاً تعالى
الله عن ذلك علواً كبيراً وقد قيل ان مثل المحرور بها بمعنى الذات
اي ليس مثل ذاته شيء فلا تكون الكاف زايدة والبيت دليل على ذلك
قول الشاعر ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح
مثل ذلك وهذا قول حسن ومعنى بديع وقد تكون كما كنون الشاعر
حمر جواربهن بنات عمي يضاحكن الرجال المنهمرا اي مثل البرد وذلك
بسبب دخول على عليها مثل يضاحكن الرجال الخمرة ومنذ ومذ
للزمان الماضي ان مع بتدي في ماضي نحو ما رايته مذ يوم
الجمعة ومذ سرت منذ اي ابتدا الشروع من ذلك الوقت
فهما نظيران من في ابتدا المكان لابتدا الزمان ومعنى حرفيه
في الحاضر مثل ما رايته مذ شهرنا ومذ يومنا اي في شهرنا
وفي يومنا هذا حيث حرت بهما فان رفعت بهما فهما اسمان
كما سبق ورب للتقريب نحو في التوراة حاشا لله وحاشا التوراة
عبد عمرو والبيت الرجال خلا حاله فهذه آلات للاستثناء لكني
ان نصبت بها فهي افعال وان جررت بها فهي حروف وقد تقدم
ذلك في الاستثناء مفصلاً الحرف اسم بما تعمل

بوضع لفظ جمع الكثرة
لجمع الله مجازاً ٢٤٥

www.alukah.net

اي لهذه الحروف صح

وشبهت به من حيث اقتضاؤها الى اسمين واسدت الماضي من حيث انها على ثلاثة احرف منتوحة الاخر ولا تتصل بها ضمائر الفاعل كالفعل وقد تقدم ذكره وهي ثلاثة وهي ان وان وكان وليت ولعل وكأن لدلالة كل واحد على نوع من انواعه فاستحقت صدر الكلام ليعلم من اول الامر ان الكلام مؤكد او مشبه او مترج او نحو ذلك المفتوحة ان وهي حرف اي لكونها الخمسة الباقية في الحال لشبهها التصدير واستحقاقها اي لتحقق هذه السنة ما فتح في العمل على الوجه الاصلي لحمله مشابهها للفعل من حيث انها تدخل جميعها على الافعال جوازا فلا تقتضي اسمين كما بان ومن الدليل عليها قوله تعالى انما الهكم اله واحد وقول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد والنون من الحاقها بها الحصر والمبالغة وشددت تشديدا على ما هو الجواز كما تقدم كقول الشاعر اعبدا نفرا يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا وان مكسورة الهمزة حرف معنى لجملة فتدخل عليها اسمية موجبة اخبارية مع بقائها على ما كان عليه وفائدة دخولها توكيد مضمون الجملة فاعلم ان زيدا قائم زيد قائم فالفرق بينهما ان الاولى لمجرد الاخبار بقيام زيد والثانية لتأكيد الاخبار بقيامه مع بقاء معنى الجملة وان كنت قد عبرت عن الاعراب كما ترى وان مفتوحة الهمزة حرف معنى جملتها متأولة بالمصدر اذا هي مصدرية فيكون الكلام معها في حكم الصريح كما سيأتي في موضعه اي ومن اجل ان المكسورة لا

المكتبة المركزية جامعة الزيتونة

نعبر

من نحو احمد الجزائي

تعبر معنى الجملة وجب الكسر لهمزان وموضع الجمل والفتح لهمزان في موضع المفرد فرقا بينهما فكسرت همزان ابتدأ اي في ابتداء الكلام لقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر انا فتحنا لك فتحا مبينا انا انزلناه في ليلة القدر لان المقصود الابتداء بها كما تقدم وبعد القول نحو قوله تعالى قال اني عبد الله قال الله اني مرسلها عليكم لان مقول القول لا يكون الا جملة تحكى على حال الكلام ويكون محلها النصب وبعد الموصول قال الله تعالى واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه وذلك لان الموصول انما يوصل بجملة كما سبق وكذا النكرة بعد القسم كقوله تعالى والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين والعطف الا اذا وقع خبرا بعد ابتدا نحو انما بها الناس اني رسول الله اليكم وبعد واو الحال نحو اوان رقام المؤمنين لكاذبون وبعد حتى الابتدائية نحو امرض حتى انه لا يرجا وبعد الا واما الاستفتاحية نحو الا انهم هم السفهاء وقبل لام الابتداء قد يعلم انك ليقوم لان مع مواضع الجمل ومحلها مواضع نحو اعجبني انك قائم اي قيامك ومفعول كره محذوف اي كره الله سابقا اي سيرك ومبتداه نحو اعندك انك قائم اي قيامك وعندك خبر مقدم كما مر ومضافا الى ما نحو قوله تعالى الله لحق مثل ما انكم تنطقون

www.alukah.net

التجنيس استفهام انكاري فاضل وجر ومجرور متعلق بالجر لحوسرت
بانك قائم وبعد المصدرين نحو اكلمك ما ان في السما نجما
اي ما ثبت ان في السما نجما وبعد حتى الجارة نحو عرفت امورك
حتى انك فاضل اي حتى فضلك وبعد ظننت واخواتها
نحو ظننت انك قائم فهي وجملتها مفعولا ول والثاني
محذوف تقديره ظننت ذهابك عند الاخفش وسيأتي
وجملتها يقوم مقام المفعولين وبعد حقا القول الشاعر
احقا ان جيرتنا استقلوا فنتينا وتنهم فريق وقالوا
لولا انك قائم لان مبتدا بعد ان اذا وقعت بعد لولا
وجب فتحها لانها وما دخلت عليه مبتدا في حكم
تاويل لولا قيامك حاصل وهذا في التي لامتناع التي لوجود
غيره فاما لولا التي للتحضيض فتفتح ان بعدها بالفعل
عليه نحو لولا ان تبدأ قائما اي لولا يثبت قيامه ومن
ولو قول الشاعر لكم امان ولولا انا حرم لم تلق انكم من
حتفها وذر اولوا انك قائم لانه فاعل اي وجملتها فاعل
فيجب فتحها اي لو ثبت قيامك قائما ولو انهم عبروا اذ
وقول الشاعر فلوان قومي انطقتني رماحهم نطقت ولكن
الرماح اجرت فان جاز التقديران اي تقدير الجملة والمفرد
جاز هنا فتح ان وكسرها مع ما دخلت عليه فالكسر ان
تكسر ان الواقعة بعد الجزاء على ان اصله فانا آمر دخلت

على المبتدا

على المبتدا فنصبته واكرمه خبره وان ثبتت فتحتها على ان التقدير
في اذا اكرامي فالمبتدا اجراء وابي اكرمه في معنى اكرامي والخبر محذوف
تقديره فاكرامي حاصل فالكسر اولا لسلامة من الحذف والتقدير وفي
التنزيل كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده واصلح فانه غفور رحيم بالوجهين في ان الاولى والاخرا
قول الشاعر وكنت اذا سمعت اسماء قيل سيد اذا انا عبد التقها
واللهازم وشتمه فيما وقعت فيه ان بعد اذا الفجائية فالكسر
على التقدير فاذا هو عبد التقا واللهازم ودخلت ان فنصبت
المبتدا وهو ضمير الغائب المرفوع وعبد التقا خبرها والفتح على
تقدير فاذا عبوديته حاصلة حذف الخبر وهو حاصل والا
ول اولا لما مر وصما يجوز فيه الوجهان او ما قول ابي احمد
الله فان فتحها فالمعنى او رقولي حمد الله فحمد الله خبر المبتدا
وان كسرتها فالتقدير او رقولي الى حمد الله ثابت فاقول قولي
مبتدا وخبره ثابت وان وجملتها مضوبة المحل مفعول القول
وفي التقدير الاول مفعول القول محذوف ولذلك اي ولاجل ان
المكسورة لا تغير معنى الجملة جاز العطف على محل اسم ان
المكسورة لفظا او المكسورة محلا كالتي تقع بعد العلم او نحوه
ومعطوف على اسمها بالرفع دون المفتوحة فلا تعطف على محل اسمها
بل على لفظه لانها تغير معنى الجملة وتسبكها مصدرا كما بينا

وهذا المكسور لفظا مثل ان زيدا قايم وعمرو فمعطوف مجرور
معطوف على محل زيد اذ هو مرفوع في الاصل على الابتدا
وهو قول الشاعر ان البرة والخلافة فيهم فان لذا الامر
اللحبت والاب ومثال المكسور حكما قوله انا فتحنا فيه
ان يعلموا ما بانى فهي مكسورة حكما واسمها فيها وانتم
معطوف على محل وبخلاف الخبر ومثال ومثال التي لمعنى العلم
قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان
الله بري من المشركين ورسوله اي اعلام فتحت ان والله
سمها ورسوله مرفوع معطوف على محل اسم ان وبرى خبرها
ويشترط في جواز العطف على محل اسم ان مضى الخبر لفظا
مثل ان زيدا قايم وعمرو او تقديرا مثل ان زيدا وعمرو قايم وقول
الشاعر والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق
في المنال والبيت وهذا اذا كان خبر المعطوف موافقا
لخبر المعطوف عليه ما ذكرنا فلو كان مخالفا لم يجز حذف
كقوله تعالى وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي
المتقين فاذا عرفت فلا يجوز المعطوف جيد على المحل في
نحو ان زيدا وعمرو ذاهبان لان يؤدي الى ان يكون ذاهبان محمولا
لان والمبتدا حلال اكمونين فيجوز نصبه مطلقا مضى الخبر
اولا كان اسمها مبنيا كما سيأتي او لا لان العامل في محل

المبتدا

المبتدا كان اولا لان قلنا هذا فاسد لان نسبة ان الى الاسم
والخبر نسبة واحدة فعلت فيهما معا وقيل الارابط في جواز
العطف قبل مضي الخبر لعدم ظهور الاعراب ونوزع عن بعضهم
انهم اجمعون ذاهبون فانه عطف على المحل قبل مضي الخبر ومثال العطف
في مثل انك وزيد ذاهبان قال الشيخ وذلك مردود لمخالفته القياس
ثم مرد استعمال الفصحا قال ابن غلط وانما توهم انه قال انهم اجمعون
ذاهبون فانه عطف على المحل واما العطف على اللفظ قبل مضي
الخبر فجايز رد فا لقوله تعالى ان الله بريء من المشركين ورسوله بالجر
ان اربع الجود والخير في يد ابي العباس والصبوفا الا ان الجر فيها
محمول لان وجدها ولكن كذلك في جواز العطف على محل اسمها
بعد مضي الخبر نحو ما خرج زيد لكن اخاك خارج وعمرو ومنه
قول الشاعر وما قصرت بي في النساء خوة ولكني حمي طيب الاصل والخال
لكونها للاستدراك وهو لا يجر معنى الجملة فالجود فيها ذلك على
الصحيح وذلك بخلاف الواو التي للابتدا مع المكسورة لانها
لا تغير معنى الابتدا دونها اي دون المفتوحة ورود الواو ايضا
على الخبر المثبت الموخر عن الاسم وان بعد وسواء كان الخبر مفردا
كقوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم او جملة كقول الشاعر
فحسبت هجرها لما فحلفت امرؤ ما من اوعمله كقول الشاعر

ان اكرم بمن برحموه واحدة وان تعد ربساء او تنوبل وسم على
هذا او يدخل لام الابتدا على الاسم اذا فصل بينه اي بين ان
سم بالخبر وبينهما اي بين ان ليلا سوا الاخر تاكيد نحو ان عبدك
لزيد ان او لام الابتدا على ما بينهما يعني بين الاسم والخبر
لخوان زيدا لطعامك لكلا وان زيدا لنيك راغب قال الشاعر
ان امرأ خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور وجود اللام في خبر لكني لا هو اي الكوفيين اذ
يعتبرون بقا الابتدا مع لكني ويجيزون بقول بعضهم
ولكنني من حبها لعميد قلنا ذلك ضعيف لان فرقا بين
لكني وان من حيث ان اللام موافقة لمعنى ان في التاكيد دون
لكني ولان استغنى عن كل من قبلها لخلاف لكني والبيت
منحول بان اصله لكني انني فحذفت الهمزة ثم احد النونات
كراهة اجتماعهما فصار لكني لا هو ان اصل لكنا هو الله لكني انا
هو الله ولخفوا المكسورة فيلزمها اللام اي لام الابتدا اذ تزحلق
للفرق بينها وبين ان النافية في لخوان هم الا كاذبون اي ما
هم ومثاله ذلك قوله تعالى وان كلا لما جميع برفع كل في بعض
القرات وطرحا للباب حيث تعمل المخففة وان كانت لا تشبه لا بس
او اذا النافية حيث تعمل ترفع الاسم وتنصب الخبر وهذه مع
الاعمال وعليها قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وان

كالما

وكالما جميع لدينا محضرون في بعض القرات ويجوز الغاؤها فلا
تعمل بان تنصب اسما وذلك لنقصها بشبهها بالفعل الماضي من حيث تسكن
اخرها وتضم ون كما سكن من حرفين وقري وان كلا لما جميع بالرفع على الا
لغا وان كلا ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان كلا نفس لما عليها حافظ
واذا خففت المكسورة فانها تجوز حينئذ وجوبها على وجوب افعال المبتدا
اي نواسخ المبتدا الخبر كان واخواتها وصنعت واخواتها وذلك ليلزم
لان ما تقتضيه من دخولها على المبتدا والخبر غير الالغا لان تلك الا
فعال تطلب المبتدا والخبر فتكون ابطالها عوضا لان عما فانها من العمل
قال تعالى ونصنك لمن الكاذبين وان كنت من قبله لمن الغافلين وان
وجدنا اكثرهم لفاسقين ولكني معنى ان كان زيد لقائما ان زيدا
لقائم بخلاف سائر الافعال فلا تدخل عليها لعدم ما ذكرنا خلافا
للكوفيين في التعليل فانهم يقولون تدخل على جميع الافعال بدليل
قول الشاعر تالله ربك ان قتلت لمسلما وحيت عليك عقوبة
المتعمد وقول بعضهم ان تزينك لنفسك وان تشينك لهي
يزعمون ان هذه هي النافية وليست المخففة ويقدرون لما بعدها
ناصبا غيرها قال البصريون وهذا القول خارج عن القياس واستعمال
العرب والتقدير في البيت والمثل انك قلت وانك لزينك وتشينك
وخلوا قوله وحيت عليك بغير ما هو ليلا يلزم من ذلك المكسورة
لو لم يعملها في اسم ضاهر او مقدر مع انها اولى في سبب الفعل وقد
اعملنا المكسورة عليها مع تخفيفها كما سبق وهذه احق لما ذكرنا
فيلزم اعمالها في الضمير المذكور بناء على ما ذهب اليه الاخفش

ان الحمد لله رب العالمين وقول الشاعر في قتلة كسوف الهند قد
علموا ان هالك كل من يحفا وينتعل وقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الآية
وفعليه لقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والخامسة ان
غضب الله عليهن وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وتعلم
ان قد صدقنا ونبيت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب وان لن
نجمع عظامه وقول الشاعر الم تعلمي ان قد لحتمت فاطلبي في الهوا
من اجلك امر لم يكن يتحتم وقول الآخر بعلمي ان ربك امرأ
حيد وحويان بحالا هينا عند الله اي اعلما ان المفتوحة المخففة
في غير اي في غير ضمير الشان كقول الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني
فراقك لم اخل وانت صديق وقول الآخر بانك ربيع وغيث مريع
وانك تكون هناك الشمال وبدر هما مع الفعل السين وسوف وقد والنفي او
كما قدمنا في الايات والا يبنى للفرق بينها وبين ان المفتوحة المخففة المصدرية
الناصبة للفعل فتقول بلغني ان سيقوم وان سوف يقوم وان قد يقوم
وان لو يقوم وان لا تقوم وقد قرئ ان لا تكون بنصب تكون على
انها مصدرية ورفعه على انها مخففة من الثقيلة وكان القياس
الاتيان بفارق مع حرف النفي لئلا يتحد لفظا ومعنى ومعنى مع انه
ان عنى به الاستقبال فهي المخففة والا فهي المصدرية وكان سيكون
اي كما لا شاء ولم حرف جزم تقول كان زيد الاسد وخفف شاذا
على الاصل لقوة شبهها بالفعل من حيث سكون اخرها قال الشاعر
وخرق سربال كان لم يدا حتان ومنهم من يعملها كقول الشاعر

كان

كان وريد بوشا اخبار لها معنى التشبيه فيها ويقولون في البيت
الاول انها اتممت في ضمير شان مقدر والجملة بعدها من مبتدا وخبر بها
ويجعلون بقول الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو
الى وارق السلم وقد روي ضبيه بالرفع على الالغاء او على زيادة ان
وقالي لا يدركه ومنه بين كل صبي متعابرين معنا اي متغا
برين في المعنى لا في اللفظ فلا تزاد فيدرك بها الذي بالاجاز
لا يجاب بالنفي لخوما جاني لكن عمرو جاني وجاني بكر لكن خالد
في الخبر لتقارب معنى وفارقني عمرو لكن زيد حاضر وجاءني
تكرار خاص قال تعالى ولو اراكهم لبئر الفشلتم ولتنازعتم في الامر
وقالي الله يعلم في التخيير معنى فقط اذا الفعلان مثبتان لفظا ومعنى
ويجعل قياسا على الاكثر كسائر اخواتها ويكون حرف عطف وعن
الاخفش ويونس حروف ابتدا لها كسائر اخواتها ويجوز معها
الواو كقوله تعالى حاليا على الكفار يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات
ربنا يا ليتني كنت معهم فافوز واجاز الفراء بنصب الجزئين
معا لانها لمعنى اتمنى وقول الشاعر يا ليتما امنا شالا نعيش بها
رواها منصوب بكان مقدرة وقال البصريون على الحال وايا ما تسم
ليت والخبر محذوف اي مستقرا صالح الاول الآخر ليت الشبا
هو الرجيح اذ الفتا واتسيب كان هو البدي الاول وقال البصريون
الرجيح منصوب بكان مقدرة لانه يلزم الزام مثل ذلك في تعلق وكان
لانهما لمعنى ترجيت وشبهت واجاز بعض الكوفيون ذلك فيها جميعا

كقولهم ما كفى سلمان
ولكن الناطقين كفوا
ليت للتمني بتخصيص
لتمني بكون في نعم القرآن
ليت تعالى حاليا على الكفار

كقوله صلى عليه واله وسلم ان فوجهتم لسعين خريفا وقوله تعالى
اذا سوجت حلق البيد فلتك وتركي خفاك حفا الاسدا اسدا ويعلو
للترجي اي لانسابه ومعناها توقع مرجوا وخوف ظو علمو تلاقي
لعل الساعة قريب ولا تاتي الا فيما يقرب حصوله في العادة خلاف بيت
فقد يمضي الانسان الطيران ولا يصحى في صوالة خوطه يتذكر او تخشى
اي اذهبا على رجاكما يرجى موسى وهرون وقد يجريها قوله تعالى وقول
قولا ليعلم اراد ورفع الصوت تاليا لعل ابن العوار صك قريب وقول
الاخر لعل الله يمكني عليها وهذا في رواية الزاكي لخزيمة عقيل
وهو ضعيف قال ايمن وفي لعل عشر لغات لعل وعلى وحتى وعن ما يجيء
المهملة ولخ وغ بالغين المعجمة ولدن وعن وعلى ورغ قال الشاعر
لعل الله فضله عليكم بشوان ان امكم شرير وقد نلحق لعل ان لبيت
ثما في ريب فيقال لعلت ان يحيى وما لعلها هذا عطف
الشق والعطف لمعنى المبدل ولمعنى الكر كقول الشاعر العاطفون
تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم ذكره في
الصحاح وفي عمدة الاثر عشرة الواو والفاء وبل وحتى واو وثما والواو
على ما بعدا ما من حروف العطف ونصرة الامام واما حلافا
ليونس وعبد القاهر وهو ذا العطف تشرك في شيء واحد وهو
حال المعطوف في اعراب المعطوف عليه وقد يوجد ذلك ما لا يوجد
الا في بعض المعطوف والمعطوف عليه في الحكم فما ثبت للاول من التبيين
من التبيين في حكم ايجاب او نفيه او الاستفهام عنه او نحو ذلك

حروف العطف

فالواو

احرف العطف ٧ الفاء ثم حتى او ام بل لكن

فالواو للجمع المطلق لا ترتيب فيه وانما يفهم الترتيب بالقرائن
نحو جاءني زيد امس وعمرو اليوم ويدل لذلك قوله تعالى وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا وفي اخرى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
قوله تعالى واركعي واسجدي واركعوا مع الراكعين واما الترتيب في الوصف
فلم يوخذ من الواو بل من فعله صلى الله عليه واله وسلم وهذا
كلام المحققين والفاء للترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه
نحو جاءني زيد فعمرو يقتضي ان مجيء زيد اول في المجيء ويقتضيه
الترتيب والتعقيب من غير مهلة حقيقة كقوله تعالى فاماته فاقبره
وخلقك فسواك او عادة كقوله تعالى خلقنا العلقة مضغة
وخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وبين كل خلقين
اربعين يوما كما لبس بمهلة في العادة وكقوله تعالى الم تر
ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وامّا قوله
تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا فقد يرى اهلكناها
فقال الناس رجاها باسنا وثم مثلها في اقتضاء الترتيب والتعقيب
لكن تعقيبها بمهلة نحو جاءني زيد ثم عمرو اي اتى عمرو عقيب زيد
مع مهلة فيستقرب زمانها بالنظر الى عنصر الامر وهو
يستبعد بالنظر الى طول الزمان فحيث يستقرب زمانها بالنظر
الى عنصر الامر يستعمل بالفاء وحيث يستبعد يستعمل كما جاء في سورة
الحج ما ذكر بان بين الخلقين اربعين يوما وفي سورة المومنين
كما قبمنا العضم قدر لان ما اراده فكان قد كان فاصلة

اللفظ باختلاف التغيير والاتيان في حكم واحد وقد يجيء لمجرد التعميم
نحو كلا سوف تعلمون وحتى مثلها في مثل ثم في اقتضاء الترتيب والمهلة
لكن زمان مهلة حتى اقل من زمان مهلة ثم فهي واسطة بين العاطف
ومعطوفها اي معطوف حتى جزء من متبوعه وهو المعطوف عليه
وانما يوثر بها ليفيد قوة في المعطوف بالنظر الى المعطوف عليه
نحو مات الناس حتى الانبياء او الملوك قوة عصر وصلهم وعلو
مرتبتهم عند الله تعالى وقوة الملوك كثرة الجيوش والاموال
او ضعفا في المعطوف نحو قدم الحاج حتى المشاة فالمشاة اضعف
من الركبان فالترتيب في شيء واحد انما يعلمان عن الاخر ومهلة حتى
كون ما بعدها جزءا مما قبلها فهي تفيد بهما الكل على الجزء وواو العاطف
ثاني قطعا لاحد الامرين اولهما على قبله في كان كون الكلام مبنيا نحو
لحو جاءني زيد وعمرو وجاءني زيد واما عمرو ومررت بزيد عندك امر عمرو
ولقيت اما عبد الله واما اخاه مستفهما او مخيرا اي احد الشخصين
من دون تعيين دهدا تشكيك اما لحصول الشك مع المتكلم كما
مثلناه او لارادة التشكيك على المخاطب فقط كقوله تعالى انا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين اي ان يعتقد ابوها وهذا الامر يجيء
او هضر وقد تكون للتخيير فقط اذا كان امره الحكم نحو خذ من مالي
اما دينارا واما درهما فلا يأخذ المخاطب الا احدهما فقط وقد
يكونان للاباحة فيما ليس اصله المنع نحو جالس الحسن او ابن سيرين
وتعلم اما النحو واما الفقه فالمراد اباحة الامرين وان جمع بينهما

فلا منع

فلا منع واعلم ان ام متصلة ومنقطعة فشروط ام المتصلة ثلاثة
اولها انها لا بد منه فلهمزة الاستفهام ملفوظا بها او مقدرة كقول
الشاعر لعمري ما ادري وان كنت داريا بسبع رميت الجمر ام بثمانيا
اي بسبع رميت ام بثمان ثانيها ان يليها احد المستويين المفردين اسمين او
فعلين ويلي الاخر من المستويين الهمزة على الاقصاح نحو ازيد عندك
ام عمرو واقام زيد ام قعد للابد ان من اولا الامر بان المطلوب فعلين
احدهما فلا يجوز زيد عندك بغير همز الا على شذوذ ولا اقام
زيد ام عمرو لاحتلاف ما بعد الهمزة وام اذا استوا ما بعد الهمزة
وام المتصلة شرطا عند سيبويه وذكر الشيخ نجم الدين ابن الحاجب
مع جواز خلاف الشرط الثالث قوله بعد اسبق احدهما اي احد
المستويين عند السايل بحيث يدري ايهما احدهما اي احد
امر كاذب فالسايل قد قطع بوجود احد الامرين لا على
التعيين فاتى بام المتصلة لطلب التعيين لاحد المستويين
بعينه فالجواب عليه بلى او نعم ان كان ايجابا وان لم يكن لم يجز
زيد امر عمرو ان بعد همزة تساوي ما بعد الهمزة وام لان بعد الهمزة
فعلا وبعد ام المتصلة اسما ومن ثم كان جوابها اي جواب
السايل بام والهمزة المذكورتين بالتعيين لمن سأل عنه السايل
دون نعم او لا فلا جواب لهما السايل بخلاف او وانما فانهما اذا
جيب عنهما بالتعيين فزيادة فضل والا فالواجب بنعم ان كان
اثبتها عندك او لا اذا لم يكن عندك في الجواب زيد عندك امر عمرو

وإما قام إما زيد وإما عمرو وإستقطعه بالهمزة مثل لشيخ الذي ينبهه بعد
الهاء الأبل مخبرًا بذلك على سبيل القطع لتزما قرب ذلك الأمر
الذي أخبرته قاطعًا أضربت عن الدور واستفهمت عنها بقولك
أم هند أي هذه المسئلة شأنها كذا قال الأخفش أي سواء وهذه جوابها
لنعم ولا ومثال الاستفهام الخبر زيد نفر تقرب عن ذلك السؤال
فتقول أم عمرو فكأنك قلت بل أعندك عمرو والجواب كما ذكرنا
وأما قبل المعطوف عليه لازمة مع ما نحو جاءني أم زيد وإما
عمرو وجاءني قمح أو نحو جاءني زيد أو عمرو فأما الأول فلازمة في
المثال الأول لقصد الترف بين أما وأو الحاصلتين من أو وإما
هذه والدليل على أنها من حروف العطف وإن كان الواو ومعها
وقوعها موقع أو في التخيير وأو من حروف العطف اتفاقًا ولا
يلزم لكن الحاصلة بأتين لأحدهما أي لأحد الأمرين وهما
المعطوف والمعطوف عليه معينًا لا مشكوكًا فيه فلا تأتي
قبل المعطوف لنفي معنى ما وجب للمعطوف عليه عن المعطوف
نحو جاءني زيد لا عمرو فنفيت المجيء الواجب لزيد عن عمرو فلا يعطف بها
إلا في المجاز فلا تقول ما جاءني زيد لا عمرو والواقعة بعد غير المقيد
النفي نحو غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولا تحسن
الحامل معها نحو قام زيد لا قام عمرو لبيلا يلتبس النفي بالدعاء
وبل تأتي للإضراب عن الأول موجبًا نحو جاءني زيد بل عمرو
أو منفيًا نحو ما قام زيد بل عمرو وبأتي في عطف الجمل نحو قوله تعالى

أم يقولون افتراه بل هو الحق ولكن للاستدراك لا لازمة للنفي
وإذا كان المراد عطف المفرد وهي تثبت الحكم وتوجبه للثاني
مع انتفائه عن الأول وهي نقيضة لا تقول ما قام زيد لكن عمرو
لم يقم والمانع النفي فيها لأن المراد بها إخبار المخاطب كما مثلنا
حروف التنبيه إنما سميت بذلك لأنها وضعت للتنبيه
المخاطب على الكلام المقصود بعدها فمنون بها لأنه ربما يكون غافلًا
فإذا سمعها تنبه لما بعدها إذ هو المقصود فإن وقعت غفله
معها وهي قلته ألا تقول يا الله هم المفسدون ألا إنهم هم السفهاء
يا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال عمر بن كلثوم الأهبي
ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا
فقول الشاعر ألا هبي أمر بالهبوب وأما قوله أما والذي أبكي وأضحك
والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر وهما كقول الشاعر هما نفثا في فيّ من فمويهما
على النابح العاوي أشد رجامي
إن لم أكن نفعت فإن صاحبها قد تأتي في البدء وكلا هذه تدخل على
الجملة الاسمية والفعلية إلا أن ألف ترد خولها على سائر الأدوات
كما سبق وأما من كلام العرب تقول على علم أما والله لقد نفعها
ابن أبي فحافر حروف النداء يا عمها من جمعه وقوعها
في المنادى القريب والبعيد وأيا وهيا وأيا وهيا للبعيد ومن في
حكمه من نائم أو ساه تقول يا زيد وهيا زيد وذلك لما بينها
من المد الماتي به لإمام سماع المخاطب فأي والهمزة للقريب

نعم اي زيد وان يد [illegible] والتصديق والجواب
لانها جواب لما سبقها في سنة نعم وبلى واجل وجير وان فنعم
بفتح النون والعين وكسرها او فتح النون وكسر العين ونعم
بالحا المهملة وهي في كلام العرب مدح ما سبقها من كلام موجب
او منفي او استفهام او خبر وبعضهم ان يجيب نعم مرفوعا فاعل
زيد وهل قام زيد او ما قام زيد وبلى مختصة بالجواب المنفي
استفهاما كان او خبر تقول لك للقايل الم يقم زيد بلى اي بلى قام
قال تعالى الست بربكم قالوا بلى اي انت ربنا فلو قالوا نعم كفروا
لانها مدح ما سبقها كما مر وي [illegible] انها بعد الاستفهام
يلزمها النفي بعدها تقول لك للقايل اقام زيد اي والله وا
جل يلزمها النفي بعدها تقول لك [illegible] ما قام زيد وجير وان
مكسورة الهمزة مشددة النون لتصديق الخبر لحو قد انك
زيد فتقول اجل او جير او ان قال الشاعر وقلن على الفردوس
اول مشرب اجل جير انه كما لتايحنث عامرا وقال الاخر
بكر العواذل في الصبوح يلمنني والدهر ويحك دونه لم ينفع
وقد [illegible] سميت بذلك لانها قد تزاد للتوكيد
فحروف زيادتها اذا حذفت لم يختل المعنى وسبع حروف الصلة
الظ لكونها يتوصل بها الى تصحيح وزن او سجع او تاكيد في
سجعه ان وأن وما لا ومن والباء والكاف [illegible] محمد

نعم

مع النافية لتاكيد النفي زيادة لقول عمر ما ان رايت ولا سمعت
به كالبوهر هاي البق عرب وقول الاخر فما ان طبنا جبن ولكن
منايانا ودولة اخرين وقيل انها ان النافية زيدت لتاكيد النفي
كاجتماع ان ولام التاكيد وقلت زيادة ان مع ما المصدرية نحو انتظر
ما اجلس القاضي وقلت زيادتها ابلغ مع ما نحو لما ان قمت قمت
وان صفتوحة مخففة تزاد مع ما كثيرا كقوله ولما ان جا البشير
القاعلى وجهه وتزاد ايضا كثيرا بين لو والقسم اي قبلوا وبعد
القسم نحو والله ان لو قمت لقمت وقلت زيادتها مع الحاء الذي
للتنبيه كقول الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كان
ظبيه تعطو الى وارف السلم على روايه جر ظبيه وما مع او اي
ومن واين وان شرطا تقول اذا ما تاتني اكرمك قال الشاعر اذا ما انبت
منهما ما تلقني فردين ترجو رونق الشبك وتستطار او ايما تقرب
اطرب قال تعالى اما تثقفنهم في الحرب قال الشاعر فاما تولوا
فقد وجه الله واما تاتين اكرمك وقوله لاترى راسي حالك لونه
قال تعالى فاما ترين من البشر احدا واما تذهبن بك ويلزم فعل
الشرط نون التاكيد تزاد مع عالبا الا جلد زيادة التاكيد ومثل
انما تقم اقم قليلا وعمرو [illegible] زيد مع الباقي قوله تعالى
فبما نقضهم ميثاقهم ومع من في قوله مما خطيئاتهم ومع

عن نحو ما قليلا وقلت زيادة لها مع المضاف خفضت من غير
اذ هم وقوله تعالى ايما الاجلين قضيت لان المراد عن ايهما
واتى الاجلين ويزاد لدفع الواو مع احد اخويه او اخويهما نحو
جاءني زيد وعمرو فارقا لمن يتوهم ان الله ليعرفهم ولا يعدهم
سبيلا وقارقا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة وذلك لان
الواو تسبيه في كون المعطوف منويا العطف على المنفي
اذ حرف العطف منابة العامل وبعد ان المصدر بها نحو قوله تعالى
ما منعك الا تسجد اذ امرتك اي ما منعك من السجود و
كقوله تعالى ليلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم وقلت قلما اقسم فلا
اقسم بمواقع النجوم اي اقسم وقيل لها تسبيه اي لا اقسم بهذه
الاشياء لا بغيرها وسمت بيح الضاف اي بدوح وقيل المضاف
اليه كقول الشاعر في بيت حويرث اي في بيت حويرث وكحو
اللهم كم وابا والله ان الزايدة انما تقدم كما في
الجر نحو ما جاءني من احد والفتح بينه وقوله تعالى رد فكم
حرفا النصر اي وان تكن في غير قوله تعالى واختار موسى
قومه سبعين رجلا اي من قومه وقول الشاعر وترميني بالطرف
اي انت مذنب وتقليني لكن اياك لا اقلي يعني انها اشارت
اليه بطرفها فعبر الاشارة بقوله اي وان فارقت ضمنها
في معنى قولي يعني ان ان تختص بتغيير الكلام الذي في
القول لا القول نفسه فلا يغير بها مثل ذلك قوله تعالى وان

جيناه ان يا ابراهيم وكتبت اليه ان اقدم وامرته ان قم وعن
بعضهم انه يجوز تغيير القول المصرح بها كقوله تعالى ما قلت لهم الا
ما امرتني به ان اعبدوا الله وعن بعضهم انها مصدرية

حروف المصدر

ما وان المفتوحة المخففة وان المشددة المفتوحة ولا وهي
ان الفعلية اي يدخلان على الجملة الفعلية فتجعلانها في تا
ويل المصدر ولذلك سميت حروف المصدر نحو اعجبني ما
صنعت اي صنعك وكقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما
رحبت اي برحبها وما عرف عند سيبويه موصولة عند الا
خفش وامر دوما ان فلا تدخلا الا على الفعل المتصرف وهو اما
ماض كقوله تعالى فما كان جواب قومه الا ان قالوا اي الا قولهم
او لا ان من الله علينا او مضارع نحو اعجبني ان يذهب اي
ذهابك وكره بعضهم نحو جئت لكي تكرمني اي لاكرامك
وكقوله تعالى يود لو يعمر الف سنة اي يود احدهم التعمير
وان المفتوحة المشددة لا سبيه اي تدخل على الجملة الاسمية
فتصيرها في تاويل المفرد وسواء كان خبرها مشتقا نحو اعجبني ان
قايم اي قيامه او في معناه نحو اعجبني ان بكرا اخوك اي
اخوتك له فان كان الخبر لا مشتقا ولا في حكمه قدرة ا
كون نحو اعجبني ان هذا اخي اي كونه اخي او نص على ذلك
موفقا ان شاء الله تعالى

حروف المضارعة

هي الهمزة والنون

تدخل على المضارع لطلبه والحظ على فعله كقوله تعالى للمولاة
تستحيون الله ويوما تاتيا بالملائكة وعلى الماضي للموعد على تركه
والتقدير مكانها لطلبه والحظ عليه فلذلك سميت حروف
التحضيض وإنما صدر الكلام لكونها تدل على نوع من انواعه فصدر
ت لعلمك من أول واهله وتلزم الفعل نحو قوله تعالى هلا يأتينا
او تقدير نحو هلا خير امرهذا اي هلا فعلت خيرا ومنه قول الشاعر
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا
اي لو لا تعدون وانما اشترط الفعل لانها لطلبه فاشبهت
الامر حيث وضع للوجوه وانما سميت بذلك لانها انما يخبر بها
من يتوقع امرا نحو قد قامت الصلوة للمنتظر لها ونحو قد ركب
الامير من يتوقع ركوبه وقد مات بكرا ونحو ذلك وذلك في
الماضي ولا يدخل الا على المتصرف منه ويجوز الفصل بينها وبين
بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذف للعلم به كقول الشاعر
الا رب رجل غيران ركابنا وهو في المضارع للتقليل لخلوان
الكذوب قد يصدق وقد يستعمل للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم
الله المعوقين منكم وقد لا يستعمل معنى من
تفهما من طلب الفهم وهما الهمزة وهل وانما صدر الكلام
بهما النوع من انواعه والمعنى وجهم من ورد الامر ويدخلان
على الجملة الاسمية والفعلية تقول زيد قائم هذا مثال الا
سمية وقام زيد هذا مثال الفعلية وكذلك هل

تقول

تقول هل زيد قائم وهل قام زيد ودخولهما على الفعلية آكد لان ا
لاستفهام بالفعل اولا من حيث ان تقدير الاسم بعد الهمزة قبل الفعل
فاعلا او مفعولا حسب ما تقتضيه فعله او لا من تقدير همتك
والهمزة تدخل على كل جملة اسمية سواء كان خبرها اسما او فعلا
فتقول أزيد قائم ولا تقول هل زيد قائم لان الاستفهام وذو في كون
هل لمعنى قد قال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اي قد اتى
وقد لا يدخل الا على فعل وكذلك هل وانما دخلت على الجملة الاسمية
حملا على الهمزة مع انه اذا استفهم بها فعلى تقدير الهمزة قبلها
كلي قد حذفت استغنا بها وقد جاءت الهمزة ملفوظا بها في قول
سايار فوارس يربوع بشدتن اهل وناسفي القاع ذي الاكم
فلذلك قال الشلوبين والهمزة اعم تصرف هل طاسة فيكون بين الهمزة
والفعل بخلوله تقول لزيد اضربت ولا تقول هل زيدا ضربت كما
لا تقول قد زيدا ضربت بالجر ان يليها الفعل فتقول هل ضربت زيدا
وتدخل الهمزة في استفهام التوبيخ نحو اضربت زيدا وهو خوك
ولا تقول هل تضرب زيدا وهو اخوك وتدخل الهمزة مع معادلة
ام المتصلة لها نحو ازيد عندك ام عمرو ولا يجوز هل زيد عندك
ام عمرو وتدخل الهمزة على حروف العطف دون حتى نحو قوله تعالى
فتراه [illegible] وقد تدخل على ثم ولا وهل تدخل على الواو تقول
امن [illegible] وهنا من كان ناسيا على او نحو قوله تعالى او [illegible]
فاجيناه دون هل في هذا كله لان الهمزة ام الباب واصل منها

وهذا تمام كلامنا في الاستفهام بالهمزة تمام حروف الشرط
ان ولو وما لها صدر الكلام لانها تدخل على نوع من انواعه كما سبق
فان مجموعه مكسور للانتفاء ولو دخلت على الماضي تقول ان
اكرمتني اكرمتك معناه ان تكرمني اكرمك وما قولهم ان
كرمتني اليوم فقد اكرمتك امس فذلك مستقبل ولو للمضي
وان دخلت على المضارع قلبته ماضيا تقول لو اكرمتني اكرمتك
ولو تكرمني اكرمتك قال تعالى ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
على ظهرها من دابة قال الشاعر يسمعون ما سمعت حديثها ولو ان
بكيا وسجودا وهي لامتناع الشرط الاول لامتناع الشرط الثاني كقوله
تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا والمراد انتفا الالهة لانتفا
الفساد وقد تجيء للاثبات نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
فالنصب المدح ومعناه انه اذا انتفى صهيب الخصيان عند عدم
الخوف فالاولى واجب مع وجوده ومنه قوله تعالى ولو اننا في
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله معناه
ثبت كون ما في الارض من شجر اقلاما وكون ما في البحار مدادا
ما نفدت كلمات الله فالواو واجبة ولو لم يكن شيء الارض اقلاما وكون
ما البحر مدادا انها لا تخونه فتبقى الواو حاصلة على كل حال ويلزم
ان ولو الفعالية لفظا لخوان ضربت ضربت او تقدير كقوله تعالى وان
حد من المشركين استجارك فاجره وانتم ملكون وهذا تقدير
قبل لو انك ان تطلقت تطلقت بالفتح لهمزة ان لانه اي ان وما دخلته عليه

فاعل

فاعل تقدير لو حصل لو ثبت الطلاق كما سبق ان المتوجه نسبته
مصدرا واطلقت بالفعل موضع متعلق يكون كما هو موضع يعبد
لك يجعل الفعل وهو اطلقت خبرا لان المتوجه موضع اسم الفاعل
وهو منطلق لان اصل الخبر الافراد لكن جعل خبرها فعلا وهو جملة
ليكون عوضا عن الفعل المحذوف والعامل المرفع بالنائب عليه في ان
وجملتها كما قدمناه والفعل المحذوف ثبت او حصل فان كان الخبر
اي خبر ان المتوجه اسما جامدا غير مشتق من فعل كالمثال الاول
جاز ان يكون اسما للحدث اي لتعذر الفعل اذ لا يوضع الفعل
لا موضع المشتق مثال ذلك لو انه حجر كان حجرا بمعنى ذلك لو ثبت
انه حجر كان حجرا فالخبر اسم جامد وهو حجر كما ترى فتعذر
وضع فعل مكانه فان وجملتها مقولة بالمصدر اذ لو ثبت كونه حجرا
ومنه قول الشاعر ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر تنبو الحوادث
عنه وهو ملوم واذا تقدم الواو الكلام على الشرط لزم الشرط اي
لزم الشرط ايضا ومعنى كما يأتي لانهم جعلوا الجواب للقسم
كما يأتي وقد جعل الشرط اهتماما بالقسم لتقدمه ولان الشرط مقسم عليه
فلما تظل عمل الشرط في الجزاء ولم يجزمه قصد وان يأتوا بالشرط فعلا
لا يوثر فيه حرف الشرط ولا يجزمه ليطابق الجواب فجعلوه ما
ضيا اذ هو مبني ولا يجزم لان الجزم اعراب وكان الجواب
لقسم مما لا يجزم ولا يجزم ولدخول لام التي يتلقى بها القسم عليه
ولدخول نون التوكيد ومعنى لان الجواب مقسم عليه في المعنى

وجواب الشرط الجملة المقسم بها وهي والله لاكرمنك لانه قال ان انجني
اكرمنك وهذا احكم مطرد مع سائر حروف الشرط واسمايه وذلك
نحو والله ان انجني لانجينك في الماضي لفظًا او والله ان لم تانني لاكرمنك
في الماضي معنى لان لم تقلب المضارع ماضيًا وتفيد ما فان تو
سط القسم بنحو والله الشرط او غيره كالمجدي جاز ان يعتبر القسم فيكون
الجواب له لا للشرط فلا يجزم الفعل وتاتي بالامر التي للجواب وجاز ان
يعتبر القسم فيجعل الجواب للشرط فيجزم الفعل كقولك انا والله
ان تاتني اكرمك هذا مثال في التقدم المجدي على القسم والقاء القسم
وجعله هو والشرط خبرًا للمجدي واعمال الشرط في العلين ووجه
جواز الغاية انه صار كالحشو فالغي لفظًا فاما في المعنى
فالجملة التي توسط بينها القسم هي المقسم بها مثال اعتبار
القسم ان انجني فوالله لا انجنك فاتي بالامر دون النون التوكيد ولم يجزم
الجزاء ووجه اعتبار القسم قوته مع ان الشرط فضلة تاتي بدليل
وجوب ذكر الفاء في قوله فوالله اذ جواب الشرط القسم وقد يجب
في ذلك وفاقا بالعرضين وتقدير القسم كالشرط اصل قوله تعالى ان احد
لا يجوز تقديم والله بين ان وجوابي اعتبار القسم ولو اتى بفعل لاكرم
لحذف النون وان اطعتموهم انكم لمشركون اي والله ان اطعتموهم فانكم
عتبر القسم المحذوف بدليل عدم ورود فاجواب الشرط في انكم الواجب
دخولها لو اعتبر الشرط وقد تعالى الهمزة وهي للتفصيل اي لتفصيل
الجمل التي فيها نسب فهي من جملة حروف الشرط وقد تكرر لخواها الا

+ وجه التكلم الذي مع الفاء والمعنى لا الفاء فيما يجوز فيه الوجهان

فعالم

فعالم وانما تكرر فاهل وقد لا تكرر لخوقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه وليكونها شرطية دخول الفاء فيها
حتمًا ولانها تستلزم شيئين احدهما يستلزم الآخر كالشرط والجزا
لانك اذا قلت اما زيد فقايم فمعناها مهما يكن من شيء فزيد قايم
تقديرًا او تمثيلًا والتزم حذف فعلها لان المنصوب بها هو الامر
الواقع بعدها لا الفعل والتزم العوض بينهما وبين فايها جزء ما في حيزها
اي ما في حيز الفا ليكون عوضًا عن الفعل المحذوف والمقدر وكراهة ان
يلي الفا اما فاذا قلت اما زيد فمنطلق فكانك قلت مهما يكن من شيء فزيد
منطلق فقدمت زيدًا تقديرًا عوضًا عن يكن مما قدمنا وهو اي الاسم
الواقع بعد اما مرفوعًا كان او منصوبًا معمولا ما في حيزها اي
لما خبر الفا يعني ما بعدها فاذا قلت اما زيد فمنطلق فالتقدير
مهما يكن من شيء فزيد منطلق فمهما اسم فزيد من متعلقات الجزا
ما هو بعد الفا وهو هنا مبتدى فلذلك قال الشيخ مصطفا سواء
كان مرفوعًا كما مر سواء منصوبًا وسواء كان ما بعد الفا يجب له
الصدر كان وما النافية نحو اما اليوم الجمعة فانك منطلق
او فانت منطلق او لا فالمنصوب بعد الفا مثل اما يوم
الجمعة فزيدًا منطلق فيوم الجمعة ظرف منصوب بمنطلق قال
نجم الدين هذا هو مذهب المبرد واختاره المصنف وليس على اطلاقه
لان المبتدى في نحو ما زيد فقايم وجدت شرط مع الشرط

في نحو قام ان كان من الموربين جار جار عنه وقد تقدم هذا ذكره
في هذا او قيل لبعضهم هو اي الاسم الذي بعد اما معمول الفعل المقدر
المحذوف لاقتضاء ان يعمل ما بعد فالجزاء فيما قبلها فاذا قلت اما يوم
الجمعة فزيد منطلق فالعامل الفعل المقدر مطلقا سواء كان بعد
الفاء شيء ممنوع من عمل ما بعدها فيما قبلها ام لا قاله الشيخ بهاء الدين وزين الدين
وهذا القول ضعيف لانه يستلزم جواز النصب في زيد والرفع في نحو
اما زيدا منطلق وهو غير جائز بالاتفاق وقيل يفصل في ذلك
فيقال ان كان ما بعد الفاء في حيزها جاز التقديم على الفاء نحو اما
يوم الجمعة فزيد منطلق فمن القول الاول وفي ان العامل ما بعد
الفاء اذ ليس بعد الفاء شيء لا يتقدم ما في حيزها عليه ولا يمكن
كذلك بل كان بعد الفاء شيء مما لا يتقدم ما في حيزه عليه نحو
اما يوم الجمعة فانا منطلق فمن الثاني وهو العامل فيما بعد اما
الفعل المحذوف والمقدر قال الشيخ وهذا التفصيل ضعيف لان
الفاء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها الا لعرض كما في هذا الموضع
ما سبق فلا يقتضي ذلك العرض لغير عرض حرف ردع
وهو الزجر والمنع كلا تقول لمن قال فلان يحبك او يشتمك
كلا اي ارتدع عن هذه المقالة وليس الامر كذلك ومنه قوله
تعالى تعوذ بربها نبي كلا اي ليس الامر كذلك فان تقدر بالزجر
على المؤمن بمصلحة لانها نزلت قال الشيخ وقد تاتي كلا للتنبيه على طلب
الاجابة كقوله تعالى رب ارجعون كلا قال نجم الدين هو للردع

وقد تاتي بمعنى حقا كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى
والقرء وكلا بالحسبان العاجلة وكلا اذا بلغت التراقي فيجوز ان يكون
في هذا الوجه اسما ولا يجوز الوقف عليها هنا لانها تمام ما
بعدها ما الثالث اسكنه نحو النعل ما مضى لتابث
لمسند اليه نحو قام هند وقعدت فان كان المسند اليه
اسما كان ضميرا ليس بضمير وتابثته غير حقيقي وهو الذي
ليس بتاء ذكر في الحيوان نحو ان ثبت الحق التاء قولك طلعت
الشمس وان شئت حذفتها قولك طلع الشمس وان اسندت الى
ضميرها او الى ما تابثته حقيقي وجبت التاء الا ما شذ كما تقدم مفصلا
واما الحاق علامة التثنية نحو قام الزيدان وقامتا الهندان
وحذف علامة التانيث نحو قاما الزيدون وقمن الهندات
الجمع فصحيح لعدم احتياج هذه الالفاظ الى هذه الحروف
التي جعلت علامات لمعاني الالفاظ ولان الحاقها يوهم انها
ضمائر ولو لم يقصد ذلك فيودي الى الجمع بين فاعلين وقد
رد في قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا انفسهم وقوله صلى الله عليه
واله وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة وقول بعض العرب
كلوني البراغيث وقيل ان هذه اسماء ضمائر هي فواعل الافعال وا
ضاهر بعدها بدل منها بل يدخل في هذه النون من وعن ونون
التوكيد تفتح حركة الاعراب في نون من وعن ونحوها الا نا
كيد الفعة حرجت نون التوكيد وهو نحو معان الملكين
وهو الداخل على الاسم ليدل على امكنيه الاسم في الاعراب

وعدم شبهه بالفعل نحو زيد ورجل والنا التنكير وهو الدال على
ان الاسم غير معين قال الحكم الدين ويختص اسم الافعال والاصوات
بخصوصه اي سكت سكوتا ما وسر اي غير معين وانما ما لا يتعين
فيه من هذا فعنا اسكت السكوت المحروف وس المشهور والتا
العوض كالذي بابن عوضا عن المحذوف الذي لولاه لقالوا ولولا دفاع
الله الناس بعضهم ببعض ورفعنا بعضهم فوق بعض اي فوق
بعضهم ولخويوميد وحينيذ وجواز على رأي من يجعله عوضا
عربا او حرفيا كما سبق والرابع تنوين المقابلة وهو الذي في جمع
المؤنث السالم فانه مقابل النون الجمع في مسلمين المذكر السالم
والخامس التمكن وهو الذي يلحق بآخر الاسم المتمكن المصروف
للتحسين الانشاد ويدخل الاسم في نحو وقاوكاعما فاوي
المحترف وشبهه الاعلام وكسر لسالنين وفي الفعل نون الا
خمس اقلن اللوم عاذل والعتابن والحوكقول الاخر قالت بنات
العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وانن ولحذف النون
للتخفيف جوازا امن العلم موصوفا بابن مضافا الى علم لخو جاني
زيد ابن عمرو لخلاف جاني رجل اثيم زيد وجاني زيد ابن احمينا
وكذا اذا جعلن زيد مبتدا وابن خبره المحذوف اي علم نحو زيد ابن عمرو
فلا لحذف في هذه الوجوه لعدم الشروط المذكورة وحكم بنيه حكم
ابن فيما ذكر ومن التاكيد التي تلحق اخر صيغة الامر والمضارع
لتاكيد في حقيقة سالنه فتكون بمثابة التاكيد بسر لاحد

ومشدده

ومشدده مفتوحه فتكون بمثابة التاكيد باسمين وتكون المشدده
مفتوحه مع غير الالف خواضربان واضربنان فاما معرفتكرا
تشبيها لهذه الالف الزايده بالفا التثنيه وهذه النون التي للتاكيد
باسم واحد مختص بالفعل المستقبل الذي فيه معنى الطلب كالنهي
في الامر لخو اضربه واضربه نحو لا تضربن ولا تضربا تضربن والتمر
لينك تضربن والعوض الا تضربن وذلك لانها لا تؤكد الا ما كان
مطلوبا والنفي والله لتضربن وقلت في النفي اذ لا طلب فيه وانما
دخلت فيه في حال التشبيه بالنهي لخو ما يدبقومن ولم تضربن
التاكيد في حيث جواب القسم لخو والله ليقومن وذلك لتوهم
ولا بد من في منفي جواب القسم لخو والله ما يقومن يد وكثر في
اما نفعلن اذا صله ان ما فان شرطيه وما زايده لانهم لما اكدوا
ان الشرطيه لحرف الزياده وتاكيد الفعل ولا اذ هو المصدوا
كيد ولا بنون التاكيد وما قبلها اي والحرف الذي قبل نون التا
كيد مع ضمير كزيد مضمومه لخو اخصمن اذا صله اخصمون
التقا ساكنان الواو ونون التاكيد حذفت الواو لذلك وبقيت
الضمة لتدل عليها ومع اخاطبه المؤنثه مكسوره
ما قبل نون التاكيد لخو اخصمن يا مراه اذا صله اخصمين حذفت
الياء لالتقا الساكنين وبقيت الكسره لتدل عليها وبعد الف منونه
ما قبل نون التاكيد وذلك في المفرد المذكر لخو اضربا زيدا لان النون
تركبت مع الفعل ففتح اخره كالجزء الاول من المركب واحضر انيا

ن يذهبان او يا هندان واحضربان يا نسا وذلك لان الالف
يقتضي فتح ما قبلها وتقول في التثنية وجمع المونث ضربان
يا زيدان او يا هندان اضربنان يا نسا او يا هندان تبعية
الالف ولم تحذف لالتقا الساكنين كالواو وفي جمع المذكر
ليلا يختبر المنقرب بالمفرد المذكر وابقيت في جمع المونث كراهيا
حتما لتوالي التوالي ولا تدخلهما الحنفية لان ذلك يوجب الرجوع الى
النون الساكنة وهو حلل وضعها او الجمع بين ساكنين وذلك
لا يكون الا اذا كان الاول حرف لين والثاني مدغما فيها كما
في النون الاولى من مشددتي نون التاكيد والالف قبلها خلافا
لسيبويه فاجاز الحنفية لان الحنفية والتشديد في عبرهما
اي في غير التثنية وجمع المونث لان النون الحنفية لا تكون
معهما خلافا لسيبويه والتشديد لا تحذف لها الالف كما سبق
فتكون النونان في غير المثنى وجمع المونث مع الضمير البارز
بالاسم المتصل اعلم ان الواو والبا اذا كان قبلهما حركة
من جنسهما وهما ضميران حذفا لملاقات كل ساكن وان لم تكن
قبلهما حركة كذلك فلا تحذفان سواء التقتهما نون التاكيد او
غيرها وان يكونا ضميرين لم تحذفا لملاقات نون التاكيد
سواء كان قبلها حركة من جنسها امر لا وان لاقاهما غيرهما
حذفا ان كان قبلهما حركة من جنسهما وان لم تكن لم تحذفا
فان لم يكن ضميرا رين فكالاسم المتصل لما قبله وما بعده

هل ترين

هل ترين الموبنة واصله ترين بين الباء الاولى من نفس الكلمة والباء الثانية
ضمير المونثة تحركت الباء الاولى وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فالتقى ساكنان
الالف والباء الثانية لملاقات نون التاكيد لكون ما قبلها مفتوحا
ولو كان مكسورا حذفت فتقول هل ترين بكسر الباء مع نون التاكيد
كما تكسرها اذا التقتها ساكن من كلمة منفصلة نحو هل ذي القوم
وترون في جماعة المذكرين واصله بر لون تحركت الباء وانفتح
ما قبلها فقلبت الفا فالتقت هي والواو فحذفت الالف لذلك
ولم تحذف الواو لملاقاتها لنون التاكيد لان ما قبل الالف
مفتوحا فهي مذ قوله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون واما تحذف
اذا كان ما قبلها مضموما فهذان المثالان اخر كل واحد
منهما ضمير ليس قبلها حركة من جنسه وترون واعزون هذا
ان المثالان للمفرد المذكر وليس فيهما ضمير بارز لكن في اخرهما
حرف علة هو لام الكلمة فالباء في ترين لالتقاء ساكنين لا قبلها فتحة
وانما تحذف لو كان قبلها كسرة تدل عليها فالحذف هنا
لاجل نون التاكيد ولاجل غيرها وكذا الواو في اعزون
حرف علة لالتقاء ساكنين مع نون التاكيد ولاجل غيرها لانها
ليست بضمير والنون كالحرف لحقته فلم يبن للمنون حكم
المتصل مع عدم الضمير فاما اذا لاقا الواو وهذه ساكنة غير
نون التاكيد حذف لان قبله ضمة تدل عليه نحو اعزو التورياة
واعزز للمونثة واصله اعزوين حذفت الياء لملاقاتها نون

التاكيد فنقلت الكسرة على الواو وحذفت فالتقا الواو والساكن
ونون التاكيد فحذفت الواو لذلك وكسرة الراي بعد حذف
ضمته ليدل على ان ما قبلها مكسور وهو الواو واعرب في
جماعة الرجال واصله اخزوون بارجال فنقلت الضمة على الواو
فحذفت فالتقا ساكنان على الواو الاولى والتانية فحذفت الاولى
لذلك وحذفت الواو والتانية لملاقاتها نون التاكيد فنقول اخزين
واما حذفت الواو واليا هنا لان ما قبلها حركة من جنسها
كما بجنا ونون التاكيد الخفيفة لحذف للساكنين اذا التقيا واذا
تبانتها يودي الى تحريكها وهو خلاف الاصل والتقا الساكنين
على غير حدهما وحذف وتقول اضرب القوم ولم تكرر نون
التاكيد هنا وتجنا كما في في التنوين اذ الغنية ساكنة لان نون
التاكيد غير لازمة حذفت والتنوين لازم فبقي وكذلك
قل هو الله احد الله الصمد وحذف النون الخفيفة في الوقف
كحذف التنوين فيه فيرد ما حذف لاجل نون التاكيد بعد
حذفها للوقف اذ قد زال موجب حذف المحذوف فتقول يا ايها
هل تربن ويا رجال هل تحسبون بردنون الاعراب لاجل
العلة اذا كان حركة ما قبله ليست من جنسه كهذين المنا
لين مثل يحذف وقد منا وانما ردوا ما حذف لاجلها
بعد حذفها لا كالمحذوف لخلاف ما حذف لاجل التنوين
لو وقف على الاسم كقاض فان الياء لا ترد في بعض اللغات
لان التنوين لازم كما سبق لاجلها والنون المفتوح

ما قبلها

جامعة الملك سعود
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

وما قبلها يغلب في حال الوقف الفا كقول الشاعر وذا النصب المنصوب لا تعبدن
ولا تعبد الشيطان والله فاعبد اذ اصله فاعبدن و
قول امرأ القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
اي قفن وقوله تعالى لنسفعن بالناصية ناصية
صبية وانما قلبت النون الفا في الوقف لخفة الالف
واما في حالتي الرفع والجر فتحذف في الوقف
على الاسم وكذا نون التاكيد اذا كان ما قبلها مضموما او
مكسورا لم يقلب
الفا

والله اعلم تم رقمها بحمد الله ومنه وفضله وكرمه في نهار يوم
الخميس لعله رابع عشر شهر جمادا اول سنة ١٣٠٠ والحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد خاتم
النبيين والمرسلين وعلى اله الاخيار من يومنا هذا
الى يوم الدين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

Copyright © King Saud University
الألوكة
www.alukah.net

مكتبة
محمد بن عبد العزيز السبيكان
رقم التصنيف : ٥٨٤
رقم التسلسل : ١٧٤
تاريخ الورود :

الحروف المشبهة بالفعل ما أشبه الفعل لفظا وعملا

جمع التكسير ما غير فيه بناء واحده بزياده في حروفه أو نقصان أو تبديل شكل

الجموع ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مقصوده بحروف بنيته

المؤنث ما لحقته إحدى التاءات

العدد ما وضع لكميه هذه الأشياء

المعرف ما دخلته أل التي للتعريف

شايع خمر جنسه أو رجل

حقيقة اسم الفاعل هو الوصف الدال على معنى الحدث الجاري على حركات المضارع وسكناته

حقيقة الصفه ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت

حقيقة اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بأمر زائد على غيره

حقيقة اسم المفعول ما اشتق من فعل لمن وقع عليه

حقيقة اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به على معنى الحدوث

حقيقة الاسم لفظ دال على المعنى

حقيقة اسم الفعل ما ناب عن الفعل وليس فضله ولا أشبه الفاعل

حقيقة الظروف كل اسم زمان أو مكان نصب على تقدير في

المستغاث هو كل اسم تودي به لتخلص من الحمله الشره أو ليعين على دفع مشقته

حقيقة الفعل الماضي ما دل على زمان قبل زمانك الذي أنت فيه وضعا وحكم البناء على الفتح وعلامته دخول

خصيصه تاء التأنيث الا أيها الصديق ليس محالا أن ترى ما تناوله إلى المرام سبيلا

هي تاء ساكنه تلحق آخر الفعل الماضي لتأنيث المسند إليه ت

لئن نزه بالقرب فالوجد حاصل ، وإن نزه بالبعد فهو من الحفا ، طعين وحيا ثوابه انزاحت

الا ايها الصديق

سَأَلْتُهَا عِنْدَ لِقَاهَا ضَحْيَةً ... تَشْفِي غَلِيلَ الْقَلْبِ مِنْ تَلَهُّبِهْ

فَأَعْرَضَتْ قَائِلَةً هَازِلَةً ... وَهَلْ تَجُوزُ الضَّمَّ لِلْمَفْعُولِ بِهْ

فأجاب القاسمي رحمه الله

نَعَمْ نَعَمْ يَجُوزُ إِنْ نَادَيْتَهُ ... مُنْفَرِدًا فَافْطَنْ لِهَذَا وَانْتَبِهْ

والله أعلم